AL HAYAT

# الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

ابنت الحياة عقيدة وجهاد

الثلاثاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١٨هـ العدد ١٢٨٠٤

AL HAYAT TUESDAY 24, MARCH, 1998 ISSUE NO 12804



### كلينتون: علاقات شراكة مع افريقيا



بدأ الرئيس بيل كلينتون جولته الافريقية في غانا، وأعلن ان واشنطن ستقيم علاقات شراكة جديدة مع القارة.

ص ٨

### يلتسن يقيل الحكومة الروسية



أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس حكومة فيكتور تشيرنوميردين وكلف وزير الطاقة سيرغي كرينكو الاشراف على مشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

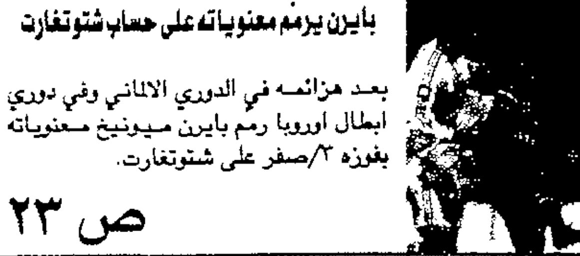
ص ٨

### دنكطاش لـ"الحياة": سنفاوض أوروبا كدولة مستقلة

أكد الزعيم القبرصي التركي في حديث الى «الحياة» انه سيصر على اجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي على أساس تمثيله دولة مستقلة.

ص ٨

### بايرن يرمم معنوياته على حساب شتوتغارت



بعد هزائمه في الدوري الالماني وفي دوري ابطال اوروبا رمم بايرن ميونيخ معنوياته بفوزه ٣/صفر على شتوتغارت.

ص ٢٣

حكم غيابي مفاجئ في قضية المحاولة الانفصالية

# اليمن: الاعدام لـ٥ فقط بينهم البيض والعطاس

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ اصدرت محكمة البداية في صنعاء امس حكماً غيابياً في حق عناصر قائمة الـ ١٥ التي تضم قادة سابقين في الحزب الاشتراكي اليمني بعد ادانتهم بتهمة الخيانة العظمى ومحاولة تنفيذ مؤامرة الانفصال وإشعال الحرب صيف العام ١٩٩٤.

ويعتبر الحكم بمثابة مفاجأة اذ لم يتضمن الاعدام سوى لخمسة، فيما يعتبر احد الخمسة مفقوداً ويرجح انه قتل في اثناء خروجه من عدن في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤.

وقضى حكم قاضي المحكمة جسار العدوفي باعدام خمسة من عناصر القائمة هم السادة علي سالم البيض وحيدر العطاس وصالح منصر السيلي (يعتبر في حكم المفقود اذ لم يعثر على اثر له منذ نهاية الحرب) وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد. وجاء في حيثيات الحكم «ثبوت ارتكاب الاشخاص الخمسة جريمة الخيانة العظمى واعتبار الاعدام العقوبة الأشد للجرائم المنسوبة اليهم». ونص الحكم على كل من السادة قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي «بالسجن عشر سنوات مع النفاذ لثبوت مشاركتهم المتهمين الخمسة الرئيسيين في تنفيذ جريمة الحرب والانفصال ودورهم في المعارك العسكرية». وبرأت المحكمة اثنين من عناصر القائمة هما السيدان قاسم صالح عبدالرب وشايف صالح حسن لعدم ثبوت ما نسب

التتمة في الصفحة (٦)

"بقاء الاحتلال أشرف مما تعرضه لتنفيذ القرار ٤٢٥"

# الشرع لـ"الحياة": اسرائيل تريد تخريب العلاقة السورية - اللبنانية

□ دمشق - راغدة درغام وإبراهيم حميدي

■ أعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان الحكومة الاسرائيلية «تريد تخريب العلاقة بين السوريين واللبنانيين» وأن ما يعرضه الاسرائيليون الى الآن عن الانسحاب من جنوب لبنان «ألعن من استمرار الاحتلال»، لكنه اكد ان «هذه الألاعيب، لن تمر علينا مهما حصل».

وقال في حديث الى «الحياة» في دمشق ان الكلام الجدي الوحيد هو «سلام شامل فقط لا غير، وكل شيء آخر مناورة ومؤامرة ولن يقضي أحد في ما تريده اسرائيل». وأضاف ان «الأرض الوطنية ليست عقاراً، بل انها الكرامة الوطنية»، وانه لا يجوز ان «تعود الأرض بأي طريقة على حساب الكرامة. الأرض إما تعود بشرف أو انها تبقى تحت الاحتلال، فالاحتلال موقف والأرض ستعود عاجلاً أم آجلاً».

وكان الشرع يتحدث الى «الحياة» اول من أمس في ختام زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لسورية ومحادثاته مع الرئيس حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين عن عملية السلام والقرار ٤٢٥. وقال الوزير السوري ان هذا القرار «كما نفهمه، وكما يجب أن تفهمه الامم المتحدة، يطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري غير المشروط». وأوضح: «عندما تنسحب اسرائيل دون قيد أو شرط وتعود الى اتفاقية الهدنة، يكون الشعب اللبناني حقق ما يريد وتكون المقاومة انجزت أهدافها التي ناضلت من أجلها. وسورية تكون أيضاً مرتاحة لأن اسرائيل انسحبت والمقاومة ولبنان حققا نصراً على اسرائيل. اما ان يكون الانسحاب بالشروط التي وردت في رسالة السفير الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة دوري غولد، فإن ذلك «ألعن من استمرار الاحتلال».

وتساءل الشرع: «هل يعرض الاسرائيليون انسحاباً دون شروط؟». فأجاب: «إذا أخذنا رسالة غولد، فانها عبارة عن عدد كبير من الشروط (يجب على لبنان تنفيذها) ثم يفكر (الاسرائيليون) بالانسحاب». وأوضح ان الشروط هي: «أولاً، تفكيك بنية المقاومة، الأمر الذي يعني ملاحقة المقاومين واجدادهم وأبنائهم. ثانياً، دمج جيش (لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطون) لحد في الجيش اللبناني. ثالثاً، ضمانات من الحكومة اللبنانية بأن لا يحدث شيء (أمني) على الحدود الاسرائيلية، وكأن اسرائيل هي المعتدى عليها وهي وحدها في حاجة الى الأمن، وكأن لبنان هو الذي احتل (أراضيها)».

وسئل الشرع لذا كان

التتمة في الصفحة (٦)

زيارته للإمارات مهدت لـ"علاقات متميزة"

# أمير قطر في القاهرة بعد غياب الخلافات بين البلدين

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي
□ القاهرة - جيهان الحسيني
□ الدوحة - «الحياة»

■ عقد الرئيس حسني مبارك امس جلسة محادثات مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وصل امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، تناولت المستجدات العربية والقضايا الاقليمية علاوة على تطوير العلاقات الثنائية. واستأنف مبارك والشيخ حمد محادثاتهما مساء امس على مادبة عشاء. وكان امير قطر وصل إلى القاهرة من أبو ظبي بعد زيارة لدولة الإمارات «شكلت بداية علاقة متميزة بين البلدين». ويرافق الأمير وفد رفيع المستوى بين اعضائه وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وأكد مبارك خلال لقائه امس وفداً من اتحاد الصحافيين العرب، انه «ليس هناك خلافات بيننا وقطر، لم يتفوه أحد (في مصر) بكلمة ضد أميرها او ضد أي وزير

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس مبارك مستقبلاً الشيخ حمد بن خليفة (أ ف ب)

الرئيس عرفات مرحباً بأنان (أ ف ب)

# أنان للفلسطينيين: السلام ممكن في غياب العنف

□ غزة - «الحياة»

■ استشهد الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان أمس بالاتفاق الذي توصل إليه مع العراق باعتباره، في حال تنفيذه كاملاً، نموذج «الديبلوماسية المدعومة بالعدالة والقوة». وخاطب السلطة الفلسطينية معبراً عن امله بأن يساهم هذا الاتفاق «بخلق ايمان جديد بما هو ممكن في عملية السلام، ايمان بأن الديبلوماسية والتفاوض، إذا تم الدخول فيهما بنيات جيدة، وإذا مورسا بعناية والتزام، فإن في وسعهما ايجاد حل لأطول وأكثر النزاعات تعقيداً».

واكد أنان، الذي بدأ أمس زيارة لمنطقة الحكم الذاتي في غزة وبعد محادثات مع الرئيس ياسر عرفات أمام المجلس التشريعي الفلسطيني ايمانه بأن «السلام العادل والدائم، هنا كما في أي مكان، ليس فقط مطلوباً، بل ممكناً». وحض السلطة على المثابرة في عملية السلام على رغم «أزمة الثقة». وقال: «لا تيأسوا، ولا تترددوا، ولا تحبطوا، ولا تنساقوا إلى وسائل العنف، ولا توافقوا على مزاعم الكراهية أو نداءات الحرب». (راجع ص ٤)

واشاد أنان، في أول زيارة رسمية يقوم بها أمين عام للامم المتحدة لمنطقة الحكم الذاتي، بـ «شجاعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشعب الفلسطيني كله ومثابرتهما، على السلام».

وكان الرئيس الفلسطيني عرض على الأمين العام «المتاعب التي نواجهها». وشدد في مؤتمر صحافي عقداه في اعقاب اجتماعهما، على «حاجتنا إلى دفع دولي وإلى مبادرات دولية لإنقاذ عملية السلام». وشكر الأمين العام على مواقفه ومساهماته، وطالب بالمساعدة على تنفيذ التعهدات الإسرائيلية، خصوصاً اطلاق السجناء، وإعادة انتشار القوات في الضفة والمعبر الآمن بين غزة والضفة، والمطار والمرفأ في غزة والمستوطنات. وقال إن الطرف الفلسطيني قدم قائمة مكتوبة بالمصاعب والمتاعب التي يواجهها إلى الأمين العام.

وأشار عرفات إلى انجاز أنان في العراق، خصوصاً وقف «كارثة يمكن أن تحل في المنطقة». وقال: «نرجو ان يتمكن هنا في الأرض المقدسة من دفع الإسرائيليين ليحترموا قرارات الأمم المتحدة التي يتجاهلونها، وفي الوقت نفسه الاتفاقيات التي وقعت».

وفي المجلس التشريعي الفلسطيني، رحب السيد أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بالأمين العام باسم اللاجئين الفلسطينيين والنازحين والاربعة الآف أسير في الاعتقال. وشدد على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بعملية السلام والاستيطان الاسرائيلي.

ورد الامين العام بالقول «قضيتكم - حق تقرير مصير حقيقي للشعب الفلسطيني - قضيتنا... والتزامنا قضيتكم لن ينتقص». وشدد على ان اي تسوية يجب ان ترتكز الى «مبدأ الارض في مقابل السلام الذي روجه قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وأعرب عن تفهمه لما يعانيه الطرف الفلسطيني من احباط وقال «رغم انكم قطعتم اشواطاً في اتمام شراكتكم مع اسرائيل اخشى انها شراكة تواجه تحديات جدية»، إلا انه أشار إلى تنصر الطرف الاسرائيلي بدوره من الطرف الفلسطيني. وقال انه لمس في الايام القليلة الماضية في العواصم العربية التي زارها «شكوكاً في حسن نيات اسرائيل» وحض على التغلب عليها وتجنب الدعوات الى العنف «لانها لن تؤدي الى اكثر من تأخير السلام الذي تسعون اليه».

ودعا تكراراً الى ضرورة تجنب العنف «لأن اللجوء الى العنف والى استخدام الارهاب سبب نكسة لانجازاتكم وطموحاتكم».

وقال: «لن يتمكن اصدقاؤكم - وهم كثيرون - او جيرانكم من توفير الدعم والمساعدة التي انتم في حاجة لها ما دام العنف مقبولاً وليس مرفوضاً من الجميع».

وأضاف: «ان السلام فقط والحل الوسط فقط وتفهم ضرورة عيش شعبين وليس موتهما معاً سيأتي بالسلام الى هذه الأرض وسيأتي بحق تقرير المصير لشعبكم». وزاد: «ذلك السلام سيأتي فقط اذا التزم الطرفان بصدق تعهداتهما ونقلا العملية الى تسوية سلمية شاملة».

وتعهد انان العراق السلطة الفلسطينية وعلى رأسها عرفات بالمديح. وقال «اني احيي قيادتكم اذ انكم نقلتم شعبكم الآن واكثر

التتمة في الصفحة (٦)

# السعودية وفنزويلا والمكسيك توقف تدهور اسعار البترول

□ لندن - «الحياة»

■ قفز سعر برميل مزيج برنت نحو دولارين امس في اثر اتفاق توصلت اليه في الرياض المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك لخفض انتاجها بنحو ١،١ مليون برميل يومياً اعتباراً من بداية الشهر المقبل وحتى نهاية العام الجاري.

وفيما ارتفعت اسعار اسهم الشركات الناشطة في انتاج النفط وتكريره وتسويقه وهبطت اسعار اسهم الشركات التي تعتمد على الوقود مثل شركات الطيران اضاف برميل مزيج برنت بعد الظهر ٢،١ دولار ليصبح ١٥،٣٢ دولار الا ان هذه الزيادة تقلصت

التتمة في الصفحة (٦)

## خالد بن سلطان بن عبدالعزيز في مقال جديد غداً

- وسُئلت، لماذا رجّحت هذا الاحتمال، على الرغم من أن قلّة من المحللين، هم الذين نَحَوا هذا المنحى؟
- أتراجع رئيس دولة عن قرار خاطئ، يُمسي فوزاً سياسياً، أم هو أمر لا يقبل عداه؟
- لقد أحرق علَماهما، غير مرة. هذا - فعلاً - هو كل ما خسرتاه.
- منذ عام ١٩٤٧، يطلب منه ألاّ يفرّق في نظرته الى العرب واليهود في فلسطين، ويحثّه ان يكون محايداً في سياسته، عادلاً في مواقفه.

سعد العبدالله يركز على أولوية الأمن

# الكويت: اتجاه نيابي الى التهدئة ازاء الحكومة

□ الكويت - حمد الجاسر

■ أدى اعضاء الحكومة الكويتية الجديدة أمس القسم الدستوري أمام الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح، وعقدوا أول جلسة عمل لهم جرى خلالها بحث في أولويات العمل للحكومة، في حين تغلب الاتجاه الداعي الى التهدئة على اجتماع غير رسمي حضره نصف أعضاء مجلس الأمة (البرلمان) بعدما كان نواب دعوا عشية اعلان الحكومة الى المواجهة معها.

وذكّر الشيخ جابر الوزراء بعد ادائهم القسم بـ «دقة الظروف التي تشهدها دولة الكويت». وقال في كلمة بهذه المناسبة ان هذه الظروف «تتطلب ضرورة تجسيد روح التعاون المنشود ومرضاة الله والضمير وتسخير كل الطاقات والامكانات من أجل انجاز الاهداف والغايات الوطنية».

وفي جلستها الأولى ألقى الشيخ سعد كلمة حدد فيها أولويات الحكومة، وأشار الى استمرار خطر النظام العراقي عبر الحدود واحتجازه الأسرى والمرتهنين الكويتيين. وقال: «ان أمن الوطن بشقيه الداخلي والخارجي يتقدم سائر أولوياتنا، ونسخر لصيانته كل طاقاتنا، ونحشد لتعزيزه كل مواردنا...» وان الحكومة «ستواصل العمل بكل الوسائل لتقوية قدراتنا الدفاعية وتطوير كفاءة قواتنا المسلحة وزيادة فعالية الأمن الداخلي...».

واشار الشيخ سعد الى «ان مسيرة العمل الوطني قد تعترضها أحياناً مؤثرات تعكر صفوها وتجنح بها بعيداً عن سماحة مجتمعنا وتوشك ان تحرفها عن أهدافها السامية وتكاد تشغلنا بأنفسنا عن التصدي للتحديات والأخطار الخارجية التي تهدد مسيرتنا، في

التتمة في الصفحة (٦)

# مفاجأة صاحب "مائة عام من الوحدة": بدأ يكتب مذكراته!

□ مدريد - شوقي الريّس

■ عندما صدرت سيرة الكاتب الكولومبي غابرييل غارثيا ماركيث بقلم أحد أصدقائه مطلع السنة الماضية، ترسخ الاعتقاد في الأوساط الأدبية والصحافية المتابعة لنشاط «غابو» بأن مبدع «مائة عام من الوحدة» لا يزال عند موقفه عازفاً عن الكتابة التاريخية لمعايشاته الشخصية والأدبية. وأنه، كما نعت بعض النقاد، يعتبر هذا الضرب من الكتابة أدنى مرتبة من الابداع الروائي الذي حلّقت أعماله في فضاءاته الى قمم، نادراً ما دنت منها أقلام أخرى في هذا العصر.

لكن ما هو ماركيث، الذي اتقن لعبة احاطة أعماله بالألغاز والاثارة والتشويق يكشف عن الفصل الأول من أول جزء من مذكراته التي توقع ان تمتد على ستة أجزاء يقع كل منها في ٤٠٠ صفحة، والتي يعود في مستهلها، وهو في الثالثة والعشرين من عمره، الى مرتع طفولته في بلدة أراكاتاكا التي استقى منها أبطال رائعته «مائة عام من الوحدة».

وفاجأت هذه الخطوة أصدقاء ماركيث الذين كان يكرر أمامهم في الفترة الأخيرة انه منكب على كتابة ثلاث روايات غرامية، ممارساً من حين لآخر بعض الأنشطة الصحافية كتغطيته أخيراً زيارة البابا الى كوبا التي تربطه صداقة قديمة ووطيدة بزعيمها فيديل كاسترو. والتي له فيها منزل يقيم فيه فترات متقطعة منذ سنوات.

وقد اختار ماركيث ان يقرأ الفصل الأول من أول جزء من مذكراته في المهرجان السنوي الذي يقيمه المركز التاريخي في مدينة مكسيكو، والذي تناول في دورته هذه السنة موضوع «الجغرافيا الجديدة للرواية». واستضاف نخبة من الأدباء بينهم من البرازيل وخوان غويتيسولو من اسبانيا وجيم كوتزيه من جنوب افريقيا وخوسيه ساراماغو من البرتغال وسوزان سونتاغ من الولايات المتحدة. وأشرف على تنظيم الندوة الكاتب المكسيكي كارلوس فوينتيس الذي قدم ماركيث بقوله: «سيد الأمكنة والأزمنة سيتلو علينا الفصل الأول من مذكراته، أي الفصل التالي من كتاب شهواته التي لا تنضب». وقال ماركيث ان النص الذي سيتلوه هو الكلمة الأولى «في ما قد يكون بمثابة مذكراتي، لو ان كل رواياتي لم تصبح هي مذكراتي». وأضاف ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الكتاب في هذا المجال، هي انهم عادة يشرعون في كتابة مذكراتهم عندما يعجزون عن التذكر. وشدد على عدم استخدامه كلمة مخيلة في مذكراته. «مخيلتي التي لا أثق بها، لأنني عندما أكتب اكتفي بالتذكر. لكنني أتذكر

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

24

9 770967 559033

### انتقد مواقف المرجعيات الروحية

# الرئيس اللبناني: نرى تسلطاً لهيئات ونحن نريد وطناً الحرية فيه مطلقة

☐ بيروت - «الحياة»

■ انتقد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس ضمناً مواقف المرجعيات الدينية من مشروع الزواج المدني الذي طرحه، رافضاً ان تحل محل المرجعيات الوطنية التي تمثل لبنان، فيما استمرت الردود على المشروع وربطه بالغاء الطائفية السياسية، وابرزها امس للبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الذي اعتبر ان الغاء الطائفية السياسية «سيلزمه جيلان، وهو ليس البند الوحيد المتبقي من وثيقة الوفاق الوطني» من دون تطبيق، ولرئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص الذي استغرب توقيت طرح المشروع.

#### الهراوي

وقال الهراوي، أمام اطفال يمثلون المناطق اللبنانية لمناسبة يوم الطفل، في قصر بعبدا امس: «لا نريد ان تتربوا على ما نراه اليوم في شوارعنا كأننا اصبحنا في غابة، نريد ان تتربوا على الوطنية وعلى حب لبنان وحب اهلكم كما تحبون وطنكم. وعلى ان نحرر جنوبنا ليعود الينا سالماً معافى. وعندئذ نقول اكتمل عقدنا في لبنان. نقول اكتمل عقدنا لأننا نريد وطناً ولا نريد مذهبية، وطناً تكون فيه حرية المعتقد وحرية الانسان مطلقة كما جاء في مقدمة الدستور».

وتمنى على المدارس التي ترعاهم ان تعلمهم هذا الشيء «ولا شيء آخر». وقال: «لم نر في لبنان في الماضي حتى في ايام الحرب ما نراه اليوم من تفرس وتسلط لهيئات، لا نريد ان تكون هي المرجعيات، بل ان تكون المرجعيات الوطنية التي تمثل لبنان بدءاً من الرئاسة الى النواب والوزراء هي المرجعيات، انطلاقاً من مبدأ ان الدين لله والوطن للجميع». وتابع: «لا نريد ان يشرب اولادنا السموم بل نريد ان نعطيهم الحياة في وطنية صادقة ليقولوا جميعاً يعيش لبنان، لأن لبنان لكم جميعاً وليس لفئة من دون اخرى».

#### صفير

وقال البطريرك صفير، امام وفد من مديرية الاخبار في «تلفزيون لبنان» امس، ان ثمة توافقاً تاماً بين القيادات الروحية المسيحية والاسلامية على رفض الزواج المدني. وأضاف: «اذا كانت ثمة مواضيع اخرى تستدعي عقد قمة روحية نحن مستعدون لذلك». وكرر موقفه ان «الزواج المدني خروج على تعاليم الكنيسة وفيه تفكيك للاسرة وضرب لجانب من الحياة الاجتماعية». ورأى ان «الغاء الطائفية السياسية لا يبدأ بالزواج المدني، انما يجب ازالتها اولاً من النفوس قبل النصوص. ولتحقيق هذا الامر لا بد من مرور جيلين على الاقل، وهو ليس الموضوع الوحيد الذي لم ينفذ من بنود الطائف، فهناك بنود اكثر اهمية، فأين حكومة الوفاق الوطني التي تجمع شمل اللبنانيين وتعزز الوحدة الوطنية؟ ولا بد من انشاء تربية مدنية سليمة واعادة المهجرين قبل التفكير في موضوع الطائفية. واذا كان هناك اصرار على تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية الذي ينص عليه اتفاق الطائف فلا مانع عندنا في ذلك، ولن نقف حجر عثرة في طريقها».

#### الحص

وفي ردود الفعل على مشروع الزواج المدني، قال رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص ان الموضوع «يجب ان يكون من المواضيع الوفاقية التي لا يجوز طرحها الا في اجواء من التفاهم العام بعيداً من التحدي والاثارة. وكان طرحه في مجلس الوزراء غير موفق من هذه الناحية سواء في صيغته ام في توقيته، اذ شكل نشازاً عن مبدأ التوافق الذي يقوم عليه النظام اللبناني اساساً». وأضاف ان «الاحتكام الى قاعدة الغالبية العددية في مجلس الوزراء في موضوع اساسي من المواضيع ذات الطابع الوفاقي، من شأنه تسجيل سابقة يمكن ان تجر مستقبلاً الى خطوات اخرى لا تحمد عقباها على مسيرة الوفاق الوطني في البلاد، خصوصاً اذا ادى هذا التوجه الى احلال قاعدة الغالبية العددية محل مبدأ التوافق في التعامل مع سائر القضايا الميثاقية، وبالتالي الى زعزعة الاعراف التي يقوم عليها بنيان التوازنات الوطنية في البلاد. كان يجب في رأينا الاكتفاء في هذه المرحلة بتأليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم الدستور اللبناني. ولو تم ذلك لكان من الطبيعي ان تطرح مثل هذه القضايا على النقاش الهادئ داخل الهيئة في معرض قيامها بمهمتها وهي دراسة الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية، على الا يؤخذ بأي منها الا اذا حازت التوافق داخل الهيئة وسط جو من الوفاق الوطني العام في البلاد».

وتابع: «من المفترض ان تلحظ خطة الغاء الطائفية السبل الآيلة الى تحقيق هذا الهدف على مراحل قد تبدأ بإلغاء الطائفية في النفوس وتنتهي بإلغائها في النصوص، وقد نص الدستور في مقدمته على ان الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية. فما بال الحكومة تحرق كل المراحل في موضوع الزواج المدني من غير اعتبار لضرورات الدراسة والتبصر والتوعية، وفوق كل ذلك من دون مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني؟». وختم: «لا يجوز ان يكون هذا الموضوع سبباً لإثارة الحساسيات والعصبيات الطائفية والمذهبية من قريب او بعيد. فالموضوع لا تستقيم معالجته الا بالحوار العاقل البناء وبروح المسؤولية الوطنية العالية».

#### بويز

وقال وزير الخارجية فارس بويز: «ما دام المشروع اختيارياً فلا ينتقص اطلاقاً من حقوق الطوائف وممارستها اقتناعاتها ومعتقداتها». واضاف: «انا شخصياً لست مع الزواج المدني، ولكن اعتقد ان من واجب الدولة حماية حرية الآخرين، ومن واجبي احترامها». وأعرب عن اعتقاده ان «معركة رئاسة الجمهورية مفتوحة قبل طرح هذا الموضوع، وهي مفتوحة دائماً في لبنان».

وتمنت كتلة «الانماء والتغيير» النيابية «سحب مشروع الزواج المدني من التداول لإيجاد المناخ الملائم للاستحقاقات المقبلة وخصوصاً الانتخابات البلدية والرئاسية».

واعتبر النائب جميل شماس ان «الترويكا تصفي حسابات سياسية في ما بين اركانها وتجرف في طريقها المراجع الدينية التي لم تكلف خاطرها التشاور معها في هذا الموضوع». وطلب من الرؤساء الثلاثة «ايجاد حل حضاري ووطني للخروج من حال التفكك والتناحر».

ورأى النائب السابق محسن سليم ان «طرح مشروع الزواج المدني في هذا الظرف له علاقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة».

واعتبر «أمير حركة التوحيد الإسلامي» الشيخ سعيد شعبان ان «من غير الممكن لأي انسان في لبنان ان يتزوج بالطريقة التي يريد، لكن ذلك لا يكون قانوناً يسري على جميع الناس لأنه هدم لقواعد الاسرة وتحليل لما حرم الله».

### المثقفون يؤيدون رمي الهراوي «الحجر في المستنقع»

# الزواج المدني يثير جدلاً عميقاً داخل الطوائف وبين القوى السياسية

☐ بيروت - «الحياة»

■ يدور جدل عميق داخل المجتمع اللبناني على طرح قضية الزواج المدني واستحداث قانون اختياري له في لبنان، في مقابل قوانين الاحوال الشخصية التي تربط مؤسسة الزواج بالدين واحكامه وشرائعه وقوانينه، مع ما يتفرع منها من ارث وانتماء الاولاد الديني... الخ.

ويدور الجدل على مستويين: الاول سياسي يتناول الظروف التي يطرح فيها الموضوع الذي تتداخل فيه مجموعة من العوامل السياسية تبدأ بتأثير النكايات والمناكفات بين «ترويكا» الحكم (رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري) على توقيت طرحه من جانب الهراوي، ولا تنتهي بالمناورات في معركة رئاسة الجمهورية التي فتحت على مصراعيها على رغم محاولات عدم تأجيجها، وبأوضاع كل من الرؤساء ضمن طائفته وموقفه من نظرة رموزها الى هذه القضية.

اما المستوى الثاني فهو المبدئي المتعلق بمواقف ايديولوجية للمعارضين والمؤيدين للفكرة وعلاقة هذه المواقف بنظرة كل منهم الى الاصلاحات المطلوبة ضمن المجتمع اللبناني خصوصاً في ما يتعلق بشعاري الغاء الطائفية السياسية والعلمنة. وفي هذا الاطار هناك مواقف تاريخية لدى الكثير من القوى سابقة على الحرب اللبنانية ولاحقة لها.

#### السجال سياسياً

على المستوى السياسي يقول أحد الوزراء الذين صوتوا الى جانب طرح مشروع القانون الذي أعده الهراوي في شأن الزواج المدني الاختياري ان «الموافقة على طرحه لم تكن تحمل في طياتها الدخول في معركة كسر عظم مع رئيس الحكومة في مقدار ما يتم التصويت عن قناعات عدد من الوزراء في دعم المشروع».

واكد الوزير لـ«الحياة» ان وقوف غالبية الوزراء مع طرح المشروع كانت مضمونة قبل بدء جلسة مجلس الوزراء وان وزراء اجروا اتصالاً برئيس الحكومة وأبلغوه نيتهم الاقتراع لمصلحة المشروع من دون ان يعني ذلك الانحياز الى رئيس الجمهورية الذي اصر على طرحه من خارج جدول اعمال الجلسة.

ولفت الى ان تصويت معظم الوزراء الى جانب المشروع، «جاء انسجاماً مع اقتناعات بعضهم، ومطالبتهم الدائمة بالغاء الطائفية السياسية، ومن خلالها اقرار مشروع الزواج المدني الاختياري»، مشيراً الى ان «الخارطة السياسية للوزراء تدعم هذا الاستنتاج خصوصاً انهم ينتمون الى احزاب وتنظيمات سياسية كانت ولا تزال تطالب بذلك».

وسأل الوزير في تبريره مواقف زملائه الذين أيدوا طرح الزواج المدني: «ألم تكن احزاب التقدمي الاشتراكي والبعث العربي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي والوعد ومعهم حركة «امل» من دعاة الغاء الطائفية وتطبيق الزواج المدني الاختياري، اضافة الى ان بعض الوزراء الآخرين كانوا ينتمون سابقاً الى احزاب ولم يبدلوا من اقتناعاتهم على رغم انهم تركوا هذه الاحزاب لاسبابهم الخاصة؟».

وقال ان مجموع الوزراء المنتمين الى الاحزاب او الوزراء الذين تربطهم بها علاقة جيدة، اضافة الى الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية، شكلوا غالبية في الجلسة سمحت بطرحه على بساط البحث. ولم يقلل الوزير من التعليقات السياسية التي حاولت ان تربط بين توقيت طرح مشروع الزواج المدني، والاستعداد لفتح ملف استحقاق انتخابات الرئاسة، وان كان الهراوي أصر على طرحه من زاوية انه يود ان ينهي ولايته بوضع حد للتطييف المذهبي الذي ظهر جلياً من خلال بعض المباريات الرياضية.

ورأى الوزير ان الهراوي «ربط بين طرح مشروع الزواج المدني وتوجيه رسالة الى رئيس المجلس النيابي يحثه فيها على الاعداد لتشكيل الهيئة الوطنية لبرمجة الغاء الطائفية»، مؤكداً ان «الربط كان وراء موافقة الوزراء المحسوبين على حركة امل، ما برر موافقتهم على الزواج المدني في مقابل بدء تشكيل الهيئة الوطنية».

ورأى ان بري «سيواجه الموقف المعارض في الوسط الشيعي لمبدأ الزواج المدني، بالرسالة التي وجهها الهراوي الى رئاسة المجلس النيابي عن الغاء الطائفية». واكد ان رئيس الحكومة «لم يتدخل لدى الوزراء ليطلب منهم التريث في الموافقة على توقيت طرح رئيس الجمهورية، فلو انه اعتقد ان التصويت سيتم في الجلسة لكان اتصل بالوزراء في محاولة لاقناعهم بتأجيله. بل ان نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر طرح صيغة توفيقية لم ترَ النور نظراً الى ان الاجواء لم تكن مشجعة وان الهراوي تمسك بطرح مشروعه من دون ان يأخذ بطلب رئيس الحكومة التريث».

واشار الى ان صيغة الوزير المر تضمنت نقطتين، الاولى ان مجلس الوزراء اخذ علماً برسالة الهراوي الى بري، والثانية «بعد الموافقة المبدئية على طرح المشروع، لا بد من تشكيل لجنة وزارية تتولى اعادة صوغه في ضوء الملاحظات التي ستتسلمها من الوزراء».

وعزا سبب عدم الاخذ باقتراح المر الى ان اجواء الجلسة كانت مشدودة. وقال ان انعدام التواصل بين الهراوي والحريري، في شأن طرح المشروع، كان وراء احباط المحاولة التوفيقية، مع ان وزراء كُثرين ممن أيدوا موقف رئيس الجمهورية ابدوا استعدادهم للتوصل الى حل وسط شعوراً منهم بان التصويت سيقود الى مشكلة ربما تتطور الى ازمة يصعب التغلب عليها، وستنعكس سلباً على اجواء مجلس الوزراء على نحو يهدد انعقاد الجلسات.

واوضح الوزير ان «من الخطأ النخول في تجاذب سياسي منذ الآن، هل يوقع الرئيس الحريري على المشروع تمهيداً لاحالته على المجلس النيابي، أم لا، خصوصاً ان الدستور يكفل للوزراء مناقشة المشروع بنداً بنداً، والا ما هو التفسير العملي لطلب رئيس الجمهورية من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الذي اقترح مناقشته ان يودع ما لديه من ملاحظات، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار؟».

وتابع: «لم يكن لدمشق دور او علاقة بكل ما حصل في الجلسة، اذ لا تستطيع ان تطلب من بعض الوزراء عدم الموافقة على طرح المشروع، بعدما ربط بتحضير الاجواء لالغاء الطائفية السياسية، خصوصاً ان النظام في سورية لا ينص على توزيع طائفي للسلطة، وبالتالي لا تستطيع الاعتراض في المبدأ على اي خطوة تهدف الى تطوير النظام اللبناني والا بدت كأنها تدعو الى ابقاء الوضع الراهن على حاله او تؤيد العودة به الى الوراء...».

والجدل الدائر على المستوى المبدئي يكشف مشكلة كبرى بين القوى السياسية وتناقضات لا حصر لها. فما ان طرح المشروع حتى انكشفت مواقف من انواع عدة:

– قوى هي مع المبدأ لكنها اعترضت على التوقيت نظراً الى تداخله مع الظروف السياسية أو اعترضت على ربطه برسالة الهراوي عن التعجيل بإجراءات الغاء الطائفية السياسية. واكثر هذه القوى مسيحية مثل حزب الكتائب الذي يقول بالعلمنة تاريخياً، وبالتالي لا يعترض على الزواج المدني، لكن رئيسه جورج سعادة سأل هل هذا وقته؟ ورفض حزب الوطنيين الاحرار ربطه بالغاء الطائفية، فيما لم يعلق حزب الكتلة الوطنية الذي يشكل عميده ريمون اده أشد المتحمسين للفكرة.

وبين هذه القوى ايضاً بعض الاحزاب والشخصيات الاسلامية، التي وجدت نفسها مضطرة الى مراعاة القيادات الدينية الاسلامية. فحتى الحريري لم يعترض على المبدأ بل على التوقيت وعلى ظروف المشروع، اضافة الى قوى وشخصيات اسلامية منتمية سابقاً وراهناً الى القومية العربية.

– القوى التي لها موقف مبدئي ضد الزواج المدني اياً كانت مبرراته، لاسباب دينية، وتضم المرجعية السنية ومرجعية السيد محمد حسين فضل الله و«حزب الله»، اضافة الى بكركي التي جهرت برفضها الفكرة لسبب ديني كنسي، ولموقف تضامني مع دار الفتوى. يضاف الى ذلك موقف رموز من «القوات اللبنانية» المحظورة.

اما رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين فكان سبق ان كان ليناً حيال الفكرة لكنه تضامن مع المفتي الشيخ محمد قباني.

– القوى المؤيدة للفكرة مبدئياً ووقفت معها اياً كانت الظروف السياسية، نظراً الى اعتبارها ان التجاذب السياسي الحاصل يجب الا يلغي الوقوف في شجاعة الى جانب خيار يساعد في تحديث المجتمع واخراجه من التقوقع الطائفي عبر تشريع الزواج بين افراد من طوائف مختلفة، لانه يخفف مع الوقت من الاستقطاب الطائفي داخل المجتمع والأسر.

واضافة الى القوى والاحزاب التي أيدت الفكرة في مجلس الوزراء، هناك العماد ميشال عون الذي رأى الخطوة جيدة ما دامت اختيارية.

واذ سبب طرح المشروع اختلافاً بين قوى من طائفة واحدة( امل و«حزب الله»، وعون و«القوات»)، فان السجال الذي يدور ضمن الطبقة المثقفة اثبت وجود تيار راجح لمصلحة الفكرة يعتقد ان من الافضل، اياً كانت العوائق، الاستفادة من الحجر الذي رماه الهراوي في المستنقع الطائفي من اجل الاندفاع بهذا الخيار واطلاق نقاش وطني حوله.

لكن الكثير من خيبة الامل اصيب بها بعض المثقفين نتيجة اعتقادهم بان الاجواء التي سبقت الحرب كانت تتيح نسبة تأييد اكبر للمشروع وان الشحن الطائفي الذي حصل بسبب هذه الحرب زاد خصومه بدلاً من ان يخفف منهم، فبات التقوقع الطائفي يؤثر في تقدم المجتمع نحو تشريعات تسمح بحرية شخصية وفردية اكثر.

# الحريري غداً الى النمسا

□ بيروت - «الحياة»

■ اعلنت دوائر القصر الحكومي لرئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري «عاكفاً على اعداد خلاصة المشاورات التي اجراها على مدى ما يقارب الشهر مع مختلف الفاعليات السياسية والروحية والنقابية، لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

وفي نشاطه السياسي، التقى الحريري نائبه وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع محسن دلول والوفود المشاركة في اللقاء الاغترابي الذي عقد في بيروت.

ويغادر بيروت غداً الاربعاء الى النمسا في زيارة رسمية تستغرق يومين، يرافقه خلالها الوزيران فؤاد السنيورة ونديم سالم، ويجري محادثات مع المستشار النمسوي فيكتور كليما ومع عدد من المسؤولين النمسويين تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ولبنان والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، خصوصاً ان لقاء سيعقد بين الوفد اللبناني واركان غرفة التجارة والصناعة النمسوية.

الى ذلك، حمل النائب محمد عبد الحميد بيضون (حركة امل) في عنف على الحريري، وقال: «ان المشكلة الاساسية اليوم هي تفعيل عمل الحكومة، ويبدو انه في كل مرة تجتمع الحكومة وتصوت بغالبية ملحوظة على قرار معين، يعتبر نفسه غير معني بهذا القرار». ورأى «ان مشكلة الحكومة الاساسية كانت دائماً في محاولات الحريري اختزالها ومصادرتها، وعندما يتمرد قسم من الوزراء على هذا الاختزال يحاول الحريري اطاحتهم او كف يدهم».

# "مؤتمر الهيئات والجمعيات" يوصي باشراك المغتربين في الحياة السياسية

□ بيروت - «الحياة»

■ انبعت توصيات المؤتمر الاول للهيئات والجمعيات الاغترابية امس في فندق كارلتون في حضور وزير المغتربين طلال ارسلان وعدد من ممثلي المغتربين في العالم.

وتحدث ارسلان عن «اهمية هذا المؤتمر الفريد من نوعه بعد الحرب الاخيرة في لبنان»، مشيراً الى «خطة عمل لطريقة التعاطي مع الاغتراب ولمعرفة متطلبات المغتربين». وجاء في التوصيات «ان الجامعة الثقافية في العالم هي القاعدة التمثيلية للمغتربين، ويجب العمل على تعزيز اواصر الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاغترابية. والعمل على اشراك المغتربين في الحياة السياسية والوطنية في لبنان، واصدار قانون باعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم، والافساح في المجال امام المغتربين لتوظيف امكاناتهم المالية، والتمني على شركة طيران الشرق الاوسط ابقاء خطوطها مع الدول التي تقيم فيها جاليات لبنانية. والعمل على اطلاق البطاقة الاغترابية لاعطاء التسهيلات المناسبة للمغتربين، ودعم الجيش اللبناني والمقاومة الوطنية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي».

# دعم دولي لحملة "لقاء البلديات"

□ بيروت - «الحياة»

■ اعلن «اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية» امس انه تسلم دفعة جديدة من البرقيات المؤيدة لحملته بينها برقية وقعتها ٢٥ بلدية اوروبية وافريقية، وتقول: «اخذنا علماً بالحملة الشعبية التي تقودون ليستعيد الشعب اللبناني ادوات الديموقراطية المحلية التي حرمها منذ ٣٥ عاماً. نريد ان نعبر لكم عن اهتمامنا لنضالكم من اجل اجراء الانتخابات البلدية من دون تأجيل وفي نطاق قانون ديموقراطي خالٍ من عيب التعيين».

تأكيد اسرائيلي البقاء الف سنة في الجنوب

# بويز: الغارات رسالة الى انان برفض الانسحاب والتهرّب من الضغوط

□ بيروت - «الحياة»

■ اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني امس «رسالة موجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان بانها لا تريد الانسحاب من الجنوب كما تحاول ان توحي بذلك، تهرباً من الضغوط الدولية»، بعد ساعات على شن طائرات حربية اسرائيلية غارات على مناطق في اقليم التفاح.

واعتبر بويز قبل مغادرته بيروت الى القاهرة على راس وفد للمشاركة في الدورة الـ ١٠٩ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، «ان على مجلس الامن ان ينفذ القرار ٤٢٥ الصادر عنه، وعلى الامين العام ان يخطو الخطوات التي يراها مناسبة لتنفيذه، والامين العام زار لبنان واستمع الى وجهة نظره حيال الطروحات الاسرائيلية وقال انه سيجتمع في اسرائيل مع المسؤولين للتأكد من نياتهم حيال هذا الموضوع، علماً اننا نعتبر ان لا نيات جدية في اسرائيل لتنفيذ هذا القرار كما صدر عن مجلس الأمن بمقدار ما انها تقوم بمناورة سياسية واضحة على كل الجبهات، كما يعمد بنيامين نتانياهو على الجبهة الفلسطينية الى تفريغ اتفاق اوسلو من مضمونه عبر الاثبات ان الفلسطينيين لا يستطيعون ادارة شؤونهم. ويتولى ايضاً على مستوى الملف السوري تفريغ المحادثات بطرحه العودة الى النقطة الصفر، وعلى المستوى اللبناني تفريغ القرار ٤٢٥ عبر اضافة شروط لا يتضمنها من شأنها ان تدخلنا في تفسيرات واجتهادات تلغي هذا القرار وصيغته التنفيذية».

واضاف: «ان اسرائيل جربت كل انواع الانفجارات وكانت النتيجة ان اصابتها بشظاياها». وامل «ان تضغط واشنطن على اسرائيل لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، خصوصاً ان الولايات المتحدة هي التي عرضت هذا القرار، وهناك مسؤولية معنوية في متابرتها وفي تاكيدها على إلزامية تنفيذه».

وتعليقاً على طرحي الانسحاب الاسرائيلي، قال بويز: «علينا ان نفصل بين مفهومي الانسحاب. وإذا كنا نتحدث عن القرار الرقم ٤٢٥ اي الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط فلا اعتقد ان اسرائيل تنوي ذلك بل تحاول المناورة لتفريغ هذا القرار. اما اذا كنا نعني بانسحابات تكتيكية تفرضها عليها اعمال المقاومة او مقتضيات عسكرية فهذا امر ممكن وحصل مثله في السابق في مناطق صغيرة ووارد في اي لحظة، فهذا الانسحاب لا معاني سياسية له ولا يرتب اي نتائج».

## موقف اسرائيلي

وفي المقابل، اعلن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي ابريز ريشتاين امس «ان الجيش الاسرائيلي باقٍ الف سنة في المنطقة الحدودية المحتلة ما دامت هناك ضرورة لذلك». وقال: «ان اي تغيير على صعيد وجود الجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي لن يحصل في المدى المنظور ما دامت السياسة في الشرق الاوسط لن تتغير». واضاف: «ان اي انسحاب لن يتم قبل تفكيك البنية التحتية لحزب الله وضمان حقوق سكان المنطقة المحتلة».

ورأى، بعد زيارة لبلدة القليعة الجنوبية داخل الشريط المحتل، «ان الدولة اللبنانية تضغط على السكان في الشريط من اجل التعاون مع اجهزتها الامنية». وقلل من قدرتها على بسط سيطرتها على المنطقة بعد انسحاب اسرائيل منها، محذراً «السكان من التعاون مع الدولة اللبنانية».

## موقف اميركي

في غضون ذلك، قال رئيس لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) الاميركي جوزف سوليفان: «ان درجة التعرض للمدنيين خفت اكثر فاكثر في الاشهر الاخيرة»، مؤكداً «متابعة الجهد لحماية المدنيين ضمن الدرجة التي يتفق عليها الاطراف جميعاً».

كلام سوليفان جاء بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في ساحة النجمة برفقة السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز الذي اوضح «ان البحث تناول في شكل مقتضب زيارة كوفي انان للمنطقة والمواضيع العامة المتعلقة بالقرار الرقم ٤٢٥ من دون البحث في اي شيء جديد».

## *الوضع الميداني*

وفي الوضع الميداني شنت طائرات حربية اسرائيلية صباح امس غارة على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح ثم نفذت ظهراً اربع غارات بين عقماتا وسجد، ولم يفد عن وقوع اصابات، فيما قال ناطق عسكري اسرائيلي: «ان الطائرات اصابت اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة». واعقب ذلك تحليق كثيف وغارات وهمية فوق اقليم التفاح.

وكانت قوات الاحتلال قصفت بلدات قبريخا وفرون وتولين في القطاع الأوسط.

ونفذت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله»، «سلسلة هجمات» واستهدفت موقع بئر كلاب وسجد في اقليم التفاح وظهراً موقع زمريا في البقاع الغربي، وفجرت عبوة ناسفة بدورية لجيش لبنان الجنوبي (الموالي لإسرائيل) على طريق انان واستهدفت صباحاً موقعاً اسرائيلياً في تومات نيحا وتجمعاً آخر في القطاع الاوسط ونفذت بعد الظهر هجوماً على القوات الاسرائيلية عند مثلث القصير بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وعملية على موقع الدبشة الاسرائيلي في اقليم التفاح بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية».

# خدام يشيد بـ"سلامة الخيار اللبناني"

□ بيروت - «الحياة»

■ نقل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري اللبناني بشارة مرهج عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تأكيده «سلامة الخيار الذي انتهجه لبنان والذي تجلى في مقاومة المحتل الاسرائيلي والتنسيق مع سورية، وهو خيار يتطلب اليوم المزيد من التمسك به والتصرف بمقتضاه وحشد كل الطاقات لحمايته خصوصاً ان نجاحه اسهم في بلورة وضع عربي افضل، وعزز من المواقف العربية التضامنية التي برزت خلال مواجهة الازمة الاخيرة».

وكان مرهج زار دمشق برفقة رئيس «المنتدى القومي العربي» معن بشور والتقيا خدام.

# الملك فهد يدعو الى الحزم في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية

□ الرياض - «الحياة»

■ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء ترؤسه امس جلسة مجلس الوزراء السعودي الذي ناقش المستجدات في مسيرة السلام المتعثرة بين العرب وإسرائيل، رفض المملكة العربية السعودية واستنكارها وإدانتها للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة «التي تتنافى مع أبسط القواعد الأخلاقية القويمة والأعراف الدولية» على الشعب الفلسطيني وعلى جنوب لبنان.

ودعا الملك فهد المجتمع الدولي الى التصدي لتلك الاعتداءات، مطالباً بضرورة «تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥» الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون شروط.

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن «اعتزاز المملكة العربية السعودية وفخرها بالعلاقات المتميزة لها مع الدول العربية والإسلامية والصديقة، لما تتسم به سياستها من صدقية في علاقاتها الثنائية ومواقفها الدولية انطلاقاً من حرصها على تحقيق الخير للجميع حتى يسود الاستقرار العالم كله» مؤكداً أن السعودية «ستظل بإذن الله تعالى ملتزمة الثوابت التي تقوم عليها سياستها في التعامل مع القضايا العادلة، على الصعد كافة.

وقال الملك فهد إن بلاده لن تدخر وسعاً في سبيل «دعم الامن والاستقرار في العالم والحفاظ على الحقوق والهوية العربية والإسلامية».

## عرفات طالبه بالمساعدة للتغلب على العراقيل الاسرائيلية

# انان في غزة يؤكد العمل من اجل ضمان تطبيق الاتفاقات

□ غزة - حسين حجازي

■ بدأ الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الزيارة الأولى التي يقوم بها لمنطقة الحكم الذاتي وتستمر حتى اليوم. اذ وصل ظهراً الى غزة عبر معبر رفح قادماً من مطار العريش.

وقال الرئيس ياسر عرفات في ختام الاجتماع مع انان انه متاكد ان دور الأمين العام للمنظمة الدولية سيكون مهماً جداً في دفع عملية السلام، مشيراً الى دوره في حل الازمة مع العراق الشهر الماضي.

وناشد الرئيس الفلسطيني انان «اقناع الحكومة الاسرائيلية باحترام قرارات الأمم المتحدة التي تتجاهلها، وكذلك تنفيذ الاتفاقات التي وقعها معنا رئيس الحكومة الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ورئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيريز - وحتى بنيامين نتانياهو نفسه، رئيس الحكومة الحالية، في اتفاق بروتوكول الخليل - وقال ان عملية السلام في حاجة الى ضغوط عالمية من اجل انقاذها».

ورد انان انه سيعمل كل ما يستطيع في سبيل دفع عملية السلام، مشيراً الى «ان هناك فرقاً بين ما جرى في الازمة العراقية، وبين الازمة التي تشهدها عملية السلام. اذ كان الوضع هناك يتعلق باجماع دولي لمنع وقوع الحرب واستخدام القوة بينما هنا يوجد اجماع على تأييد عملية السلام».

وأكد ان جميع الزعماء العرب الذين التقاهم قبل قدومه الى غزة، اكدوا له رغبتهم في تحقيق السلام. وقال انه سيبذل قصارى جهده لإيجاد السبل الجيدة، والكفيلة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وان اهم القضايا التي سيناقشها مع الجانب الاسرائيلي هي الوسائل الكفيلة بدفع السلام وضمان تطبيق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية.

ودعا انان جميع الاطراف لابداء الشجاعة في الحفاظ على هذه العملية التي قال انها في طريق «صعبة جداً»، لكنه يأمل بتعاون الجميع لتجاوز هذه الصعوبات.

وقال عرفات رداً على سؤال انه عرض لأنان الصعوبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، وعبرت للأمين العام عن حاجتنا لمساعدته في اقناع اسرائيل باحترام هذه الالتزامات».

وبعد الظهر، توجه انان الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني حيث التقى رئيس المجلس السيد احمد قريع (ابو علاء) واعضاء فيه، ثم توجه الى مقر وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «اونروا» والتقى مديرها التنفيذي غاري فان. وفي المساء اقيمت حفلة استقبال تكريماً له في «فندق فلسطين». وبات الأمين العام للأمم المتحدة ليل امس في غزة حيث يقوم اليوم، بجولة ميدانية في مخيم جباليا للاجئين شمال القطاع.

وأعربت مصادر فلسطينية عن اعتقادها بان انان يحاول التصرف بذكاء ولباقة، وهو لا يريد ان يحرج حتى لا يقوم الاسرائيليون بتعطيل مهمته.

### الامين العام يركز على دور الامم المتحدة في المنطقة

□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ أثار حرص الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان على تأكيد الدور الاميركي في عملية السلام، تساؤلات عدة في دمشق دفعته الى توضيح خلفيات ذلك.

وفي رده على اسئلة الصحافيين شدد على «عدم وجوب تقليل اهمية دور الامم المتحدة، المنظمة الوحيدة التي لديها قوات لحفظ السلام على الارض، اي انها نشطة في المنطقة. لكن الولايات المتحدة هي الوسيط بين الاطراف التي قبلت هذه الوساطة ووافقت عليها. هذه هي رغبة الاطراف المعنية نحن نؤيدها في ذلك وندعمها وسنعمل معها ومع الولايات المتحدة». وأضاف ان الامم المتحدة «تدعم» الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في «سعيهما نحو السلام».

وبعدما أكد ان «هذه الأسباب هي التي تدفعني للتشديد دائماً على دور اميركا»، تساءل: «هل تتخيلون ماذا سيحدث لو ان هناك وسطاء كثيرين في العملية السلمية. وانني كأمين عام سأعمل من أجل السلام ولن ادخر جهداً في هذا الاطار».

لكن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قال في المؤتمر الصحافي المشترك مع انان قبل انتقال الاخير الى غزة: «يجب ان يكون هناك دور اميركي اولاً كي يكمله طرف آخر»، مشيراً الى ان هذا هو موقف سورية الذي ابلغته ايضاً المنسق الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس.

واستدرك انان من جهته ان «واشنطن مصممة على دفع عملية السلام الى امام وأريد ان احث الاطراف على ذلك، وان يتمتعوا بالحكمة والشجاعة اللتين يمكن ان تدفعا عملية السلام الى امام». لكنه حرص على تأكيد اهمية «السلام الشامل» في الشرق الاوسط وان «السلام من دون سورية مستحيل» وان «لا سلام من دون سورية».

## اسرائيل تهدد بالكونغرس للضغط على الادارة الاميركية

# نتانياهو: أراضي الضفة حيوية وسورية تمنع الانسحاب من لبنان

■ القدس المحتلة - ا ف ب، رويترز - اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس سورية بأنها «تستخدم كل الوسائل لمنع الانسحاب» الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويرر عدم اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية بان هذه المنطقة «حيوية لنا»، فيما نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول تهديد الادارة الاميركية باللجوء الى الكونغرس لتطويق خطة واشنطن في شان اعادة الانتشار هذه.

وابلغ هذه المسؤول الاذاعة: «اذا نشرت ادارة (الرئيس بيل) كلينتون خطة حقيقية تقضي بانسحاب بهذا الحجم (١٣ في المئة) فسنرفضها على الفور وسنفكر باللجوء الى اصدقائنا في الكونغرس». لكنه اضاف ان الموقف الاسرائيلي سيكون أكثر ليونة اذا قدمت الافكار الاميركية «بشكل اقتراحات».

وفي هذا الصدد قال نتانياهو في حديث اذاعي ان الضفة الغربية «اراض حيوية (بالنسبة الى اسرائيل). ولا نستطيع ان ندفن راسنا في الرمال». وشدد على انه «لا نستطيع الحديث في الهواء عن هذه الأراضي عندما نعرف ان واحد في المئة من يهودا والسامرة (الضفة) يمثل ٥٥ كيلومتراً مربعاً، اي مساحة مدينة تل أبيب».

واوضح نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم ان «الانسحاب من اكثر من ٩ في المئة سيؤدي الى تفكيك مستوطنات وهو الأمر الذي لا تستطيع الحكومة القبول به».

وقال نتانياهو ان «أي إعادة للأراضي تؤثر على قدرتنا على مواجهة الارهاب والدفاع عن منشآت حيوية وضمان أمن ٢٠ الف ولد يتجولون يومياً على طرقات يهود والسامرة». وقال ان اعادة الأراضي للسلطة الفلسطينية بما يتجاوز الاقتراحات الاسرائيلية يهدد «بالخطر مطار بن غوريون (قرب تل ابيب) ومصادرنا المائية». مضيفاً انه مستعد «للبحث في افكار الولايات المتحدة»، مع تشديده على ان الحكومة الاسرائيلية هي «الوحيدة المخولة تحديد حاجاتها الامنية».

وسئل نتانيا عن موقفه من تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان فاجاب «إننا في وضع عبثي تعلن فيه اسرائيل نيتها على الانسحاب من لبنان، في حين تستخدم سورية كل الوسائل لمنع هذا الانسحاب».

واضاف: «بكلام آخر، فإن زعيماً عربياً يطلب من زعيم اسرائيل البقاء في أرض عربية يحتلها. هناك الكثير من الامور العجيبة في الشرق الأوسط لكن هذا هو أكثر ما واجهته من غرابة حتى الآن».

### مهمة روس كسب الوقت

□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ أعلنت الادارة الاميركية امس رسمياً ان الرئيس بيل كلينتون قرر ايفاد السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام الى الشرق الأوسط لإجراء مزيد من المشاورات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف وضع اللمسات الاخيرة على افكار الولايات المتحدة الرامية الى معاودة المفاوضات بين الطرفين.

واعتبر هذا القرار الذي جاء بعد لاتصالين هاتفيين الاسبوع الماضي بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو محاولة من الادارة لكسب بعض الوقت، فيما تعمل على اقناع الجانبين بالقبول باقتراحاتها التوفيقية. وفوجئ المسؤولون الاميركيون باعلان الحكومة الاسرائيلية رفضها اعادة نشر قواتها بنسبة ١٣ في المئة في الضفة الغربية وفسروه بأنه محاولة من نتانياهو لمنع وضع الاقتراح على طاولة التفاوض. واعترف مسؤولون في الخارجية الاميركية ان جولة روس التي ستبدأ صباح الخميس وتستمر حتى الاحد المقبل ستكون لكسب مزيد من الوقت، خصوصاً ان كلينتون موجود خارج البلاد في جولة افريقية تستغرق ١٢ يوماً وأن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستكون في المانيا غداً الاربعاء. وأضاف المسؤول ان روس سيحاول من جديد اقناع الرئيس ياسر عرفات ونتانياهو بالقبول بالاقتراحات الاميركية، وأن الادارة تأمل بأن تؤدي محادثاته الى اقناع الجانب الفلسطيني بفوائد الاعلان عن استعداده للقبول بالافكار المطروحة على اساس ان الضغوط ستزداد عندئذ على نتانياهو لتبديل موقف حكومته. ويقول دعاة حض الطرف الفلسطيني على القبول بالافكار الاميركية، ان ذلك سيضع كلاً من كلينتون وعرفات في خانة ونتانياهو في خانة مقابلة، الأمر الذي سيؤدي الى زيادة عزلة اسرائيل وبالتالي تحضير الاجواء داخل اسرائيل وفي الولايات المتحدة لتحميلها مسؤولية فشل جهود عملية السلام.

## في اللقاء الأول من نوعه بين بطريرك القدس وحاخامي اسرائيل

# صباح: ندين العنف ولا نتدخل في الحروب الدينية



البطريرك صباح والحاخامان لاو الى اليمين باكشي - دورون (ا ف ب)

■ القدس المحتلة - ا ف ب - التقى بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح للمرة الأولى امس كبير حاخامات اليهود الشرقيين (السفارديم) الياهو باكشي - دورون، وكبير حاخامات اليهود الغربيين (الاشكيناز) اسرائيل مئير لاو، في مقر الحاخامية في القدس.

واعلن البطريرك صباح، وهو أول فلسطيني يتبوأ هذا المنصب، للصحافيين: «نعتبر ان المسؤولين الدينيين يجب ان يكونوا معلمين وعاملين من اجل السلام».

وأضاف: «لقد استخدم العنف سواء من الفلسطينيين أو من الاسرائيليين، وبعد قرن من النزاع، نقول انه تجب ادانته. نحن ندين العنف سواء جاء من الفلسطينيين أو الاسرائيليين لأن علينا جميعاً ان نعلم ان السبيل الوحيد لإقامة السلام هو السلام. على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يعرفوا الكرامة والحرية، وهكذا يكسبون الامن».

واعترف البطريرك بـ «الاضطهاد» الذي مارسته الكنيسة الكاثوليكية بحق الشعب اليهودي، لكنه أشار الى ان عمليات الاضطهاد كانت بفعل «مسيحيي الغرب».

وقد استقبل كبير حاخامات اسرائيل، اسرائيل لاو، البطريرك «كأخ، ما دمتم تسموننا الأخ الأكبر، وبما ان جذورنا في التوراة، الكتاب المقدس نفسه». وقال ان «لقاءات اخرى ستتم لأن علينا متابعة الحوار».

وأوضح الحاخام باكشي - دورون: «لقد بدأ هذا الحوار قبل عام ونصف، وعقدت لقاءات عدة على كل الأصعدة بين يهود ومسيحيين».

ورداً على سؤال عن دور محتمل يمكن ان يدعى اليه الفاتيكان لتسوية مشكلة القدس، قال صباح: «كقادة روحيين، لم نعد نتدخل في الحروب الدينية، ونقول ان جميع الشعوب متساوية وان على الفلسطينيين ان يدرجوا ذلك في تسوية سياسية».

# اسرائيل: ايران تطور أسلحتها لمواجهة العراق

□ لندن - «الحياة»

■ قالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان قضية ايران ليست مباشرة بالنسبة الى اسرائيل على الصعيد الاقليمي. انهم (الايرانيون) يطورون الأسلحة ويمتلكون بالفعل صواريخ أرض - أرض لمواجهة العراق». جاء ذلك تعليقاً على ما نقلته «الحياة» في عددها الصادر في مطلع آذار (مارس) الجاري عن تصريح للجنرال ديفيد افري مستشار وزير الدفاع وزعته وكالة الصحافة الفرنسية، ومفاده ان «التهديد الايراني قد يكون خطراً جداً على وجود اسرائيل بسبب امتلاكها صواريخ أرض - أرض وقوة نووية».

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية، في توضيح، ان افري اعتبر ان «الشعب الايراني ليس عدونا» وان «ليس من تناقض في المصالح بين ايران واسرائيل، ولا تطالبنا ايران أو نطالبها بأي أراض» وان المشكلة هي «ايديولوجية» القيادة الايرانية التي تدعو الى زوال اسرائيل، وتدعم «حزب الله» في لبنان وترفض عملية السلام. وأضاف ان «ليس من حيلة إزاء الايديولوجيا. واننا نهيء أنفسنا في حال قرار ايران تنفيذ التهديد». واضافت: «النقطة الثانية هي اننا لا ننوي مهاجمة ايران، لكن علينا حماية انفسنا اذا قررت ايران بالفعل تهديدنا» معتبرة ان التهديد الايراني سيكون حاسماً اذا حصلت ايران على الأسلحة النووية القادرة على الوصول الى اسرائيل. «وهذا هو مصب جهودنا. ليس الهجوم على ايران بل كيفية منعها من الحصول على القدرة على مهاجمتنا».

## اسرائيل رفعت الحظر عن دخول حاخام متطرف

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مسؤولون أمس ان اسرائيل رفعت حظرا لدخول اراضيها كانت فرضته على حاخام اميركي دعا بعبارات مبطنة الى اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين. واوضح المسؤولون ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قررت السماح بدخول الحاخام ابراهام هيشت من نيويورك «لانه عاد عن افعاله ولم يعد يشكل تهديداً، استناداً الى الجهاز الامني».

وكان هيشت اثار ردوداً غاضبة في اسرائيل عندما وصف في ايار (مايو) ١٩٩٥ رابين رئيس الوزراء آنذاك، بانه «خائن» و«عميل» لأنه وقع على اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين. وعقوبة مثل هذه التهمة تصل الى حد الموت استنادا الى العقيدة اليهودية. واغتيل رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ برصاص المتطرف اليهودي ييغال عمير الذي قال انه قام بفعلته لمنع الحكومة الاسرائيلية من تسليم مزيد من الاراضي للفلسطينيين.

## اسرائيل هدمت منزلها ومنعتها من اعادة بنائه

# اعتقال عائلة فلسطينية بعد ضربها

■ الخليل (الضفة الغربية) - أ ف ب، رويترز - اعتقل جنود اسرائيليون أفراد عائلة فلسطينية كانوا يعملون على اعادة بناء منزلهم الذي هدمته جرافات الجيش الاسرائيلي قبل فترة، بعدما اعتدوا عليهم بالضرب.

وأوضح شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على افراد عائلة الأطرش، وبينهم سيدة وابنتها منال. وصادروا معدات ومواد بناء.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش سيفتح تحقيقاً في شأن تصرف جنوده مع العائلة.

وكان عدد من الصحافيين شاهدوا الاعتداء، وصوروا الجنود وهم يضربون افراد العائلة، وعرضت محطات اسرائيلية واجنبية لقطات من هذه الأفلام.

وقالت ولاء الأطرش ابنة صاحب المنزل (١٣ عاماً): «جاءتنا الشرطة والجيش بطريقة مستفزة للغاية. وضربوا أبي وأمي وأختي واخي قبل اعتقالهم. وضربوا أخي وأختي الصغيرين. وعندما اعترضت على ذلك قالوا انهم سيقتلونهم».

وتقول السلطات الاسرائيلية ان المنزل الذي هدم كان أقيم من دون ترخيص قرب طريق يسلكه المستوطنون اليهود. وكان هدم مرة اولى عام ١٩٨٨ ثم هدم مرة اخرى في الثالث من اذار (مارس) الجاري، وعمل اسرائيليون من حركة «السلام الآن» قبل ايام مع العائلة الفلسطينية على اعادة بنائه.

ومن جهته يتمسك الأطرش بحقه في بناء منزله، مؤكداً انه سيواصل محاولة بنائه ويؤكد حيازته وثائق تبين ملكيته لنحو ٣٦ دونماً من الأراضي في ذلك الموقع.

# جدل قانوني في الأردن على نشر أخبار محاكمة شبيلات

□ عمّان - ياسر أبو هلالة

■ أثارت محاكمة المعارض الأردني ليث شبيلات جدلاً في الأوساط القانونية يتناول منع نشر الأخبار والتعليقات حولها قبل ان تبدأ. ووجه النائب العام لمحكمة أمن الدولة كتاباً إلى مدير المطبوعات يطلب منه «الايعاز للصحف كافة بعدم نشر أي اخبار او تعليقات في قضية المشتكى عليه»، فرد عليه نقيب المحامين من خلال بيان وزعه على الصحف معتبراً طلبه «لا سند له من القانون ولا يجوز اعماله أو تنفيذه».

والحق مدير القضاء العسكري النائب العام مامون الخصاونة في كتابه على المادة ٤٠ من قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ والذي اعيد العمل به بعدما ابطلت المحكمة العليا القانون الموقت لعام ١٩٩٧ وتنص على حظر «نشر محاضر المحاكم في أي قضية معروضة على هذه المحاكم قبل صدور الحكم القطعي، إلا إذا اجازت المحكمة نشرها».

ويرد نقيب المحامين حسين مجلي وكيل الدفاع عن شبيلات أن المادة ١٥ من الدستور «تكفل حرية الرأي»، معتبراً ما جاء في كتاب النائب العام لدى محكمة أمن الدولة «انتقاصاً من الحريات العامة».

وكان وزير الداخلية الأردني نذير رشيد اتهم شبيلات عقب اندلاع المواجهات في مدينة معان بـ «إثارة الفتنة»، وقام مدعي عام محكمة أمن الدولة المقدم محمود عبيدات بتوقيفه بتهم الشغب وإثارة الفتنة والتحريض على التظاهر.

وسئل المقدم عبيدات عن قرار منع النشر، فأكده، معتبراً ذلك «من صلاحية» مدير القضاء العسكري لأنها «قضية نيابة».

وليست هذه المرة الأولى التي يمنع فيها نشر أخبار للمحاكمات، كما يذكر المحامي زهير أبو الراغب إذ منعت سابقاً بطلب من المحامين أو من المدعي العام. ويوضح أبو الراغب، الذي سبق أن ترافع لدى محكمة أمن الدولة في قضايا لشبيلات و«الأفغان الأردنيين» و«جيش محمد»، ان حق المنع يرجع إلى رئيس المحكمة وليس لمدير القضاء العسكري الذي يعتبر رئيس المدعين العامين. ويضيف: «رئيس المحكمة يقرر في قضية منظورة امامه ومحاكمة تجري وهذا لا ينطبق على قضية شبيلات»، معتبراً ان كتاب مدير القضاء العسكري «لا يستند إلى أي أساس من الواقع والقانون».





عدي يجدد حملته على رئيس "اونسكوم"

# بتلر باشر محادثاته مع طارق عزيز

■ بغداد - أ ف ب - باشر ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من نزع الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) محادثاته في بغداد أمس مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، فيما جددت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس صدام حسين، حملتها على بتلر، واصفة اياه بانه «كلب مسعور».

وأوضحت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية أن وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير النفط الفريق عامر محمد رشيد ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي، شاركوا في المحادثات مع بتلر في مقر الخارجية العراقية، وحضر مفوضون من اللجنة الخاصة من فنلندا وايطاليا واليابان. وقال وزير النفط العراقي امس ان تفتيش المواقع الرئاسية يمكن ان يستكمل في اسبوعين.

ونقلت صحيفة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية عن عامر رشيد قوله ان هذا العمل «يمكن انجازه في غضون اسبوعين الا اذا اراد مفتشو الاسلحة التحقق في شكل اوسع من بعض البيانات مما يحتاج مزيداً من الوقت».

ووصل بتلر الى بغداد الاحد في اول زيارة من نوعها بعد توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية. وأعلن ان «روحاً جديدة من التعاون» تسود بين بغداد و«اونسكوم» منذ توقيع الاتفاق، الذي حال دون توجيه ضربة عسكرية للعراق، وقضى بالسماح لخبراء من اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية يرافقهم ديبلوماسيون، بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية. ولا يشارك الخبير السري لاكي جاياناثا داناپالا رئيس «الفريق الخاص» المكلف تفتيش المواقع الرئاسية، والذي وصل الى بغداد الاحد، في محادثات بتلر - طارق عزيز.

وتزامنت زيارة بتلر مع وصول الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الى بغداد، وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عينه ممثلاً له في العراق لتطويق الازمات المحتملة مع العراق. ولن تكون له أي سلطة على اللجنة الخاصة.

وبثت الوكالة العراقية في وقت لاحق امس ان طارق عزيز استقبل براكاش شاه وجدد «الموقف الثابت للعراق وهو التعاون مع الامم المتحدة».

وقرر المجلس الوطني (البرلمان) العراقي امس اعتبار الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش «مجرمي حرب».

وطالب المجتمع الدولي باتخاذ «الاجراءات الكفيلة بمحاكمتهما وادانتهما». وقال رئيس اللجنة القانونية والادارية في المجلس سلطان الشاوي لوكالة «فرانس برس» ان المجلس «سيبلغ البرلمانات العربية والدولية نص القرار».

طارق عزيز وبتلر قبيل اجتماعهما امس (أ ب)

توصية امام لجنة حقوق الانسان بإعلان الارتياح الى الوضع في اليمن

# موفد أفورقي يختتم زيارته لصنعاء

□ صنعاء - خالد السودي
□ جنيف - «الحياة»

■ غادر صنعاء امس عبدالله جابر، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» الاريترية في ختام زيارة لليمن استمرت ثلاثة ايام، سلّم خلالها الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من نظيره الاريتري اسياس أفورقي.

وظهرت بوادر انفراج في الازمة بين صنعاء وأسمرا نتيجة الزيارة، وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية ان تشهد الفترة المقبلة «زيارات متبادلة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين» خصوصاً بعدما اقترب موعد صدور حكم لجنة التحكيم الدولية في النزاع على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها اريتريا في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥.

وزادت المصادر ان «اليمن واريتريا تبحثان عن حلول لكل القضايا العالقة بينهما، مع اقتراب النطق بالحكم في قضية جزيرة حنيش» وان الجانب الاريتري «اكثر سعياً وراء تطوير العلاقات الثنائية، خصوصاً بعدما ادرك عدم قوة الحجج والوثائق الاريترية التي قدمت للجنة التحكيم في شأن ارخبيل حنيش». وينقل المبعوث الاريتري رسالة جوابية من الرئيس علي صالح الى افورقي.

على صعيد اخر اوصت مجموعة العمل التي تتابع قضايا حقوق الانسان في تقرير رفعته الى الدورة الـ ٥٤ للجنة التي بدأت اعمالها في مقر الامم المتحدة في جنيف، بوقف النظر في قضية حقوق الانسان في اليمن. وابدى فريق العمل في التوصية التي تسلم مكتب الوفد الدائم للجمهورية اليمنية نسخة عنها «ارتياحه الى انشاء اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان في الجمهورية اليمنية».

وكان السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني القى كلمة بلاده امام الدورة الـ ٥٤ للجنة حقوق الانسان في جنيف. ومما جاء في الكلمة: «ان حكومة الجمهورية اليمنية تولي قضية حقوق الانسان اهتماماً خاصاً انطلاقاً من اقرارها بنبل القضية في المطلق، فدستور اليمن تضمن نصاً في شأن احترام الحقوق الاساسية للانسان والمساواة كما ضمن الحرية في التعبير عن الراي وأكد التعددية الحزبية والسياسية وحرية العمل التنظيمي وغيرها من المكاسب التي تضاف الى رصيد الانسان وحقوقه ومكاسبه في اليمن. ووقعت حكومة الجمهورية اليمنية جملة من المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وتعمل بحرص واهتمام كبيرين لحماية هذه الحقوق ضد اي شكل من اشكال الانتهاك، وحرصاً منها على كفاءة الاداء شكلت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨ لجنة عليا تسمى اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان». وخلص الى القول: «واذا كان لليمن ان تتمنى شيئاً، فان الامنية الاساسية هي عدم الزج بقضية حقوق الانسان في مجاهل المكايدات السياسية والمقايضات غير اللائقة بهذه القضية. ونرجو ان يتحرى بعض الدول والمنظمات مصادره في المعلومات وان يكون المقصود بالنقد الاصلاح والمعالجة».

## ولي عهد دبي يدعو الى تجاوز "الخلافات العربية المصطنعة"

□ دبي - ابراهيم خياط

■ قال ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم ان «الشعب العراقي مظلوم» معتبراً ان «من التجني السعي الى ضرب العراق مرة ثانية». ودعا «بعض القيادات» العربية الى الاحتكام الى العقل و«نسيان الخلافات المصطنعة» مؤكداً ان الامارات لا تقبل باي ضغط يمارس عليها لشراء الاسلحة التي تتعاقد عليها. وأضاف، في مؤتمر صحافي في دبي امس ان «الشعب العراقي شعب مظلوم ويعاني»، وقال: «نحن نساعد بما نقدر عليه ونتكلم وننادي» برفع معاناة الشعب العراقي. ونفى ان تكون الامارات تقوم بتهريب الديزل العراقي، في اشارة الى ما أورده بعض وكالات الانباء. وقال: «اذا سمعتم عن باخرة محملة وقوداً غرقت في الخليج فليس هناك دليل ولا حتى لدى الاميركيين على ان الديزل ايراني او عراقي المنشأ».

وأعرب عن ارتياحه الى تفادي ضربة عسكرية جديدة للعراق «كان هدفها اضعافه»، واعتبر ان ما يشهده هذا البلد لا بد ان يترك «بعض التأثيرات السلبية». وزاد ان «هذه الاحداث المصطنعة يجب الا تمنع دول المنطقة من الاستمرار في تطوير اقتصادها وتجارتها».

وأضاف: «لو وقفت الدول العربية موقفاً واحداً لكانت النتيجة افضل ولما تعنتت الحكومة الاسرائيلية. لولا تفرقنا لما فرض (بنيامين) نتانياهو علينا شروطه». وجدد دعوة الامارات الى «لم الشمل». وقال: «هذا الوضع الذي نسلب فيه غير طبيعي ولن يدوم».

## بوسوفاليوك في أبو ظبي

■ أبو ظبي - «الحياة» أعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور الامارات انه بحث مع المسؤولين في أبو ظبي موضوع العراق والوضع في الخليج وعملية السلام وقضايا تدخل في اطار الحوار بين الامارات وروسيا. وأوضح انه بحث مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات، في العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية. واطلع المسؤول الروسي الشيخ حمدان على نتائج جولاته الاخيرة في المنطقة. واشاد الشيخ حمدان بالدور الذي لعبته روسيا في تسوية الأزمة العراقية.

العالم العربي

## مبارك استقبل الامير محمد بن فهد

■ القاهرة - «الحياة» استقبل الرئيس حسني مبارك امس أمير المنطقة الشرقية في السعودية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الذي صرح بانه نقل للرئيس المصري تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

واوضح ان اللقاء «تناول كل الأمور التي تهم البلدين»، مؤكداً «عمق العلاقات التي تربط الشعبين المصري والسعودي».

واضاف ان «العلاقات الطيبة سيستفاد منها في كل النواحي السياسية والاقتصادية»، مشيراً الى ان معارض للصناعات المصرية اقيمت في المنطقة الشرقية في المملكة والتي زارتها وفود سياحية واقتصادية مصرية.

وأكد ان المملكة «تعمل لتشجيع الاستثمارات السعودية في مصر».

## البحرين وافقت على التمديد لقوة جوية أميركية

■ المنامة - «الحياة» صرح مصدر مأذون له في القيادة العامة لقوة الدفاع البحرينية بأن البحرين وافقت على الطلب الرسمي الذي قدمته الولايات المتحدة لتمديد فترة نشر وحدة الاستطلاع الجوية الاميركية على أراضيها ستين يوماً، نظراً الى «الاحتياجات الدفاعية للمنطقة وفي اطار ما هو قائم من تعاون دفاعي بين دولة البحرين والولايات المتحدة وسعيهما المشترك الى الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها».

وزاد المصدر ان الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد ال خليفة وزير الدفاع البحريني نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين، تلقى رسالة خطية في ٢١ آذار (مارس) الجاري من وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي تناولت الطلب، وأكد فيها كوهين تقدير بلاده دور البحرين في الحفاظ على أمن منطقة الخليج واستقرارها.

يذكر ان البحرين ترتبط باتفاق للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة، وكانت وافقت العام الماضي ومطلع هذه السنة على طلبات لنشر طائرات عسكرية أميركية على أراضيها.

## أول بحرينية تفوز في انتخابات العمال

■ المنامة - «الحياة» وصلت البحرينية صباح فرج مرزوق إلى قمة التنظيم العمالي بفوزها في الانتخابات العمالية التي أجريت الأحد الماضي لاختيار أعضاء اللجنة العامة لعمال البحرين، وأسفرت عن فوز ١١ من أصل ٢٠ مرشحاً. وتعد تلك المرة الأولى التي تصل فيها بحرينية إلى قمة التنظيم العمالي.

وبدأت الانتخابات العمالية للجان المشتركة في ١٦ شركة في شباط (فبراير) الماضي، وتنافس فيها ٢١٠ مرشحين لاختيار ٨٠ ممثلاً عن العمال يشكلون الجمعية العمومية للجنة العامة لعمال البحرين.

وبين الذين فازوا الأحد ثمانية مرشحين جدد، يدخلون اللجنة للمرة الأولى، ولم يحصل الرئيس السابق للتنظيم العمالي السيد فيصل فولاذ على التأييد الكافي لدخول اللجنة. وستعقد اللجنة الجديدة اجتماعاً لاختيار الرئيس ونائبه، وشارك في الانتخابات ٧٨ عضواً من أصل ٨٠ هم اعضاء الجمعية العمومية.

وفاز ثلاثة اعضاء قدامى في التنظيم، بينهم السيد سعيد السماك الذي رأس التنظيم العمالي في الدورتين الرابعة والخامسة، وعبدالغفار عبدالحسين نائب الرئيس السابق ويوسف عبدالله يوسف.

# الجزائر: خطف ٨ ومحاكمة متهمين بقتل اسقف

■ الجزائر - أ ف ب، رويترز - اكدت الصحف الجزائرية الخاصة امس أن ثمانية رعاة خطفوا في غرب الجزائر وان ستة اشخاص آخرين جرحوا بانفجار قنبلة لدى مرور باص قرب المدية (جنوب العاصمة).

وافادت صحيفة «لوتانتيك» القريبة الى الحكومة ان مجموعة مسلحة اقتادت الرعاة الثمانية وقطعانهم قرب سعيدة.

واكدت صحيفة «الخبر» أن قنبلة انفجرت لدى مرور باص قرب المدية. وذكرت «الوطن» ان أحد الجرحى الستة في حال خطرة. وفي العفرون أطلقت النار على سيارة لم تتوقف امام أحد الحواجز ولم تسجل اصابات.

وافادت صحيفة «ليبرتي» ان فتاتين تمكنتا من الفرار من مجموعة مسلحة خطفتهما في كانون الثاني (يناير) خلال مجازر في غرب البلاد.

وسارت الفتاتان اسابيع وكانتا تختبئان نهاراً وتسيران ليلاً حتى وصلتا الى منطقة رامكا.

على صعيد آخر، اوردت وكالة الانباء الجزائرية ان محاكمة ١٢ جزائرياً بتهمة قتل اسقف كاثوليكي وسائقه في مدينة وهران في (غرب الجزائر) بدأت اول من امس.

ووجهت الى هؤلاء تهمة الانتماء الى «عصابة مسلحة» ضالعة في قتل الاسقف بيار كلافيري (٥٨ عاماً) في مدينة وهران في آب (اغسطس) ١٩٩٦. ونفذت الجريمة بعد ساعات على لقاء الاسقف وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت الذي كان يزور الجزائر لحضور جنازة رهبان اكدت «الجماعة المسلحة» انها قتلتهم.

واشارت الوكالة الى ان المتهمين الثلاثة الضالعين في شكل مباشر في قتل الاسقف الفرنسي وسائقه الجزائري محمد بو شيخي قتلوا برصاص قوات الامن.

وكان كلافيري ابرز رجل دين مسيحي يقتل في الجزائر في سلسلة الهجمات التي تلقى المسؤولية عنها على عاتق المتشددين الاسلاميين، والمواطن الفرنسي الاربعين الذي يقتل في الجزائر منذ العام ١٩٩٣.

واضافت الوكالة ان المجموعة الاولى من المتهمين دفعت بالبراءة وقالت انه «لا علاقة لها بالعصابة التي قتلت الاسقف».

وبثت اذاعة الجزائر ان من المتوقع ان يصدر الحكم خلال ساعات وربما يشمل الاعدام.

**لندن**

وفي لندن («الحياة»)، أعلنت مصادر قضائية بريطانية أمس تأجيل محاكمة جزائريين وتونسي متهمين في قضايا ارهاب وتزوير، وذلك بعد جدل قانوني بين المحامين. وقالت المصادر لـ «الحياة» إنه تقرر تحديد بدء موعد المحكمة في جلسة تُعقد في ٢٠ نيسان (ابريل) المقبل.

ويتهم الادعاء البريطاني الثلاثة بالتورط بـ «قضايا ارهابية» والتزوير. وينفي هؤلاء الاتهامات المتعلقة بالارهاب. وكان مقرراً أن تبدأ الاثنين الماضي محاكمة المعتقلين الذين اوقفوا خلال حملة دهم في لندن في أيار (مايو) ١٩٩٧.

## بلجيكا: طلب السجن لـ٣ متهمين بالانتماء الى "الجماعة" الجزائرية

■ بروكسيل - أ ف ب - طلب الادعاء العام في بلجيكا امس السجن خمس سنوات لثلاثة اشخاص متهمين بالانتماء الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية، القوا في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ قنبلة يدوية على عناصر في الدرك البلجيكي كانوا يلاحقونهم. وأفاد مصدر قضائي ان الاخوين يوسف ومحمد المجدا اعتقلا في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، وأبعد كامل سعد الدين الملقب بنور الدين الى هولندا في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦، وتجري محاكمة الثلاثة منذ مطلع آذار (مارس) الجاري.

## الجزائر تدرس عرض السودان التعاون

■ الجزائر - «الحياة» - اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية السيد عبدالعزيز سبع اقتراح السودان للتعاون مع بلاده «موقفاً جديداً». وأشار في مؤتمر صحافي امس الى ان العرض السوداني «قيد الدرس في مجال العلاقات الثنائية».

وكان وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف والسوداني مصطفى عثمان اجتمعا الاسبوع الماضي في الدوحة على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية. واكد الوزير السوداني في اللقاء دعم بلاده الاصلاحات التي يجريها الرئيس اليمين زروال، وكرر نفي دعم الخرطوم الجماعات المسلحة. كذلك تردد ان البلدين سيتبادلان زيارات يقوم بها مسؤولون أمنيون.

واضاف السيد سبع في مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر وزارة الخارجية، ان عطاف سيعقد اجتماعاً لمجموعة وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في «عملية برشلونة»، وذلك على هامش الدورة الـ ١٠٩ لمجلس الجامعة العربية التي تعقد اليوم في القاهرة.

وأكد الناطق باسم الخارجية ان قضية لوكربي ستكون ضمن محاور الدورة، الى جانب عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي القاهرة، أفيد ان سفارة الجزائر ستستضيف الاجتماع التنسيقي الدوري للدول العربية الثماني الاطراف في عملية التعاون الاوروبي - المتوسطي (برشلونة). وتراس الجزائر اعمال التنسيق بين الاطراف العربية فيما ترأس هولندا الجانب الاوروبي (يضم اسرائيل ايضاً).

### موسيفيني ينتقد الإصرار على محاكمة المتهمين الليبيين في اسكوتلندا

# القذافي يتهم واشنطن ولندن بتدبير تفجير لوكربي

■ لندن، طرابلس، نيروبي - «الحياة»، أ ف ب، رويترز - اتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة وبريطانيا بتدبير تفجير طائرة «بان ام» الاميركية فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» امس ان بلاده ترفض في شكل قاطع اتهامات القذافي وتعتبرها «سخيفة». وكرر تمسك بلاده بمحاكمة المتهمين في تفجير لوكربي، في اسكوتلندا أو الولايات المتحدة.

وكان القذافي قال في حديث نقله التلفزيون الليبي مساء اول من امس مخاطباً لندن وواشنطن: «انتم الذين خططتم لهذا الاعتداء ومخابراتكم هي التي دبرت لوكربي. انتم متهمون بقتل أولادكم».

ووصف الزعيم الليبي الاجماع الدولي على تأييد ليبيا في الجلسة العلنية لمجلس الأمن بأنه «إدانة القرن العشرين التاريخية لكل من بريطانيا والولايات المتحدة»، وقال ان بريطانيا «أفحمت في هذه الجلسة ولم تكن لديها حجة تسعفها إلا شتيمة المندوب الليبي في الامم المتحدة».

ورأى القذافي الذي تخضع بلاده لحظر دولي منذ ١٩٩٢، ان «المشكلة أصبحت الآن بتأكيد اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة، بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة ومحكمة العدل الدولية من جهة اخرى باعتبارهما رفضتا حكم هذه المحكمة»، مؤكداً ان هذا الرفض «يعد سابقة خطيرة جداً في العلاقات الدولية». ولاحظ ان الولايات المتحدة وبريطانيا «حاولتا استدرار عطف المتحدثين بإحضار أسر الضحايا الى مجلس الأمن». وقال ان «أسر الضحايا أصبحت ضحية مرتين: الأولى في الحادثة والثانية في سياسة بلدانها التي ضحت بقضية هؤلاء وحرمتهم من معرفة الجاني والحصول على التعويضات». وحذر القذافي من العودة مجدداً الى «الحروب الصليبية ودق طبول حروب صليبية». وقال: «على العالم ان يتنبه لذلك». وحذر من «تحويل قضية طيران مدني نفذها مجهول الى صراع بين الشرق والغرب وبين المسيحية والاسلام».

وفي نيروبي، قال الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ان الولايات المتحدة وبريطانيا تؤخران محاكمة الليبيين المتهمين بالتورط بتفجير لوكربي، بإصرارهما على محاكمتهما في اسكوتلندا.

وقال الرئيس الاوغندي لوكالة «رويترز» ان المتهمين لا ينتظران محاكمتهما محاكمة نزيهة بسبب التغطية الاعلامية البريطانية المعادية لقضيتهما طوال سنوات. وأضاف موسيفيني الذي كان يتحدث ليل الأحد عشية وصول الرئيس بيل كلينتون صباح اليوم الى بلاده: «نؤيد الاميركيين والبريطانيين في مطلب معاقبة المسؤولين عن تفجير طائرة بان اميركان فوق اسكوتلندا. لكنهم بإصرارهم على محاكمتهما في اسكوتلندا يعطلون كشف ابعاد القضية».

## احراق باص ليبي في أثينا

■ أثينا - أ ف ب - أفاد مصدر في الشرطة ان مجهولين احرقوا امس باصاً تابعاً للسفارة الليبية كان متوقفاً في احدى ضواحي اثينا.

وأضاف ان الحريق الذي الحق أضراراً كبيرة لم يؤد الى سقوط ضحايا وأخمد بمساعدة رجال الاطفاء. يشار الى ان عشرات السيارات احرقت خلال الاشهر الاخيرة في اثينا بعد اعتقال نيكوس مازيوتيس المتهم بأنه منفذ الاعتداء على مكاتب احد الوزراء اليونان.

## مفاجأة صاحب

تتمة الصفحة الاولى

بشكل انتقائي من واقعنا فتبدو الوقائع من نسج الخيال».

وقال ماركيث انه أدرك ان أسرار حياته كامنة في رواياته، وان ما يفعله الآن ليس فك رموز حياته، بل فك رموز رواياته، «لأنه الطريق الفعلي لفك رموز حياتي».

وكشف ماركيث ان فكرة كتابة مذكراته جاءته عندما كان يحاول ملء الفراغ بين كتابة رواية واخرى، حين كان يمضي وقته في القراءة. وقال ان هذا الفراغ اتسع اعتباراً من العام ١٩٨٩ عندما بدأ يستخدم الحاسوب لكتابة رواياته. وصارت كتابة الرواية تستغرق معه ثلاث سنوات عوضاً عن سبع عندما كان يستخدم الآلة الكاتبة.

وأنهى الكاتب الكولومبي الذي أكمل السبعين أخيراً: «أشد ما نخشاه عندما نشيخ هو الشعور بالعجز عن الكتابة»، مضيفاً ان عنوان مذكراته «نعيش لنقص ما نعيشه». الذي يذكّر بعنوان مذكرات بابلو نيرودا «اعترف اني قد عشت» هو الحقيقة الأكبر في حياته، «اذ يبدو لي اني ولدت وأعيش لهدف واحد، وهو ان يكون لدي ما أحكيه».

## الكويت: اتجاه نيابي

تتمة الصفحة الاولى

اشارة الى الأزمة الأخيرة مع البرلمان حول استجواب وزير الاعلام والتي أدت الى استقالة الحكومة، لكنه مع ذلك دعا الى «جبهة داخلية صلبة قوامها الوحدة الوطنية والتعاون الصادق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

ومن جانبهم عقد النواب اجتماعاً غير رسمي في ديوان النائب فهد الخنة حضره ٢٦ نائباً من الاسلاميين والمستقلين، وقاطعه النواب الليبراليون وكذلك رئيس المجلس أحمد السعدون، وبحث الاجتماع في الموقف المطلوب اتخاذه تجاه التشكيل الحكومي الجديد الذي اتفق الحاضرون على انتقاد بعض اسمائه.

وصرح النائب عبدالعزيز العدساني نيابة عن الاجتماع بأن النواب سيسعون الى «صفحة جديدة فاتحين قلوبهم» مع الحكومة الجديدة، وانهم يناشدونها «العمل في ظل من التعاون المتبادل». واستبعد وجود اي توجه الى مقاطعة جلسة القسم الدستوري السبت المقبل لإعاقة شرعية الحكومة الجديدة كما صرح نواب سابقاً.

لكن النائب فهد الخنة اكد استمرار النواب الاسلاميين في التحفظ عن مشاركة الشيخ سعود ناصر الصباح في الحكومة. وقال للصحافيين: «عودة الشيخ سعود فيها مخالفة دستورية وتفريغ للدستور من مضامينه»، مشيراً الى وجود غالبية تتحفظ عن الشيخ سعود من خلال الاستجواب الخاص بـ «الكتب الممنوعة».

واستدرك الخنة متسائلاً: «هل سنوقف عملنا ونوقف مصلحة الكويت من أجل شخص ما؟ ان موقفنا منه (الشيخ سعود) مبدئي وليس شخصياً، والنواب المجتمعون قدموا مصلحة الكويت على اي شيء آخر، واتفقوا على تقييم الانجازات للبلد من خلال التعاون مع الحكومة، مع التأكيد على ان الحقوق الدستورية للنواب محفوظة».

وعلى رغم التهدئة الظاهرية قال نائب حضر الاجتماع لـ «الحياة» ان كتلة مهمة من النواب عازمة منذ الآن على الدخول في مواجهات مع وزراء في الحكومة، خصوصاً انها تعتبر ان عدداً من الوزراء الجدد «لهم مواقف غير ايجابية في العلاقة مع مجلس الأمة في الاجهزة الحكومية التي كانوا يديرونها».

وأشار النائب الى ان مجلس الأمة رفض لمرات أربع متتالية اقرار موازنة وكالة الانباء الكويتية التي كان يديرها وزير الاعلام الجديد يوسف السميط لملاحظات على عمل الوكالة، وان المجلس رفض كذلك اقرار موازنة المؤسسة العامة للموانئ وانه كانت لمديرها وزير المال والمواصلات الجديد الشيخ علي سالم الصباح «مواقف سلبية» مع لجنة المرافق العامة في مجلس الأمة.

## أمير قطر في القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

قطري»، ونقل ابراهيم نافع رئيس الاتحاد عن مبارك قوله: «مصر لم تبدأ باي شيء ونحن لا نحبذ الدخول في مهاترات».

من جانبه صرح أمير قطر لدى وصوله إلى القاهرة: «لا يسعني لدى وصولي الى مصر الشقيقة إلا أن اعبر عن سعادتي للقيام بهذه الزيارة التي استهلها بتوجيه صادق تحياتي وتحيات شعب قطر الى اخي الرئيس حسني مبارك وأفراد الشعب المصري الشقيق، مقرونة بخالص تمنياتنا لهم بموفور الخير والسعادة ولبلدهم بدوام التقدم والرفعة».

وأضاف: «لا شك ان زيارتي هذه ليست سوى عما يربط بين شعبينا الشقيقين من وشائج أخوية متينة، وعن حرصنا المشترك على دوام الاتصال وتبادل الرأي في كل ما يهم بلدينا من الأمور الثنائية والتطورات على الساحات الإقليمية والعربية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

واستطرد: «يقيني ان هذه الزيارة ستعود بثمار طيبة على بلدينا، وستسهم بمشيئة الله إسهاما كبيراً في ترسيخ علاقاتهما الأخوية الحميمة وزيادة التعاون بينهما لصالح شعبينا الشقيقين. اسال المولى العلي القدير ان يمدنا بعون من عنده ويوفقنا في ما نبذله من جهود لتحقيق ما ننشده لشعبينا من رفعة ورخاء، ولما فيه خير امتنا العربية والاسلامية».

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى عقب محادثات الزعيمين بانه «جرت محادثات موسعة بين الوفدين على هامش القمة المصرية - القطرية تناولت بعض جوانب العلاقات الثنائية والموقف العام في منطقة الخليج»، ونفى وجود مشكلة بين مصر وقطر، معرباً عن «أمله بأن تسير الأمور في طريقها السليم». وقال: «نثق انها ستسير في طريقها الصحيح لانه لا توجد مشكلة بين البلدين».

ويرافق امير دولة قطر في زيارته لمصر وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية ووزير الدولة الشيخ محمد بن خالد آل ثاني، ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية، ورئيس التشريفات الأميرية الشيخ محمد بن فهد آل ثاني ورئيس مجلس إدارة مؤسسة حمد الطبية الدكتور حجر أحمد حجر، ورئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، ووكيل وزارة الكهرباء والماء السيد حسن بن عبدالله الغانم ووكيل وزارة الخارجية السيد عبدالرحمن بن حمد العطية وعدد من كبار المسؤولين.

ولوحظ في الدوحة ان زيارة الأمير، التي تأتي بدعوة من الرئيس المصري، أثارت أجواء ايجابية في الأوساط القطرية وبين أفراد الجالية المصرية. ونوه قطريون ومصريون يعملون في قطر للصحافة القطرية أمس بالزيارة التي أفردت لها صحف الدوحة مساحات واسعة، وأشادت بالعلاقات بين البلدين، ورأت ان الزيارة ستدعم آفاق التعاون والتفاهم.

وفي أبو ظبي، أكدت مصادر ديبلوماسية أن زيارة أمير دولة قطر لدولة الإمارات التي اختتمها أمس «حققت أهدافها في بدء علاقات متميزة بين البلدين تقوم على التفاهم والتعاون المشترك لتطوير العلاقات الأخوية وبلورة موقف مشترك أزاء جميع القضايا العربية والدولية الراهنة».

وغادر الشيخ حمد أبو ظبي أمس متوجهاً إلى القاهرة في ختام زيارة للإمارات استغرقت ثلاثة أيام. وكان في وداعه في مطار أبو ظبي الدولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقالت هذه المصادر إن محادثات الشيخ زايد وأمير قطر ركزت على تطورات الوضع في الخليج، خصوصاً الوضع في العراق، وأكدا «استمرار الجهود وتوحيدها من اجل إنهاء محنة الشعب العراقي والحصار المفروض على العراق وعودته إلى الأسرة العربية والمجتمع الدولي، وتطبيق العراق قرارات مجلس الأمن».

كذلك أكدت الإمارات وقطر إنهاء الخلافات في الأسرة العربية والنهوض بالأمة في وجه التحديات التي تواجهها في هذه المرحلة واتخاذ موقف عربي جماعي في وجه التعنت الإسرائيلي الذي يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط بالانهيار ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقالت مصادر قطرية إن الشيخ حمد أكد «اتخاذ قطر قراراً بتجميد التطبيع مع إسرائيل ووقف أية اجراءات لفتح مكتب تمثيل لها في إسرائيل بسبب سياسة حكومة نتانياهو الرافضة لحدوث أي تقدم على المسارات التفاوضية مع الفلسطينيين وسورية ولبنان».

وتؤكد هذه المصادر أن «زيارة الشيخ حمد لأبو ظبي رسخت بداية مرحلة جديدة من علاقات الاخوة والجوار بين البلدين»، ولفتت إلى أن الشيخ حمد «حظي باستقبال حار ومتميز في أبو ظبي وإمارتي دبي والشارقة اللتين زارهما في إطار جولته للإمارات، الأمر الذي اعطى هذه الزيارة بعداً أخوياً غلب على طابعها الرسمي». وقالت إن «الزيارة الناجحة لأمير قطر إلى الإمارات تهيئ لزيارة ناجحة بدأها الشيخ حمد لمصر أمس».

## الشرع لـ"الحياة"

تتمة الصفحة الاولى

الاسرائيليون قدموا اقتراحاً رسمياً للانسحاب من الجنوب، فقال: «هناك أفكار عدة داخل اسرائيل، وهم يناورون الى الآن، كما انهم ارجأوا اتخاذ القرار مدة اسبوعين»، ما يعني ان المتداول الوحيد الى الآن هو وثيقة غولد التي «تعني معاهدة سلام وتطبيعاً وتعاوناً مع اسرائيل، وتتضمن شروطاً هي العن من استمرار الاحتلال».

وفي ما يتعلق باستمرار المقاومة في حال تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، قال الشرع ان اللبنانيين لن يقدموا ضمانات في غياب السلام الشامل، وقال: «لا نستطيع أن نعطي أي تعهد في غياب سلام شامل». وتابع «كما دخلت (اسرائيل) دون موافقة أحد فلتخرج دون موافقة أحد. مثلما دخلت بسرعة لتخرج بسرعة. وهذا هو الموقف اللبناني». وأوضح الشرع: «ان اسرائيل تريد تعهداً من الحكومة اللبنانية بضمان الأمن وعدم استمرار المقاومة. لكن ماذا يحصل لو أن اسرائيل ارسلت عميلاً وفعل شيئاً؟ سيعود الاسرائيليون الى لبنان».

ولماذا لا يتعهد اللبنانيون بضمان الأمن؟ أجاب الشرع: «اذا لم يكن هناك سلام شامل يعني انقسام في المقاومة. ناس يريدون الاستمرار في مقاومة الاحتلال، وآخرون يريدون التوقف»، وأضاف ان اللبنانيين «يقولون انهم لا يريدون اعطاء أي ضمانة في غياب سلام شامل. وأي ضمانات تطلبها اسرائيل يعني انه حل منفرد وغير موجود في صلب قرار مجلس الأمن». وقال انه أكد لأنان «ان المخرج الوحيد هو حل شامل على أساس مرجعية مدريد. كلنا نريد السلام لكنه لن يتحقق إلا إذا كان شاملاً وعادلاً الذي هو في مصلحة المنطقة كلها واستقرارها وأمنها».

وسئل الشرع عن أهدافها من الكلام عن الانسحاب من لبنان، فأجاب: «هناك أهداف عدة منها انهم يريدون تخريب العلاقة بين سورية ولبنان كما خربوا بين سورية والفلسطينيين والأردنيين»، اضافة الى «تخريب صيغة مدريد» التي انطلقت المفاوضات على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، بعدما أشار الى أن «الضرر حصل في موضوع أوسلو» اشارة الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، اذ أن المفاوضات «ستستمر عشرين سنة» حول امور هامشية. وأشار الشرع الى انه من بين الأهداف الأخرى اظهار السوريين وكأنهم يمنعون الانسحاب من الجنوب «لكن الحقيقة اننا لا نمسك الاسرائيليين ولا نمنعهم. يقولون ان السوريين يمنعون اللبنانيين. هل هذا معقول؟ في الحقيقة ان المسؤولين اللبنانيين جاؤوا إلينا وأبلغونا رفضهم الشروط الاسرائيلية، ولأن الاحتلال أشرف مما يعرض الاسرائيليون».

وفي المقابل أكد وزير الخارجية السوري: «لن تمر علينا هذه الألاعيب مهما حصل»، وان السوريين «لن يخضعوا لا للضغط ولا للمساومة ولا للتنازل عن حقنا ولا التفريط بما أنجز» على المسار السوري - الاسرائيلي وخصوصاً تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الانسحاب الكامل من الجولان والاتفاق على مبادئ ترتيبات الأمن في الجولان. وأضاف: «نتمنى استئناف المفاوضات (على هذه الأسس)، لكن إذا لم يحصل ذلك، لن نعتبر ذلك مصيبة لنا لأن غياب السلام يضر الجميع، بل ان الذي يوقع اتفاقاً منفرداً سيتضرر أكثر».

وأكد الشرع ان أنان «لم يسلمنا أي أفكار» من الولايات المتحدة في شأن مفاوضات السلام وأنه أبلغ المسؤولين السوريين انه (أنان) التقى المسؤولين الأميركيين «لكنه لم يبلغ أي شيء محدد من قبل أي طرف. لذلك شرحنا له أن اسرائيل تتهرب من عملية السلام، وأوصلتها الى حافة الهاوية، وهي تقوم بـ «خطوات تكتيكية ظاهرها السلام وفي حقيقتها انهاء عملية السلام». وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «أكبر متعصب في العالم».

وانتهى الشرع الى القول ان الاسرائيليين «لو كانوا جادين» في الانسحاب من جنوب لبنان لتحركوا مع الأميركيين وليسوا في انتظار أنان لأنهم يحتقرون الأمم المتحدة ولو كان الأمر بينهم لحاكموا الأمم المتحدة».

## اليمن: الاعدام لـ٥ فقط

تتمة الصفحة الاولى

اليهم من تهم. وحكمت بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشر سنوات على السيد عبدالرحمن الجفري وخمس سنوات على السيدين أنيس حسن يحيى وسالم جبران والسجن سبع سنوات للسيد سليمان ناصر مسعود والسجن ثلاث سنوات لأحمد عبيد مبارك بن دغر.

وبعد تلاوة القاضي نص الحكم وحيثياته دونت هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة المحامي احمد الأبيض وعضوية ثمانية آخرين الاحتفاظ بحق الاستئناف القضائي للحكم وفقاً لنص القانون، فيما اعتبر السيد محمد البكولي عضو هيئة الادعاء اسانيد الحكم وحيثياته جيدة من الناحية القانونية. وقال البكولي لـ «الحياة» بالنسبة الى حكم الاعدام فقد قضي به لجريمة الخيانة العظمى. اما الآخرون فالاحكام جاءت لمشاركتهم ودورهم وفقاً لوثائق الاتهام.

ومن جانبه قال المحامي احمد الأبيض رئيس هيئة الدفاع بعد صدور الحكم «لقد احتفظنا بحق الاستئناف للخمسة المحكوم عليهم بالاعدام واحكام النفاذ، اما الآخرون فيمكنهم العودة الى صنعاء غداً اذا ارادوا لأن الحكم في حقهم لن ينفذ الا في حال ارتكابهم جريمة».

وكانت المحكمة نفسها اجلت النطق بالحكم الاسبوع الماضي بسبب مرض القاضي وأدى ذلك الى الاعتقاد بأن وراء التأجيل ابعاداً سياسية بحكم طابع القضية وأبعادها السياسية وما يحيط بها من اهتمام على الصعيد السياسي في اليمن، كونها تشمل قائمة مستثناة من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في نهاية حرب عام ١٩٩٤. وكان عدد افراد القائمة ١٦ في البداية لكنهم اصبحوا ١٥ بعد مقتل السيد صالح ابو بكر بن حسينون في الحرب.

ومرت القضية بمراحل عدة قبل تحويلها الى السلطات القضائية قبل نحو عامين. وجاءت الاحكام متفاوتة، ففي حين طالبت النيابة العامة في قرار الاتهام الاعدام لجميع عناصر القائمة (باستثناء بن حسينون)، الا ان قاضي المحكمة اصدر حكمه بالاعدام على خمسة من اهم عناصر القائمة. وعلى عكس كل التوقعات نص الحكم على الجفري بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ ما يشير الى ضآلة دوره في الحرب والانفصال. وتواصل القضية مجراها القضائي وفقاً للقانون، اذ سينظر فيها قاضي الاستئناف ثم ترفع الاحكام بعد الاستئناف الى المحكمة العليا لاعتمادها، وبعد ذلك يصادق عليها الرئيس علي عبدالله صالح لتصبح نهائية، اذ يحق للرئيس قانونياً ودستورياً اقرار الاحكام القضائية او العفو عن المحكومين باعتبار رئيس الدولة هو رئيس مجلس القضاء الأعلى، اعلى سلطة قضائية في البلد.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة ان كلاً من المتهمين علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح منصر السيلي وهيثم قاسم طاهر وصالح عبيد احمد الواردة اسماؤهم في محضر اجتماع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي يوم الأربعاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٤ وفي حضور أربعة آخرين من اعضاء المكتب اصدروا قرارات بفصل ميزانية المحافظات الجنوبية والشرقية والقوات المسلحة والأمن فيها وتعيين وكيل لوزارة المال في عدن وثبوت اصدارهم التوجيهات والأوامر وإعدادهم الخطط وجرد الاسلحة والذخائر وتكديسها وتوزيعها لفروع منظمات الحزب ولبعض الشخصيات بكميات كبيرة وإثارة الشغب والتحريض على التخريب وإقلاق الأمن والتلغيم والقتل وتدبير الاغتيالات وجلب اسلحة وذخائر متنوعة وأجهزة اتصالات واستجداء الدعم الخارجي وحصولهم على اموال نقدية بلغت مئات ملايين الدولارات وتسخيرها لتنفيذ المخطط الانفصالي وان ما ورد في الأدلة يفضح جملة وتفصيلاً ان الجريمة هي خيانة الوطن والمساس باستقلال الجمهورية اليمنية ووحدة وسلامة أراضيها وإشعال الحرب.

اما بالنسبة للمتهمين أنيس حسن يحيى وسالم جبران فقد اشارت الحيثيات الى «وجود ما يثبت تحقق المساهمة الجنائية منهم كقادة وتوزيعهم للمهام في ما بينهم». وفي شأن المتهم الرابع عبدالرحمن الجفري، لفتت الحيثيات الى «ان المحكمة لم تجد ادلة ضده قبل السادس عشر من شباط (فبراير) وان ما ورد من ادلة ضده اقتصرت على جلبه اسلحة من الخارج وقبول تعيينه نائباً لرئيس مجلس رئاسة الجمهورية المعلنة في اعلان الانفصال».

وفي شأن المتهم سليمان ناصر مسعود ذكرت الحيثيات ان «الأدلة ضده ليست كافية باستثناء ما ورد من توافقه مع المتهمين الخمسة الرئيسيين وقبول تعيينه عضواً في مجلس الرئاسة الذي شكل باعلان الانفصال».

وفي ما يخص المتهمين قاسم يحيى قاسم ومثنى سالم عسكر ومحمد علي القيرحي اكدت الحيثيات «مساهمتهم الجنائية في التخطيط والاعداد والتعبئة البشرية وصرف الاسلحة والاشتراك في اشعال فتيل الحرب». وفي خصوص المتهم احمد عبيد مبارك بن دغر «ثبت توافقه مع المتهمين الرئيسيين». اما المتهمان قاسم عبدالرب وصالح شايف حسين فقد ثبتت بصفة قطعية «براءتهم من التهم المنسوبة اليهم في قرار الاتهام».

واضافة الى احكام الاعدام والسجن حكمت المحكمة بـ «مصادرة جميع المبالغ التي تضمنتها الحسابات على نحو ما هو مفصل في المستندات المضمنة لمحاضر الجلسات والتي فتحت في الخارج ابتداء من ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) سواء مباشرة من المتهمين: علي سالم البيض، وحيدر ابو بكر العطاس وهيثم قاسم طاهر، وصالح منصر السيلي، وصالح عبيد احمد، او بالوساطة او باسماء أقاربهم او باسماء اشخاص يعملون لمصلحتهم وما ورد اليهم من الخارج والداخل وما سحب منها الى حسابات اخرى تحت اي مسمى وذلك لمصلحة الخزينة العامة للدولة مشمولة بالنفاذ المعجل. وعلى النيابة العامة تنفيذ ذلك ولها ان تستعين بمن ترى من الجهات المعنية والعمل على استعادتها وتعقّب ما سُحب منها وتوريدها الى الخزينة العامة للدولة».

وفي دبي (أ ف ب) اكد الجفري ان هذا الحكم «باطل». وقال لوكالة «فرانس برس» في اتصال من دبي بالقاهرة ان «المحاكمة لا تستند الى اي اساس قانوني. الازمة سياسية وليست قانونية. نرفض المحاكمة ونعتبر القرار باطلاً».

## السعودية وفنزويلا والمكسيك

تتمة الصفحة الاولى

في نهاية التعامل الى ١,٧٨ دولار واستقر السعر على ١٥ دولاراً تسليم ايار (مايو) المقبل. (ص٩)

وانضمت دول اخرى في اوبك الى اتفاق تقليص الانتاج كان آخرها قطر، في حين قالت دول مثل ايكوادور انها لن تخفض انتاجها. ولا تزال الاتصالات مستمرة لاقناع دول رئيسية منتجة للنفط مثل روسيا والنروج بخفض الانتاج لامتصاص الفائض في الاسواق الدولية ووقف انهيار اسعار البترول.

واظهرت احصاءات اميركية جديدة ان اسعار البترول هبطت في شباط (فبراير) الماضي بنسبة ٢,٢ في المئة بعد هبوط بنسبة ٢,٤ في المئة في كانون الثاني (يناير) لتصل نسبة تراجع سعر البنزين منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٠ (اي قبل اندلاع حرب الخليج) الى ٢١,٣ في المئة.

وسددت الولايات المتحدة العام الماضي فواتير استيراد نفط بقيمة ٧٠ بليون دولار وكانت تتوقع ان تهبط الفاتورة هذا العام بمقدار ١٣ بليون دولار اذا بقيت اسعار النفط في حدود ١٣ دولاراً للبرميل.

ويترافق تراجع قيمة فاتورة النفط الاميركية مع تسجيل الولايات المتحدة العام الماضي فائضاً تجارياً كبيراً مع دول اوبك بمقدار ٢٠ بليون دولار بعدما اشترت الدول المصدرة للبترول من اميركا ما قيمته ٤٥,٥ بليون دولار من البضائع او نحو خمسة في المئة من مجموع الصادرات.

## أنان للفلسطينيين

تتمة الصفحة الاولى

من أي وقت مضى، الى تحقيق حلم تقرير المصير. فالرئيس عرفات قاد السعي، خلال السنوات الـ ٣٠ الماضية، الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني» عبر «الشجاعة والحكمة» الى «جسور جديدة لبناء الثقة والتعايش».

وتعهد الأمين العام استمرار تصميم الأمم المتحدة على مساعدة الشعب الفلسطيني. وقال «هذا ما في استطاعتنا القيام به. والبقية عليكم. فانتم، ولا احد غيركم، قادرون على اعطاء حياة لسياسة فلسطينية تؤمن السلم والرغد الذي يستحقه شعبكم. انتم ولا احد غيركم تستطيعون ضمان احترام حقوق الانسان ليس فقط للفلسطينيين خارج سلطتكم وإنما ايضاً داخلها. انتم، ولا احد غيركم في إمكانه ضمان نمو اقتصادي يستفاد منه عبر الحكم الجيد على كافة مستويات القيادة».

### قرنق سيلتقي مستشارين للرئيس الاميركي

# كلينتون سيجدد في كمبالا اليوم رغبة واشنطن في إطاحة البشير

□ اديس ابابا - يوسف خازم

■ اكدت مصادر ديبلوماسية افريقية لـ «الحياة» في اديس ابابا امس ان موضوع السودان وأمن الدول المجاورة له ودول غير مجاورة في منطقة البحيرات الافريقية الكبرى، سيكونان واحداً من ثلاثة مواضيع اساسية في القمة الافريقية الاقليمية التي يشارك فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في العاصمة الاوغندية غداً.

واضافت المصادر ان هذا الموضوع ربما كان الوحيد الذي يتعلق بافريقيا العربية، وان زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق، وهو زميل دراسة وصديق للرئيس الاوغندي يويري موسيفيني سيكون حاضراً في كمبالا.

لكن البيت الابيض نفى ان يكون هناك لقاء مقرر بين كلينتون وقرنق خلال الجولة الافريقية للرئيس الاميركي التي بداها امس. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الناطق باسم البيت الابيض باري تويف قوله: «لا يوجد اي مشروع مقرر لمثل هذا اللقاء. وليست هناك محادثات في هذا الشأن». وكانت صحيفة اوغندية اكدت ان اجتماعاً سيعقد اثناء زيارة كلينتون لكمبالا يومي الثلثاء والاربعاء.

واكد مصدر في «الحركة الشعبية» لـ «الحياة» امس ان قرنق سيلتقي مستشارين للرئيس الاميركي ومسؤولين في ادارته عن ملف السودان.

وسيبدأ كلينتون اليوم المرحلة الثانية من جولته منتقلاً من غانا الى اوغندا حيث يجري محادثات ويزور مناطق خارج كمبالا ويشارك غداً في ختام زيارته الى اوغندا في قمة اقليمية افريقية دعا اليها موسيفيني ١٢ رئيس دولة افريقياً. ولم يتم تأكيد مشاركة الرئيس الاريتري أسياس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي حتى امس.

#### السودان

واكدت مصادر ديبلوماسية وسياسية افريقية لـ «الحياة» ان الموضوع السوداني سيكون في جدول المحادثات بين كلينتون وموسيفيني اليوم، وسيناقش في شكل عام غداً في القمة. واوضحت ان القمة ستدرس موضوعي الامن في منطقة البحيرات والاصلاحات الاقتصادية.

واوضحت المصادر الافريقية ان كلينتون سيؤكد ما ذكرته وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت خلال زيارتها لكمبالا العام الماضي من ان واشنطن ترغب في اطاحة نظام الرئيس الفريق عمر البشير «سلماً او بالقوة».

ومن المحتمل ان يبحث مستشارو كلينتون مع المسؤولين الاوغنديين في الاجراءات العملية لتنفيذ رغبة واشنطن. وبين هذه الاجراءات تشديد الحصار الذي بدأته الامم المتحدة بفرض عقوبات اثر محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

ووسعت الولايات المتحدة العقوبات على السودان لتشمل العام الماضي فرض مقاطعة اميركية شاملة ومصادرة الممتلكات والأرصدة السودانية في الولايات المتحدة.

وفي مجال آخر ستزيد الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لبعض الدول المجاورة للسودان، والتي سيستفيد منها قرنق في شكل غير مباشر.

وستأتي هذه المساعدات في اطار آخر معلن هو المبادرة الاميركية - الفرنسية - البريطانية التي عُرضت على القمة الافريقية في هراري العام الماضي ونصت على تشكيل قوات افريقية لحفظ السلام في القارة تدعمها الدول الغربية الثلاث. وستصل الاسلحة والمعدات العسكرية الاميركية الى المنطقة عبر هذه القناة.

ولم تنتظر واشنطن ولندن وباريس موافقة منظمة الوحدة الافريقية على المبادرة الثلاثية التي أثارت جدلاً واعتراضات وخلافات بين الافارقة، اذ انهى الاميركيون المرحلة الاولى من التدريبات للجيشين الاوغندي والسنغالي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧. وكان البريطانيون أشرفوا في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ على تدريبات لقوات من ثماني دول افريقية تنتمي الى مجموعة الكومنولث.

وجرت التدريبات في زيمبابوي وتولت لندن دفع معظم نفقاتها. اما باريس فتعمل على مشروع لانشاء قاعدة زامبا كدو للتدريبات العسكرية في ساحل العاج قرب ياموسوكورو. واكد ذلك وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار خلال جولة افريقية فرانكوفونية عندما توقف في ابيدجان في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧.

لكن العنوان الرئيسي المعلن لجولة كلينتون الافريقية يركز على الاصلاح الاقتصادي ودعم الديموقراطية في افريقيا. ومهّدت للجولة موافقة مجلس النواب الاميركي في ١٢ الشهر الجاري على مشروع قانون يسهل لبعض الدول الافريقية ادخال منتجاتها الى الاسواق الاميركية على رغم ان معظم هذه الدول ليس لديه ما ينتجه.

### المهدي متفائل بـ «ضوء في آخر النفق»

# الخرطوم ترى دوراً مؤثراً للقاهرة في حل المشكلة السودانية

□ القاهرة - محمد علام وأشرف الفقي
□ بون - اسكندر الديك

■ أكد وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان ان محادثاته مع نظيره المصري عمرو موسى امس تناولت الإعداد لزيارة الرئيس السوداني عمر البشير الى القاهرة، وأهمية الدور المصري في تحقيق المصالحة السودانية، وإنهاء الخلافات في وجهات النظر وملفات العلاقات المصرية - السودانية. وتبادل موسى وعثمان في مؤتمر صحافي مشترك هو الاول بين وزيري خارجية مصر والسودان منذ عام ١٩٩٣ الثناء على التطور الذي شهدته العلاقات بين البلدين، وتعهدا الاستمرار في العمل من اجل تطويرها وعقد مزيد من اللقاءات لهذا الغرض.

واكد الوزيران تطابق وجهات النظر في البلدين في شأن كل المواضيع التي ناقشاها، لكنهما لم يتطرقا الى تفاصيل هذه المواضيع.

وسُئل عثمان عن مشكلة حلايب، باعتبارها السبب الرئيسي في الخلافات التي نشبت بين البلدين في شباط (فبراير) عام ١٩٩٢، فأجاب: «نحن على ثقة من ان هذه القضية سيتم حلها في إطار تكامل العلاقات بين البلدين». وتدخل موسى قائلاً: «توجهنا جميعاً نحو إعادة العلاقات الى مسارها الصحيح».

وفي إشارة الى تأييد مصر طلب السودان الذي أدرجه على جدول اعمال اجتماعات مجلس الجامعة العربية اليوم في شأن اعلان موقف عربي يدعم وحدة السودان، قال موسى «وحدة السودان مسألة مهمة ورئيسية وهناك اتفاق تام في افريقيا والعالم العربي على ذلك». وشدد على ضرورة الحفاظ على امن وسيادة السودان ووحدته وسيادته».

وفي شأن دور مصر في المصالحة السودانية قال الوزير السوداني: «نؤمن بأن مصر أكثر الدول المؤهلة للمساهمة في الحفاظ على وحدة السودان وأمنه واستقراره السياسي وكل الجهات المعنية في السودان ترحب بهذا الدور». وأوضح ان دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) التي ترعى مفاوضات السلام السودانية «تم اختيارها على اساس جغرافي (الدول المجاورة) وهي تعرف مشاكل السودان اكثر من غيرها، لكن مصر ايضاً دولة جارة علاقاتنا بها شعبية وذات جذور تاريخية وتستطيع القيام بدور مؤثر (...) ان دور مصر ودور ايغاد متكاملان وليسا متناقضين».

وتدخل موسى قائلاً ان مصر ودول «ايغاد» «دول شقيقة وتقف جميعاً في جانب واحد (...) نعمل معاً للمساعدة على إنهاء المشاكل القائمة في السودان ولا يوجد تناقض او تعارض لأن الهدف واحد».

وتوقع الوزير السوداني اجراء استفتاء على الاصلاحات السياسية في السودان في ايار (مايو) المقبل في اعقاب مفاوضات السلام السودانية في نيروبي المقررة الشهر المقبل.

وكان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد التقى الوزير السوداني امس وبحثا في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال (٣٣ بنداً) باعتبار ان السودان سيتولى رئاسة الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية التي تبدأ اعمالها اليوم. واعتبر عثمان ان النزاع العربي - الاسرائيلي والمستجدات على الساحة وقضية لوكربي والمستجدات في ضوء حكم محكمة العدل الدولية في النزاع الليبي - الغربي أهم بنود الدورة. وقال «سنتشاور في كيفية التقدم بهذه القضية الى الامام حتى يتم رفع الحصار المفروض على ليبيا».

وعن موقف الحكومة السودانية من جولة الرئيس بيل كلينتون الافريقية، قال عثمان: «نتمنى ان تلفت زيارة كلينتون انتباه العالم الى المشاكل التي تواجه افريقيا من فقر وجوع وحروب داخلية واهلية، فالقارة تحتاج الى نوع من الحوار الإيجابي حتى يحدث استقرار». وأعرب عن امله بأن تعزز هذه الجولة «المسار الديموقراطي في افريقيا واحترام حقوق الانسان في إطار المعالجات التي تحتاجها القارة».

على صعيد آخر، اكد زعيم حزب الأمة السوداني المعارض رئيس الحكومة السابق السيد الصادق المهدي انه يرى الآن «ضوءاً في آخر النفق» للحرب الأهلية الدائرة في السودان. وقال اثر محادثات اجراها في بون مع وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية هلموت شيفر ان «المهم الآن هو التوصل الى حل شامل في البلاد».

وأكد بيان اصدرته الخارجية الألمانية ان شيفر، الذي بدأ قبل شهر تقريباً وساطة سياسية في الخرطوم والقاهرة بين الحكومة السودانية والمعارضة تابع مع زعيم حزب الأمة المحادثات المتعلقة بكيفية ايجاد حل سلمي للأزمة السودانية. ويتوقع ان يلتقي شيفر قريباً زعيم المعارضة الجنوبية المسلحة العقيد جون قرنق.

وأوضح البيان ان شيفر اوضح للمهدي ان الحكومة السودانية اكدت له استعدادها لإجراء تغييرات سياسية واستقبال وفود برلمانية ولجنة حقوق الانسان في البرلمان الألماني وتأمين حرية اطلاعها على الأوضاع في البلاد.

# مبارك: لا أزمة في علاقتنا مع اميركا

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ حض الرئيس حسني مبارك اسرائيل امس على الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان، وايد موقف سورية في عملية السلام، ونفى في لقاء مع وفد من اتحاد الصحافيين العرب وجود ازمة في العلاقة المصرية - الاميركية.

وقال رئيس الاتحاد السيد ابراهيم نافع إن اللقاء تناول العلاقات المصرية - الاميركية، والوضع في الخليج، وشروط الكويت للمصالحة مع العراق، وعملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء الافكار الاسرائيلية في شأن الانسحاب من الجنوب اللبناني، بالاضافة الى العلاقات المصرية - القطرية.

ونقل نافع عن مبارك قوله إن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة «لا تشهد ازمة»، وتاكيده ضرورة إحراز تقدم في العملية السلمية على المسارين السوري واللبناني، واستخدامه قول الرئيس حافظ الاسد في رده على الطرح الاسرائيلي «لبنان اولاً» ان «لبنان وسورية اولاً». وتابع مبارك: «اذا كانت اسرائيل تريد الانسحاب من لبنان من دون شروط فعليها تنفيذ ذلك واستعجاله».

وعن الدور المصري في المصالحة بين الحكومة السودانية واحزاب المعارضة قال: «مصر لا تشارك في اي انقلاب ولا تلعب ضد احد».

وعن الوضع في العراق قال الرئيس المصري ان الوضع الراهن يختلف عن العام ١٩٩٠، حين غزا العراق الكويت، ووصف الشروط الكويتية للمصالحة مع العراق (الاعتذار، واعادة الاسرى، والتعويضات) بأنها «خطوة مهمة على صعيد العلاقات بين البلدين الشقيقين، مشيراً الى رفض الشارع العربي توجيه ضربة عسكرية ضد العراق، لأنها كانت ستزيد معاناة الشعب العراقي.

ورفض الرئيس المصري اي تدخل خارجي في الشأن الجزائري، مؤكداً ان الحكومة الجزائرية وحدها المعنية بما يحدث في اراضيها.

وبالنسبة الى الأزمة الليبية - الغربية، اوضح ان القاهرة تترقب القرارات التي سيصدرها مجلس الامن «ونحن نعمل بقدر الإمكان على إنهاء العقوبات المفروضة على ليبيا».

وفي شأن المبادرات الاميركية والاوروبية لتحريك عملية السلام، قال «استمعت الى هذه المبادرات من وسائل الاعلام ولم نتلقاها رسمياً».

الى ذلك اكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم لدى مغادرته القاهرة أن محادثاته مع مبارك كانت إيجابية.

وأوضح ان القاهرة ابدت تحفظاً عن المبادرة التركية في شأن العراق، ونقل عن المسؤولين المصريين قولهم «ان الوقت غير مناسب لطرح مبادرات جديدة».

ولفت الى ان «مبادرة الجيرة» مفتوحة امام اقتراحات الدول العربية، وان انقرة ترى ضرورة ان يلتزم العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن في مقابل رفع العقوبات المفروضة عليه.

وأوضح ان العراق يحتاج الى الثقة في جيرانه باعتبار ان ذلك يعد امراً يساعد على تطبيع العلاقات. وقال ان عدم الاستقرار والمشاكل الاقتصادية في المنطقة تضر تركيا بالدرجة التي تضرّ العراق.

# مصر: مقتل ضابط و٣ من الشرطة في هجوم لـ «الجماعة»

□ القاهرة -
محمد صلاح وأحمد عبدالرحمن

■ نفذت قوات أمن مصرية أمس حملة مطاردة واسعة في محافظة المنيا في الصعيد في اعقاب تنفيذ مسلحين يعتقد انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» هجوماً مساء أول من أمس، أسفر عن مقتل ضابط برتبة مقدم وثلاثة من أفراد الشرطة، وجرح مواطنين. وانتقلت اعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي وفرق مكافحة الارهاب الى موقع الحادث وبدأت حملات تفتيش مكثفة. واوقفت قوات الأمن عشرات من المشتبه فيهم. ويعد الحادث الأول الذي تنفذه عناصر «الجماعة» منذ حادثة الأقصر التي أسفرت عن مقتل ٥٨ سائحاً و٤ مصريين اضافة الى منفذي العملية الستة، إذ توقفت عمليات التنظيم اثر تفجر خلافات بين قادة «الجماعة» المقيمين في الخارج بسبب اعتراض بعضهم على العملية.

وروى شهود وقائع الهجوم الجديد لـ «الحياة» وذكروا ان سيارة تابعة للشرطة يقودها المقدم علاء نبيل قنديل ومعه ثلاثة من أفراد الشرطة هم يحيى شحاتة علي وهمام رمضان عيد وعبدالله محفوظ كانت تمر في شارع بورسعيد في مدينة بني مزار لتفقد الوضع الأمني في المنطقة، فتعرضت لهجوم شنه مسلحون كانوا في سيارة. واطلق هؤلاء النار بكثافة في اتجاه سيارة الشرطة فقتل الضابط وأفراد الشرطة الثلاثة وجرح مواطنان. وتمكن الجناة من الاستيلاء على بندقيتين ومسدس كانت في سيارة الشرطة قبل ان يتمكنوا من الفرار الى قرية الكافور التابعة لمدينة مطاي، حيث أطلقوا النار في اتجاه مخفر شرطة القرية، فجرح اثنان من افراد الشرطة وخفيران، وأصيب ستة مواطنين كانوا في سيارة قرب المخفر.

وامس قُتل اربعة اشخاص واعتقل اثنان اثناء محاصرة الشرطة لهم داخل المنطقة الزراعية في مدينة منفلوط في أسيوط. وكان هؤلاء «على اتصال بالكوادر الارهابية يسهلون لها الحصول على السلاح ويرتكبون جرائم قتل وسرقة».

غانا أول محطة في جولة تقوده الى ست دول في القارة

# كلينتون: سنعمل مع افريقيا ونقيم شراكة جديدة



الرئيس بيل كلينتون مرتديا اللباس الغاني التقليدي والى جانبه الرئيس جيري رولينغز (رويترز)

■ اكرا - أ ف ب - خاطب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين في اكرا عشرات آلاف من مواطني غانا احتشدوا وسط العاصمة

وقال: «آن الأوان لوضع افريقيا جديدة على خريطتنا».

وأضاف: «ان الديموقراطية تتوسع والاعمال تزداد»، مشيداً بقوة بغانا، المحطة الأولى في جولته الافريقية.

وأشار كلينتون الى ان غانا كانت اول بلد افريقي تم فيه نشر متطوعين اميركيين لحفظ السلام «بيس كوربس» في عهد الرئيس الراحل جون كينيدي.

وقال وسط تصفيق الجماهير: «نريد ان نعمل مع افريقيا وإقامة شراكة جديدة معها».

واعتبر كلينتون انه «كان يجب على اميركا ان تقوم بهذه الزيارة منذ زمن طويل»، وأضاف: «حلمي ان يتذكر احفادكم وأحفادي بعد مرور قرن ان ذلك شكل انطلاقة النهضة الافريقية».

ووصل كلينتون امس الاثنين الى غانا في جولة تشمل ست دول افريقية وتهدف الى قيام مرحلة جديدة في العلاقات بين أميركا وافريقيا السوداء.

وكان في استقبال كلينتون، وهو أول رئيس أميركي يزور هذه المنطقة من افريقيا منذ زيارة جورج بوش في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، في مطار كوتوكا في اكرا، حيث استقبله الرئيس جيري راولينغز، العسكري الانقلابي السابق المؤيد للاشتراكية الذي لقي حماية الزعيم الليبي معمر القذافي، قبل أن يتحول الى اقتصاد السوق والديموقراطية وينضم الى المعسكر الغربي.

وأصبح راولينغز بهذه الصفة أحد الزعماء الافارقة المفضلين لدى واشنطن وأحد رموز «افريقيا الجديدة» التي يريد كلينتون أن يجعل منها مثالا خلال زيارته.

وتميز الاحتفال الرسمي الذي لم يتخلله اي خطاب، بتقاليد تقديم الخمر حيث قام احد الاعضاء في مجلس المسؤولين المحليين بسكب الكحول على الارض على انغام الموسيقى.

وفيما كان الرئيسان يتصافحان، كانت السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون ونظيرتها الغانية نانا راولينغز تتعانقان.

واتجه الموكب الرسمي بعد ذلك الى اكرا حيث سيعقد كلينتون اجتماعا منفردا مع راولينغز في قصر اوسو، مقر الحكومة.

وعلى جانبي الطريق وقف آلاف من سكان العاصمة يلوحون بعلمي البلدين.

ولم يعلن الاثنين يوم عطلة لكن الحكومة الغانية سمحت للموظفين والعمال بالمشاركة في الاحتفالات. ووضعت الحكومة قطارات وباصات خاصة في تصرف السكان داخل البلاد ليحتشدوا في الساحة التي تستوعب ٨٠ ألف شخص.

وكتب على لافتات ارفقت بصور للرئيسين وهما يتصافحان «أهلا وسهلا بالرئيس كلينتون».

وتشهد هذه الصورة التي التقطت في مناسبة زيارة راولينغز الى واشنطن على العلاقات الطيبة بين البلدين.

وبعد غانا يزور كلينتون اوغندا ثم رواندا فجنوب أفريقيا وبوتسوانا والسنغال ثم يعود الى واشنطن في الثاني من نيسان (ابريل) المقبل.

والهدف الرئيسي من جولة كلينتون أن يظهر للافارقة وللاميركيين ايضا ان واشنطن مصممة على الاهتمام بدول أفريقيا السوداء بعد عقود من اللامبالاة.

---

في قرار مفاجئ اعتبره المراقبون محاولة لامتصاص النقمة الشعبية

# يلتسن يقيل الحكومة ويتولى بنفسه الاشراف على الوزارة الانتقالية

□ موسكو - جلال الماشطة

■ في قرار مفاجئ أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الاثنين اعفاء حكومة فيكتور تشيرنوميردين وتعيين وزير الطاقة والوقود سيرغي كيرينيكو قائماً بأعمال رئيس الوزراء ثم كلفه الاشراف على مشاورات لتشكيل حكومة جديدة، وذكر انه كلف تشيرنوميردين التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة، وشدد على ان اقالة الحكومة لا تعني تغيير السياسة الروسية.

وعقد صباح أمس في الكرملين اجتماع ضم يلتسن وتشيرنوميردين أعلنت بعده سلسلة مراسيم تقضي باقالة الحكومة وتولي يلتسن نفسه الاشراف عليها موقتاً.

واستثني من القرار الأخير النائب الأول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وهو زعيم الجناح الاصلاحي الراديكالي الذي قاد عملية الخصخصة، فقد قرر الرئيس «نقله الى عمل آخر» لم يحدده. واتخذ قرار مماثل في شأن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اناتولي كوليكوف الذي كان يعد من أقوى الشخصيات المسيطرة على أجهزة الشرطة والأمن. وفور اعلان المراسيم الرئاسية حصل انهيار خطير في الأسواق المالية بلغ زهاء ١٠ في المئة، إلا انه توقف بعد ظهور يلتسن على شاشة التلفزيون مؤكداً انه «لا تغيير في نهجنا السياسي». وأشار الى ان الحكومة «تمكنت من تجاوز الأزمات التي واجهتها»، لكنه اضاف انها اخفقت في «معالجة قضايا محورية». وقال انها تفتقر الى «الديناميكية والمبادرة والليونة»، وأعلن ان الحكومة الجديدة ستكون «قوية وتعطي زخماً للاصلاحات».

وامتدح فيكتور تشيرنوميردين الذي منح وسام «خدمة الوطن». وقال انه طلب منه «تركيز جهوده على التحضير السياسي» للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠.

ورفض تشيرنوميردين اعتبار هذا التصريح بمثابة اعلان عن تعيينه «خليفة» ليلتسن، ولكنه لم ينف احتمال ترشيح نفسه لاحقاً. وعلى رغم ان رئيس الوزراء قال عن اعفاء الوزارة انه «ليس كارثة ولا يعني أزمة وزارية»، إلا ان المراقبين اجمعوا على ان تشيرنوميردين فوجئ بالقرار، وأشاروا الى ان تكليفه التحضير للانتخابات الرئاسية مجرد «تعويض معنوي»، إذ ان بقاءه في موقعه كان سيضمن له مركزاً قوياً لخوض الانتخابات، حرم منه الآن.

وقدم المحللون تفسيرات عدة لقرار يلتسن، منها محاولته التنصل من مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية وامتصاص النقمة الشعبية التي كانت ستظهر اثناء حركة الاحتجاج العامة في التاسع من الشهر المقبل. وأشار رئيس البرلمان غينادي سيليزنيوف (شيوعي) الى ان يلتسن قام بخطوة «احترازية»، لعلمه ان مجلس النواب سيصدر قراراً بحجب الثقة عن الحكومة في العاشر من الشهر المقبل.

وتأتي في هذا السياق اقالة تشوبايس الذي كان يلتسن أعلن انه سيبقى في منصبه حتى عام ٢٠٠٠. ومن الواضح ان اعفاءه سيجعله «كبش محرقة»، بتحميله الاستياء من تزايد ديون الدولة للعاملين وتردي الأوضاع الاقتصادية.

وعلى رغم تأكيد تشوبايس انه كان طلب من الرئيس منذ شهر كامل اعفاءه من المنصب إلا ان المراقبين يشيرون الى ان رحيله قد يعني تخلي الكرملين عن النهج الراديكالي.

ويعزز هذا الرأي اسناد رئاسة الحكومة بالوكالة الى سيرغي كيرينيكو (٣٦ سنة) الذي يعد من الجناح الاصلاحي المعتدل ويحظى بدعم غير مباشر من المعارضة.

وفي اشارة واضحة الى ان كيرينيكو قد يصبح رئيساً دائماً للحكومة دعا تشيرنوميردين البرلمان الى «الموافقة على ترشيح هذا الرجل [illegible]» ولم يكشف يلتسن اسم المرشح ولكنه قال انه شخصية تحظى بتأييد البرلمان.

وأعلن الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ان تجمع القوى اليسارية والقومية قد يوافق على الانضمام الى الوزارة الجديدة في حال «تغيير النهج». وذكر نائبه فالنتين كوبتسوف ان قرار يلتسن هو «نتيجة ضغط المعارضة». واستبعد ان يوافق البرلمان على تعيين كيرينيكو وتوقع ان يرشح للمنصب واحد من قادة الأقاليم الروسية. وأضاف ان «محافظاً قريباً من المعارضة غير مستبعد».

ولكن السكرتير الصحافي للكرملين سيرغي ياسترجيمبيسكي أكد ان الرئيس لن يشكل الحكومة على أساس مبدأ الغالبية البرلمانية، وأضاف ان يلتسن «سيتشاور» مع القوى السياسية المختلفة.

---

في حديث الى "الحياة" تناول المسألة القبرصية

# دنكطاش: سنصر على المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي كدولة مستقلة

□ نيقوسيا - جمال خاشقجي

■ انتقد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش قبول أوروبا مناقشة طلب قبرص الانضمام الى الاتحاد الأوروبي. وقال في حديث الى «الحياة»: «دمر الأوروبيون الموجود على الطاولة، وساعدوا القبارصة اليونانيين على [illegible] التعنت والتصلب». وتحدث دنكطاش عن [illegible] اوروبية عليه «للحاق بقطار قبرص المتحد الى الاتحاد الأوروبي. ولكن قلنا لهم هذا ليس قطار قبرص الموحدة. انه قطار اليونانيين وحدهم».

و«نحن دولة مستقلة وسنبقى كذلك وبقدر ما تنضم قبرص اليونانية الى أوروبا ننضم نحن الى تركيا».

ورفض دنكطاش المفاوضات على اساس قوميتين ومنطقتين تشتركان في السيادة على قبرص. وأصر على ان هناك دولتين منفصلتين: «قلت للاوروبيين لم تفهموا أو تظاهرتم بعدم فهم القضية طوال ٣٤ سنة وبالتالي نعتقد انكم لن تفهموها أبداً. لقد دمرتم التوازن بتعاملكم مع الطرف الآخر (اليونانيين) كممثلين لكل قبرص، ودمرتم التوازن الذي كان بين قوميتين متساويتين تتشاركان في السيادة. لذلك، من الآن وصاعداً، سنتحدث على أساس دولة الى دولة»، واستطرد قائلاً: «قدمتم هذا العامل الجديد (بحث انضمام قبرص اليونانية الى الاتحاد الأوروبي) الذي دمر التوازن، فقدمنا من جهتنا عاملاً جديداً لوضع قاعدة لحل مستقبلي صحيح». وقال ان قبرص التركية مستعدة للمشاركة في المفاوضات، ولكن كدولة مستقلة لا كجزء من وفد قبرصي موحد.

وحسب قوانين الاتحاد الأوروبي، فإن انضمام قبرص اليه يعني «توحيدها مع اليونان»، حسب ما قال دنكطاش، فيما ستبقى تركيا خارج الاتحاد. وقال الزعيم القبرصي «إذا دخلت تركيا (الاتحاد) ستدخل». وينظر القبارصة الاتراك الى تركيا التي يسمونها الوطن الأم ضامنة لسلامتهم.

ويؤمن دنكطاش بأن الأوروبيين لا يتعاملون معه بشكل عادل «[illegible] ومعهم الولايات المتحدة التي يبتزها اللوبي اليوناني في الكونغرس يضغطون على الدول الأخرى لكي لا تعترف بنا، تقاطعنا تجارياً في وقت يدعمون قبرص اليونانية ويقدمون لها المعونات الاقتصادية. وأهم من ذلك الاعتراف بأنها حكومة قبرص. وهم الذين مزقوا الدستور الذي ضمنته بريطانيا وتركيا واليونان للحكومة الشرعية القبرصية».

وكان الديبلوماسي الاكوادوري دييغو كوردافيز قام بزيارة شطري الجزيرة الاسبوع الماضي ممثلاً للأمين العام للامم المتحدة والتقى بقيادة القبارصة الاتراك، ويقول دنكطاش انه غير متفائل باحتمال تجدد المفاوضات وانه ابلغ كوردافيز بذلك «لأن أوروبا تساعد القبارصة اليونانيين على التعنت».

---

# الحوار اليهودي - الكاثوليكي يبدأ في الفاتيكان

■ الفاتيكان - أ ف ب - بدأت امس الاثنين في مركز القديسة مارتا في الفاتيكان الدورة السنوية للحوار اليهودي - الكاثوليكي. وتأتي هذه الدورة بعدما نشر الفاتيكان الاسبوع الماضي وثيقة حول المحرقة ترفض اي مسؤولية للكنيسة الكاثوليكية في شأن عملية ابادة اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وتبيض صفحة البابا بيوس الثاني عشر من تهمة «الصمت» اثناء المحرقة.

ويتولى رئاسة هذا الاجتماع المغلق الكاردينال الاسترالي ادوارد كاسيدي رئيس اللجنة البابوية للحوار مع اليهود.

وأكد احد المشاركين في الدورة ان موضوع التربية وتأهيل الطائفتين للتعرف على بعضهما بشكل أفضل وارد على جدول الاعمال ما يفسح في المجال امام البحث في وثيقة الفاتيكان حول المحرقة. وهذه هي المرة الأولى التي تقام فيها دورة الحوار اليهودي - الكاثوليكي في الفاتيكان منذ ٢٦ عاماً. وسيلقي البابا كلمة امام المشاركين الخميس في ٢٦ آذار (مارس) لدى اختتام اعمال الدورة.

---

# الاشتراكيون الألمان يحققون فوزاً جديداً في انتخابات محلية

□ بون - اسكندر الديك

■ حقق الحزب الاشتراكي الديموقراطي فوزاً جديداً على الحزب الديموقراطي المسيحي في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي في ولاية شليسفيك - هولشتاين الشمالية. واعتبرت نتيجة الانتخابات التي حقق فيها الاشتراكيون الديموقراطيون زيادة في الأصوات بلغت ٣ في المئة (٤٢,٤ في المئة) دليلا جديداً بعد انتخابات ولاية سكسونيا السفلى النيابية على ان اكثرية الالمان باتت مع تغيير الائتلاف الحكومة في بون، خصوصاً وان الحليف الصغير فيه، الحزب الليبرالي، لم ينجح هذه المرة ايضاً في تخطي نسبة الـ ٥ في المئة المطلوبة للتمثيل. ومع ان الحزب الديموقراطي المسيحي حقق زيادة طفيفة في اصواته، إلا انه لم يحقق هدفه بالفوز بالمكانة الأولى.

وكان حزب الخضر الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات، إذ هبطت اصواته من ١٠,٣ الى ٧ في المئة.

وأعاد المراقبون سبب الخسارة الى مطالبة مؤتمر الحزب الذي انعقد أخيراً بزيادة مضطردة لسعر البنزين تصل الى ٥ ماركات لليتر خلال ١٠ سنوات، والى الخلاف الموجود داخل قيادة الحزب حول هذا الأمر.

ووصف زعيم الخضر يوشكا فيشر النتيجة بـ «الهزيمة» للحزب، داعياً الى اعادة النظر بعدد من قرارات المؤتمر الأخير. ومع ذلك سيتمكن الاشتراكيون والخضر من تشكيل الغالبية الساحقة من ادارات مجالس البلديات.

وعلق المستشار هلموت كول على الانتخابات والاستطلاعات التي تشير في مجملها الى ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي ومرشحه غيرهارد شرودر سيفوزان في الانتخابات العامة المقبلة في الخريف فقال ان نتيجة المعركة الانتخابية المقبلة لا تزال مفتوحة.

---

# الابراهيمي يناقش الأزمة الافغانية مع المسؤولين الباكستانيين وطالبان

□ بيشاور - أحمد موفق زيدان

■ يجري المبعوث الشخصي للأمين العام للامم المتحدة الدكتور الاخضر الابراهيمي مناقشات مكثفة مع الباكستانيين و«طالبان» في اسلام اباد من أجل التوصل الى صيغة لحل الأزمة الافغانية، وكان رئيس المجلس الانتقالي لحركة طالبان الملا محمد رباني وصل أمس الى اسلام اباد قادماً من كابول للقاء المبعوث الأممي الذي يقوم بزيارة للمنطقة تدوم ثلاثة أسابيع يجري خلالها محادثات مع القيادات الافغانية.

وكان الملا رباني تلقى دعوة رسمية من اسلام اباد حيث استقبله في المطار وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان ومساعد وزير الخارجية افتخار مرشد.

وقال الملا وكيل أحمد متوكل سكرتير زعيم حركة طالبان لـ «الحياة»: «أجريت محادثات مهمة مع الاخضر الابراهيمي حول آخر تطورات الأزمة الافغانية، وكررنا مواقفنا في ضرورة تقديم المعارضة اسماء علماء من جهتها شرط ان يكونوا حاملين شهادة الإجازة الشرعية».

الا ان مصادر ديبلوماسية رأت ان الخلاف الحقيقي بين «طالبان» والمعارضة لم يكن حول القائمة والاسماء فحسب، بل على ضرورة حصول وفد العلماء على تفويض كامل وشامل بشأن حل الأزمة الافغانية.

وتقول المصادر الديبلوماسية ان مهمة الابراهيمي ولجنة المؤتمر الاسلامي المرافقة له مدعومة بشكل قوي من الدول الاسلامية المعنية بالأزمة الافغانية.

وكان الابراهيمي زار المنطقة العام الماضي للغرض نفسه، ويحرص المسؤولون الدوليون على عدم الخوض في تفاصيل مهمتهم ويكتفون بالقول انها ترمي الى تقصي الحقائق وبلورة الأفكار وجمع الآراء من أجل الخروج بتصور شامل للأزمة.

---

# يلماز يتراجع أمام ضغط الجيش ويتخذ اجراءات ضد الإسلاميين

■ انقرة - أ ف ب - أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز امس الاثنين سلسلة من الاجراءات لمكافحة الاصولية الاسلامية، متراجعاً بذلك أمام الضغوط القوية التي مارسها الجيش التركي عليه.

وتشمل الاجراءات المعلنة إقرار قوانين جديدة او اضفاء تعديلات على قوانين قائمة.

وقال يلماز للصحافيين ان «لدى الحكومة التصميم الضروري لمكافحة الاصولية التي تهدف الى قلب النظام العلماني في البلاد».

وأضاف ان الاجراءات تنص على انشاء اوالية لمراقبة انشطة المنظمات والجمعيات والمدارس والمؤسسات الاخرى التي يشك في انها تدعم او تمول الاصولية الاسلامية في تركيا.

ومضى يقول ان «تحضيرات اتخذت على المستوى القانوني لمراقبة مصادر تمويل هذه المؤسسات. كما اتخذت استعدادات لصياغة قانون يهدف الى مراقبة بث محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة ذات التوجه الاصولي أو التخريبي».

ويأتي الاعلان عن الاجراءات الجديدة بعد ثلاثة أيام من نشر بيان وقعه اعلى خمسة قادة للجيش التركي اتهموا فيه حكومة يلماز بالتقاعس عن مكافحة الاصولية مكررين تصميم القوات المسلحة على محاربة التشدد الديني في تركيا.

وقال يلماز ان مكافحة الانشطة الاصولية «مهمة جميع المؤسسات» في البلاد لكن الحكومة «تتولى التنسيق بين مختلف الهيئات».

---

# الصرب يعتقلون ستة أميركيين في كوسوفو

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ احتجت سفارة الولايات المتحدة في بلغراد على الحكومة اليوغوسلافية بسبب اعتقال وسجن ستة أميركيين خلال الأيام الأخيرة في كوسوفو، وهددت بطرح القضية على مجموعة الاتصال الدولية الأربعاء المقبل في بون. وفي خطوة أولى لتنفيذ المطالب الدولية في كوسوفو وقع نائب رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الالباني (نائب ابراهيم روغوفا) فهمي اغاني ووزير الدولة في الحكومة الصربية راتومير فيتسو اتفاقاً لعودة الطلاب الألبان للدراسة في مباني المدارس الحكومية في أنحاء كوسوفو.

ويقضي الاتفاق ان تكون الدراسة باللغة الصربية في هذه المباني صباحاً وباللغة الالبانية بعد الظهر. ولاقى الاتفاق معارضة قوية من الطلاب الصرب المتشددين الذين خرجوا في تظاهرة في عاصمة اقليم كوسوفو مدينة بريشتينا امس معلنين انهم سيقاومون تنفيذ الاتفاق «اذا لم يرضخ الطلاب الالبان للدراسة وفق مناهج الحكومة الصربية».

وأصدرت السفارة الاميركية في بلغراد امس بياناً نددت فيه باعتقال السلطات الصربية في كوسوفو ستة مواطنين اميركيين وايداعهم السجن لمدة ١٠ ايام بتهمة مخالفة قوانين اقامة الاجانب المعمول بها في صربيا.

واعتبرت السفارة تصرف السلطات الصربية «يهدف الى ترهيب المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في كوسوفو»، وهددت السفارة بطرح القضية على اجتماع مجموعة الاتصال الدولية الاربعاء المقبل في بون.

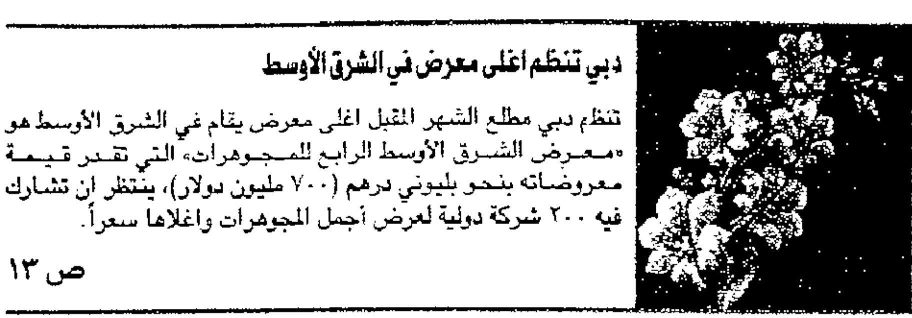
ومن جانبه عبر المبعوث الاميركي الخاص الى منطقة البلقان روبرت غيلبارد عن استيائه بسبب اعتقال الاميركيين في كوسوفو وقال: «ان صربيا تشن حملة معادية للاميركيين».

وذكرت مصادر مطلعة امس في بلغراد ان صحافياً اميركياً اعتقلته اجهزة الامن الصربية في كوسوفو «بعد ان وجد متنكراً بصفة مهندس أعمال بنائية». وكان وفد للكونغرس الاميركي يتكون من ١٤ عضواً من الحزبين الديموقراطي والجمهوري منع من دخول صربيا لأن السلطات اليوغوسلافية اعتبرت مهمته لا تنسجم مع الاعراف الدولية.

الحياة
# الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

$ في سوق لندن (١٢.٠٢ توقيت لندن)

| | | | |
|---|---|---|---|
| المارك الالماني | ١.٨٣٦٥ | ١.٨٣٠٣ / ١.٨٣٤٥ | ١.٨٣٩٤ |
| الين الياباني | ١٣٠.٣٦ | ١٣٠.٦٨ / ١٣٠.٠٨ | ١٣٠.٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١.٦٧٨٧ | ١.٦٨١٨ / ١.٦٧٣٨ | ١.٦٦٧١ |



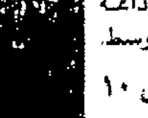
النفط في سوق لندن
تسليم ايار (مايو) ٩٨: ١٥.٠٠
(مزيج برنت) (دولار - برميل) — السعر السابق: ١٣.٣٠

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين: ٢٩٣.٠٠
السعر السابق: ٢٩١.٩٠

### دبي تبني أكبر مجمع ترفيهي في الشرق الأوسط

تدرس إمارة دبي تنفيذ مشاريع عدة من بينها تأسيس بورصة وبناء مصفاة نفط وانشاء قطارات معلقة وتأسيس دائرة حكومية للشؤون الصناعية وبناء محطة فضائية جديدة للاذاعة والتلفزيون واقامة أكبر مجمع ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط.

ص ١٠



### المفوضية الأوروبية تسمي دول الـ"يورو"

تبحث المفوضية الأوروبية صباح غد الأربعاء في الوضع الاقتصادي ومدى انسجام اقتصادات الدول الاعضاء واستجابة كل منها لمعايير الاتحاد النقدي. وينتظر أن تُحدد، في نهاية الاجتماع، قائمة الدول التي ستنضم الى العملة الواحدة «يورو» مطلع ١٩٩٩.

ص ١٢

### دبي تنظم اغلى معرض في الشرق الأوسط

تنظم دبي مطلع الشهر المقبل اغلى معرض يقام في الشرق الأوسط هو «معرض الشرق الأوسط الرابع للمجوهرات» التي تقدر قيمة معروضاته بنحو بليوني درهم (٧٠٠ مليون دولار)، ينتظر ان تشارك فيه ٢٠٠ شركة دولية لعرض أجمل المجوهرات واغلاها سعراً.

ص ١٣

# أسعار النفط ترتفع بعد "اتفاق الرياض" والاجتماع الطارئ لـ"اوبك" قد يعقد الاثنين المقبل

□ باريس - رنده تقي الدين
□ الرياض - محمد اليامي
□ جدة - نادية شيخ
□ ابو ظبي - شفيق الأسدي

■ في رد فعل سريع على «اتفاق الرياض» لتقليص المعروض من النفط ارتفع سعر البرميل اكثر من دولارين أمس الاثنين، فيما علمت «الحياة» من مصدر مسؤول في منظمة «اوبك» ان الاجتماع الطارئ للمنظمة قد يعقد في فيينا في ٣٠ اذار (مارس) الجاري للنظر في التخفيضات التي قررتها دول اعضاء في المنظمة بعد اجتماع الرياض الذي ادى الى قرار بخفض انتاج السعودية وفنزويلا والمكسيك بمستوى ٦٠٠ الف برميل يومياً ابتداء من اول نيسان (ابريل) المقبل. وأعلنت الكويت وايران والامارات عن تخفيضات بمستوى ١٢٥ الف برميل يومياً للكويت و١٤٠ الف برميل يومياً لايران و١٢٥ الف برميل للامارات.

وأكدت مصادر نفطية مختلفة من دول خارج «اوبك» ان المؤتمر الطارئ للمنظمة سيقتصر على الاعضاء دون سواهم. وقال مصدر رفيع مطلع على أعمال «اوبك» منذ فترة طويلة لـ «الحياة» انه يخشى ان يكون الاتفاق بالتخفيض التزاماً جدياً فقط من دول الخليج الثلاث السعودية والكويت والامارات، إذ ان انتاجها الحالي معروف وواضح.

اما بالنسبة لبقية الدول مثل فنزويلا، فقال المصدر انها تنتج حالياً ٣.٤ مليون برميل يومياً، وانها إذا ارادت «اظهار جدية» في القرار، فإنها ستخفض انتاجها الى ٣.٢ مليون برميل يومياً. إلا انه بامكانها الادعاء قبل انعقاد المؤتمر الطارئ لـ «اوبك» انها كانت تنتج ٣.٦ مليون يومياً وان قرارها بخفض ٢٠٠ الف برميل يومياً سيؤدي الى مستوى انتاج جديد هو ٣.٤ مليون برميل.

وتوقع المصدر ان تتوصل «اوبك» الى خفض يصل الى نحو مليون برميل يومياً وان ينخفض انتاجها من ٢٩ مليون برميل يومياً حالياً الى ٢٨ مليون يومياً، مشيراً الى انه خلال الربع الثاني من السنة لن يكون الطلب أكبر من ٢٦ مليون برميل يومياً. وقال المصدر انه على رغم تحسن الاسعار الذي شهدته السوق أمس، إلا ان التحسن لن يكون كبيراً إذا لم تتعاون كل الدول بجدية لخفض انتاجها.

وبدا منتجو النفط امس الاثنين (رويترز) جنى ثمار الاتفاق الذي تم التوصل اليه في السعودية لسحب الكمية الفائضة من الانتاج بما يراوح بين ١.٦ مليون ومليوني برميل من النفط يومياً من الاسواق التي تشهد وفرة في المعروض.

وبحلول ظهر امس في سنغافورة ارتفع سعر خام برنت بحر الشمال في التعاقدات الآجلة في بورصة «سيمكس» بين دولار و١.٠٥ دولار عن مستوى الاغلاق في لندن الجمعة الماضي.

وواصلت اسعار النفط الخام ارتفاعها في التداولات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن حيث ارتفع مزيج برنت في عقود ايار (مايو) بعد ظهر امس اكثر من دولارين الى ١٥.٦٠ دولار للبرميل عقب اتفاق خفض الانتاج. وبلغ ادنى مستوى لمزيج برنت امس ١٤.٨٤ دولار للبرميل.

وقال مصدر في «اوبك» ان اتفاق الرياض يفترض خفض انتاج النروج وروسيا بواقع ١٠٠ الف برميل يومياً وخفض انتاج ايران ٢٠٠ الف برميل وماليزيا ٣٠ الف برميل ونيجيريا ١٢٥ الف برميل يومياً، ليصل اجمالي التخفيضات بين ١٦ دولة منتجة للنفط الى ١.٧٢٥ مليون برميل.

وكشف مصدر نفطي لـ «الحياة» تفاصيل الموقف النروجي تجاه اتفاق الرياض وقرارات خفض الانتاج الاخيرة.

وقال ان النروج كان من المفترض ان تحضر اجتماع الرياض الثلاثي مع فنزويلا والمكسيك، وأن المدير العام للنفط والطاقة النروجي تور سانفولد كان في الرياض الاربعاء الماضي في زيارة سرية تناولت مقترحات خفض الانتاج.

واوضح ان الحكومة النروجية موافقة على خفض انتاجها لكنه لم يحدد حجم الخفض. وأشار الى انها لا تستطيع تفعيل قرارها من دون موافقة البرلمان النروجي «الذي نتوقع ان يقر خفض الانتاج». وأعلن المصدر ان كل دول «اوبك» باستثناء قطر أعلنت رسمياً خفض انتاجها وان الحجم الاجمالي للخفض بلغ ١.٣ مليون برميل، مشيراً الى ان قطر اعلنت استعدادها لخفض الانتاج بمقدار ٢٠ الف برميل يومياً، والى ان «اوبك» طلبت منها ان تخفض الانتاج بما مقداره ٦٠ الف برميل يومياً على الأقل.

من جهتها، قالت قطر امس انها تبحث في خفض انتاجها النفطي بنحو ٢٠ الف برميل يومياً من مستواه الحالي في اطار اتفاق الرياض الذي يهدف الى رفع أسعار النفط العالمية.

وقال مسؤول قطري ان بلاده ستحذو حذو الأعضاء الآخرين في «اوبك» بهدف رفع الاسعار واستعادة الاستقرار لسوق النفط.

وتنتج قطر حالياً وفقاً لتقديرات السوق ٦٨٠ الف برميل يومياً، فيما تبلغ حصتها الرسمية ٤١٣ الف برميل يومياً.

وقال محللون امس ان الاتفاق اثار ارتياح المنتجين خصوصاً دول «اوبك» التي يهيمن النفط على اقتصاداتها، بعد تدهور أسعار النفط في الأشهر الثلاثة الماضية لتصل الى ادنى مستوياتها خلال ٩ اعوام.

وجاء في بيان اصدرته وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية الأحد ان الوزراء اتفقوا على ان السوق البترولية في حاجة ماسة الى خفض الانتاج بشكل فوري بمقدار يراوح بين ١.٦ ومليوني برميل يومياً ابتداء من أول نيسان (ابريل) حتى نهاية السنة الجارية. ويبلغ المعروض حالياً في السوق العالمية للنفط نحو ٧٥ مليون برميل يومياً.

وأعلنت السعودية خفض انتاجها ٣٠٠ الف برميل من اول نيسان، فيما ستقلص فنزويلا، اكبر منتهكي نظام الحصص في «اوبك»، صادراتها بمقدار ٢٠٠ الف برميل. والتزمت ايران بخفض ١٤٠ الف برميل والكويت ١٢٥ الف برميل والامارات ١٢٥ الف برميل والجزائر ٥٠ الف برميل. وقالت اندونيسيا انها لا تزال تدرس حجم الخفض.

والدولة الوحيدة خارج «اوبك» التي اعلنت خفض انتاجها هي المكسيك وبمقدار ١٠٠ الف برميل.

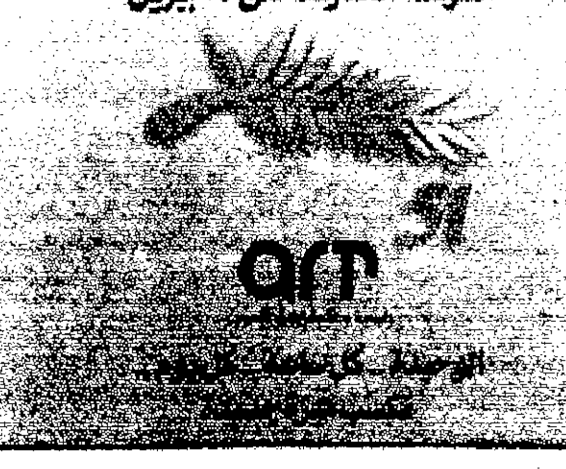
ورحبت عمان باتفاق الرياض، وأعلنت أمس خفض انتاجها من النفط ٣٠ الف برميل، علماً ان انتاجها اليومي يبلغ ٩٠٠ الف برميل، على ان يبدأ الخفض ابتداء من اول نيسان ايضاً، وذلك مساهمة منها في تحسين الأسعار ووقف التدهور الذي تشهده الاسواق العالمية.

في القاهرة (رويترز) قال مسؤول في وزارة النفط المصرية امس ان مصر لا تعتزم خفض انتاجها من النفط في اطار مساعي الدول المنتجة لرفع الاسعار، فيما صرح عبدالله سالم البدري وزير الطاقة الليبي ان ليبيا ستخفض انتاجها بواقع ٨٠ الف برميل يومياً. وفي صنعاء أعلن مسؤول نفطي ان اليمن لا يبحث حالياً في اي خفض في انتاجه النفطي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن وزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي عبيد بن سيف الناصري دعوته جميع الدول المنتجة من خارج «أوبك» لأن تحذو حذو المكسيك. ووصف الناصري اتفاق الرياض بانه «واقعي» في ضوء الظروف الحالية. وقال انه جاء نتيجة مشاورات طويلة بين الدول المنتجة للنفط بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وقال الناصري في تعقيب له على الاتفاق بثه برنامج «أسواق» من تلفزيون أبو ظبي «ان خفض الانتاج يعود لكل دولة على حدة، الا انه يتعين الوصول الى الرقم المستهدف وهو بين ١.٦ مليون برميل يومياً ومليوني برميل يومياً». ولفت الى ان الدول المنتجة الكبيرة تتحمل العبء الاكبر من التخصيص.

وعن الضمانات لالتزام الدول المنتجة بهذا الاتفاق بعدما تجاوزت دول كثيرة بينها فنزويلا حصصها الانتاجية وتسببت في انهيار الأسعار، قال الناصري، وهو رئيس الدورة الحالية في «اوبك»: «علينا ألا نركز على ما حدث في الماضي. واعتقد انه يتعين علينا الآن ان ننطلق انطلاقة جديدة والالتزام بالاتفاق الجديد».





(رويترز)

## الاتفاق ينعكس ايجاباً على سوق الأسهم السعودية

□ الرياض - «الحياة»

■ انعكس «اتفاق الرياض» النفطي ايجاباً على سوق الأسهم السعودية وارتفعت أسعار غالبية الأسهم خصوصاً في القطاع المصرفي، واقفل مؤشر السوق مساء الأحد على ١٦١.٠٤ مرتفعاً من ١٦٠.٦٦ مساء السبت، ويتوقع ان يكسر في نهاية تداولات الاثنين حاجز ١٦٣ نقطة بعد أسابيع من التراجع.

وفور اعلان «اتفاق الرياض» ارتفع سهم «بنك الرياض» خمسة ريالات ليقفل على ٣١٢ ريالاً بعد تداول ١٧٥.٢ الف سهم توزعت على ٢١١ صفقة، وارتفع سهم شركة «الراجحي المصرفية» بالمقدار نفسه ليقفل عند سعر ٤٤٥ ريالاً بعد تداول ٩٩.٢ الف سهم توزعت على ٢٥٥ صفقة.

وسجل سهم شركة «سابك»، الذي يقود أسهم القطاع الصناعي، ارتفاعاً بلغ سبعة ريالات الى ٣٤٦ ريالاً وتداول المضاربون ١٠٣ الاف سهم توزعت على ١٧٠ صفقة.

وفي تداول الفترة الصباحية أمس الاثنين واصلت السوق عمليات محمومة وكسر سهم «بنك الرياض» حاجز ٣٢٠ ريالاً صعوداً ليقفل عند ٣٢١ ريالاً. وكسر سهم «سابك» حاجز ٣٥٠ ريالاً ليقفل عند ٣٥٥ ريالاً، وشهد سهم «بنك الرياض» حجم تداول كبيراً بلغ ٢٨٣.٢ الف سهم في الفترة الصباحية فقط وشهد طلباً كبيراً في الفترة المسائية.

ويبدو ان المضاربين يستعدون لقفزات سعرية أكبر لا يمكنهم تحقيقها بسبب الحاجز الذي تضعه مؤسسة النقد العربي السعودي التي تشرف على السوق وتحدد الارتفاع او الانخفاض في تداول اليوم الواحد بنسبة ١٠ في المئة فقط من قيمة السهم عند الافتتاح. وتوقعت مصادر اقتصادية ان تشهد أسواق الأسهم والعقارات وتجارة التجزئة فترة راحة بعد ظروف صعبة عاشتها السوق عندما انخفضت أسعار النفط، وحدثت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وتدهور الاقتصادات الآسيوية.

وأشارت المصادر الى ان السوق كانت تبحث عن الاستقرار بعد تذبذب الاداء منذ مطلع السنة الجارية.

# هبوط النفط يوفّر على اميركا ١٣ بليون دولار وفائض تجارتها مع "اوبك" ٢٠ بليوناً في ٩٧

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ عزا محللون الارتفاع الذي شهدته اسعار الاسهم الاميركية الى هبوط سعر برميل النفط دون ١٣ دولاراً ووجود احتمال لاستمرار هذا الانخفاض الى مستويات ادنى ما لم تعمل «اوبك» على تدارك الوضع بخطوات تشبه ما اتفقت عليه السعودية وفنزويلا والمكسيك الاحد الماضي. وقال هؤلاء ان فاتورة النفط الاميركية ستتقلص كما سيستفيد الاميركيون العاديون وشركات الطيران والشحن وغيرها من الشركات من تراجع سعر النفط.

واظهرت احصاءات اميركية ان اسعار النفط تراجعت في شباط (فبراير) الماضي بنسبة ٢.٢ في المئة تُضاف الى تراجع بنسبة ٢.٤ في المئة في كانون الثاني (يناير)، وهو الهبوط الاكثر حدة منذ سبعة اعوام. واوضحت الاحصاءات ان سعر البنزين تراجع منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٠ (اي قبل اندلاع حرب الخليج) بنسبة ٢١.٣ في المئة علماً ان سعر البنزين في الولايات المتحدة هو الاقل بين الدول الصناعية الرئيسية.

وتزامن انخفاض سعر النفط الاسبوع الماضي مع تحقيق الاقتصاد الاميركي توسعه السابع على التوالي، وهذا تزامن لم يغفله وزير التجارة الاميركي وليام ديلي خلال لقاء صحافي الاربعاء الماضي تحدث فيه عن الاداء الاميركي غير المرضي نتيجة الازمة التي اجتاحت دول جنوب شرق وشرق آسيا وبدأت تؤثر في الاقتصاد الاميركي.

ومما قاله الوزير آنذاك: «لقد انتهت دورات التوسع الاقتصادي الاميركي في السابق بارتفاع مستوى التضخم وارتفاع اسعار النفط الا ان التوسع الاقتصادي الاميركي الراهن دخل سنته السابعة فيما يتراجع معدل التضخم وتهبط اسعار النفط».

لكن المحللين لا يتفقون كلهم على ان انخفاض سعر النفط عامل جيد للاقتصاد الاميركي. اذ حذرت شركة الوساطة الاميركية «تشيس سيكيوريتز» التابعة لمؤسسة «تشيس مانهاتن» في تقريرها الاسبوعي التحليلي الاخير من ان العامل السلبي في تراجع اسعار النفط يتمثل في قيام الدول المصدرة له باستيراد كميات اقل من البضائع الاميركية خصوصاً ان هذا يمكن ان يحدث في وقت تتقلص فيه واردات معظم دول العالم الاخرى من اميركا. كما ان تراجع اسعار النفط سيؤذي صناعة الطاقة الاميركية.

وجاء في التحليل المذكور ان هبوط اسعار النفط كان يعتبر بمثابة خفض الضرائب لدى الدول التي تستهلك الطاقة، وكان هذا الاعتبار ملائماً في السبعينات عندما كانت عائدات دول اوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) تفوق مصروفاتها، ونتج عن ذلك تراكم فوائض من الدولارات النفطية (المتأتية من النفط) كانت تعتبر «تسيباً» من انبوب الانفاق الدولي.

لكن التحليل يرى ان الوضع تغير الآن اذ عفا الزمن على التناظر السابق، وهو اخفق في نظر كل المضاعفات التي تنشأ عن هبوط اسعار النفط ذلك لأن الدول المصدرة ستقلص شهيتها للواردات وستشدد صناعة النفط الاميركية الاحزمة. وما اعلان احدى الشركات النفطية الاميركية الاسبوع الماضي عزمها تقليص نفقاتها الرأسمالية سوى تذكير على مضاعفات هبوط الاسعار.

ويعترف التحليل بأن اسعاراً اقل للنفط ستوفر فوائد جمة للاقتصاد الاميركي خصوصاً في مجال تقليص رسوم واسعار التدفئة والنقل والمحروقات واسعارها كما انها تقلص بشكل كبير فاتورة النفط المستورد لان الولايات المتحدة مستورد كبير ودفعت العام الماضي نحو ٧٠ بليون دولار اميركي ثمناً لما اشترته من النفط في حين لم تتجاوز قيمة صادراتها من المشتقات عشرة بلايين دولار. واذا استقرت اسعار النفط على المعدلات الحالية فإن قيمة الفاتورة الاميركية ستهبط بنحو ١٣ بليون دولار او ما نسبته ٢٢ في المئة لتصبح صافية (بعد حسم مبلغ العشرة بلايين دولار) ٤٧ بليون دولار مقارنة مع ٦٠ بليوناً كانت ستدفعها لقاء اسعار اعلى للنفط.

ولاحظ التحليل ان الدول المصدرة جنت في السبعينات اموالاً سهلة انفقتها على وارداتها من البضائع والخدمات من الدول الصناعية، لذا شاركت الولايات المتحدة في الحظوظ الجيدة التي نعمت بها دول اوبك فيما تعاظمت شهية الدول المصدرة على الصادرات الاميركية.

وقال التحليل ان الميزان التجاري الاميركي مع دول اوبك مال عام ١٩٩٧ لمصلحة الولايات المتحدة بمقدار ٢٠ بليون دولار بعدما اشترت دول المنظمة من اميركا ما قيمته ٤٥.٥ بليون دولار من البضائع الاميركية او ما يُمثل خمسة في المئة من مجموع صادرات الولايات المتحدة.

### "انفجار"

واضاف التحليل ان الصادرات الاميركية المتوجهة الى اوبك «انفجرت» خلال فصل الشتاء الجاري فارتفعت بنسبة ٤٣ في المئة مقارنة مع الاشهر الـ ١٢ السابقة، في وقت هدأ فيه نمو الصادرات الى الدول الاخرى خصوصاً الى آسيا.

وزاد التحليل ان «الانفجار» تضمن شراء المملكة العربية السعودية من اميركا آلات ومعدات للنقل خلال كانون الاول (ديسمبر) الماضي قيمتها بليونا دولار.

وتراجعت قيمة الصادرات الاميركية الى السعودية في كانون الثاني الى ما دون ٦٠٠ مليون دولار، مع الاشارة الى ان متوسط قيمة الصادرات الاميركية الى السعودية هو ٦٠٠ مليون دولار شهرياً، اي ان الصادرات في كانون الاول كانت غير عادية.

وتوقع تحليل «تشيس سيكيوريتز» تضاؤل واردات الدول المصدرة للنفط من الولايات المتحدة بسبب تراجع عائداتها نتيجة هبوط الأسعار واحتمال تراجع الصادرات الاميركية الى دول لا تنتمي الى اوبك مثل المكسيك والنروج. ولهذا كله لم يعد من المناسب اعتبار تراجع الاسعار خفضاً ضريبياً للاقتصاد الاميركي والا انطبق الامر نفسه على ما تستورده الولايات المتحدة من الملابس بفاتورة سنوية تعادل فاتورة النفط أي ٦٠ بليون دولار.




## اتجاهات اقتصادية — عربية

### السعودية: وزارة التجارة تحذر من "الخداع السياحي"

● الرياض - «الحياة» - حذر مصدر في وزارة التجارة السعودية المواطنين من «الوقوع ضحية لخداع بعض الشركات والمؤسسات التجارية التي تقوم بترويج دعايات مشوقة وإعلانات عن عروض لشراء اجارة لمدة معينة أو ما يعرف بنشاط الاستفادة من الوحدات العقارية في المنتجعات السياحية في الخارج على أساس نظام المشاركة بالوقت». وقال بيان أصدرته الوزارة إنه نظراً إلى تعدد الشكاوى من عدم وفاء هذه المؤسسات بالتزاماتها، ووقوع عدد من المواطنين والأسر ضحية لهذه الممارسات غير المسؤولة، تحذر الوزارة من هذا النشاط غير المشروع، ولا يجوز لأي مؤسسة أو شركة مزاولته في الوقت الحاضر، وسيتحمل من يقوم بذلك مسؤولية مخالفته للأنظمة وتبعات تصرفه وما ينشأ عن ذلك من حقوق الآخرين.

### نمو أرباح "البنك التجاري المغربي" في ٩٧

● الرباط - رويترز - قال «البنك التجاري المغربي» أمس إن صافي أرباحه بلغ ٦٤٨.٣ مليون درهم (٦٦.١ مليون دولار) عام ١٩٩٧ ارتفاعاً بنسبة ٥.٣ في المئة عن العام السابق.

وجاء في بيان ان نمو الأرباح نجم عن سياسة نشطة لإدارة المخاطر والتحكم في التكلفة العامة. وأضاف ان اجمالي الودائع بلغ ٣٦.٤٨٩ مليون درهم عام ١٩٩٧ ارتفاعاً بنسبة ١٢.٨ في المئة عن العام السابق، فيما بلغت القروض ١٨.٩٣٨ بليون درهم أي بزيادة ٨.٠٥ في المئة عن ١٩٩٦. وذكر وسطاء في «ابلاين سيكيوريتز» ان ايرادات المصرف بلغت ٢.٨٢٨ بليون درهم في ١٩٩٦، ولم تتوافر أرقام عن العام الماضي. واسهم المصرف مسجلة في بورصة الدار البيضاء وبلغ آخر سعر لسهمه ٩٦٠ درهماً.

### ارتفاع أرباح "الشركة المغربية للنقل" العام الماضي

● الرباط - رويترز - أفادت «الشركة المغربية للنقل» أمس أن صافي أرباحها ارتفع إلى ٢٥.٧ مليون درهم عام ١٩٩٧ من ٢٢.٢ مليون درهم العام السابق. وجاء في بيان الشركة ان ايراداتها بلغت ٢٧٣.٧ مليون درهم عام ١٩٩٧، ولم يرد رقم لعام ١٩٩٦.

وكان آخر سعر للسهم وهو ضمن ٤٨ سهماً مسجلة في بورصة الدار البيضاء ٤١٨ درهماً.

### ٢.٢ مليون دولار أرباح "الشركة العربية التونسية للايجار المالي" في ٩٧

● تونس - رويترز - أظهرت نتائج أعلنتها «الشركة العربية التونسية للايجار المالي» أمس ارتفاع أرباح الشركة بنسبة ٤٠ في المئة بعد خصم الضرائب إلى ٢.٥٥٤ مليون دينار (٢.٢ مليون دولار) في ١٩٩٧ مقارنة مع ١.٨١ مليون دينار في ١٩٩٦.

وزادت العائدات في ١٩٩٧ إلى ٢١.٢٣٠ مليون دينار من ١٩.١٧٢ مليون دينار، كما ارتفعت الاصول إلى ٧٠.٧٦٠ مليون دينار من ٥٣.٣٠٧ مليون دينار. والشركة تابعة لـ «البنك العربي لتونس» ومن بين حملة أسهمها «البنك القومي الفلاحي»، وهو أكبر مصرف في تونس، كما يساهم فيها مستثمرون من القطاع الخاص.

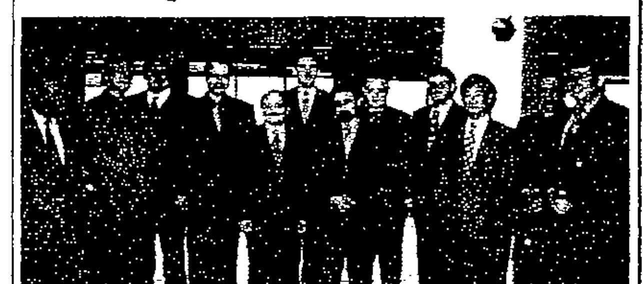
و«الشركة العربية التونسية للايجار المالي» ثالث أكبر شركة ايجار في تونس، واستحوذت على ١٧.٥ في المئة من السوق عام ١٩٩٦.

### مصر تطرح اذون خزانة لاجل ٩١ يوماً بقيمة بليون جنيه

● القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها بليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٦ آذار (مارس) الجاري وتستحق في ٢٥ حزيران (يونيو) المقبل. وتستحق في ٢٦ آذار الجاري اذون خزانة آجلها ٩١ يوماً وقيمتها ٦٦٠.٥٢٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٨ آذار ٨.٨٠٦ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات إلى المصرف المركزي المصري حتى صباح ٢٥ آذار.

### مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور تعقد اجتماعها السنوي بالقاهرة


مدير عام المجموعة السيد طلال فاخوري يتوسط المديرين الاقليميين للشركات التابعة لها وكبار مسؤولي الشركات الموردة لها.

عقدت مجموعة شركات جنرال فودز اند كونسيومر غودز اوف شور اجتماعها السنوي العام في فندق سميراميس انتركونتننتال - القاهرة.

حضر الاجتماع مسؤولون في الادارة العليا للمجموعة ولمختلف الشركات التابعة لها بالاضافة الى الممثلين للموردين الاساسيين. وناقش المجتمعون عدداً من المواضيع العامة المتعلقة بالمجموعة منها تقييم نتائج عام ١٩٩٧ ومناقشة ميزانية السوق والمبيعات للعام الحالي وتنمية العلاقات الممتازة مع الموردين، اضافة الى وضع المعايير لخطة تسويقية وبيعية طموحة لمنتجات غولدن فيلدز الجديدة.

والجدير ذكره ان مجموعة شركات جنرال فودز أند كونسيومر غودز أوف شور تغطي حالياً عدداً من البلاد وهي: مصر والتي يتواجد فيها الشركة العالمية لاستيراد المواد الغذائية والاستهلاكية والمتحدة لتصدير المواد الغذائية والاستهلاكية. لبنان وفيه الشركة المتحدة للاغذية والتموين ش.م.ل. المملكة العربية السعودية: الشركة العالمية للمواد الاستهلاكية وقبرص: جنرال فودز المحدودة وهو مكتب تمثيل إقليمي وتعتبر جنرال فودز أند كونسيومر غودز أوف شور الموزع الوحيد لمنتجات غولدن فيلدز في منطقة الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي واوروبا الشرقية ودول الكومنولث المستقلة. ومن المتوقع أن يتم إدخال هذه المنتجات الى الأردن واليمن والامارات وكازاخستان خلال العام الحالي.

تمثل جنرال فودز أند كونسيومر غودز أوف شور مجموعة من اشهر الماركات العالمية وهي: ماركة "مازولا" وتضم زيت الذرة الصافي والسمن النباتي وزيت عباد الشمس، ومايونيز "هلمز" و"شليتز" شراب الشعير الخالي من الكحول، و"غولدن فيلدز" وتضم منتجات مختلفة من المواد الغذائية منها التونة والاناناس وعصائر كوكتيل الفاكهة والمربى وزيت الزيتون الخ.. التي تستورد من مختلف دول العالم و"تشايز" وهي منتجات العناية بالاطفال والمستوردة من الولايات المتحدة الاميركية، إضافة الى مجموعة واسعة من الماركات والمنتجات العالمية مثل مرطبات سنابل وشراب الرياضيين الاول في العالم غاتوريد.

وتقوم شركة جنرال فودز أند كونسيومر غودز أوف شور بانشاء مصنعين حديثين للتصنيع والتعبئة في إطار تنفيذ خططها للدخول في مجال التصنيع الغذائي، واحد في المملكة العربية السعودية لتصنيع وتعبئة العصائر ومشروبات الفاكهة والثاني في سوريا لتصنيع وتعبئة زيت الزيتون الصافي.

وتعد مجموعة شركات جنرال فودز أند كونسيومر غودز أوف شور من أهم وأكبر المجموعات العربية العاملة في قطاع المواد الغذائية والاستهلاكية حيث تزيد اليد العاملة فيها عن ٧٠٠ موظف. وتمتلك أسطول نقل يتألف من ٢٠٠ سيارة من مختلف الأوزان واثني عشر مخزناً وغرف تبريد كاملة التجهيز، إضافة الى شبكة عملاء ضخمة تزيد عن ٨٠٠٠ نقطة بيع منتشرة في أربعة بلدان. وقد بلغ حجم المبيعات المحققة للعام ١٩٩٧ ٥٨ مليون دولار أميركي ويتوقع أن يصل حجم المبيعات إلى ٧٠ مليون دولار أميركي لهذا العام.

---

تكامل واسع مع أبو ظبي وتأكيد على دور القطاع الخاص

# دبي تعد مشاريع لتأسيس بورصة وبناء قطارات معلقة وأكبر مجمع ترفيهي في الشرق الأوسط

□ دبي - ابراهيم خياط

■ أكدت إمارة دبي أمس انها ستواصل تنفيذ مشاريع عدة تجري دراستها حالياً والاستعداد لها تتضمن مشروعاً لإقامة بورصة مالية وبناء مصفاة نفط وانشاء قطارات معلقة وتأسيس دائرة حكومية للشؤون الصناعية وتشكيل لجنة مالية لمتابعة مشاريع الشركات المساهمة وعملية الاكتتاب فيها وبناء محطة فضائية جديدة للاذاعة والتلفزيون واقامة اكبر مجمع ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط مع احتمال التوسع لاحقاً في طرح حصص غالبية في الشركات العامة والمساهمة امام الاكتتاب فيها وبناء محطة فضائية جديدة للاذاعة والتلفزيون واقامة اكبر مجمع ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط مع احتمال التوسع لاحقاً في طرح حصص غالبية في الشركات العامة والمساهمة امام الاكتتاب المحلي والخليجي.

وقال ولي عهد إمارة دبي وزير دفاع دولة الامارات الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم ان دبي مكتفية ذاتياً على صعيد الطاقة الا انها قررت الاتفاق على استيراد الغاز من أبو ظبي وتفاوض حالياً على استيراده من قطر بهدف اشباع حاجة المنطقة الصناعية في جبل علي والمناطق الصناعية الخمس التي تضمها إمارة دبي.

واضاف الشيخ محمد بن راشد الذي كان يتحدث في لقاء صحافي مفتوح، هو الأول من نوعه الذي يعقده، ان سلسلة المشاريع العملاقة التي تقوم بها إمارة دبي تستجيب لقاعدتي العرض والطلب وترتبط بوجود سوق حقيقية لها وان هناك اتجاهاً للتوطين سيتعزز في المستقبل داعياً المستثمرين العرب الى توظيف أموالهم في الدول العربية وفي دبي لتحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة الحقيقية.

وقال: «هناك اتجاه للسير نحو التكتل الاقتصادي، ولكنه اتجاه بطيء للغاية ونحن نتمنى تعزيز هذه الخطوات حتى نطور اقتصادنا العربي».

وأشار الى ان دبي درست استراتيجية للتنمية «تستمر حتى سنة ٢٠١٠ وافق عليها حاكم البلاد وهي ستوضع موضع التطبيق».

وتحدث عن الأوضاع المالية والاكتتاب بالاسهم وبيع الشركات المساهمة وقال رداً على سؤال في شأن ضرورة تطوير القوانين للسماح للمستثمرين الخليجيين الاشتراك في عمليات الاكتتاب في الشركات المساهمة المحلية (٤٥ في المئة للمؤسسين و٥٥ في المئة للجمهور). وقال: «ان الاكتتاب مسموح للمستثمرين من دول مجلس التعاون وهو أمر واقع وان كان لم يطبق لدى طرح اسهم شركة «إعمار» العقارية. وقال: «اخواننا في الخليج منا وفينا وفي المستقبل نأمل ان تتحقق مشاركتهم كاملة».

واكد وجود مشاريع عملاقة عدة تحت الدراسة وقال: «لدينا خبرة وشباب مهرة يدرسون هذه المشاريع وهي تخضع لقاعدة العرض والطلب. واذا كان هناك تسويق مؤات ستكون هناك مشاريع واعتقد ان هناك مجالاً حقيقياً لهذه المشاريع التي نقوم بها. ودولة الامارات بحاجة الى مشاريع اكثر واكثر من هذا القبيل».

وتابع يقول رداً على سؤال عن احتمال تعرض صغار المستثمرين الذين يتم تشجيعهم على الاستثمار في اسهم الشركات المساهمة لمخاطر على غرار ما شهدته السوق المالية في الكويت سابقاً، وفي الدول الآسيوية اخيراً: «لا اظن ان هناك ما يبرر المخاوف من هذا القبيل لأن من هم قائمون على هذه الشركات هم اشخاص لهم خبرة ومعرفة بالسوق. كما اننا بصدد تشكيل لجنة لمتابعة مشاريع هذه الشركات ونحن نؤكد اننا في دولة الامارات وفي دبي لا نسمح للشركات الا بأن تكون جادة وان تكون ناجحة».

ورداً على اسئلة «الحياة»، وأولها حول مبرر التأخر في الماضي في تفعيل التعاون الاقتصادي بين إمارتي دبي وأبو ظبي الذي شهد في الأونة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرته، لا سيما ما يتعلق بالمشاريع المشتركة، قال: «ما يحدث الآن ظاهرة صحية، ودبي وأبو ظبي عائلة واحدة والتكامل بينهما شيء مشرف وهذه المسألة ستشكل قوة اقتصادية جديدة، ولعل ما حدث في السابق هو ان رجال الاعمال في أبو ظبي ودبي ارادوا ان يثبتوا اوضاعهم في امارتيهما، في البداية قبل الانطلاق نحو آفاق جديدة.

واضاف: «ان الأوان لكي يشاركوا بعضهم البعض حتى تكون لديهم قوة مشتركة في هذه الاسواق».

وعن مشروع القناة الفضائية التلفزيونية والاذاعية الجديدة التي يحيطها التكتم والسرية أجاب: «المشروع حالياً تحت الدراسة لأننا وجدنا الكثير من القنوات الفضائية الذي يريد القدوم الى دبي لاتخاذها مقراً له. والدراسة سائرة على خير ما يرام ونريد لهذه المحطة الجديدة ان تكون مختلفة عن سائر القنوات الفضائية الاخرى لا ان تكون مماثلة لها».

وتابع الشيخ محمد بن راشد يقول: «انا مسرور من التقدم الحاصل وأبشركم بأنه لا مشاكل على صعيد الموازنة المالية للمشروع، وكل شيء بخير وان شاء الله ستسمعون عنها قريباً».

وكشف لـ «الحياة»، ان مشروع «شركة رأس الخور» التي ستبني أكبر مجمع ترفيهي في الشرق الأوسط ضمن مشروع لتطوير منطقة الخور في دبي «قارب على الانتهاء وهو الآن لدى اللجان الفنية وبنك الامارات الذي يعرضه على الراغبين في الاستثمار في عملية التأسيس».

وقال ان «رأس المال يدور في محيط بليوني ريال» (نحو ٦٠٠ مليون دولار) وان «كتيبات المشروع وزعت على المستثمرين وأصبحت الآن في يد القطاع الخاص».

وكانت المصادر الاقتصادية المطلعة في دبي ذكرت ان المشروع يحاط بكثير من التكتم ويشرف عليه وزير المواصلات في دولة الامارات أحمد الطاير والمدير العام لـ «مجموعة بنك الامارات» أنيس الجلاف سيقام على قطعة أرض ضخمة تمنحها الدولة، وان كلفة المشروع تبلغ ٢,٤ بليون درهم وربما ترتفع الى ثلاثة بلايين درهم على ان يتم الاكتتاب من الاعضاء المؤسسين بمبلغ ١,٢ بليون درهم في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل مقابل ١,٢ بليون الى ١,٨ بليون ريال تعرض للاكتتاب العام لاحقاً.

وذكرت المصادر ان هناك احتمالاً بأن يتضمن المشروع بناء قطار معلق يربط مطار دبي الدولي بالمدينة الترفيهية العملاقة التي ستقام على شاكلة مدن «والت ديزني»، والتي يتوقع قدوم مليوني زائر اليها سنوياً على الأقل.

---

# "بنك الرياض" يخطط لتأسيس صندوق يسمح للاجانب الاستثمار في سوق الاسهم السعودية

□ الرياض - محمد اليامي

■ أعلن «بنك الرياض» انه انهى الدراسات الخاصة بتأسيس صندوق استثماري جديد يتيح للاجانب الاستثمار في سوق الاسهم السعودية. وينتظر المصرف موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي للبدء في عمليات التأسيس والاكتتاب.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة المصرف راشد الراشد: «اننا مهتمون بالصندوق ونأمل الحصول على موافقة المؤسسة قريباً».

وأشار الى اهتمام المصرف بالصناديق الاستثمارية التي حقق ثلاثة منها المركز الأول في الاداء العام الماضي.

وكشف الراشد في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر المصرف (الرياض) صبيحة انعقاد الجمعية العمومية عن ان هناك خطوات ايجابية كثيرة تتناول ديون «بنك الرياض» على احدى المؤسسات وان المفاوضات في هذا الشأن يجب ان تشملها السرية حتى يتم التوصل الى قرار.

وأوضح ان اجمالي القروض غير العاملة (التي توقفت فوائدها) بلغ العام الماضي ٨٣٥ مليون ريال (٢٢٢,٧ مليون دولار) وهي تشكل نسبة بسيطة من اجمالي القروض العاملة في المصرف البالغة ١٨ بليون ريال قبل حسم الخدمات المصرفية ومخصصات القروض المعتمدة في الموازنة.

وعن ديون الاتحاد السوفياتي السابق الى المصرف قال الراشد: «ان انظمة مؤسسة النقد تمنع الحديث عن اي قرض بالتحديد لكن يمكن الاشارة الى ان جميع المصارف التي اقرضت الاتحاد السوفياتي اتفقت مع روسيا التي تحملت الالتزامات السابقة للاتحاد السوفياتي على تسديد الديون على مراحل، واعطاء هذه الديون صبغة الأوراق الاستثمارية حتى يمكن تداولها في الاسواق الدولية».

وأكد نائب رئيس مجلس الادارة ان «بنك الرياض» لا يزال يبحث في امكان افتتاح فروع في دول مجلس التعاون الخليجي. الا انه شدد على ان السوق السعودية هي التي ستكون مسرح التنافس بين المصارف الدولية والخليجية وقال «علينا ان نكون في السعودية على اتم الاستعداد».

وكان «بنك الرياض» أعلن تحقيق أرباح صافية عن العام الماضي بلغت ٩٧٣ مليون ريال (٢٥٩,٥ مليون دولار) بنسبة زيادة بلغت ٢٠ في المئة على الارباح الصافية التي حققها المصرف عام ١٩٩٦ وبلغت ٨٠٩ ملايين ريال (٢١٥,٧ مليون دولار).

وارتفع ربح السهم الى ٢٤,٣٢ ريال في مقابل ٢٠,٢١ لكل سهم، كما ارتفعت ارقام الموازنة بمعدل ٧,١ في المئة لتبلغ ٥٨ بليون ريال. وسجلت ودائع العملاء ارتفاعاً زاد على بليوني ريال، لتبلغ اكثر من ٣٤ بليوناً. كما ارتفعت الموارد الذاتية بمعدل ٣,١ في المئة لتصل الى ٧,٥ بليون ريال.

### لجنة الاسهم في غرفة الرياض تحض على السماح للاجانب بتملك الاسهم

□ الرياض - «الحياة»

■ حضت اللجنة الفرعية للاسهم المحلية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض على السماح للأجانب المقيمين، وغير المقيمين، بتملك الاسهم مباشرة أو عن طريق صناديق الاستثمار لدى المصارف السعودية.

ويسمح للاجانب بتملك الاسهم في صندوق واحد فقط هو «سيف»، الذي اسسه «البنك السعودي - الاميركي» واغلق الاكتتاب فيه ويتم تداوله في بورصة لندن.

وقال عضو اللجنة الفرعية للاسهم المحلية عبدالرحمن الحميد ان البيانات المالية التي تصدرها الشركات المساهمة غير حقيقية ولا تصدر في الوقت المحدد مما يخلق شكاً في حيادية المعلومات واستقلاليتها. وحض على وضع معايير حسابية للقوائم المالية لتسهيل عملية المقارنة وبناء الثقة في القوائم المالية.

وحض عضو اللجنة بشر بخيت على انشاء بورصة مالية كما في بعض دول الخليج والى تشجيع دخول صغار المستثمرين الى صناديق الاسهم.

وركز بخيت على صغر حجم صناديق الاستثمار في الاسهم المحلية وذكر ان حجم صناديق الاستثمار في الاسهم المحلية لدى المصارف باستثناء صندوق «سيف» يبلغ ٧٥٠ مليون ريال فقط بينما يبلغ حجم الاستثمار في «سيف» ٩٣٨ مليون ريال وهي مبالغ لا تقارن بحجم السوق السعودية الذي يبلغ نحو ٢٢٢ بليون ريال.

---

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٥٥ | ,٥١٢٠ | ٥,٩٨٦ | ٤٢٧,٥ | ٢٠,٠٦ | ٤,٨٨٩ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٦,٢٨٥ | ,٤٨٧٦ | ٣٤,٨٢ | ١,٦٣٤ | ,٣٩٨٢ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦,١٥٥ | ,٤٩٧٩ | ٣٥,٥٦ | ١,٦٦٨ | ,٤٠٦٦ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٧ | ,٦٣١٨ | ٤,٨٥١ | ٣٤٦,٤ | ١٦,٢٥ | ٣,٩٦١ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٤٥٢ | ٤,٧٥٠ | ٣٣٩,٢ | ١٥,٩٢ | ٣,٨٧٩ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٦,٠٩٩ | ,٥٠٢٥ | ٣٥,٨٨ | ١,٦٨٤ | ,٤١٠٣ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٢٨ | ٢٥٦٠,٩ | ٨٣٥,٤ | ١١,٦٩ | ٢٤٩,٢ | ١٠٢٣ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٣ | ٥,٧٠٣ | ,٥٣٧٤ | ٣٨,٣٨ | ١,٨٠١ | ,٤٣٨٩ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٨ | ٢,٥٨٣ | ١٨٤,٤ | ٨,٦٥٧ | ٢,١٠٩ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ٢٠١١,٢ | ,٠٠١٥ | ,١٠٨٨ | ,٠٠٥١ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٠ | – | ,٣٣٦٢ | ,٠٠٤٥ | ,٠٩٧٣ | ,٣٩٩٤ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٧٦ | ,٥٤٦٧ | ,٠٠٧٦ | ,١٦٣١ | ,٦٦٩٥ |
| الين الياباني | ١٣٠,٦ | ٢١٨,٩ | ٧١,٤١ | – | ٢١,٣٠ | ٨٧,٤٥ |
| المارك الالماني | ١,٨٢٩ | ٣,٠٦٥ | – | ,٠١٤٠ | ,٢٩٨٣ | ١,٢٢٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٦,١٢٩ | ١٠,٢٧ | ٣,٣٥١ | ,٠٤٦٩ | – | ٤,١٠٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٩٣ | ٢,٥٠٣ | ,٨١٦٦ | ,٠١١٤ | ,٢٤٣٦ | – |
| الليرة الايطالية | ١٨٠٠ | ٣٠١٧,٤ | ٩٨٤,٣ | ١٣,٧٨ | ٢٩٣,٧ | ١٢٠٥,٤ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٧ | ٧,٢٥ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٥,٣١ | ٥,٦٨ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٧,٢٥ | ٧,٥٠ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٦ اشهر | ٧,٥٠ | ٧,٧٥ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧,٦٢ | ٨ | ٦,٣٧ | ٦,٥٠ | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ | – | – | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ | ٥,٨١ |
| الجنيه الاسترليني | ٧,٢٥ | ٧,٣٧ | ٧,٢٥ | ٧,٥٠ | ٧,٤٣ | ٧,٥٠ | ٧,٤٣ | ٧,٥٦ | ٧,٤٣ | ٧,٥٦ |
| الين الياباني | ٠,٦٢ | ٠,٧٥ | ٠,٦٢ | ٠,٧٥ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ |
| المارك الالماني | ٣,٨١ | ٣,٩٣ | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,٥٠ | ٣,٦٢ | ٣,٦٢ | ٣,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,٥٦ | ٣,٧٥ | ٣,٦٢ | ٣,٨١ | ٣,٦٨ | ٣,٨١ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ | ٣,٧٥ | ٣,٨٧ |
| الفرنك السويسري | ١,٣١ | ١,٥٦ | ١,٣٧ | ١,٦٢ | ١,١٨ | ١,٣١ | ١,٤٣ | ١,٦٨ | ١,٦٨ | ٢ |
| الليرة الايطالية | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٣٧ | ٥,٥٠ | ٥,٣١ | ٥,٣٧ | ٤,٨٧ | ٥ | ٤,٥٠ | ٤,٥٦ |

## المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

| المعدن | ١٩٩٨ | | | | | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٣/٢٣ | ٣/٢٠ | ٣/١٩ | ٣/١٨ | ٣/١٧ | (١٩٩٨/١٩٩٣) | (١٩٩٨/١٩٩٣) |
| ذهب | ٢٩٣ | ٢٩٢,٤٠ | ٢٩١,٥٠ | ٢٩٠,٤٠ | ٢٩٣,٨٠ | ٤١٤,٨٠ | ٢٧٨,٧٠ |
| فضة | ٦,٣٠ | ٥,٩١ | ٥,٧٨ | ٥,٧٨ | ٦,٠٥ | ٧,٥٨ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤١٩ | ٤٠٨ | ٤١٠ | ٣٩٤ | ٣٩٧ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٨ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٣/٢٣ | ٣/٢٠ | ٣/١٩ | ٣/١٨ | ٣/١٧ | ٣/٢٣ | ٣/٢٠ | ٣/١٩ | ٣/١٨ | ٣/١٧ |
| نحاس (دولار) | ١٧٤٢,٥ | ١٧٤١ | ١٧٤٢ | ١٧٥٧ | ١٧٩٢ | ١٧٦٨ | ١٧٦٧ | ١٧٦٧,٥ | ١٧٨٥ | ١٨١٨ |
| الومنيوم (دولار) | ١٤١٨,٥ | ١٤٣٠,٥ | ١٤٣١ | ١٤٣٧ | ١٤٤٩,٥ | ١٤٤٦ | ١٤٥٨ | ١٤٥٨ | ١٤٦٢,٥ | ١٤٧٤ |
| زنك (دولار) | ١٠٥١ | ١٠٤٠ | ١٠٤٢,٥ | ١٠٥٣ | ١٠٦٨ | ١٠٧٦ | ١٠٦٦ | ١٠٦٨ | ١٠٧٩ | ١٠٩٣ |
| نيكل (دولار) | ٥٤٥٠ | ٥٤١٥ | ٥٣٧٠ | ٥٤٣٥ | ٥٥٠٠ | ٥٥٥٠ | ٥٥٠٥ | ٥٤٦٠ | ٥٥٣٠ | ٥٥٩٠ |

## النفط (دولار - برميل) *

* تسليم [illegible] ١٩٩٨

| الخام | ١٩٩٨ | | | | | اعلى مستوى ٩٨/٩٣ | | ادنى مستوى ٩٨/٩٣ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٣/٢٣ | ٣/٢٠ | ٣/١٩ | ٣/١٨ | ٣/١٧ | السعر | التاريخ | السعر | التاريخ |
| دبي | ١٢,٧٥ | ١٠,٩٠ | ١١ | ١٠,٥٠ | ٩,٩٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ٩,٩٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| مزيج برنت | ١٥,٠٠ | ١٣,٢٠ | ١٣,٢٥ | ١٢,٧٥ | ١٢,١٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٢,١٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| غرب تكساس | ١٦,٤٠ | ١٤,٥٥ | ١٤,٦٠ | ١٤,٠٥ | ١٣,٣٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٣,٣٥ | ٩٨/٣/١٧ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ أشهر | ٦ أشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٦٨٧٥ | ٥,٧٠٧٠ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك [illegible])

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩,٥٩ | ٩٩,٨٦ | ٩٩,٣١ | ١٠٣,٠٣ |
| العائد | ٥,٥٣ | ٥,٥٧ | ٥,٥٩ | ٥,٩١ |

## السلع (بالطن) — سوق السلع [illegible]

| السعر / السلعة | ١٩٩٨ ٣/٢٣ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٢٧١ | ٢٧٢,٩ | ايار |
| بن (دولار) | ١٧٥٢ | ١٧٠٨ | ايار |
| كاكاو (جنيه) | ١٠٩١ | ١٠٨٠ | ايار |
| قمح (جنيه) | ٧٣,٧٥ | ٧٥,١ | ايار |
| شعير (جنيه) | ٧٣,٧٥ | – | ايار |
| صويا (دولار) | ١٦٧,٥ | ١٦٨,٨ | ايار |
| بطاطا (جنيه) | ٧٢ | ٧٢ | ايار |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة..

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٣/٢٣ | ٣/١٩ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | ١٣٠,٩٩ | ١٣٠,٩٩ |
| ليبيا | دينار | ,٣٨٣٥ | ,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١٨٠٠ | ١,١٦٨٨ |
| الجزائر | دينار | ٥٩,٨٠ | ٦٠,٢٠ |
| المغرب | درهم | ٩,٨٦٢ | ٩,٨٧١٢ |
| موريتانيا | اوقية | ١٧٤,٨٣ | ١٧٤,٣٥ |
| السودان | دينار | ١٦١,٢٩ | ١٦١,٢٩ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٧٥ | ٧,٧٤٧٥ |
| باكستان | روبية | ٤٤ | ٤٤ |
| الفيليبين | بيسو | ٣٧,٥٠ | ٣٨ |
| سنغافورة | دولار | ١,٦٠١٠ | ١,٦٠٣٠ |
| تايوان | دولار | ٣٢,٧٨ | ٣٢,٤١ |
| تايلاند | بات | ٣٨,٤٠ | ٤٠,١٠ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,٩٢١٢ | ,٩٢١٥ |
| اليونان | دراخما | ٣٢٠,٨ | ٣٢٣,١١ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٥٥,١٣ | ١٥٥,٠٧ |
| الفرنك الافريقي | – | ٦١٤,٨ | ٦٠٨,٥٥ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨٦ | ٢١,٨٨٦ |
| سيراليون | ليون | ٩٠٠ | ٩٠٠ |
| غابون | فرنك | ٦١٤,٨ | ٦٠٨,٥٥ |
| استراليا | دولار | ١,٤٩٩٤ | ١,٥٠٤٨ |
| كندا | دولار | ١,٤١٦ | ١,٤١٦١ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٤٥٥ | ,٧٤٣٨ |
| قبرص | جنيه | ,٥٣٤٠ | ,٥٣٢٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول | ١١.٧٥ | ١١.٧٥ | ١٧٨٨٤ | ١٧١٩٠٦ | ٤٥٤٠٤ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول | ١٢.١٢ | ١١.٧٥ | ١٧٨٨٤ | ٧٠٨١١ | ١٧٠٣٠ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | ١٢ | ١١.٧٥ | ١٧٨٨٤ | ١٣٨٠٧٣ | ١١٥٧١ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | ١٢ | ١١.٧٥ | ١٧٨٨٤ | ٧٩٦١٩ | ٢٠١٠٠ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ٢٠ | ٢٠ | ٣٠٤٤٠ | ٧٢٩٠ | ١٧٦٥ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| بنك عودة «ج» | ٣٠.٢٥ | ٣٠.٢٥ | ٤٦٠٤١ | ١١٩٨٥ | ٩٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| بنك بيروت «ج» | ٧.١٢ | ٧.٦٢ | ١٠٧٤٩ | ٤٦٣٧٤ | ٣٥٠٠ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| شركة رسامني يونس | ٣.٥ | ٣.٥ | ٥٣٢٧ | ١٥٦٤٦ | ٥٩٠١ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.١٢ | ١.١٥ | ١٧٦٠ | ١٧٣٧٥ | ١٧٣٧٥ | ١٩٩٨-٠٣-١٩ |
| شركة الإسمنت الأبيض (إسمي) | – | – | – | – | – | – |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ٢.٨٧ | ٣ | ٤٥٦٦ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٩٩٨-٠٣-٢٠ |
| شركة انترنيت | ١.٧٨ | – | ٢٧١١ | ١١٩٧٠ | – | ١٩٩٨-٠٣-١٨ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٩٣ | – | ٢٩٤٩ | – | – | ١٩٩٨-٠٣-١٣ |
| يونيسيراميك إسمي (أ) | – | – | – | – | – | – |

### الأمين العام لـ"فاو" يفتتح اليوم في دمشق المؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى

# خلاف سوري - تركي في الاجتماعات التحضيرية حول تعريف "المياه الدولية"

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ اظهرت الاجتماعات التحضيرية للدول المشاركة في الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى، الذي تنظمه منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة (فاو)، وجود خلاف سوري - تركي حول التعريف الذي ستعتمده وثائق المؤتمر للمجاري المائية الموجودة في اكثر من دولة من دول الاقليم، ما ادى الى ترك الموضوع للوزراء المعنيين كي يتخذوا قراراً في هذا الشأن، في المؤتمر الذي يبدأ اعماله اليوم في حضور ٢٩ وزيراً للزراعة وممثلين عن ثلاث دول تحضر بصفة مراقب هي الولايات المتحدة وفرنسا وفلسطين.

وكانت اجتماعات كبار الموظفين بدأت السبت الماضي تحضيراً للمؤتمر الذي يفتتحه الأمين العام لـ «فاو» جاك ضيوف اليوم، ويتناول سبل توفير الأمن الغذائي والتعاون لتطبيق اعلان قمة روما للاغذية التي عقدت عام ١٩٩٦.

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» ان الاجتماعات اظهرت وجود تباين حول موضوع المياه باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لضمان الامن الغذائي، اذ اعتبرت تركيا ان الانهار الموجودة في اكثر من دولة هي «عابرة للحدود»، فيما تبنى الوفد السوداني مصطلح «انهار دولية». واشارت الى ان الوفود السوري واللبناني والعراقي وافقت على الاقتراح السوداني باعتماد تعريف «المياه الدولية» او ضرورة التعاون بين الدول «المتشاطئة»، وان الجانب السوري رفض موضوع «تسعير المياه الدولية» او «بورصة المياه».

ويعود التباين السوري - التركي، الى اختلاف تفسير الطرفين لسبل حل الخلاف حول موضوع تقاسم مياه نهري الفرات ودجلة اللذين يتشاطأ عليهما العراق ايضاً. اذ تطالب دمشق وبغداد بالتوصل الى «قسمة عادلة» للنهرين بين الدول الثلاث على اساس انهما «نهران دوليان» وليسا «عابرين للحدود» كما تريد انقرة. وقالت المصادر ان الجانب السوري يطالب بـ «الدخول في مفاوضات جدية لقسمة نهائية لمياه الفرات في اطار اتفاق نهائي يعمل به الطرفان بدل الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧».

ونص هذا الاتفاق على ان تسمح تركيا بتمرير ما يزيد عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى سورية، يذهب ٥٨ في المئة منها الى العراق بموجب الاتفاق السوري - العراقي الذي بدأ العمل به العام ١٩٩٠، علماً ان اجمالي تدفق النهر يبلغ نحو الف متر مكعب في الثانية.

واوضحت المصادر ذاتها، ان المواقف السورية والعراقية واللبنانية الداعية الى استخدام «المياه الدولية» وليس «العابرة للحدود»، في وثائق منظمة «فاو» تستند الى ان هذه الدول «سجلت تحفظات رسمية موقعة باسم الوزراء المختصين» على خطة عمل قمة روما الاخيرة التي جاء فيها انها «تدعو الى تطوير سياسات وطنية واقليمية لادارة مائية تحسن الاداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للموارد المائية». وجاء في رسائل وزراء الري والزراعة في سورية ولبنان والعراق التي حصلت عليها «الحياة» انه يجب «الاخذ في الاعتبار الحقوق الثابتة للدول في المياه الدولية، على اساس المبادئ والقوانين الدولية» المعروفة.

الى ذلك، قالت المصادر ذاتها ان ضيوف سيحذر في خطابه الافتتاحي الذي يلقيه اليوم من «ندرة الموارد المائية في الشرق الأدنى واتساع الفجوة الغذائية التي تواجه اقليم الشرق الأدنى منذ عام ١٩٩٠». وتوقع في الخطاب الذي اطلعت عليه «الحياة»، ان تهبط حصة الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الاقليم السنة ٢٠٢٥ الى اقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤٧٨٠ متراً مكعباً للفرد. واشار الأمين العام لـ «فاو» الى ان التقلبات الحادة في معدلات الامطار تعرض الكثير من المناطق في الاقليم لاخطار جسيمة وانتاج غذائي يفتقر الى الاستقرار.

# الأردن: "بنك الاسكان" يرفع رأس ماله الى ١٠٠ مليون دينار

□ عمان - صلاح حزين

■ قرر «بنك الاسكان الأردني» مضاعفة راس ماله من ٥٠ مليوناً الى ١٠٠ مليون دينار. واوصى جانب مجلس ادارة المصرف الهيئة العامة غير العادية التي ستجتمع في الحادي والعشرين من نيسان (ابريل) المقبل بمناقشة التوصية واقرارها.

وقال رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان زهير الخوري في دعوة الهيئة العامة للمصرف الى الاجتماع «ان مضاعفة رأس المال ستتم عن طريق «ضم جزء من احتياط علاوة الاصدار وبواقع سهم جديد لكل سهم قديم ليصبح رأس مال المصرف ١٠٠ مليون دينار تتوزع على ١٠٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية دينار واحد». وأشار الى ان موافقة الهيئة العامة على التوصية في الاجتماع غير العادي، ستخضع لموافقة كل من وزير الصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي الأردني ورئيس هيئة الأوراق المالية.

وعلل المدير العام للمصرف عبدالقادر الدويك قرار مضاعفة راس المال بسعي المصرف الى الاستعداد لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة من حيث التمويل والكفاءة في ظل الانفتاح المنتظر بموجب اتفاق الشراكة الأردنية - الأوروبية والانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

وكان «بنك الاسكان»، وهو ثاني اكبر المصارف الأردنية، زاد رأس ماله من ٢٥ مليون دينار الى ٥٠ مليون دينار في ايار (مايو) ١٩٩٧، وهي خطوة تمت بالتزامن مع السماح للمصرف بممارسة الاعمال المصرفية التجارية كافة شأنه في ذلك شأن المصارف التجارية، وفق احكام قانون الشركات والمصارف وتعليمات البنك المركزي الأردني، مع استمراره في تقديم القروض السكنية والعقارية، وذلك بموجب قانون خاص مكن المصرف من ذلك.

وجاء في التقرير السنوي ان المصرف حقق العام الماضي نتائج جيدة وفق جميع المؤشرات. واشار الى ان «بنك الاسكان» تمكن من مضاعفة أرباحه مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٩٦، الى ٢٧ مليون دينار قبل اقتطاع المخصصات الضريبية والى ١٦ مليون دينار بعدها في مقابل ٨ ملايين دينار عام ١٩٩٦.

وبزيادة راس المال الى ١٠٠ مليون دينار يصبح «بنك الاسكان» اكبر مصرف أردني من حيث رأس المال يليه «البنك العربي» الذي اتخذ قراراً برفع رأس ماله الى ٨٨ مليون دينار ثم «البنك العربي الاسلامي الدولي» الذي يملك «البنك العربي» نسبة ٩٧ في المئة من راس ماله وتم اشهاره العام الماضي برأس مال ٤٠ مليون دينار، وباشر اعماله المصرفية الشهر الماضي.

## اتجاهات اقتصادية دولية

### هبوط الاسهم الروسية بعد اقالة الحكومة

● موسكو - رويترز - انخفضت اسعار الاسهم الروسية بشدة امس الاثنين بعدما أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن أقال الحكومة.

وهبطت اسهم شركة «يو اي اس» الوطنية للكهرباء وهي من أكثر الاسهم تداولا الى ٠,٣٠٨٠ دولار للسهم من ٠,٣٢٦٠ دولار لدى الاغلاق الجمعة الماضي.

وتراجعت اسهم شركة «لوك أويل» ثاني أكثر الاسهم تداولا الى ١٦,٦٠ دولار من ١٧,٤٣ دولار.

### موظفو "اولمبيك" يضربون عن العمل

● أثينا - رويترز - ينظم موظفو شركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك» اضراباً عن العمل لمدة ثلاث ساعات اليوم الثلثاء احتجاجاً على خطة اعلنتها الحكومة أخيراً لإنعاش الشركة المتعثرة تتضمن اموراً يرفضها الموظفون بينها تجميد الرواتب.

واتخذ هذا القرار بعد دراسة مقترحات الادارة والتي تتضمن تجميداً للاجور والعمل ٤٥ ساعة اسبوعياً وخفض عدد افراد قمرة القيادة وخفض أو دمج خطوط طيران «اولمبيك».

وأعلنت اليونان الاسبوع الماضي انها ستغلق «اولمبيك» اذا لم تجد الشركة طريقة لخفض التكاليف ٢٥٠ بليون دراخما (٧٧٥ مليون دولار) خلال خمس سنوات. وقال تاسوس مانتليس وزير النقل للصحافيين انه «يتعين على ادارة اولمبيك وموظفيها الاتفاق على سبل توفير ٥٠ بليون دراخما سنوياً على مدى السنوات الخمس المقبلة والا سيتم اغلاقها».

وأشار الى ان عجز «اولمبيك» عام ١٩٩٧ قدر بنحو ٦,٥ بليون دراخما وذلك نتيجة الزيادات الكبيرة في رواتب موظفي الشركة العام الماضي.

وأضاف: «اذا واصلنا بهذه الطريقة فإن عجز اولمبيك سيصل الى ٦٠ بليون دراخما بحلول سنة ٢٠٠٢ وسيجبرنا على بيع طائراتها لتغطية تكاليف التشغيل فقط».

### "ايرباص" تبيع ١٧٩ طائرة في اميركا اللاتينية

● باريس - أ ف ب - أعلنت شركة «ايرباص» الاوروبية لصناعة الطائرات أنها تلقت طلبيات من اميركا اللاتينية لتصنيع ١٧٩ طائرة لحسابها من نوع «اي ٣٢٠».

وأوضحت «ايرباص» ان شركات «لان تشيلي» التشيلية وتاكا (خمس شركات من اميركا الوسطى) و«تام» (البرازيل) وقعت عقوداً ثابتة لشراء تسعين طائرة، فيما وعدت بشراء ٨٩ اخرى.

وبذلك تصبح شركة «ايرباص» أول مصدر للطائرات في اميركا اللاتينية حيث ينمو النقل الجوي بوتيرة تبلغ ٤,٨ في المئة سنوياً.

وسبق لنماذج «اي ٣١٩» و«٣٢٠» و«٣٢١» ان تلقت ١٦٥٩ طلبية من ٧٣ مصدراً.

وتعتبر هذه الصفقة الاخيرة مع الشركات الثلاث في اميركا اللاتينية ثاني اكبر صفقة لـ «ايرباص» منذ مطلع السنة الجارية بعد الصفقة التي تمت في شباط (فبراير) مع الشركة الاسبانية «ايبيريا» (٥٠ عقداً كاتباً و٢٦ وعداً بالشراء) لطائرات من نوع «اي ٣٢٠».

### "فورد" و"أوتوسان" التركية تؤسسان مصنعاً بكلفة ٥٠٠ مليون دولار

● اسطنبول - رويترز - ذكر بيان لبورصة الاوراق المالية التركية ان شركة «فورد» الاميركية وشركة «اوتوسان» لصناعة السيارات في تركيا اتفقتا من حيث المبدأ على بناء مصنع للسيارات في تركيا تبلغ كلفته ٥٠٠ مليون دولار.

وأفادت البورصة ان طاقة المصنع ستبلغ ١٢٠ ألف سيارة وان صادرات المصنع ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار عندما يصل الانتاج الى اقصى طاقته.

وقال مسؤولو الشركة التركية ان المصنع سيقام في منطقة ساحلية غير انه لم يتم تحديد المكان. ولم تتوافر تفاصيل اضافية عن الاتفاق.

وتملك كل من «فورد» ومجموعة شركات «كوك» التركية نسبة ٤١ في المئة من شركة «اوتوسان».

### تباين اسعار الاسهم في طوكيو في نهاية التداولات

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء ان اسعار الاسهم في طوكيو فقدت معظم مكاسبها لدى الاغلاق امس الاثنين بعدما تجاهلت البورصة سلسلة التصريحات التي اطلقها مسؤولون يابانيون في عطلة نهاية الاسبوع في شأن الخطة المتوقعة لتحفيز النمو الاقتصادي. وذكر الوسطاء ان حذر المستثمرين قبل اعلان خطة التحفيز المتوقعة الاسبوع الجاري سيجعل الكثيرين منهم يحجمون عن التداول لفترة من الوقت.

وارتفع مؤشر «نيكاي» الرئيسي المكون من اسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى ٣٨,٣٦ نقطة، اي بنسبة ٠,٢٣ في المئة الى ١٦٨٦٨,٨٣ نقطة.

وانخفض مؤشر «توبيكس» ذو القاعدة العريضة ٤,٥٧ نقطة، اي بنسبة ٠,٣٦ في المئة الى ١٢٥٠,٤٩ نقطة.

# المفوضية الأوروبية تبحث غداً في استجابة اقتصادات الدول الأعضاء لعضوية العملة الموحدة

وزراء المال وحكام المصارف المركزية في اوروبا بعد اجتماعهم الاخير في يورك (رويترز)

□ بروكسيل - نور الدين الفريضي

■ تبحث المفوضية الأوروبية صباح غد الأربعاء الوضع الاقتصادي ومدى انسجام اقتصادات الدول الأعضاء واستجابة كل منها لمعايير الاتحاد النقدي. وينتظر ان تُحدد، في نهاية الاجتماع، قائمة الدول التي ستنضم الى العملة الواحدة «يورو» مطلع ١٩٩٩. وتدل المؤشرات الى أن التوصية التي سترفع الى القادة الاوروبيين ستشمل ١١ دولة من أصل ١٥ أعضاء في الاتحاد، وتستند المفوضية في تحليلها للموقف الى الاحصاءات الرسمية التي قدمتها كل من الدول الأعضاء والى آراء مؤسسة النقد الأوروبية في شأن الوضع المالي والأداء الاقتصادي لدول الاتحاد العام الماضي وتكهنات النمو السنة الجارية.

وينتظر أن تستثنى من عضوية العملة الموحدة كل من بريطانيا، لأنها كانت رفضت التقيد بهدف العملة الموحدة منذ إقراره في اجتماعات القمة في ماستريخت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١، والدنمارك لأنها صوتت في استفتاء سابق ضد الانضمام الى «يورو» وآليات السياسة الخارجية والأمن المشترك، والسويد لأسباب سياسية داخلية واليونان بسبب ضعف أدائها الاقتصادي وعدم استجابتها لشروط الاتحاد النقدي.

### شروط الانسجام النقدي

وتقتضي الشروط التي فرضتها معاهدة ماستريخت بخفض عجز الموازنة العامة دون ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي والمديونية الى ٦٠ في المئة والضغط على معدلات التضخم واستقرار معدلات الصرف وانخفاض أسعار الفائدة خلال فترة طويلة وبشكل منتظم.

ويشترط في كل من دول «يورو» الانضمام الى عضوية النظام النقدي الأوروبي لمدة عامين على الأقل.

وكانت أسواق المال الأوروبية تعرضت لزوابع نقدية بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ دفعت في حينه كلا من بريطانيا واسبانيا وايطاليا واليونان الى الخروج من آلية الصرف الأوروبية وتعويم عملاتها، اي تحريرها من قيود معدلات الصرف المحددة داخل سلة العملات الأوروبية.

وباستثناء الجنيه الاسترليني استعادت العملات الضعيفة مكانها في النظام النقدي بعد فترة «نقاهة» جددت خلالها ثقة الأسواق المالية في استقرارها.

ونتيجة لسياسات التقشف التي تنتهجها الدول الأعضاء منذ مطلع التسعينات وخفضها حجم الانفاق العام خصوصاً في مجالات الحماية والائتمانات الاجتماعية لا تتجاوز مستويات عجز الموازنات لدى غالبية الدول الأعضاء معدل ٣ في المئة، الشرط الرئيسي للانضمام العملة الموحدة المرتقبة مطلع ١٩٩٩. وسمحت عودة النمو الاقتصادي في السوق الأوروبية لحكومات دول الاتحاد بتحسين اوضاع موازناتها. ويستحيل حل مشاكل الديون العامة في فترة قصيرة، وحددت المرجعية القانونية التي تضمنتها معاهدة ماستريخت مستوى ٦٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي واكدت ايضاً على أهمية خفض الديون بشكل منتظم، الأمر الذي يساعد كلا من بلجيكا وايطاليا (الأكثر ديناً) على الانضمام الى «يورو».

وتقدر ديون الحكومة البلجيكية بنحو ١١٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وتصل النسبة في ايطاليا الى ١١٢ في المئة.

ولجأ البنك المركزي في كل من البلدين الى بيع كمية من احتياط الذهب لخفض الديون، وقال وزير المال البلجيكي فيليب مايشتات ان بلاده تُحكم اتجاه خفض الديون وهي بالتالي تستجيب لمتطلبات معاهدة ماستريخت. وتقارب غالبية الدول الأخرى معدل الستين في المئة بالاضافة الى استقرار أسعار الفائدة منذ اعوام وضعف معدلات التضخم التي لا تفوق ٢ في المئة في الاتحاد ككل.

### ١١ عضواً في «يورو»

واستناداً الى ذلك ينتظر أن تنتهي المفوضية الأوروبية في اجتماعها الاسبوعي غداً الأربعاء الى اقتراح رسمي، يرفع الى القمة الأوروبية، بانضمام ١١ دولة الى العملة الموحدة وهذه البلدان هي: المانيا وفرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ وبلجيكا وهولندا والبرتغال واسبانيا، والنمسا وفنلندا وايرلندا.

وستعقد القمة الأوروبية اجتماعاً استثنائياً في الثالث من أيار (مايو) المقبل في بروكسيل لتأكيد الاقتراح الرسمي الذي تعده المفوضية هذا الاسبوع والموافقة على «النظام النقدي الجديد» الذي سينظم العلاقة بين منطقة «يورو» والعملات الأوروبية الأخرى خارجها.

ومن المقرر أن يتم غداة القمة المقبلة، تثبيت قيمة كل من العملات الأوروبية التي ستنضم الى «يورو» ومعدلات صرف العملات الأوروبية الأخرى. وتواصل الدول الأعضاء البحث عن حل وسط لاختيار محافظ البنك المركزي الأوروبي من بين المرشحين الهولندي ذي الميول الجرمانية رئيس مؤسسة النقد الأوروبية ويم دويزنبرغ والفرنسي محافظ البنك المركزي جان كلود تريشي. ويحظى الأول بدعم المانيا ويُنسب إليه الانضباط النقدي على طريقة محافظ البنك المركزي الألماني هانز تيتمايز الذي مثل طوال الأعوام الماضية رمز استقلال «البوندسبنك» عن الحكومة الفيدرالية.

وتتمنى فرنسا فوز مرشحها حتى يبدد الانطباع السائد في صفوف بعض الأوساط الأوروبية بأن البنك المركزي الأوروبي (مقره في فرانكفورت) سيكون تحت تأثير السياسة النقدية الألمانية، فيما يفضل الألمان المرشح الهولندي لتأكيد استقلال البنك المركزي وتبديد شكوك الراي العام ومعارضة بعض القطاعات المحافظة التي لا تقبل «التفريط بالمارك، رمز القوة الاقتصادية الألمانية في الأعوام الأخيرة».

وسيتم اصدار العملة الموحدة مطلع ١٩٩٩ وسيتم تداولها في مرحلة اولى في أسواق المال والمصارف وتكون عملة اقتراض الحكومات والمؤسسات الصناعية واصدار السندات وسداد رواتب الموظفين الأوروبيين. وستسحب العملات الوطنية للدول الأعضاء في مطلع السنة ٢٠٠٢ ويحل محلها التداول بـ «يورو» في تعاملات المؤسسات والإدارات والأفراد.

### العواقب المحتملة على الدول المجاورة

ويعتقد مفوض الشؤون المالية والنقدية دي سيلفي ان «يورو» أكمل وحدة السوق الداخلية وستكون مستقرة مقارنة مع تذبذب قيمة الين الياباني خصوصاً الدولار الأميركي. وستكون «يورو» بعد اصدارها السنة المقبلة جزءاً من النظام النقدي الدولي وقد يساعد صدورها على الاستقرار النقدي وانخفاض أسعار الفائدة.

ويرى خبراء المفوضية بان تأثير العملة الأوروبية سيكون آلياً على اقتصادات الدول المجاورة التي تربطها مع السوق الأوروبية علاقات تجارية وثيقة مثل دول وسط أوروبا ودول الضفة الجنوبية لحوض البحر الأبيض.

وتستوعب السوق الأوروبية نحو ٧٠ في المئة من التجارة الخارجية لكل من دول المغرب والمشرق العربيين واسرائيل وتركيا.

وستشهد هذه الدول تغيراً في تسعير فواتير المبادلات مع السوق الأوروبية وكذلك الديون التي تعاقدتها بالعملات الأوروبية الوطنية. وبالنسبة للدول المصدرة للنفط، قال وزير المال البلجيكي فيليب مايشتات ان «يورو» ستمثل عملة احتياط الى جانب الدولار الأميركي، للدول المصدرة للنفط. وإذا قبلت بتسعير جزء من الصادرات النفطية بالعملة الأوروبية فانها «ستتقي العواقب السلبية لتغير قيمة الدولار» وتأثيراتها أحياناً على اقتصادات الدول المصدرة للنفط. وعادة ما يؤدي انخفاض قيمة الدولار الى تقليص عائدات الدول المصدرة للنفط وبالتالي الى ارباك موازناتها من دون أن تستطيع التدخل لوقف انهياره مثلما حدث في الأعوام الماضية.



# القطاع الخاص المصري ينفذ مشاريع جديدة لانتاج الصلب بقيمة بليوني دولار

□ القاهرة - «الحياة»

■ يباشر القطاع الخاص المصري تنفيذ خمسة مشاريع لانتاج مسطحات الصلب ومربعاته اللازمة لانتاج حديد التسليح باستثمارات تصل الى نحو بليوني دولار.

وتقيم المشروع الاول لمسطحات الصلب «مجموعة العز» بالتعاون مع شركة «دانيللي» الايطالية بطاقة مليون طن سيخصص معظمها للتصدير والمساهمة في سد حاجات السوق المحلية التي تتطور مع نمو الصناعات الهندسية.

في الوقت نفسه بدات شركة «الاسكندرية الوطنية للصلب» (حديد تسليح الدخيلة) اجراءات تنفيذ المشروع الثاني لمسطحات الصلب بطاقة مليون طن في اطار خطة لزيادة انتاج الشركة.

وتركز المشاريع الثلاثة الاخرى على اقامة مربعات الصلب اللازمة لمصانع حديد التسليح في البلاد التي وصلت الى نحو عشرة مصانع قطاع خاص اضافة الى اربعة قطاع عام.

ويقام المشروع الاول بطاقة ٦٠٠ الف طن مربعات، وشارك في تأسيسه مجموعة مساهمين يتقدمهم السيد عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الاسبق والسيد محمد عبدالوهاب وزير الصناعة الاسبق، إضافة الى «البنك الأهلي».

وتقيم المشروع الثاني مجموعة «العز» كمشروع تكميلي لمصنع حديد التسليح الخاص بها، الذي بدأ الانتاج أخيراً في مدينة السادات بينما ستقيم المشروع الثالث «مجموعة الجارحي» في السويس.

وقال رئيس شركة الحديد والصلب علي حلمي إن المشاريع الخمسة إضافة الى مصانع حديد التسليح العشرة التي اقيمت في الأعوام الماضية، ستجعل النسبة الأكبر لصناعة الصلب في ايدي القطاع الخاص (نحو ٧٠ في المئة) من حجم السوق بعدما كانت النسبة الأكبر في ايدي القطاع العام حتى مطلع التسعينات.

ويشار الى أن القطاع الخاص كان لا يقدم على الاستثمار في صناعة الصلب في مصر باعتبارها من الصناعات الاساسية التي لا تحقق ارباحا لكن التقدم التكنولوجي أضاف بُعداً جديداً الى الصناعة أدى الى تغيير الفكر لدى المستثمرين.

وقال نائب رئيس الاتحاد العربي للصلب عادل الدنف: «إن الدول العربية ستضيف نحو خمسة ملايين طن من منتجات الحديد والصلب الى إنتاجها الحالي حتى السنة ٢٠٠١ وبما يزيد الطاقة الانتاجية لتلك الدول من ٩,٢ الى ١٤.٢ مليون طن مما سيحد من الواردات».

وقال: «إن الانتاج الاضافي المتوقع سيأتي عبر إقامة مشاريع جديدة أبرزها مشاريع وتوسعات في مصر بينها مشروعين لانتاج مليوني طن مسطحات الأول بمعرفة شركة «حديد الدخيلة» والثاني «مجموعة عز». وهناك مشروع في السعودية لانتاج ٨٥ الف طن مسطحات كما ستضيف ليبيا طاقة توسعات في مصنع مصراتة بطاقة ٤٠ آلف طن تسليح».

وأشار الى أن طاقة حديد التسليح وقطاعات الصلب تمثل ٨٣,٤ من اجمالي انتاج الدول العربية عام ٩٧ ومن ثم فإن معظم التوسعات الجديدة تركز على

### قيمة السوق الخليجية من الذهب تتجاوز ٤ بلايين دولار

# دبي تنظم اغلى معرض في الشرق الأوسط تتجاوز قيمة معروضاته ٧٠٠ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»

■ تنظم دبي مطلع الشهر المقبل اغلى معرض يقام في الشرق الأوسط هو «معرض الشرق الأوسط الرابع للمجوهرات» التي تقدر قيمة معروضاته بنحو بليوني درهم (٧٠٠ مليون دولار)، ينتظر ان تشارك فيه ٢٠٠ شركة دولية لعرض أجمل المجوهرات واغلاها سعراً في اسواق الامارة التي باتت الآن اكبر موزع منفرد للذهب في العالم.

وتأمل دبي التي باتت تعرف باسم «مدينة الذهب»، بان تواصل صدارتها في هذا المجال وان تتحول من مركز دولي لتوزيع الذهب الى مركز دولي للمجوهرات، مستهدفة اسواق الخليج ذات القدرات الشرائية العالية واسواق آسيا ذات الكثافة السكانية الكبيرة.

وقال السيد وحيد عطالله المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي الذي ينظم المعرض «ان جهود المركز في الاستمرار بتنظيم المعرض سنوياً تتوافق مع جهود دبي في المنافسة على المستوى الدولي للحفاظ على موقعها الجديد كاكبر مركز لتوزيع السبائك الذهبية في العالم متقدمة على مدن عريقة في هذه التجارة مثل هونغ كونغ وسنغافورة».

واضاف: «ان ادارة المركز التجاري رأت قبل اربعة اعوام ضرورة ايجاد معرض متخصص بالمجوهرات يتواكب مع نمو هذه التجارة في الامارة لتقديم ما هو جديد من مشغولات الذهب والالماس وعرضها في المنطقة من خلال دبي التي تملك اكبر سوق في مكان واحد للذهب في العالم تتواجد فيها مئات المتاجر تعرض مختلف تصاميم المصوغات الذهبية الدولية والاقليمية».

واشار الى ان الامارات بشكل عام، ودبي خصوصاً تعد من اكبر مراكز استيراد الذهب والمجوهرات واعادة تصديرها الى منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط وآسيا. وبلغ حجم واردات دبي من سبائك الذهب عام ١٩٩٧ نحو ٦٦٠ طناً استخدم قسم كبير منها في صياغة الحلي محلياً واعيد تصدير جزء كبير منها الى دول الخليج العربي والشرق الاوسط وآسيا.

وقالت مديرة معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات جاكي ريد ان الدورة الجديدة للمعرض ستختلف عن الدورات الثلاث السابقة اذ ابدى عشرات من اشهر الاسماء في عالم المجوهرات رغبة قوية للتواجد في المعرض مما يتيح للتجار والجمهور فرصة فريدة للاطلاع على تصاميم رائعة نادرا ما تعرض خارج أرقى المتاجر في اوروبا وآسيا الى جانب ٢٥ بيت مجوهرات من دولة الامارات العربية المتحدة وعدد كبير من بيوت المجوهرات السعودية.

ويحظى معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات بدعم بعض المؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة مثل «المجلس الاعلى للالماس» في «انتويرب» (بلجيكا) و«مجلس الذهب العالمي» من خلال مكتبه الاقليمي في دبي، و«مجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة» في الهند، و«مجلس الذهب الاندونيسي» و«اتحاد مصنعي المجوهرات في هونغ كونغ».

وتشمل معروضات «دبي للمجوهرات» مجموعات ثمينة من الالماس والذهب والفضة والكهرمان واللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة، الى جانب تشكيلة متنوعة من الساعات اليدوية وساعات الحائط والهدايا القيمة، والطرق المختلفة لعرض المجوهرات وتغليفها. ويضم المعرض عدداً من الادوات والآلات المستخدمة في صناعة المجوهرات، اضافة الى مجموعة من التحف الفضية. ويتوقع ان يستقطب المعرض عدداً كبيراً من تجار الجملة والتجزئة والموزعين في دولة الامارات والسعودية ودول الخليج، الى زوار من انحاء منطقة الشرق الاوسط كافة.

وحققت واردات دبي رقماً قياسياً جديداً العام الماضي وتجاوزت سنغافورة واصبحت تحتل المكانة الاولى كاكبر موزع دولي للذهب وثالث مركز تداول بعد زوريخ ولندن بعد التطورات التي طرأت على السوق الهندية التي تعتبر وجهة صادرات دبي الذهبية.

وتعود اسباب نمو تجارة الذهب في دبي الى السمعة التاريخية لدبي كمدينة التجار منذ القديم والخبرة الطويلة والعلاقات القوية بين تجار الذهب في الامارة ونظرائهم في الاسواق الخارجية التي تستورد الذهب وتصدره وهو ما دعم مكانة دبي ومصداقيتها كمركز دولي لتجارة الذهب بالاضافة الى الموقع الاستراتيجي بالقرب من الدول الاعلى استهلاكاً للذهب وهي الهند والسعودية ودول الشرق الاقصى.

ومن أسباب نمو تجارة الذهب في دبي ايضاً تأثير الحرية الاقتصادية وسياسة السوق المفتوحة والتسهيلات المحلية المتاحة للتجارة الداخلية والخارجية التي تتمثل بشبكة المواصلات المتكاملة ونظام الاتصالات المتقدم وخدمات الشحن والمناولة والاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يعتبر من بين اهم المتطلبات الاساسية لتجارة الذهب اضافة الى ارتفاع مستوى الدخل الفردي في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي وسياسة حكومة دبي في ترويج السياحة والتركيز الواضح على سياحة التسوق والخدمات والتسهيلات المصرفية التي تقدمها المصارف.

وتعمل دبي على اتجاه جديد في هذه التجارة اذ تأمل ان تتحول في وقت قريب الى مركز اقليمي لتجارة الالماس ويرى المراقبون ان لدى دبي من الامكانات ما يؤهلها لتصبح المركز الأول للماس في الشرق الاوسط كما هي الآن بالنسبة لتجارة الذهب والمجوهرات وذلك في ضوء سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها حكومة الامارات والنمو الاقتصادي في المنطقة.

ومن المقرر ان ينظم المجلس الأعلى للالماس في بلجيكا مؤتمراً يتناول تجارة الماس البلجيكية لابراز الاهمية المتنامية لهذا المعدن النفيس كاداة استثمارية وادخارية من الدرجة الرفيعة، والتعرف على اليات صناعة الماس وتطورها دولياً واقليمياً والتعريف بالتجربة الواسعة التي اكتسبتها بلجيكا في التقنيات الحديثة المستخدمة في معالجة الماس ومواعين تسويقه وطرق الكشف عن النوعية والقوانين والتشريعات المنظمة لصناعة الماس وتجارته.

#### ٤ بلايين دولار سنوياً

وتظهر دراسة للامم المتحدة ان نسبة ٨٧ في المئة من السكان البالغين في الخليج تشتري الذهب. وقدرت حجم سوق المنطقة من المعدن الثمين باكثر من اربعة بلايين دولار سنوياً وحجم استهلاكها بنحو ٣٨٠ طناً مشيرة الى ان انفاق الفرد الخليجي الواحد على مصوغاته الذهبية فقط يصل الى ١٧٠٠ دولار سنوياً وهو الاعلى في العالم. ويقدر متوسط ثمن القطعة الذهبية الواحدة التي يتم شراؤها بنحو ٢٦٨ دولاراً ويشتري الخليجيون خمس قطع ذهبية للفرد الواحد سنوياً ويفضلون عيارات الذهب الاعلى التي تراوح بين ٢١ و٢٤ قيراطاً

واشارت الدراسة الى ان السوق الخليجية نمت بسرعة واصبحت ثاني اكبر سوق دولية بعد اسواق الهند. وتحولت دول المنطقة التي باتت تملك صناعات مهمة الى تورید المشغولات الذهبية والاحجار الكريمة الى العالم بعدما كانت قبل اعوام من كبار المشترين منها. ويبلغ عدد متاجر الذهب في الخليج نحو خمسة آلاف منشأة وعدد شركات الجملة ١٠٠ شركة وهي اكبر شبكات البيع في العالم.

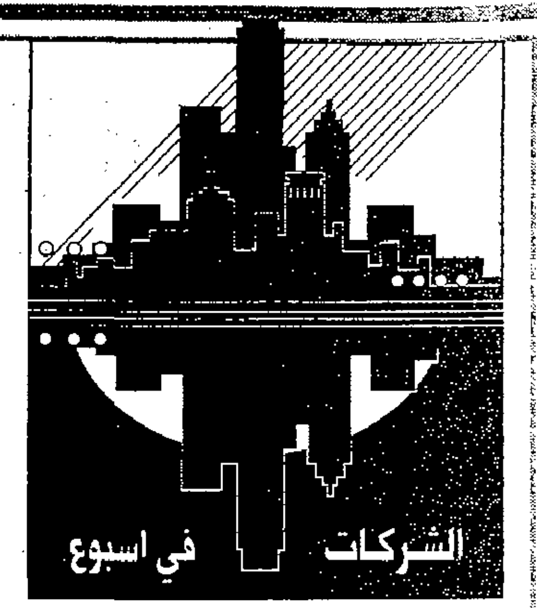
وقال الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي لمنطقتي الشرق الاوسط والهند رولف شنيلي «ان امارة دبي استوردت العام الماضي ٦٦٠ طناً من السبائك الذهبية في مقابل ٣٥٠ طناً في العام الاسبق»، مشيراً الى ان دبي استفادت من زيادة الطلب في الهند والدول المجاورة، وتمكنت العام الماضي من تعزيز موقعها كمركز اساسي لاعادة التصدير الى اسواق جديدة مثل ايران ومصر.

ويحظى الذهب الخالص بسيطرة شبه تامة على اسواق الشرق الاوسط والهند، خصوصاً المجوهرات الذهبية الخالصة، وفي الاسواق الاخرى تكون تلك المشغولات الذهبية مطعمة باحجار اما كريمة او شبه كريمة.

واشار تجار ذهب في دبي لـ «الحياة» الى ان الارتفاع المستمر في اسواق الذهب التقليدية في دول المنطقة مثل الهند وباكستان ساهم في زيادة الطلب على اسواق دبي الامر الذي عزز دور الامارة كمستورد رئيسي للذهب في المنطقة على رغم الغاء عدد كبير من القيود في دول المنطقة التي حدت سابقاً من استيراد الذهب خصوصاً في الهند.








## البنك العربي يطرح صندوق سندات جديداً




● طرح «البنك العربي» «صندوق السندات المدار العالمي» عبر منطقة الشرق الاوسط الذي سيوفر للمستثمرين قدراً عالياً من الأمان مع امكانية تخصيص عائدات أغلى من تلك التي توفرها حسابات الايداع والتوفير التقليدية. وأسس «البنك العربي» الصندوق ايماناً منه بأن هذه الفترة مناسبة جداً للاستثمار في السندات التي توفر للمستثمرين اماناً خصوصاً في أوقات تقلبات اسواق المال.

وطرح الصندوق للاكتتاب في ٢٨ شباط (فبراير) في الدول العربية وقبرص ويأتي في أعقاب اصدار «البنك العربي» «لصندوق البنك العربي لضمان رأس المال» الذي حظي على اقبال عالي.

وفي اطار ما ينشده «البنك العربي» من إنشاء محفظة اوراق مالية متنوعة لتوفير ادوات الاستثمار لعملائه. حرص على اتاحة الفرصة أمام اكبر عدد من المستثمرين للمشاركة، حيث ان الحد الادنى للاستثمار هو ١٠ آلاف دولار اميركي. كما تتوفر في الصندوق المرونة التي تتيح للعميل فرصة الشراء او البيع اسبوعياً. وسيكون للمستثمر ايضاً حق الاختيار بين استلام الارباح مرتين في العام او اعادة استثمارها في الصندوق بغرض زيادة رأس المال المستثمر. وتقرر الغاء رسوم الاكتتاب في الصندوق خلال الشهر الاول من فتح باب الاكتتاب به. ولتقليل مخاطر الاستثمار، سيعتمد الصندوق إساساً في تكوينه على السندات المصنفة ومصدرها دول مجموعة العشرة التي تعتبر الاقوى اقتصادياً.

وتعليقاً على عملية طرح الصندوق الجديد، قال السيد خالد شومان، نائب المدير العام: «يأتي انشاء صندوق السندات المدار العالمي مدعماً لفلسفة المحافظة والحرص في الاستثمارات الخاصة بالبنك العربي. ولقد وفرت السندات دائماً الامان لرأس مال المستثمر خاصة في أوقات انخفاض تراجع معدلات التضخم وانخفاض اسعار الفائدة ولذلك نحن نتوقع ان صندوق السندات المدار العالمي سيوفر للمستثمرين أداة مناسبة خاصة في فترة تراجع معدلات التضخم على المدى المتوسط».

## 'فيزا' تطلق 'البطاقة الذكية'

● انسجاماً مع التوقعات التي تُشير الى انه ستكون هناك بحلول سنة ٢٠٠٢ بطاقة ذكية واحدة ذات الشريحة الالكترونية ((microchip من بين كل ثلاث بطاقات «فيزا»، كشفت «فيزا انترناشونال» النقاب عن مبادرة تقنية متقدمة ستغيّر الطريقة التي يدفع بها الناس النقود في مختلف ارجاء العالم.

وتتضمن المبادرة التي أُطلق عليها اسم «فيزا سمارت» مجموعة شاملة من المنتجات المتقدمة التي تعتمد الشرائح الالكترونية، اضافة الى الخدمات اللازمة لمساعدة المصارف على المنافسة، وذلك من خلال بطاقات مصرفية «أذكى» وأكثر أماناً وتنوعاً من حيث الخدمات.

وصُمّم برنامج «فيزا سمارت» الذي سيتم تقديمه الى مصارف منطقة الشرق الاوسط في مؤتمر «خدمات التجزئة البنكية» الذي ستنظمه «فيزا انترناشونال» للمصارف التجارية في دبي في الاول من نيسان (ابريل) المقبل لمساعدة المصارف الاعضاء في «فيزا» على المحافظة على عملائهم الحاليين، بالاضافة الى اجتذاب عملاء جُدد، عن طريق اغناء خدمات البطاقة المصرفية باستخدام تقنية الشرائح. وستُتيح «فيزا سمارت» للمصارف الاعضاء تحقيق ذلك بأقلّ قدر ممكن من حجم الاستثمار والمخاطرة والوقت.

وفي معرض التعليق على هذا الامر، قال دانييل ايتينغون، رئيس خدمات الدعم العالمية في «فيزا انترناشونال»: تتيح «فيزا سمارت» للمصارف المزيد من الخيارات وقدراً اكبر من المرونة والدعم مقارنة بأي برنامج آخر للبطاقة الذكية. وتابع ايتينغون قائلاً: «تمثّل هذه المجموعة من المنتجات والخدمات الكيفية التي تستغلّ بها فيزا القدرات الواعدة لتقنية البطاقة ذات الشريحة الالكترونية، في مساعدة الاعضاء على المضي قُدماً نحو المرحلة التالية من العمل».

## اطلاق انظمة اللاسلكي الرقمي الجديدة

● يشهد معرض «ميدكوم – ٩٨» الحدث الابرز في منطقة الشرق الاوسط المتخصص في قطاع الاتصالات الذي يعقد في ابو ظبي اطلاق منتج جديد ينتقل بتكنولوجيا الاتصالات من الاسلوب التناظري الى انظمة اللاسلكي المتحركة الرقمية الرباعية الدوائر.

واعلنت شركة «جي اي سي – ماركوني» البريطانية انها ستقوم خلال معرض ميدكوم ٩٨ باطلاق نظام اللاسلكي الرقمي الدوائر (دي تي اس ٢٠٠٠) الذي يوفر مجموعة واسعة من الخدمات للمستخدمين الخاصة بأنظمة اللاسلكي المتحرك العام واللاسلكي المتحرك الخاص.

وقال ستيف بوريل مدير التطوير التجاري في ادارة الاتصالات المتحركة في الشركة البريطانية ان نظام «دي تي اس ٢٠٠٠» التوافق مع معايير تيترا الاوروبية المفتوحة يوفر امكانية اجراء الاتصالات الصوتية والمعلوماتية اضافة الى مجموعة شاملة من الخدمات الاضافية والمعززة التي يمكن لشركات الاتصالات تحديدها وفقاً لاحتياجات السوق التي تخدمها وتعمل فيها.

ويشهد معرض «ميدكوم ٩٨» في دورته الرابعة التي تعقد في مركز ابو ظبي الدولي للمؤتمرات في الفترة بين ٢١ و٢٣ نيسان (ابريل) مشاركة اكثر من ١٢٠ شركة تمثل ٩ دول منها للمرة الاولى جناح خاص من تايوان يركز على اكسسوارات الهواتف المتحركة.

وقال مارك كروسبي مدير معرض ميدكوم ان شركة جي اي سي ماركوني هي احدى الشركات الدولية التي تعرض احدث منتجاتها في ميدكوم ٩٨. ومن الشركات الكبيرة الاخرى المشاركة بوش تيليكوم الالمانية واي تي اند تي الاميركية وفرانس تيليكوم واتصالات الاماراتية.

# 'سامسونغ' توسع مستودعات قطع الغيار لأسواق الشرق الاوسط وافريقيا



■ اعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» اكتمال المرحلة الاولى من مشروع توسعة مستودع قطع الغيار التابع لها في المنطقة الحرة لجبل علي. وفي نهاية المرحلة الاولى، ازدادت مساحة المستودع، الذي يورد القطع لموزعي «سامسونغ» في الشرق الاوسط وافريقيا، بنسبة ٤٠ في المئة.

وقال المدير المسؤول في سامسونغ، س. د. جيونغ، ان مساحة التخزين ارتفعت من ١٢٢٠ الى ١٧٢٠ متراً مربعاً، وان المرحلة الثانية من مشروع التوسعة سيجري تنفيذها في وقت لاحق من السنة الجارية. ويذكر ان مستودع التوزيع الذي تدار عملياته بواسطة الكومبيوتر، يمكنه تخزين تسعة آلاف قطعة غيار مختلفة يجري توزيعها على اكثر من ألف مركز لخدمات ما بعد البيع في ٦٠ دولة افريقية وشرق اوسطية.

وخلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، زاد عدد انواع القطع في مستودع «سامسونغ» بنسبة ٣٠ في المئة. ويقوم موظفو المستودع كل شهر بارسال بنحو ٢٠٠ شحنة قد يصل عدد القطع في كل منها الى ٢٠٠ قطعة منفصلة.

وأوضح جيونغ ان عملية ارسال القطعة البديلة من العاصمة الكورية سيئول تبدأ في اللحظة نفسها التي تؤخذ فيها القطعة من المكان المخصص لها في مستودع جبل علي. وقال: «ينظر المستهلك اليوم الى خدمة ما بعد البيع على انها العنصر الأساسي عند شراء منتج ما، ونحن في سامسونغ نضمن ان كل قطع الغيار ستتوافر لمدّة خمس سنوات على الاقل من تاريخ الشراء. وانظمة الكمبيوتر الجديدة التي نستخدمها تؤكد ان خدمة ما بعد البيع لدينا ليست الأشمل فقط بل الاسرع كذلك».

## 'انتركونتننتال' تفتتح فندقين جديدين من فوروم في سلطنة عُمان

● أعلنت فنادق ومنتجعات «انتركونتننتال» توقيعها اتفاق ادارة فندقين جديدين في سلطنة عُمان تحت اسم فنادق «فوروم» التابعة للمجموعة. وتساهم المنشآتان الجديدتان اللتان سيطلق عليهما اسم فندق «الخليج فوروم» ومنتجع «السوداي فوروم» في مضاعفة مجموعة المنشآت ذات الأربع نجوم والخمس نجوم التابعة للمجموعة في السلطنة لتصل الى أربع منشآت.

وقال ريموند خليفه، رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتننتال لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا: «يشهد الطلب على خيارات الاقامة ذات الجودة العالية بأسعار متوسطة نمواً بعد الأسرع في قطاع الفنادق. ونحن أدركنا ذلك ونساهم في تلبية هذا الطلب المتزايد من خلال توقيع اتفاقية الادارة هذه مع مالكي الفندقين الجديدين في عُمان.

«ونحن نعتقد ان فندقي فوروم الجديدين في عُمان سيكملان فندق قصر البستان انتركونتننتال الشهير وفندق انتركونتننتال مسقط مما يمكننا من توفير خيار للاقامة يتراوح ما بين الاقامة الفخمة ذات الست نجوم وحتى الاقامة الفاخرة ذات الأربع نجوم، بينما نقدم الجودة العالية والقيمة لنزلائنا في جميع منشآتنا، ويتم حالياً تطوير المزيد من فنادق فوروم في جميع انحاء منطقة الشرق الأوسط.

## معرض 'انتيريرز انترناشيونال ٩٨' يغطي أسواق مصر وشمال افريقيا والبحر المتوسط

● يقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات خلال الفترة بين ٢ و٥ حزيران (يونيو) المقبل معرض «انتيريرز انترناشيونال ٩٨» وهو المعرض الدولي الأول للأثاث والتصميم الداخلي ومستلزمات تجهيز المحلات التجارية ومراكز التسوق في شمال افريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط. ويتيح المعرض لجميع العاملين في قطاع انشاء المباني السكنية والفنادق والمباني العامة والمستشفيات مثل المقاولين والمهندسين المعماريين ومهندسي ومصممي الديكور الداخلي وتجار وموزعي الأثاث ومستلزماته بالاضافة الى المشترين الخاصين، الاطلاع على تشكيلات واسعة من منتجات الأثاث والديكور الداخلي لعدد من أشهر المصنعين العالميين في هذا المجال.

ويشارك في «انتيريرز انترناشيونال ٩٨» عدد كبير من أبرز الأسماء الدولية في صناعة الأثاث من مختلف انحاء العالم مثل أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والشرق الأقصى الى جانب عدد من الشركات من الخليج العربي وباقي الدول العربية. ويشارك عدد كبير من العارضين ضمن اجنحة وطنية واقليمية تدعمها جهات رسمية تعكس ازدهار هذه الصناعة في مراكزها. ويأمل المشاركون الدخول بقوة الى السوق المصرية من خلال هذا المعرض وتطوير مبيعاتهم فيها نظراً لضخامة هذه السوق والطلب الكبير فيها على منتجات الأثاث يشجعهم التخفيضات الجمركية المصرية الأخيرة وتوجهات مصر لتوقيع اتفاقات تجارية مهمة لتحرير حركتها التجارية الخارجية مثل اتفاقية منظمة التجارة الدولية واتفاقية المنطقة العربية الحرة. وكانت أحدث الخطوات التي خطتها مصر في هذا الاتجاه سماحها للتجار المصريين استيراد بعض المنتوجات التي كان دخولها محظوراً الى السوق المصرية لحماية الانتاج المحلي مثل منتجات الاقمشة التي سمح بدخولها السوق المصرية أواخر العام الماضي مما شجع عدداً كبيراً من الشركات العاملة في مجال اقمشة التأثيث على تأكيد مشاركتها في العرض.

## احصاءات حركة مرور وسعة الركاب في شباط ١٩٩٨

● وصل النمو في حركة مرور الركاب على الرحلات العادية المنتظمة للخطوط الجوية البريطانية الى أعلى مستوى له منذ حزيران (يونيو) الماضي وبلغ ٤,٦ في المئة قياساً بمعدل الكيلومترات التي يقطعها الركاب والمولدة الايرادات (RPKs).

ونمت سعة الركاب العادية على الرحلات المنتظمة بنسبة ٩,٧ في المئة، ونتج عن ذلك تسجيل انخفاض بمعدل ٣,٢ نقطة في عامل حمولة الركاب ليصل الى ٦٥,٥ في المئة بالمقارنة بالمعدل القياسي المسجل خلال العام الماضي، ويستمر النمو في حركة مرور الركاب وفي عامل حمولة الركاب بالتأثر بقوة الجنيه الاسترليني المستمرة وبالظروف السياسية غير الثابتة في افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. ومع ذلك، أظهرت حركة مرور الركاب في منطقة آسيا الباسيفيك تحسناً، حيث سجل نمو يتعدى الخمسة في المئة في معدل الكيلومترات التي يقطعها الركاب والمولد للايرادات، كما سجل انخفاض في عامل حمولة الركاب يبلغ ١,٢ في المئة فقط.

## لبنان: اطلاق بطاقة 'بنكرنت - فيزا الكترونش'

● اطلق رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ «شبكة الدفع المصرفية» جوزف طربية في مؤتمر صحافي بطاقة «بنكرنت – فيزا الكترون» في حضور رئيسة «فيزا انترناشيونال» لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وافريقيا آن كوب وممثلين عن المصارف المشاركة في هذه البطاقة، وهي «بنك لبنان والمهجر» و«بنك عوده» و«فرنسبنك» و«بنك الاعتماد اللبناني».

وقال يمكن لكل مصرف مصدر للبطاقة ان يخضعها للمعايير الادارية التي تناسبه. ويمكن حامل البطاقة ان يتصل مباشرة برصيده المصرفي في أي وقت من دون انقطاع واينما وجد»، مضيفاً ان «هذه البطاقة موجهة الى كل شرائح العملاء في المصارف ويمكن اعطاؤها لأي عميل ما يجعلها وسيلة ايفاء». ولفت الى ان «البطاقة تستوفي المعايير الدولية الأكثر صرامة وهي معترف بها عالمياً ومقبولة على اجهزة الصرف الآلي التي تحمل علامة فيزا (نحو ٣٨٠ الف صراف) ومقبولة محلياً وعالمياً عند التجار المزودين آلات الدفع الاليكترونية».

وتوقعت كوب ان «تصدر في السنة الجارية ١٢٠ الف بطاقة «بنكرنت» في لبنان وسيصل العدد الى ٤٠٠ الف في نهاية السنة». وأشارت الى ان «استحداث هذه البطاقة هو مدخل الى وسائل الدفع الحديثة لكل مصرف في لبنان وليس فقط لعدد من المصارف».

## 'دبي للاستثمار' تؤسس شركة لادارة أول مجمع أعمال في الشرق الأوسط

● أعلنت شركة «دبي للاستثمار ش. م. ع» تأسيس شركة تطوير مجمع دبي للاستثمار ذ. م. م، وهي شركة مملوكة بالكامل لها، بغرض تطوير وتسويق وادارة أول مجمع أعمال من نوعه في الشرق الأوسط، سيقام على مساحة ٣١٨٠ هكتاراً في منطقة جبل علي في دبي.

وأعلن السيد خالد جاسم بن كلبان، المدير العام لشركة دبي للاستثمار، انه تم تخصيص ٥٠ مليون درهم للشركة الجديدة حيث سيتم استخدام نصفه لتنفيذ المرحلة الأولى. كما تم اعداد المخطط الرئيسي للمرحلة الأولى من المشروع التي تغطي ٢٥٠ هكتاراً من قبل شركة «بارسونز – إتش بي إي» الأميركية.

واجتمع مجلس ادارة الشركة الجديدة للاطلاع على المخططات الرئيسية للمشروع ومناقشة تفاصيله. وتم انتخاب الدكتور طارق الطاير رئيساً لمجلس الشركة والسيد علي راشد لوتاه نائباً للرئيس وعضوية كل من السادة: سلطان المنصوري وخالد الكمدة وخالد جاسم بن كلبان ودكتور أحمد خياط.

ويذكر ان دبي للاستثمار قد بدأت فعلاً باقامة بعض المشاريع في المجمع منها مصنع الامارات لأنظمة البناء ويجري العمل الآن على تهيئة موقع المرحلة الأولى. وتقدر تكاليف انجاز البنية الأساسية وملحقاتها للمجمع بكامله بحوالى ١,٧ بليون درهم اما اجمالي تكاليف المرحلة



## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| المعرض التجاري لمنتجات الاستهلاكي | ٢١-١٩٩٨/٣/٢٥ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الربيع التجاري الدولي | ٢٢-١٩٩٨/٣/٢٧ | دبي | دبي – ٢٧١٥٩١ – ٤ |
| معرض «اكتشف مصر» | ٢٢-١٩٩٨/٣/٢٦ | دبي | القاهرة – ٣٦١٥٤٤ – ٢ |
| معرض «ولعة السجاد» | ٣/٢٣-١٩٩٨/٤/١٨ | دبي | دبي – ٤٥٩٥٧٥ – ٤ |
| معرض المال والاستثمار | ٢٨-١٩٩٨/٣/٢٦ | الدوحة | قطر – ٤٣٩٩٤٤ |
| معرض ومؤتمر دولي حول تأهيل المعاقين «ريهاب» | ٢٨-١٩٩٨/٣/٣١ | دبي | دبي ٢٧١٥٩١ – ٤ |
| السوق التجاري الدولي | ٣/٢٨-٩٨/٤/٢ | البحرين | البحرين – ٢٣٦٣٧٤ |
| معرض الشرق الأوسط للطاقة البديلة «ميركس ٩٨» | ٣/٢٩-٩٨/٤/١ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٢٦٨ – ٩٦٨ |
| المعرض الدولي للمجوهرات | ١-١٩٩٨/٤/٥ | دبي | دبي – ٣٦٦٠٠١ – ٤ |
| معرض قطر الدولي للهدايا والالعاب | ١٣-١٩٩٨/٤/١٦ | الدوحة | قطر – ٤٤١٣٠١ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للحرف اليدوية | ١٤-١٩٩٨/٤/١٦ | دبي | هولندا – ٦٦٢٢٤٨٦ – ٢٠ |
| معرض الاعمال الزراعية «اجري بيزنيس» | ١٩-١٩٩٨/٤/٢٢ | دبي | دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال | ١٩-١٩٩٨/٤/٢٢ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض الاول للهواتف الجوالة واكسسواراتها «الجوال» | ١٩-١٩٩٨/٤/٢٣ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الشرق الاوسط للتعليم والتدريب | ١٩-١٩٩٨/٤/٢٢ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الشرق الاوسط للجيولوجيا | ٢٠-١٩٩٨/٤/٢٢ | البحرين | المنامة – ٥٥٠٠٣٣ |
| معرض خدمات البيئة والنظافة | ٢٠-١٩٩٨/٤/٢٣ | دبي | دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤ |
| معرض الخليج العاشر للتعليم والتدريب | ٢١-١٩٩٨/٤/٢٤ | دبي | دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤ |
| معرض دومتكس / تكنولوجيا التكييف | ٢٢-١٩٩٨/٤/٢٥ | دبي | دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤ |
| الحلقة: تنمية مهارات الاشراف الفعالة للمدراء | ٢٥-١٩٩٨/٤/٢٧ | الرياض | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| المعرض التجاري الدولي الخامس | ٢٥-١٩٩٨/٤/٣٠ | الدوحة | قطر – ٤٤٦١٩٤ |
| المعرض الرياضي العالمي سبورتكس ٩٨» | ٢٧-١٩٩٨/٤/٣٠ | البحرين | البحرين – ٧٤٢٧٠٠ |
| معرض الرعاية بالطفل والكيدي كير ٩٨» | ٢٧-١٩٩٨/٤/٣٠ | البحرين | البحرين – ٧٤٢٧٠٠ |
| المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات «كومكس ٩٨» | ٢٧-١٩٩٨/٤/٣٠ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٢٦٨ – ٩٦٨ |
| مؤتمر الاتصالات | ٢٧-١٩٩٨/٤/٣٠ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٢٦٨ – ٩٦٨ |
| الحلقة: تحسين مهارات الاشراف | ٢٨-١٩٩٨/٤/٢٩ | الرياض | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض المعلومات وتكنولوجيا المكتب «كومبيكس ٩٨» | ٤/٢٩-١٩٩٨/٥/٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض تعليم ٩٨ الشرق الاوسط | ٤/٢٩-١٩٩٨/٥/٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض تيليكوم شرق الاوسط ٩٨ | ٤/٢٩-١٩٩٨/٥/٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| الحلقة: ادارة مشاريع نظم المعلومات | ٢-١٩٩٨/٥/٦ | الرياض | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض الطلاء والادوات الصحية ٩٨ | ٤-١٩٩٨/٥/٧ | دبي | دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب | ٥-١٩٩٨/٥/٨ | دبي | دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤ |
| معرض سوق السفر العربي والملتقى ٩٨ | ٥-١٩٩٨/٥/٨ | دبي | بريطانيا – ٩١٠٧٩١٠ – ١٨١ |
| الحلقة: تقييم ومتابعة المخاطر والسلامة في النفط والبتروكيماويات | ٩-١٩٩٨/٥/١٠ | الخبر | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١١-١٩٩٨/٥/١٢ | الخبر | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| المعرض الاول للمنتجعات السياحية والترفيه سعودي ليجير» | ١١-١٩٩٨/٥/١٥ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض الدولي للهدايا | ١١-١٩٩٨/٥/١٥ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| الحلقة: نظم المعلومات الجغرافية «جي اي اس» | ١٩٩٨/٥/١٨ | جدة | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| المؤتمر التخصصي للسكرتيرات التنفيذيات ومدراء المكاتب | ١٨-١٩٩٨/٥/١٩ | البحرين | المنامة – ٢٤٦٥٥٨ |
| معرض الخليج للكومبيوتر وادوات المكاتب والقرطاسية | ١٨-١٩٩٨/٥/١٩ | البحرين | المنامة – ٢٤٦٥٥٨ |
| معرض البتروكيماويات والاسمدة «بيتروتيك ٩٨» | ١٨-١٩٩٨/٥/٢١ | الدوحة | قطر – ٤٤٦١٩٤ |
| دورة متقدمة في «جي اي اس» و«جي بي اس» | ١٩-١٩٩٨/٥/٢١ | جدة | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض مشروع لبنان ٩٨ | ١٩-١٩٩٨/٥/٢٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض ليليكون شرق الاوسط ٩٨ | ١٩-١٩٩٨/٥/٢٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض البحرين التجاري | ٢١-١٩٩٨/٥/٢٤ | البحرين | المنامة – ٥٥٠٠٣٣ |
| الحلقة: التخطيط الاستراتيجي: عناصر النجاح الحرجة | ٢٣-١٩٩٨/٥/٢٤ | جدة | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| الحلقة: تخطيط المشاريع والجدولة الفعالة في ادارة الانشاءات | ٢٣-١٩٩٨/٥/٢٦ | جدة | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| الحلقة: نظم المعلومات الادارية «ام اي اس» | ٢٥-١٩٩٨/٥/٢٧ | جدة | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٨ | ٢٤-١٩٩٨/٥/٢٨ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الشارقة الدولي | ٢٤-١٩٩٨/٥/٣٠ | الشارقة | الشارقة – ٣٩١٨٨٨ – ٦ |
| معرض العقار والاستثمار العقاري | ٢٨-١٩٩٨/٥/٣١ | الدوحة | قطر – ٣٥٤٩٤٤ |
| المعرض الدولي الاول للنفط والغاز | ٧-١٩٩٨/٦/١١ | دمشق | دمشق – ٣٣١٩٢٠٠ |
| المعرض الدولي لاجهزة الصوت والصورة والاجهزة المنزلية | ١٧-١٩٩٨/٦/١٩ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المؤتمر الدولي: عقود «فيديك» لمشاريع الانشاءات المحلية والدولية | ٢٢-١٩٩٨/٦/٢٦ | لبنان | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| المعرض الدولي للالكترونيات الاستهلاكية «ميديا لايف ٩٨» | ٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠ | صنعاء | اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١ |
| المعرض الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «لايف ستايل ٩٨» | ٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠ | صنعاء | اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١ |
| المعرض الدولي للكومبيوتر والاتصالات «كمبيكس ٩٨» | ٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠ | صنعاء | اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١ |
| المؤتمر الدولي: للمطالبات والدعاوي كيفية تسويتها وتجنبها | ٦/٢٩-٩٨/٧/٣ | لبنان | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض موبانكس ٩٨ | ١-١٩٩٨/٧/٥ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض بيروت للجلديات ٩٨ | ١-١٩٩٨/٧/٥ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض لبنان للمجوهرات ٩٨ | ١-١٩٩٨/٧/٥ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض كوزميتيكا شرق الاوسط ٩٨ | ١-١٩٩٨/٧/٥ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| جولة دراسية ومؤتمر ادارة التشييد في اميركا | ٥-١٩٩٨/٧/١٧ | نيويورك/واشنطن | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| مهرجان التدريب السنوي السادس | ١١-١٩٩٨/٧/١٥ | بيروت | القاهرة – ٢٧٣٦٩٠٠ |
| المؤتمر الدولي: التصميم المعماري في القرن الواحد والعشرين | ١٩-١٩٩٨/٧/٢١ | شيكاغو | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| مؤتمر الرابع عشر: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات | ٢-١٩٩٨/٨/١٤ | سياتل | السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض سينيكير شرق الاوسط ٩٨ | ١٠-١٩٩٨/٨/١٢ | بيروت | بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١ |
| معرض الشرق الاوسط للنفط «بتروتك ٩٨» | ١٤-١٩٩٨/٩/١٦ | البحرين | المنامة – ٥٥٠٠٣٣ |

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الإئتمان الدولي - مصر | ٣٦ | ٤٨٠٫٢٥ | ٤٨٥٫٠٠ | ٤٨٠٫٥٨ | ٤٨٠٫٥٨ | ٠٫٠٠ |
| | البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ٣٨.٨٢٨ | ٨٥٫٨٠ | ٨٦٫٧٥ | ٨٦٫٢٨ | ٨٦٫٠٩ | ٠٫١٩ |
| | البنك الوطني للتنمية | ٣٣.٠١٢ | ٢٠٫٠٠ | ٢٠٫٩١ | ٢٠٫٧٥ | ١٩٫٩٢ | ٠٫٨٣ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ١١١.٢٥٠ | ٦٢٫٠٠ | ٦٣٫٩٩ | ٦٣٫١٨ | ٦٢٫١١ | ١٫٠٧ |
| | بنك مصر الدولي | ٤٠.٤٥٩ | ٩٤٫٧٠ | ٩٧٫٤٥ | ٩٦٫٦٩ | ٩٤٫٧٠ | ١٫٩٩ |
| | البنك الوطني المصري | ٢.٨٨١ | ٤٨٫٩٥ | ٥٠٫٥٦ | ٤٩٫٣٦ | ٤٨٫١٦ | ١٫٢٠ |
| | البنك المصري الأمريكي | ١٩.١١٠ | ٩٤٫٠٠ | ٩٥٫٥٠ | ٩٤٫٩٣ | ٩٢٫٧٠ | ٢٫٢٣ |
| | بنك المهندس | ٢.٧٣٥ | ٢٣٫٧٦ | ٢٥٫٠٢ | ٢٣٫٨٨ | ٢٥٫٠١ | ١٫١٣- |
| مطاحن وصناعات غذائية | مطاحن شرق الدلتا | ١٣.٤١٠ | ٤٣٫٥٠ | ٤٤٫٠٠ | ٤٣٫٦٢ | ٤٣٫٥٠ | ٠٫١٢ |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٩.٢٩٠ | ٨٢٫٥٠ | ٨٣٫٦٠ | ٨٢٫٦١ | ٨٢٫٩٧ | ٠٫٣٦- |
| | الأهرام للمشروبات | ٢٥ | ٢٠٩٫٠٠ | ٢٠٩٫٠٠ | ٢٠٤٫٠٠ | ٢٠٤٫٠٠ | ٠٫٠٠ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٧.٨١٠ | ٢٢٫٦٠ | ٢٣٫٤٥ | ٢٢٫٩٥ | ٢٢٫٩٠ | ٠٫٠٥ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١.١٨٥ | ٣٦٫٠٢ | ٣٦٫٥٠ | ٣٦٫١٣ | ٣٦٫٠٢ | ٠٫١١ |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١١.١٣٣ | ٦١٫٥٠ | ٦٢٫١٠ | ٦١٫٩٦ | ٦١٫٧٥ | ٠٫٢١ |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤.٥٢٥ | ٣٣٫٧٠ | ٣٤٫٥٠ | ٣٤٫٣١ | ٣٣٫٤٢ | ٠٫٨٩ |
| | العامة للصوامع والتخزين | ١٩.١٨٦ | ٧٤٫٥٠ | ٧٦٫٥٠ | ٧٥٫٦٠ | ٧٤٫٨١ | ٠٫٧٩ |
| | مطاحن مصر العليا | ١٣٥٥٧ | ٦٢٫٠٠ | ٦٢٫٩٩ | ٦٢٫٤٦ | ٦١٫٥٢ | ٠٫٩٤ |
| | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ١.٤٨٠ | ٣٠٫٠٠ | ٣٠٫٥٠ | ٣٠٫٠٥ | ٣٠٫٢٧ | ٠٫٢٢- |
| أدوية وصناعات كيماوية | مصر للزيوت والصابون | ٤.٤٧٥ | ٣٥٫٢٥ | ٣٦٫٥٠ | ٣٦٫٤٧ | ٣٦٫٥٠ | ٠٫٠٣- |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ١٦٠ | ٣١٫١٥ | ٣١٫٣٦ | ٣١٫١٦ | ٣٢٫٧٨ | ١٫٦٢- |
| | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ٤.٠٥٠ | ١١٥٫٠٠ | ١١٧٫٠٠ | ١١٥٫٧٥ | ١١٦٫٨٧ | ١٫١٢- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ١٠٦ | ٢٢٦٫٠٠ | ٢٢٦٫٠٠ | ٢٢٦٫٠٠ | ٢٢٥٫٠٢ | ٠٫٩٨ |
| | فايزر مصر | ٢٥١ | ١٥٫٠٠ | ١٥٫٠٠ | ١٥٫٠٠ | ١٤٫٨١ | ٠٫١٩ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | - | - | - | - | ١٥٫٠٠ | - |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٢٦.٠٠٠ | ٧٫٣٠ | ٧٫٧٠ | ٧٫٦١ | ٧٫٥٣ | ٠٫٠٨ |
| | العربية للأدوية | ٢.٢٩١ | ٥٩٫٠١ | ٦١٫٠٠ | ٦٠٫٤٥ | ٦٠٫٤٦ | ٠٫٠١- |
| | النيل للأدوية | ١.٩١٩ | ٥٥٫٤٠ | ٥٧٫٠٠ | ٥٥٫٦٩ | ٥٥٫٨٥ | ٠٫١٦- |
| | الإسكندرية للأدوية | ١٠٥ | ١٥٥٫٨٠ | ١٥٥٫٨٠ | ١٥٥٫٨٠ | ١٥٥٫٨٠ | ٠٫٠٠ |
| | ممفيس للأدوية | ٨.٠٩٦ | ٩٣٫٥٠ | ٩٥٫١٠ | ٩٤٫٩٧ | ٩٤٫٩٥ | ٠٫٠٢ |
| | القاهرة للأدوية | ١٥.٤١٥ | ٤٩٫٠٠ | ٥٠٫٢٥ | ٤٩٫٤٧ | ٤٩٫٠١ | ٠٫٤٦ |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٤٣٣ | ١٠٤٫٥٠ | ١٠٩٫٠٠ | ١٠٥٫٥٦ | ١٠٤٫٦٧ | ٠٫٨٩ |
| صناعة | الإسكندرية للغزل والنسيج | ١٥.٨٣٩ | ٤٠٫٠٠ | ٤٠٫٠٠ | ٤٠٫٠٠ | ٣٩٫٥٣ | ٠٫٤٧ |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ١٩.٩٤٤ | ٢٤٫٠٠ | ٢٤٫٥٠ | ٢٤٫٢٦ | ٢٣٫٩٥ | ٠٫٣١ |
| | النيل لحليج الأقطان | - | - | - | - | ٥٨٫٦٩ | - |
| | العربية لحليج الأقطان | ٢٠٠ | ٦٢٫١٠ | ٦٢٫١٠ | ٦٢٫١٠ | ٥٩٫٨٥ | ٢٫٢٥ |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | - | - | - | - | ٩٠٫٨٤ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٣٣١ | ١٢٫٢٦ | ١٢٫٥٠ | ١٢٫٤٤ | ١٢٫١٠ | ٠٫٣٤ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ١٣.١٢٥ | ٧٦٫٩٩ | ٧٨٫٥٠ | ٧٧٫٧٩ | ٧٦٫٩٨ | ٠٫٨١ |
| | الإسكندرية للحديد والصلب | ٢.٠٦٩ | ١٥٤٫٥٠ | ١٥٦٫٥٠ | ١٥٥٫٨١ | ١٥٤٫٤٧ | ١٫٣٤ |
| | الحديد والصلب المصرية | ٢.٦٠٢ | ٥٫٦٠ | ٥٫٩٣ | ٥٫٨٦ | ٥٫٦٥ | ٠٫٢١ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ١.٥٨٧ | ٧٫٢٠ | ٧٫٦١ | ٧٫٢٣ | ٧٫٢٥ | ٠٫٠٢- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٤.٢١٥ | ٦٥٫٠٠ | ٦٨٫٠٧ | ٦٧٫٩٥ | ٦٤٫٨٣ | ٣٫١٢ |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ١١.٥١٥ | ٣١٫٠٠ | ٣١٫٩٥ | ٣١٫٤٦ | ٣١٫٠٩ | ٠٫٣٧ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١.٢٠٠ | ٢١٫٠١ | ٢٤٫٥٠ | ٢٤٫٣١ | ٢٤٫١٥ | ٠٫١٦ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٨.٥٧٠ | ٢١٫٥٠ | ٢٢٫٥١ | ٢١٫٩٣ | ٢١٫٤٤ | ٠٫٤٩ |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ٤٧.٠٧٢ | ٤٣٫٠٠ | ٤٣٫٩١ | ٤٣٫٤٩ | ٤١٫٨٢ | ١٫٦٧ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٩.٧٠٠ | ١٣٫٥٠ | ١٣٫٧٠ | ١٣٫٥٦ | ١٣٫٦٩ | ٠٫١٣- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ١٨.٤٤٠ | ٢٠٨٫٠٠ | ٢١٢٫٠٠ | ٢٠٩٫٩٩ | ٢٠٧٫٠٤ | ٢٫٩٥ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ١.٠٥٠ | ٤٣٥٫٠٠ | ٤٣٥٫٠٠ | ٤٣٥٫٠٠ | ٤٣٤٫٨٩ | ٠٫١١ |
| | النيل للكبريت والمستلزمات الجاهزة | ٥.١٩٠ | ١٩٫١٥ | ١٩٫٥٠ | ١٩٫٢٨ | ١٩٫٥٢ | ٠٫٢٤- |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٧٥ | ٢٣٫٠٠ | ٢٣٫٢٥ | ٢٣٫٠١ | ٢٣٫٠١ | ٠٫٠٠ |
| | السويس للأسمنت | ٢٦.٩٦٦ | ٧٣٫٠٠ | ٧٥٫٠٠ | ٧٣٫٩٦ | ٧١٫٦٩ | ٢٫٢٧ |
| | أسمنت بورتلاند حلوان | ١٣١.٩٣٠ | ٧٤٫٠٠ | ٧٦٫٠٠ | ٧٤٫٤٣ | ٧٣٫٦٧ | ٠٫٧٦ |
| | أسمنت العامرية | ٥٥.٣٦٥ | ٧٢٫٠٠ | ٧٣٫٥٠ | ٧٢٫٨٣ | ٧٠٫٣٣ | ٢٫٥٠ |
| | أسمنت طرة المصرية | ٥٢.٤١٥ | ٧٤٫٠٠ | ٧٥٫٢٥ | ٧٤٫٨٧ | ٧٢٫٤٥ | ٢٫٤٢ |
| | الإسكندرية لأسمنت بورتلاند | ٥.١٠٠ | ٦٥٫٠٠ | ٦٦٫٥٠ | ٦٦٫٠٨ | ٦٥٫٠٤ | ١٫٠٤ |
| زراعة | الوبارية للهندسة الزراعية | ٨٠٠ | ٢١٫٧٥ | ٢٢٫٠٠ | ٢١٫٩٣ | ٢٢٫٠٠ | ٠٫٠٧- |
| | القاهرة للدواجن | ٤.٠٥١ | ٢٩٫٥٠ | ٢٩٫٥٠ | ٢٩٫٥٠ | ٢٩٫٧٠ | ٠٫٢٠- |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠٫٩٠ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٥.٦٦٥ | ٧٢٫٠٠ | ٧٥٫٤٠ | ٧٣٫٢٢ | ٧٤٫٢٨ | ١٫٠٦- |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك وشركات الاستثمار | الوطنية العمانية القابضة | ٥٥.١٧٢ | ١٠٫٠٠٠ | ١٠٫١٠٠ | ١٠٫٠٤٠ | ٩٫٨٥٠ | ٠٫١٩٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٨٧.٣٣٦ | ٦٫٣٠٠ | ٦٫٤٥٠ | ٦٫٤٥٠ | ٦٫٢٠٠ | ٠٫٢٥٠ |
| | المحفظة الأهلية للأوراق المالية | ٤٣.٥٦١ | ١٥٫٩٠٠ | ١٦٫٢٠٠ | ١٥٫٩٥٠ | ١٥٫٨٥٠ | ٠٫١٠٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والإستثمار | ١٣٧.٢٠٢ | ٧٫٠٠٠ | ٧٫١٤٠ | ٧٫١٤٠ | ٦٫٨٠٠ | ٠٫٣٤٠ |
| | بنك عمان الدولي | ١٠٦.٩١٣ | ٥٫٦٥٠ | ٥٫٦٧٠ | ٥٫٦٧٠ | ٥٫٤٠٠ | ٠٫٢٧٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ١١٫٢١٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٨.٠٠٠ | ٨٫٧٩٠ | ٨٫٧٩٠ | ٨٫٧٩٠ | ٨٫٣٨٠ | ٠٫٤١٠ |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ٧١.٨٥٠ | ٣٫٦٠٠ | ٣٫٦٩٠ | ٣٫٦٩٠ | ٣٫٥٢٠ | ٠٫١٧٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠ | ٤٦.٠١٠ | ٤٫٢٨٠ | ٤٫٣١٠ | ٤٫٣٠٠ | ٤٫١٨٠ | ٠٫١٢٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠ | - | - | - | - | ٤٫٢٥٠ | - |
| التأمين | العمانية المتحدة للتأمين | - | - | - | - | ٥٫٨٥٠ | - |
| | ظفار للتأمين ٢٥٦٫٥ | ٦.٣٣٢ | ٥٫٥٠٠ | ٥٫٥٥٠ | ٥٫٥٠٠ | ٥٫٦٠٠ | ٠٫١٠٠- |
| | التأمين الأهلية | - | - | - | - | ٩٫٠٠٠ | - |
| | مسقط للتأمين ٥٠ | ٣٨.٠١٢ | ٤٫٥٠٠ | ٤٫٧٠٠ | ٤٫٧٠٠ | ٤٫٥٠٠ | ٠٫٢٠٠ |
| الصناعة | الكروم العمانية ٥٠ | ٦٨٣ | ١٫٨٤٠ | ١٫٨٤٠ | ١٫٨٤٠ | ١٫٨٤٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣٫٦١٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ٢٫٢٧٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الألبان | - | - | - | - | ٣٫٠٨٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣٫٨٠٠ | - |
| | أعلاف ظفار | ٤٧٩.٤٣٤ | ٣٫٩٥٠ | ٤٫٠٠٠ | ٤٫٠٠٠ | ٣٫٩٠٠ | ٠٫١٠٠ |
| | المطاحن العمانية | ٣٠.٧٠٠ | ٥٫٦٥٠ | ٥٫٧٠٠ | ٥٫٧٠٠ | ٥٫٧٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | ريسوت للأسمنت | ١٠.٩٠٤ | ٣٫٩٨٠ | ٤٫٠٠٠ | ٤٫٠٠٠ | ٤٫٠٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٤٫٢٠٠ | - |
| | أسمنت عمان | ٣٨.٩٩١ | ٣٫٤٢٠ | ٣٫٥٠٠ | ٣٫٤٣٠ | ٣٫٤٢٠ | ٠٫٠١٠ |
| | الأنوار لأعمال الصناعية والتجارية | ٤.٥٠٠ | ٣٫٥٠٠ | ٣٫٦٠٠ | ٣٫٥٠٠ | ٣٫٦٠٠ | ٠٫١٠٠- |
| الخدمات | العمانية لخدمات الطيران | ١٢.٠٧٢ | ٣٫٤١٠ | ٣٫٤٨٠ | ٣٫٤٨٠ | ٣٫٤١٠ | ٠٫٠٧٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانىء | ٦٠٠ | ٣٫٥٠٠ | ٣٫٦١٠ | ٣٫٩١٠ | ٣٫٤٥٠ | ٠٫١٦٠ |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٤٫٩٠٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ١.٥٠٠ | ٢٫٠٠٠ | ٢٫٠٠٠ | ٢٫٠٠٠ | ٢٫٠٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الأسماك العمانية | ١١.٩٩٠ | ٢٫٣١٠ | ٢٫٣٣٠ | ٢٫٣٣٠ | ٢٫٢٧٠ | ٠٫٠٥٠ |
| | المتحدة للطاقة | ٤٢.٠٠٠ | ٢٫٦٠٠ | ٢٫٦٨٠ | ٢٫٦٢٠ | ٢٫٦٠٠ | ٠٫٠٢٠ |
| | النهضة للخدمات | ٣.٢٥٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٥٥٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٥٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| السوق الموازية | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٤.٠٠٠ | ٨٫٤٠٠ | ٨٫٥٠٠ | ٨٫٤٠٠ | ٨٫٧٠٠ | ٠٫٣٠٠- |
| | بنك مسقط الأهلي العماني | ٣١.٢٠٠ | ٦٫٨٠٠ | ٦٫٨٧٠ | ٦٫٨٧٠ | ٦٫٥٥٠ | ٠٫٣٢٠ |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٤٨.١٣٣ | ١٫٩٠٠ | ١٫٩٨٠ | ١٫٩٣٠ | ١٫٩٢٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٦٤.٤٠٥ | ٧٫٠٨٠ | ٧٫٠٨٠ | ٧٫٠٨٠ | ٦٫٧٥٠ | ٠٫٣٣٠ |
| | صندوق مؤسسة مسقط للاستثمار | ٤٥.٤٥٧ | ١٫٥١٠ | ١٫٥٦٠ | ١٫٥٤٠ | ١٫٤٩٠ | ٠٫٠٥٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ١.٣٠٠ | ١٫٥٥٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٥٥٠ | ١٫٦٠٠ | ٠٫٠٥٠- |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٤٫٥٠٠ | - |
| | العمانية لخدمات التمويل | - | - | - | - | ٢٫٣٥٠ | - |
| | الشنفري للأوراق المالية | ٧.٥٠٠ | ٧٫٨٠٠ | ٧٫٩٠٠ | ٧٫٨٠٠ | ٧٫٧١٠ | ٠٫٠٩٠ |
| | بنك التضامن للإسكان | ٥٥.٧٨٤ | ٢٫٠٨٠ | ٢٫١٠٠ | ٢٫١٠٠ | ٢٫٠٥٠ | ٠٫٠٥٠ |
| | صندوق مزون الأول | ٢٦.٦٥٤ | ١٫١٠٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٣٠ | ١٫١٠٠ | ٠٫٠٣٠ |
| | الدولية للاستثمارات المالية | ٤٦.٣٥٦ | ٣٫٢٤٠ | ٣٫٣٦٠ | ٣٫٢٤٠ | ٣٫١١٠ | ٠٫١٣٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٥٥.٤١٠ | ٣٫٩٧٠ | ٣٫٩٧٠ | ٣٫٩٧٠ | ٣٫٧٩٠ | ٠٫١٨٠ |
| | نسيج عمان | - | - | - | - | ٢٫٠٠٠ | - |
| | الوطنية لمسحوق الألومنيوم | - | - | - | - | ٣٫١٩٠ | - |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ١٫٠٠٠ | - |
| | زجاج مجان | - | - | - | - | ١٫٠٠٠ | - |
| | مطاحن صلالة | ١.٥٢٠ | ٢٫٤٢٠ | ٢٫٤٩٠ | ٢٫٤٩٠ | ٢٫٣٨٠ | ٠٫١١٠ |
| | العمانية لصناعة المرشحات | ٥٠٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | - | - | - | - | ٣٫٠٠٠ | - |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | - | - | - | - | ١٫١٨٠ | - |
| | الخليجية للصناعات التحويلية | - | - | - | - | ١٫٨٥٠ | - |
| | الوطنية للأرز | - | - | - | - | ١٫٩٠٠ | - |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٢.٠٠٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٥٠٠ | ١٫٣٥٠ | ٠٫١٥٠ |
| | الخليجية لمنتجات الدولي بروملي | ٤٠٠ | ١٫٣٠٠ | ١٫٣٠٠ | ١٫٣٠٠ | ١٫٣٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠ | - | - | - | - | ٢٫٦١٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠ | - | - | - | - | ٢٫٣٠٠ | - |
| | كلية العلوم الإدارية | - | - | - | - | ١٫٧٢٠ | - |
| | العمانية للمشاريع الطبية | ٨٠٠ | ١٫١٨٠ | ١٫٢٠٠ | ١٫١٢٠ | ١٫١١٠ | ٠٫٠٤٠- |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٥٠٣.٦٣١ | ٣١٥ | ٣٣٨ | ٣٣٧ | ٣١٥ | ١٢ |
| | بنك الجزيرة | ٢٩.٨٢٥ | ١٧٢ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٧٢ | ١٣ |
| | بنك الإستثمار | - | - | - | - | ٣٠٠ | - |
| | البنك الهولندي | ١.٦٦٢ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٩٠ | ١٠ |
| | البنك الفرنسي | ١٠٧.٩٨٢ | ٢٩٠ | ٣٠١ | ٣٠٠ | ٢٩١ | ٩ |
| | البنك البريطاني | ٣٣.٧٦٠ | ٢٩٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٩٠ | ١٠ |
| | البنك العربي | - | - | - | - | ٤٦٠ | - |
| | البنك الأمريكي | ٦٢.١٠٣ | ٣٤٥ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٤٥ | ١٥ |
| | شركة الراجحي | ٢٣٣.٧٧٨ | ٤٤٦ | ٤٥٩ | ٤٥٨ | ٤٤٨ | ١٠ |
| | السعودي المتحد | ٤١.٩٥٨ | ٢٨٥ | ٢٩٦ | ٢٩٤ | ٢٨٦ | ٨ |
| الصناعة | سابك | ١١٧.٣٣٨ | ٣٥٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٣٥٠ | ١٥ |
| | الأسمدة | ٨٢.٥٥٣ | ٤٤٨ | ٤٨٦ | ٤٨٦ | ٤٥٠ | ٣٦ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢٢٦ | - |
| | صافولا | ٦٧٦ | ٤٨٢ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٤٨٢ | ١٨ |
| | التصنيع الوطنية | ١٩.٥٧٥ | ٦٦ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٦ | ٢ |
| | الدوائية | ٢٨.٤٧٥ | ١٧٦ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٧٦ | ٤ |
| | الغاز | ٤٧.٣٦٠ | ١٤٤ | ١٦١ | ١٥٥ | ١٦٠ | ٥- |
| | الجبس | - | - | - | - | ٤٢٠ | - |
| | الغذائية | ٩.٤٥٢ | ٨٩ | ٩٤ | ٩٣ | ٨٩ | ٤ |
| | الكابلات | ١٥.٩٥٣ | ١٠٦ | ١٠٩ | ١٠٨ | ١٠٩ | ١- |
| | الصناعات المتطورة | ٣.١٤٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٥ | ١ |
| | صدق | ١٢.٦٦٦ | ٨١ | ٨٣ | ٨٣ | ٨١ | ٢ |
| | الاحساء للتنمية | ٢.٠٠٠ | ١٠٣ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٠ | ٥ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٤٤ | - |
| | اميانتيت | ٤.١٠٠ | ١١٤ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٤ | ٥ |
| | اللجين | ٣٦.١١٥ | ١٠٤ | ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٤ | ٢ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٢٠.٠٣٨ | ١١٧ | ١٢٠ | ١١٩ | ١١٧ | ٢ |
| | اسمنت اليمامة | ٨.٠٧٦ | ٣٦٨ | ٣٧٢ | ٣٧٢ | ٣٦٣ | ٩ |
| | الاسمنت السعودية | ٥٦.٩٠٧ | ١٦٤ | ١٦٨ | ١٦٦ | ١٦٤ | ٢ |
| | اسمنت القصيم | ٣.٧٠٠ | ٣٤٨ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٤٢ | ١٣ |
| | اسمنت الجنوبية | ٤.٠٧٠ | ٣٠٩ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٠٥ | ١٥ |
| | اسمنت ينبع | ١٤.٠٧٧ | ٢٠٠ | ٢٠٧ | ٢٠٦ | ٢٠٠ | ٦ |
| | اسمنت الشرقية | ٢.٤٨٩ | ٣٣٥ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٣٥ | ١٠ |
| | اسمنت تبوك | ١١.٨٧٧ | ١٢٨ | ١٣١ | ١٣٠ | ١٢٨ | ٢ |
| الخدمات | الفنادق | - | - | - | - | ١٣٦ | - |
| | العقارية | ١.٤٠٠ | ١٣٤ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٤ | ٢ |
| | النقل البحري | ٣٦.٣٣٥ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ٣٦.٤٩٩ | ١١١ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٢ | ٣ |
| | السيارات | ٢٩.٩٦٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٧ | ١ |
| | المواشي المكيرش | ١٣٦.٠٨٢ | ٦٩ | ٧١ | ٧١ | ٦٩ | ٢ |
| | تهامة للاعلان | ٢.٠٠٠ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٠ |
| | عسير | ٢٨.٠٥٠ | ٧٠ | ٧١ | ٧٠ | ٧٠ | ٠ |
| | طيبة للاستثمار | ١٢٣.١٧٤ | ٤١ | ٤٣ | ٤٣ | ٤١ | ٢ |
| | مكة للانشاء | ٩٠.٢٠١ | ٢٢٩ | ٢٣٣ | ٢٣٣ | ٢٢٩ | ٤ |
| | مبرد | ٧٢.٣٣٩ | ٦١ | ٦٢ | ٦٢ | ٦١ | ١ |
| | العزيزية بنده | ٣.١٨٠ | ١٢٢ | ١٣٠ | ١٢٢ | ١٢٠ | ٢ |
| | الباحة | ٣٦.٨٥١ | ٦١ | ٦٣ | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٥٢ | - |
| | التعمير | ١٢٥.٨٩٢ | ٧٧ | ٨٠ | ٨٠ | ٧٧ | ٣ |
| | ثمار | - | - | - | - | ٦٩ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٧٩.٦٣٣ | ٩٠ | ٩٥ | ٩٢ | ٩١ | ١ |
| | كهرباء الغربية | ٣٦.١٩٨ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٢ | ١ |
| | كهرباء الشرقية | ٣.٥٣٠ | ٩٣ | ٩٩ | ٩٩ | ٩٣ | ٦ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٧ | - |
| الزراعة | نادك | ٣.٥٣٦ | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٢ | ١ |
| | القصيم الزراعية | - | - | - | - | ١٨ | - |
| | حائل الزراعية | ١.٦٥٠ | ٥٤ | ٥٤ | ٥٤ | ٥٣ | ١ |
| | تبوك الزراعية | ٣.١٩١ | ١٠٢ | ١٠٣ | ١٠٢ | ١٠١ | ١ |
| | الأسماك | ١.٦٤٤ | ١٨٥ | ١٩١ | ١٩١ | ١٨٥ | ٦ |
| | الشرقية الزراعية | ٣.٠٩٧ | ٢١ | ٢١ | ٢١ | ٢١ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٣.٧٠٠ | ٦٨ | ٦٩ | ٦٩ | ٦٨ | ١ |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٦٥ | - |
| | جازان الزراعية | ١.٨٧٠ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٦١ | ١ |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٣١٥.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٣٨٠.٠٠٠ | ٤٥٥ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٠ | ٥ |
| | البنك التجاري | ٤٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٥ |
| | البنك الأهلي | ١٨٠.٠٠٠ | ٢٢٦ | ٢٣٢ | ٢٣٠ | ٢٢٦ | ٤ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ٤٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٢٥ | ٢٥ |
| | البنك العقاري | ٥٩٠.٠٠٠ | ٤٦٠ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٠ | ٥ |
| | بنك برقان | ٢.٤٧٠.٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٧٥ | ٥ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٢٢٨.٠٠٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ١٠- |
| استثمار | الكويت الاستثمارية | ١٦٠.٠٠٠ | ٢٦٠ | ٢٦٥ | ٢٦٥ | ٢٥٠ | ١٥ |
| | التسهيلات التجارية | ٢١٥.٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٧٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات المالية | ١.٠١٠.٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٦٥ | ٢٦٥ | ٢٥٠ | ١٥ |
| | الاستثمارات الوطنية | ٢.٨٠٠.٠٠٠ | ١٤٨ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٤٦ | ١٠ |
| | مشاريع الكويت | ١٠.٥٨٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٦ | ١٩٦ | ١٩٠ | ٦ |
| | الأهلية لاستثمار | ٤١٠.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ١٠ |
| | الساحل للتنمية | ٤٤٠.٠٠٠ | ١٥٨ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٨ | ٢ |
| | مستثمر دولي | - | - | - | - | ٥٣٠ | - |
| | البيت اوراق مالية | ١٨٠.٠٠٠ | ٧٤٠ | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٧٥٠ | ٣٠ |
| | الإستثمارات الصناعية | ٣.٦٣٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٧٥ | ٣٧٥ | ٣٥٠ | ٢٥ |
| | م. الأوراق المالية | ٥.٨٣٠.٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٤٨ | ١٢ |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٥١٠ | - |
| | المركز المالي | ٨.٤٠٠.٠٠٠ | ١٦٢ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٦٠ | ١٠ |
| التأمين | الكويت للتأمين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| | الخليج للتأمين | - | - | - | - | ٥١٠ | - |
| | الأهلية للتأمين | - | - | - | - | ٥٦٠ | - |
| | وربة للتأمين | - | - | - | - | ٧٦٠ | - |
| العقار | عقارات الكويت | ٢٨٠.٠٠٠ | ٤٥٥ | ٤٧٥ | ٤٧٥ | ٤٥٠ | ٢٥ |
| | العقارات المتحدة | ١.٧٦٠.٠٠٠ | ٢٢٤ | ٢٣٢ | ٢٣٢ | ٢٢٢ | ١٠ |
| | الوطنية العقارية | ١.٩٤٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٢٨٠ | ٢٥ |
| | الصالحية العقارية | ١٠.٠٠٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٦٣٠ | ٣٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٤.٤٤٠.٠٠٠ | ١٣٠ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٢٨ | ٦ |
| | التمدين العقارية | ٢.١٦٠.٠٠٠ | ٢١٦ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢١٨ | ٨ |
| | الدولية م. ا | ١٦٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٣٥ | ٤٣٠ | ٤٢٥ | ٥ |
| | أجيال | ٣٠.٠٠٠ | ٣١٠ | ٣١٥ | ٣١٥ | ٣١٠ | ٥ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ١.٤٧٠.٠٠٠ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٩٠ | ١٠ |
| | صناعة الأنابيب المعدنية | ١١٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٠ | ٥ |
| | إسمنت الكويت | ١٨٠.٠٠٠ | ٤٠٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٢٠ | ٢٠ |
| | صناعات التبريد | ٢١٠.٠٠٠ | ٤٧٠ | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٤٧٥ | ١٠ |
| | الخليج للكابلات | ٨١٨.٠٠٠ | ١٤٠٠ | ١٤٢٠ | ١٤٢٠ | ١٤٠٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ١.٥٦٠.٠٠٠ | ٢٣٤ | ٢٤٢ | ٢٤٢ | ٢٣٣ | ١٠ |
| | الخدمات البحرية | ٩٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٣٥ | ١٥ |
| | اسمنت بورتلاند | ٢٠.٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٠ |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٢٥٠.٠٠٠ | ٦١٠ | ٦١٠ | ٦١٠ | ٦١٠ | ٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٦٦٠ | - |
| | سكب ك | - | - | - | - | ٨٠٠ | - |
| | خرسانة | ١.٤٣٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٠٥ | ٢٥ |
| | ص. متحدة | ٢.٢٠٠.٠٠٠ | ١٥٤ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٤ | ٦ |
| خدمات | السينما الكويتية | - | - | - | - | ٦٠٠ | - |
| | المخازن العمومية | ٧٥٠.٠٠٠ | ٢٩٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٨٥ | ١٥ |
| | مجمعات الأسواق | ١٢٠.٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٤٤ | ٦ |
| | الإتصالات المتنقلة | ١.٣٣٥.٠٠٠ | ١٣٢٠ | ١٣٤٠ | ١٣٤٠ | ١٣٢٠ | ٢٠ |
| | الحاسبات الإلكترونية | ١.٦٣٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٢٨٠ | ٢٥ |
| | الخدمات التعليمية | ٢٦٠.٠٠٠ | ٢١٨ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢١٦ | ١٠ |
| | المجموعة البترولية | ٢٥٠.٠٠٠ | ٤٨٥ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٧٠ | ٢٥ |
| | الوطنية للتنظيف | - | - | - | - | ١٦٦٠ | - |
| | م. سلطان | ٩٠٠.٠٠٠ | ١٨٤ | ١٩٠ | ١٨٨ | ١٨٨ | ٠ |
| الأغذية | نقل وتجارة المواشي | - | - | - | - | ٣٠٠ | - |
| | الأسماك الكويتية | ١.٤٠٠.٠٠٠ | ٢٠٨ | ٢١٤ | ٢١٤ | ٢٠٤ | ١٠ |
| | المتحدة للدواجن | ١٨٠.٠٠٠ | ٢١٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٢١٨ | ٢ |
| | الكويت للأغذية | ٢٥.٠٠٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٦٣٠ | ٥٠- |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ١.٤٢٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٨ | ١٣٦ | ١٣٤ | ٢ |
| | شعاع | ١.١٢٠.٠٠٠ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ | ١٢٢ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٤٤٠.٠٠٠ | ١١٠ | ١١٢ | ١١٢ | ١١٠ | ٢ |
| | اسمنت الخليج | - | - | - | - | ١٧٠ | - |
| | اسمنت ام القيوين | ٢.٤٤٠.٠٠٠ | ٧٦ | ٧٩ | ٧٧ | ٧٥ | ٢ |
| | اسمنت الفجيرة | ٢٦٠.٠٠٠ | ١١٨ | ١٢٠ | ١١٨ | ١١٦ | ٢ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٤٢٠ | ٣٣٧٫٥٠ | ٣٣٧٫٥٠ | ٣٣٧٫٥٠ | ٣٣٦٫٥٠ | ١٫٠٠ |
| | البنك الأهلي | ٦.٦٧٠ | ١٫٦٦ | ١٫٦٧ | ١٫٦٦ | ١٫٦٦ | ٠٫٠٠ |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٣٫١٠ | - |
| | بنك الأردن | ٤٠٠ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ٠٫٠٠ |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ٠٫٩٧ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٢.١٠٠ | ١٫٧٣ | ١٫٧٣ | ١٫٧٣ | ١٫٧٣ | ٠٫٠٠ |
| | بنك الإسكان | ٧.٧٥٠ | ٤٫٩١ | ٤٫٩٢ | ٤٫٩١ | ٤٫٩٠ | ٠٫٠١ |
| | البنك الأردني الكويتي | ٩٠٠ | ١٫٨٤ | ١٫٩٠ | ١٫٩٠ | ١٫٨٤ | ٠٫٠٦ |
| | بنك الأردن والخليج | ١٥.٤٤١ | ٠٫٦٤ | ٠٫٦٤ | ٠٫٦٤ | ٠٫٦٥ | ٠٫٠١- |
| | بنك الإستثمار العربي | - | - | - | - | ٢٫٨١ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | ٢.٥٣١ | ١٫٩٧ | ١٫٩٩ | ١٫٩٩ | ١٫٩٧ | ٠٫٠٢ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١٫٠٢ | - |
| | الأردني للاستثمار | - | - | - | - | ٢٫٠٧ | - |
| | بيتنا | ١.٤٥٠ | ٠٫٨٨ | ٠٫٨٩ | ٠٫٨٨ | ٠٫٨٩ | ٠٫٠١- |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٣٫١٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ٠٫٩٢ | - |
| التأمين | التأمين الأردنية | - | - | - | - | ٢٫٧٠ | - |
| | القدس للتأمين | - | - | - | - | ٣٫٨٧ | - |
| | الأردنية الفرنسية | ٢.٤٥٠ | ١٫٩٣ | ١٫٩٨ | ١٫٩٨ | ١٫٩٣ | ٠٫٠٥ |
| | الأراضي المقدسة | - | - | - | - | ١٫٢٥ | - |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ١٣.٩٧٢ | ٢٫٠١ | ٢٫٠٢ | ٢٫٠٢ | ٢٫٠٠ | ٠٫٠٢ |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ٢٫٠٧ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨٫٣٩ | - |
| | الجمعة للمعدنية | ٢.١٠٩ | ٥٫٢٢ | ٥٫٢٢ | ٥٫٢٢ | ٥٫٥٠ | ٠٫٢٨- |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤٫٨٩ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢٫١٥ | - |
| | المحفظة الوطنية | ٩.٢٤٢ | ١٫٠٤ | ١٫٠٥ | ١٫٠٥ | ١٫٠٤ | ٠٫٠١ |
| | عقاركو | ١٠٠ | ٠٫٩٥ | ٠٫٩٥ | ٠٫٩٥ | ١٫٠٠ | ٠٫٠٥- |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ٠٫٥٤ | - |
| | المركز الأردني | ١.٠٠٠ | ٠٫٣٨ | ٠٫٣٨ | ٠٫٣٨ | ٠٫٣٨ | ٠٫٠٠ |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦٫٦٥ | - |
| | الكومودور | ١٢٠.٠٠٠ | ١٫١٣ | ١٫١٤ | ١٫١٣ | ١٫١٦ | ٠٫٠٣- |
| | الدولية للتعليم | ١.٥٥٠ | ٤٫٣٣ | ٤٫٣٤ | ٤٫٣٤ | ٤٫٢٨ | ٠٫٠٦ |
| | الزرقاء للتعليم | ١.١٠٠ | ٠٫٩٢ | ٠٫٩٣ | ٠٫٩٢ | ٠٫٩٣ | ٠٫٠١- |
| | النقل البري | ٣.١٠٠ | ١٫٥٦ | ١٫٥٧ | ١٫٥٦ | ١٫٥٦ | ٠٫٠٠ |
| | تطوير الأراضي | ٢٥٠ | ٠٫٦٦ | ٠٫٦٦ | ٠٫٦٦ | ٠٫٦٦ | ٠٫٠٠ |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١٫٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١٫١٠ | - |
| | الإسمنت | ١٠.٩٦٨ | ٢٫٧٤ | ٢٫٧٥ | ٢٫٧٥ | ٢٫٧٤ | ٠٫٠١ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣٫٣٢ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٥٫٨٠ | - |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٣٣٠ | ١٠٫٥٥ | ١٠٫٥٩ | ١٠٫٥٥ | ١٠٫٥١ | ٠٫٠٤ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٥٫٥٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | - | - | - | - | ١٫١٧ | - |
| | الإنتاج | ٢.٧٥٦ | ١٫١٢ | ١٫١٥ | ١٫١٥ | ١٫١٣ | ٠٫٠٢ |
| | الأجواخ الأردنية | - | - | - | - | ٦٫٣٣ | - |
| | العربية للأدوية | ١٧.٥٠٠ | ٥٫١٤ | ٥٫١٨ | ٥٫١٥ | ٥٫١٤ | ٠٫٠١ |
| | الخزف الأردنية | - | - | - | - | ٢٫١٠ | - |
| | الألبان الأردنية | - | - | - | - | ٢٫٨٨ | - |
| | الأنابيب الأردنية | ٣.٠٠٠ | ١٫٢٠ | ١٫٢١ | ١٫٢٠ | ١٫٢٢ | ٠٫٠٢- |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢٫٥٤ | - |
| | تعبيكو | - | - | - | - | ١٫٩٧ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | ١.٨٠٠ | ٠٫٨٢ | ٠٫٨٢ | ٠٫٨٢ | ٠٫٨٢ | ٠٫٠٠ |
| | دار الدواء | ٩٥٠ | ٦٫١٠ | ٦٫١٥ | ٦٫١٥ | ٦٫١٠ | ٠٫٠٥ |
| | الألومنيوم / ارال | ١.٦٥٠ | ٢٫٧٥ | ٢٫٧٥ | ٢٫٧٥ | ٢٫٧١ | ٠٫٠٤ |
| | للوشي والتولجن | ١١.٩٥٠ | ٠٫٤٩ | ٠٫٤٩ | ٠٫٤٩ | ٠٫٤٩ | ٠٫٠٠ |
| | تصنيع الورق | ١.٠٠٠ | ٠٫٧٣ | ٠٫٧٣ | ٠٫٧٣ | ٠٫٧٣ | ٠٫٠٠ |
| | الصلب | ٢٥٠ | ٠٫٦٢ | ٠٫٦٢ | ٠٫٦٢ | ٠٫٦٤ | ٠٫٠٢- |
| | الصناعات الوطنية | ٢.٠٢٧ | ٠٫٥٥ | ٠٫٥٥ | ٠٫٥٥ | ٠٫٥٥ | ٠٫٠٠ |
| | للبتروكيماويات | ١٧.٠٥٠ | ٠٫٤٢ | ٠٫٤٢ | ٠٫٤٢ | ٠٫٤٢ | ٠٫٠٠ |
| | الصوف الصخري | - | - | - | - | ٠٫٥٣ | - |
| | العالمية الكيماوية | ٥.٥٥٠ | ١٫٤٠ | ١٫٤١ | ١٫٤٠ | ١٫٤٢ | ٠٫٠٢- |
| | الوطنية للكوابل | ٦.١٧٦ | ١٫١٥ | ١٫١٦ | ١٫١٥ | ١٫١٦ | ٠٫٠١- |
| | السلفوكيماويات | ١٠.٢٥٠ | ٠٫٦٠ | ٠٫٦٠ | ٠٫٦٠ | ٠٫٥٩ | ٠٫٠١ |
| | المركز العربي / دوائي | ٢٥٠ | ١٫٣٢ | ١٫٣٣ | ١٫٣٢ | ١٫٣٢ | ٠٫٠٠ |
| | الزيوت النباتية | ٦٢.٩٥٠ | ١٫٠٠ | ١٫٠٢ | ١٫٠١ | ١٫٠٠ | ٠٫٠١ |
| | للموارد الصناعية | ٢.٠٠٠ | ٠٫٧٧ | ٠٫٧٧ | ٠٫٧٧ | ٠٫٧٧ | ٠٫٠٠ |
| | الكابلات الحديثة | ٨.٨٥٧ | ١٫٠٢ | ١٫٠٢ | ١٫٠٢ | ١٫٠١ | ٠٫٠١ |
| | الزي لصناعة الألبسة | ٣.٣٠٠ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ١٫٣٣ | ٠٫٠٠ |
| | السجائر الدولية | ١.٥٠٠ | ١٫١٨ | ١٫١٨ | ١٫١٨ | ١٫١٨ | ٠٫٠٠ |
| | إتحاد الزيوت | ٥٠٠ | ١٫٠٢ | ١٫٠٢ | ١٫٠٢ | ١٫٠٢ | ٠٫٠٠ |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠٫٤٥٦ | ٠٫٤٥٦ | ٠٫٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠٫٢٥٤ | ٠٫٢٥٤ | ٠٫٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠٫٤١٤ | ٠٫٤١٦ | ٠٫٠٠٢- |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠٫٢٠٠ | ٠٫٢٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠٫١٧٠ | ٠٫١٧١ | ٠٫٠٠١- |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٠٫٩٥ | ١٠٫٩٥ | ٠٫٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠٫١٩٧ | ٠٫١٩٧ | ٠٫٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠٫١٦٨ | ٠٫١٦٧ | ٠٫٠٠١ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٣٫٣٦ | ٣٫٣٤ | ٠٫٠٢ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠٫١٨٦ | ٠٫١٨٥ | ٠٫٠٠١ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠٫٢٢٨ | ٠٫٢٢٦ | ٠٫٠٠٢ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠٫٥٢٥ | ٠٫٥٢٥ | ٠٫٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١٫١٠ | ١٫١٠ | ٠٫٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ١٫٩٥ | ١٫٩٢ | ٠٫٠٣ |
| التأمين | شركة البحرين للتأمين | ٠٫٤٧٨ | ٠٫٤٧٨ | ٠٫٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتأمين | ٠٫٣٥٦ | ٠٫٣٥٦ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة التأمين الأهلية | ٠٫٢٢٠ | ٠٫٢٢٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتأمين | ٠٫٠٩٤ | ٠٫٠٩٤ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتأمين | ٠٫١٢٠ | ٠٫١٢٣ | ٠٫٠٠٣- |
| | الشركة الوطنية للتأمين | ٠٫٣١٠ | ٠٫٣١٠ | ٠٫٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠٫٥٣٠ | ٠٫٥٣٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠٫٧٠٠ | ٠٫٧٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠٫٧٥٠ | ٠٫٧٥٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠٫١٤٤ | ٠٫١٤٤ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠٫٧٢٠ | ٠٫٧٢٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) | ٠٫٥١٥ | ٠٫٥١٥ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠٫١٦٠ | ٠٫١٦٠ | ٠٫٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠٫١٧٢ | ٠٫١٧٢ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠٫٠٧١ | ٠٫٠٧١ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠٫١٧٦ | ٠٫١٨٨ | ٠٫٠١٢- |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠٫٢٤٠ | ٠٫٢٤٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠٫١٠٠ | ٠٫١٠٠ | ٠٫٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠٫١٤٥ | ٠٫١٤٥ | ٠٫٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠٫٠٦٩ | ٠٫٠٦٩ | ٠٫٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٧٦٥ | ٧٦٥ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٥١٠ | ٥١٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٩١٥ | ٩١٥ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | بنك الإتحاد الوطني | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٤٫٥٠ | ١٤٫٥٠ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٠ | ٣٠ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | بنك ام القيوين الوطني | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ١٢٠٠ | ١٢٠٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٣٨ | ٣٨ | ٠ |
| | بنك دبي الإسلامي | ١٦٥ | ١٦٥ | ٠ |
| | بنك الإمارات الدولي | ٣٧٫٥٠ | ٣٧٫٥٠ | ٠ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٠ |
| تأمين | شركة العين الأهلية للتأمين | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتأمين | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٠ |
| | شركة الإمارات للتأمين | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٧٠ | ١٧٠ | ٠ |
| | اتصالات | ١٤٤٠ | ١٤٤٠ | ٠ |
| | شركة الحرافات الوطنية | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٣/٢٣ | ٣/٢٠ | ٣/١٩ | ٣/١٨ | ١٩٩٥/١٩٩٨ اعلى مستوى | ١٩٩٥/١٩٩٨ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٦٨٦٨,٨٣ | ١٦٨٣٠,٤٧ | ١٦٦٧٩,٠٢ | ١٦٦١٩,٦٨ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٤٦٦٤,٤٤ |
| نيويورك | داو جونز* | ٨٨٥٠,٣٨ | ٨٨٢٢,٩٤ | ٨٨٠٣,٠٥ | ٨٧٧٥,٤٠ | ٨٨٠٣,٠٥ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٥٩٤٧ | ٥٩٥٦,٣٠ | ٥٩٩٧,٩٠ | ٥٩٠٣,٦٠ | ٥٩٩٧,٩٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٤٩٧١,٣٢ | ٥٠٠١,٥٥ | ٤٩٣٦,٣٢ | ٤٩١٩,٧٢ | ٤٩٤٦,٩٨ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٣٦٨٠,١٣ | ٣٦٨٨,٩١ | ٣٦٨٨,٦٨ | ٣٦٥٢,٥٢ | ٣٦٨٨,٩١ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٤٥٨٣,٢٤ | ٤٥٦١,٨١ | ٤٤٧٧,٣٥ | ٤٤٧٠,٥٢ | ٤٥٩٦,٨٦ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١١٥٩٤,٣٣ | ١١٥٦٤,٢٣ | ١١٤٤٥,٠٤ | ١١١٢١,٦٥ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ٨١٢١,٠٦ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٦٦٠,٤٤ | ١٦٧٩,١١ | ١٦٩٨,٧٥ | ١٦٤٥,٣٠ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٠٧٣,٤٧ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٧٧٩,٣ | ٢٧٧٥,٢٠ | ٢٧٧٢,٦٠ | ٢٧٦٩,٦٠ | ٢٧٧٩,٢٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 1178 | -3 | 1320 | 714.5 |
| AIRTOURS | 499 | -2 | 510 | 302.83 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 907.5 | -12.5 | 964 | 533 |
| ALLIANCE UNICHEM | 418.5 | 3 | 418.5 | 252 |
| ALLIED COLLOIDS | 203.5 | 0 | 203.5 | 101.5 |
| ALLIED DOMECQ | 586 | 4 | 586 | 414 |
| AMVESCAP | 652 | -1 | 667 | 313 |
| ANGLIAN WATER | 898.5 | -4.5 | 926.5 | 628.5 |
| ARCADIA GROUP | 491.5 | -6 | 508 | 304.05 |
| ARGOS | 601.5 | -1.5 | 696.5 | 399.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 196.5 | 6.5 | 207.5 | 146 |
| ARRIVA | 488 | -2 | 490 | 329.5 |
| ASDA GROUP | 200 | -8.75 | 208.75 | 106.25 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 602 | -13 | 664.5 | 470 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 381 | -6.5 | 387.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 218 | 1.5 | 218 | 124 |
| BAA | 582 | -13 | 607 | 451 |
| BANK OF SCOTLAND | 705 | -21 | 734 | 313 |
| BARCLAYS | 1785 | -51 | 1948 | 990.5 |
| BASS | 1104 | 13.5 | 1127 | 727.47 |
| BAT INDS. | 622 | -18 | 654 | 500 |
| BBA GROUP | 450 | 0.5 | 450 | 315 |
| BERKELEY GROUP | 734.5 | -12 | 749.5 | 583.5 |
| BG | 313.5 | 14 | 331.5 | 158.92 |
| BILLITON | 158.25 | 0.25 | 249.5 | 134.75 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 373.5 | -6.5 | 448.5 | 293.75 |
| BOC GROUP | 1008 | 0 | 1175.5 | 858 |
| BODYCOTE INTL. | 1180 | 2.5 | 1180 | 630.94 |
| BOOTS | 905.5 | 4.5 | 935 | 661 |
| BOWTHORPE | 478.5 | 5 | 478.5 | 293 |
| BPB | 400 | 13 | 400 | 297 |
| BRIT.AEROSPACE | 1963 | 26 | 1963 | 1207.5 |
| BRIT.PETROLEUM | 933.5 | 66.5 | 956.5 | 670.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 447.5 | -9.25 | 637.5 | 342 |
| BRITANNIC ASR. | 1312.5 | 20 | 1312.5 | 777.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 599 | 6 | 760 | 499.5 |
| BRITISH ENERGY | 500.5 | -0.5 | 500.5 | 224.5 |
| BRITISH LAND | 770 | -15 | 803 | 534.5 |
| BRITISH STEEL | 148.5 | -0.75 | 190.25 | 124.5 |
| BRITISH TELECOM. | 681 | 0 | 685 | 379.5 |
| BTR | 197.75 | -0.25 | 267.5 | 152 |
| BUNZL | 284.5 | -1 | 288 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1106 | 6 | 1134 | 950 |
| CABLE & WIRELESS | 734 | -15 | 749 | 465 |
| CABLE & WIRELESS COM | 422.5 | 3 | 422.5 | 210 |
| CADBURY SCHWEPPES | 832 | 14 | 851 | 513.5 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 456.5 | 4 | 456.5 | 357 |
| CARADON | 188 | -17 | 254.45 | 159 |
| CARLTON COMMS. | 489 | -1 | 548 | 410 |
| CENTRICA | 111 | -1 | 113 | 56.25 |
| CHELSFIELD | 377 | 0 | 417 | 319 |
| CMG | 2485 | 7.5 | 2492.5 | 1090 |
| COBHAM | 1050 | 14 | 1050 | 551.5 |
| COLT TELECOM | 1505 | -65 | 1630 | 271.5 |
| COMMERCIAL UNION | 1165 | -13 | 1193 | 631.5 |
| COMPASS GROUP | 972 | -16 | 988 | 582.5 |
| COOKSON GROUP | 240.5 | -7.5 | 262.5 | 167.5 |
| COURTAULDS | 362 | -8.5 | 374 | 238.5 |
| DAILY MAIL'A' | 2430 | 0 | 2480 | 1535 |
| DALGETY | 370.5 | 5.5 | 370.5 | 222.5 |
| DEBENHAMS | 387.5 | -4.5 | 426.5 | 371 |
| DIAGEO | 712.5 | 17.5 | 712.5 | 497.3 |
| DIAGEO 'B' SHARES | 515.5 | 0 | 520 | 510 |
| DIXONS GP. | 509 | 11.5 | 720 | 465 |
| ELECTROCOMP. | 484 | 6.5 | 505 | 387.5 |
| ELEMENTIS | 145 | -6.5 | 151.5 | 96.2 |
| EMAP | 1102.5 | 2.5 | 1114.5 | 718.5 |
| EMI GROUP | 530 | 9 | 647.82 | 430 |
| ENERGY GROUP | 840 | 0 | 840 | 466.5 |
| ENG.CHINA CLAYS | 261.5 | -3.5 | 290.5 | 187 |
| ENTERPRISE OIL | 573 | 30 | 729.5 | 514 |
| FIRST GROUP | 348.5 | 2 | 348.5 | 191.5 |
| FKI | 202 | -2 | 213 | 147 |
| GALLAHER GROUP | 338 | -8 | 379 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 1473 | -7 | 1480 | 783 |
| GENERAL ELEC. | 448 | -15.5 | 463.5 | 331.5 |
| GKN | 1558 | -48 | 1673 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1603 | -22 | 1983 | 1059.5 |
| GRANADA GROUP | 1038 | 3 | 1038 | 738 |
| GREENALLS GP. | 460 | -4 | 543.5 | 315 |
| GT.PORTLAND EST. | 285.5 | 3.5 | 295 | 193 |
| GT.UNVL.STORES | 775.5 | -3.5 | 805 | 590 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 439 | -7.75 | 475 | 258.5 |
| HALIFAX | 935.5 | -7 | 977 | 663 |
| HAMMERSON | 518.5 | 2 | 527.5 | 427.5 |
| HANSON | 362 | 0 | 365 | 250 |
| HAYS | 1049 | -28.5 | 1077.5 | 518.5 |
| HILLSDOWN HDG. | 181.5 | -1 | 197.5 | 142.5 |
| HSBC HOLDINGS | 1904 | -26 | 2347 | 1366 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1781 | -43 | 2252.5 | 1298 |
| HYDER | 987.5 | 0 | 1048.5 | 770.5 |
| IMI | 456 | -2 | 460 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 1065 | -7 | 1145 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 410 | -2 | 453 | 363.5 |
| INCHCAPE | 214.5 | -6 | 307 | 136.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 601 | 0 | 694 | 461.5 |
| KINGFISHER | 1138 | -12.5 | 1150.5 | 652.5 |
| LADBROKE GROUP | 336 | 2 | 337.75 | 221.5 |
| LAND SECURITIES | 1095 | 10 | 1155 | 759 |
| LAPORTE | 760 | 3.5 | 774.5 | 594.5 |
| LASMO | 291.5 | 19.5 | 292 | 218.5 |
| LEGAL & GENERAL | 723 | -3 | 737 | 381.5 |
| LIBERTY INTL. | 614.5 | 1 | 614.5 | 448 |
| LLOYDS TSB GP. | 943 | -18 | 982 | 454 |
| LOGICA | 1585 | 10 | 1607.5 | 674.43 |
| LONRHO | 109.5 | 1.5 | 150 | 79.5 |
| LUCASVARITY | 235 | -2.5 | 243.5 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1792.5 | 7.5 | 1792.5 | 1117.5 |
| MARKS & SPENCER | 583 | 3 | 664.5 | 459 |
| MEPC | 592.5 | -1 | 604.5 | 453 |
| MERCURY ASSET MAN. D | 1693 | 0 | 1695 | 1205 |
| MIRROR GP. | 199.5 | 3.5 | 220.5 | 170 |
| MISYS | 2900 | 157.5 | 2960 | 1110.86 |
| MORGAN CRUCIBLE | 460.5 | -2 | 538.5 | 393.5 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 261.5 | 0 | 261.5 | 149.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 1119 | 19 | 1190 | 670 |
| NATIONAL EXPRESS | 850.5 | 4 | 850.5 | 436.5 |
| NATIONAL GRID | 349 | -2 | 351 | 206.5 |
| NATIONAL POWER | 582 | 2 | 694 | 475 |
| NEXT | 720 | 15 | 835 | 596 |
| NFC | 185 | 0.5 | 185 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 315.5 | 0.5 | 315.5 | 191 |
| NORTHERN ROCK | 655 | -1.5 | 668.5 | 463 |
| NORWICH UNION | 466 | -2 | 523 | 290 |
| NYCOMED AMERSHAM | 2330 | 30 | 2530 | 1212.5 |
| OCEAN GROUP | 734.5 | 7 | 734.5 | 508.5 |
| ORANGE | 412 | -11 | 428 | 194 |
| PEARSON | 987 | -2.5 | 1003 | 664.5 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 856 | -24 | 880 | 592.5 |
| PERPETUAL | 3655 | 15 | 3655 | 2157.5 |
| PILKINGTON | 125 | -2 | 167.5 | 104.5 |
| POWERGEN | 822.5 | 4.5 | 893 | 584 |
| PREMIER FARNELL | 403 | -2.5 | 560 | 275 |
| PROVIDENT FINL. | 947 | -33.5 | 991.5 | 543.5 |
| PRUDENTIAL CORP. | 936 | 30.5 | 957 | 540 |
| RAILTRACK GP. | 975 | -20 | 1094 | 605.5 |
| RANK GROUP | 394.5 | 6.5 | 452 | 297 |
| RECKITT & COLMAN | 1120 | -22 | 1153 | 785 |
| REED INTL. | 590 | -14.5 | 716 | 507 |
| RENTOKIL INITIAL | 340.5 | -1 | 341.5 | 199.5 |
| REUTERS GP. | 638.5 | 11 | 764.02 | 511.97 |
| REXAM | 287.5 | -1 | 349.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 786 | -9 | 1109 | 697.5 |
| RMC GROUP | 990 | 3 | 1125 | 760 |
| ROLLS-ROYCE | 283 | 0 | 283 | 189.25 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 788 | 1 | 808 | 430 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 920 | -23 | 987 | 515.5 |
| SAFEWAY | 372.75 | -3 | 405.5 | 319 |
| SAGE GROUP(THE) | 1315 | 37.5 | 1375 | 632.5 |
| SAINSBURY (J) | 490 | -7 | 520 | 321 |
| SCHRODERS | 2363 | -53 | 2416 | 1517.5 |
| SCHRODERS NV. | 2040 | 9 | 2150 | 1315 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 894 | 21 | 909 | 619 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 583.5 | 5.5 | 583.5 | 354 |
| SCOTTISH POWER | 568 | -14 | 582 | 333.5 |
| SEARS | 57.25 | 2.25 | 80.5 | 46.5 |
| SECURICOR | 415 | 2 | 415 | 250 |
| SEDGWICK GROUP | 164 | 0 | 164 | 116 |
| SEMA GROUP | 2327.5 | 27.5 | 2327.5 | 1173.5 |
| SEVERN TRENT | 996 | -2 | 1072 | 682.32 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 453 | 18.75 | 484.5 | 342 |
| SIEBE | 1305 | -2 | 1332.5 | 897.5 |
| SLOUGH ESTATES | 409.5 | -4.5 | 414 | 265 |
| SMITH & NEPHEW | 183.5 | 1.5 | 191.75 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 537.5 | 2.5 | 541 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 737 | -18 | 845 | 424 |
| SMITHS INDS. | 851 | -23 | 975.5 | 709 |
| SOMERFIELD | 338 | 6.5 | 338 | 176 |
| SOUTH WEST WATER | 952.5 | 3 | 991.5 | 647.5 |
| SOUTHERN ELEC. | 555 | 18 | 572 | 384.5 |
| ST. JAMES'S PLACE CA | 292 | 6 | 292 | 123.5 |
| STAGECOACH HDG. | 987.5 | 1.5 | 987.5 | 594.5 |
| STAKIS | 119 | -2 | 121 | 91 |
| STD.CHARTERED | 900.5 | -1 | 1081.5 | 543 |
| STOREHOUSE | 247.5 | 4 | 270.5 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 592 | -6.25 | 641.5 | 276.5 |
| T & N | 257.5 | 0 | 257.5 | 123 |
| TARMAC | 118 | -0.5 | 133.5 | 94.5 |
| TATE & LYLE | 522 | 5 | 563 | 401 |
| TESCO | 550 | -20 | 570 | 335 |
| THAMES WATER | 916 | -29 | 960 | 657 |
| THISTLE HOTELS | 169.5 | -3 | 190.5 | 121 |
| TI GROUP | 526 | -10 | 690.5 | 430.25 |
| TOMKINS | 360 | 3.5 | 378.75 | 256 |
| UNIGATE | 719 | 6 | 719 | 449.5 |
| UNILEVER (UK) | 570 | 2 | 583.5 | 379.12 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 586.5 | -9 | 614.5 | 424.5 |
| UNITED BISCUITS | 257 | -12 | 278 | 189 |
| UNITED UTILITIES | 835.5 | 2.5 | 875 | 607.5 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 805.5 | -12 | 817.5 | 669.5 |
| VENDOME LUXURY U | 493 | 0 | 535.5 | 325.5 |
| VODAFONE GP. | 596 | -18 | 617.5 | 264.5 |
| WESSEX WATER | 519 | 9 | 548.5 | 356.5 |
| WHITBREAD | 1082 | -4 | 1097 | 695 |
| WILLIAMS | 449 | -0.25 | 460 | 303 |
| WOLSELEY | 425.5 | 4.5 | 556 | 421 |
| WOOLWICH | 373.5 | -1.5 | 395.25 | 284.5 |
| WPP GROUP | 337 | 2 | 340 | 237.5 |
| YORKSHIRE WATER | 538.5 | 8 | 541 | 331 |
| ZENECA | 2474 | -41 | 2743 | 1717 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1370 | -22 | 1444 | 782 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 332.4 | 0 | 336 | 167.9 |
| AIR LIQUIDE | 1050 | -31 | 1091 | 831 |
| ALCATEL ALSTHOM | 1060 | -27 | 1087 | 619 |
| AXA-UAP | 638 | -2 | 642 | 339.5 |
| BANCAIRE (CIE.) | 999 | -26 | 1052 | 622.51 |
| BIC | 457.5 | -0.3 | 532 | 373.5 |
| BNP | 437.9 | -11 | 465.5 | 222 |
| BOUYGUES | 942 | -13 | 955 | 473.2 |
| CANAL + | 1124 | 16 | 1377 | 958 |
| CAP GEMINI | 763 | 14 | 763 | 304 |
| CARREFOUR | 3625 | 15 | 4412 | 2802 |
| CASINO GUIPCHN. | 418 | 2.1 | 418 | 242 |
| CASTORAMA DUBOIS | 981 | -19 | 1060 | 536 |
| CCF | 493 | -1.7 | 494.7 | 234.8 |
| CETELEM | 730 | 0 | 886 | 580 |
| CGIP | 2720 | 50 | 2720 | 1609 |
| CHRISTIAN DIOR | 787 | -9 | 1042 | 550 |
| CIMENTS FRANCAIS | 305.5 | -11.5 | 320 | 177 |
| COMM UNION FRANCE LI | 726 | -80 | 890 | 538 |
| COMPT. MODERNES | 3099 | -66 | 3499 | 2350 |
| DANONE | 1388 | -17 | 1405 | 809 |
| DASSAULT AVIATION | 1759 | -11 | 1798 | 981 |
| DASSAULT SYSTEMES | 236 | -5.5 | 253 | 152.5 |
| DEXIA FRANCE | 809 | -14 | 823 | 518 |
| EAUX (GENERALE DES) | 989 | -1 | 1015 | 648 |
| ELF AQUITAINE | 801 | 35 | 814 | 525 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 1161 | -4 | 1165 | 770 |
| ESSILOR INTL. | 2030 | -77 | 2149 | 1435 |
| EURO DISNEY SCA | 10.15 | 0.1 | 10.15 | 6.9 |
| FINAXA | 514 | 0 | 515 | 290 |
| FRANCE TELECOM | 305.2 | -3.9 | 354.6 | 187 |
| GAN | 170 | 1 | 170.2 | 103.66 |
| HAVAS | 506 | -3 | 510 | 365.5 |
| HERMES INTL. | 512 | -7 | 583 | 353 |
| L'OREAL | 2741 | -29 | 2840 | 1833 |
| LAFARGE | 536 | 10 | 536 | 339.7 |
| LAGARDERE GROUPE | 239 | 2.9 | 245.6 | 156.1 |
| LEGRAND | 1584 | -41 | 1690 | 910 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2500 | 0 | 2970 | 1863 |
| LVMH | 1323 | -8 | 1638 | 894 |
| MICHELIN | 350.1 | -8.8 | 408.9 | 273.8 |
| MOULINEX | 158 | -3.5 | 167 | 120 |
| NAVIGATION MIXTE | 1105 | -26 | 1131 | 757 |
| PARIBAS 'A' | 592 | 5 | 595 | 356.6 |
| PECHINEY 'A' | 273.8 | -4.4 | 306 | 196.9 |
| PERNOD-RICARD | 436 | -9.2 | 457.5 | 261 |
| PEUGEOT SA | 974 | -7 | 981 | 546 |
| PINAULT PRINTEMPS | 4188 | -57 | 4422 | 2185 |
| POLIET | 517 | 0 | 519 | 480 |
| PROMODES | 2755 | -14 | 2850 | 1800 |
| RENAULT | 247 | -6.7 | 253.7 | 123.8 |
| REXEL | 2235 | -65 | 2370 | 1445 |
| RHONE POULENC 'A' | 276 | -5 | 303.5 | 174.1 |
| SAGEM | 3770 | -15 | 3985 | 2517 |
| SAINT GOBAIN | 960 | -9 | 969 | 745 |
| SANOFI | 690 | -2 | 713 | 479 |
| SCHNEIDER | 414 | -1 | 415 | 277.3 |
| SEB | 972 | -3 | 1125 | 659 |
| SEITA | 247 | -1.3 | 271 | 170.6 |
| SGS-TMSN.MICROELS.(F | 417.8 | -16 | 605 | 316.5 |
| SIDEL | 453 | 3.5 | 459.9 | 324 |
| SOCIETE GENERALE | 1100 | -30 | 1147 | 590 |
| SODEXHO ALLIANCE | 3980 | 140 | 3980 | 2575.3 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 82 | 0 | 139 | 54.05 |
| SUEZ (CIE.) | 22.05 | 0 | 22.05 | 12.4 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 898 | -3 | 901 | 516 |
| SYNTHELABO | 825 | -35 | 883 | 561 |
| TF1 (TV.FSE.1) | 770 | 10 | 770 | 487 |
| THOMSON-CSF | 253 | -1.3 | 255 | 145.9 |
| TOTAL | 737 | 50 | 737 | 455.5 |
| UAP (CIE.) | 255.1 | -0.3 | 256 | 130 |
| USINOR | 103.8 | 0.6 | 125 | 75.4 |
| VALEO | 527 | -7 | 552 | 335 |
| WORMS ET CIE R | 395 | 7 | 519 | 320.7 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS-SALOMON | 317.8 | 4 | 319 | 174.7 |
| ALLIANZ HLDG. | 550.5 | -10 | 569.75 | 298.72 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1860 | -35 | 2070 | 984.84 |
| ALTANA | 149 | -4.75 | 192.55 | 114 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 202.5 | -1 | 206 | 137 |
| AXA COLONIA KONZERN | 229 | -8 | 240 | 141.8 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 40.7 | 0.75 | 51.9 | 32.05 |
| BASF | 72.4 | -1.6 | 75.2 | 54.9 |
| BAYER | 81.75 | -0.45 | 82.2 | 57.1 |
| BAYER.HYPBK. | 88.9 | -0.4 | 91.2 | 51 |
| BAYERISCHE VBK. | 117.7 | 0.2 | 119 | 62.4 |
| BEIERSDORF | 91.1 | 0 | 96.3 | 71.4 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 80.5 | 1.5 | 80.5 | 57.75 |
| BHF-BANK | 54.3 | 0.55 | 60.25 | 41.6 |
| BHW HOLDING | 32 | -0.5 | 34 | 28 |
| BMW | 2066 | -14 | 2080 | 1125 |
| COMMERZBANK | 67 | 0.95 | 74.8 | 44.37 |
| CONTINENTAL | 46.8 | 0.9 | 50.5 | 35.5 |
| DAIMLER-BENZ | 168.5 | -0.6 | 169.1 | 109.75 |
| DEGUSSA | 103.1 | -2.4 | 108.5 | 66.75 |
| DEPFA-BANK | 138 | -3.5 | 142 | 84.5 |
| DEUTSCHE BANK | 133.6 | -1.45 | 135.05 | 87 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 39.9 | -0.25 | 44.55 | 29.9 |
| DRESDNER BANK | 85.8 | 0.95 | 89.55 | 53.79 |
| ERGO VERSICHERUNG | 341 | 0 | 356 | 145 |
| FFUR.HYB.CENTRALBODE | 87.9 | -1.1 | 92 | 70 |
| FORD-WERKE | 830 | 0 | 880 | 760 |
| FPB HOLDING | 325 | 0 | 330 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 135 | 0 | 164.1 | 110.5 |
| FRESENIUS PREF. | 390 | 0 | 409.05 | 277 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 362.5 | -3 | 400 | 300.5 |
| GEHE | 104 | 0 | 125.5 | 87.5 |
| HEIDELB.ZEMENT | 136 | 1 | 162 | 123 |
| HENKEL | 118.5 | -3.5 | 122 | 79.5 |
| HENKEL PREF. | 129 | -2.3 | 131.3 | 84.6 |
| HEW | 512 | 10 | 512 | 440 |
| HOCHTIEF | 75.5 | -2.4 | 93 | 60.6 |
| HOECHST | 69.55 | -1.66 | 88 | 58.8 |
| IKB DT.INDSTRBK. | 37.28 | 0.13 | 40.35 | 32.02 |
| ISAR-AMPERWERKE | 601 | 0 | 620 | 545 |
| KARSTADT | 710 | -37 | 747 | 505.5 |
| LAHMEYER | 89 | -1 | 105.5 | 56.25 |
| LEIFHEIT | 60 | -2 | 77 | 50.6 |
| LINDE | 1275 | 26 | 1430 | 990 |
| LUFTHANSA | 37.9 | -1.4 | 40.05 | 21.7 |
| MAN | 572 | -21 | 593 | 444 |
| MANNESMANN | 1260 | -46 | 1350 | 610.5 |
| MERCK KGAA | 74 | -0.1 | 77.4 | 55.1 |
| METALLGESELLSCHAFT | 38.85 | 0.2 | 43.18 | 30.85 |
| METRO | 82.2 | -0.8 | 99.6 | 63.65 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 788 | -32.5 | 854 | 389 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 495 | 0 | 560 | 367 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 489 | 0 | 545 | 454.5 |
| PREUSSAG | 640 | -8.75 | 653.5 | 433 |
| RWE | 100.25 | 1.15 | 103.85 | 65.05 |
| RWE PREF. | 83.1 | 0.9 | 85.8 | 53.4 |
| RWE-DEA | 450 | 2 | 450 | 400 |
| SAP | 746 | -7.5 | 753.5 | 268.3 |
| SAP PREF. | 802 | -5 | 807 | 268.5 |
| SCHERING | 214.5 | 1.25 | 216.75 | 152 |
| SCHWARZ PHARMA | 149 | -3.9 | 153.5 | 115 |
| SGL CARBON | 210 | -4.3 | 280 | 199.5 |
| SIEMENS | 120.9 | 4.6 | 130 | 85.45 |
| SKW TROSTBERG | 66.95 | -0.85 | 67.8 | 52.05 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1620 | 20 | 1695 | 1190 |
| SUEDZUCKER | 915 | -5 | 960 | 801 |
| THYSSEN | 417 | -13 | 447.3 | 350 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 430 | -22 | 452 | 175 |
| VEBA | 124.3 | 0.35 | 129.1 | 88.5 |
| VEW 'B' | 620 | -13 | 633 | 497 |
| VIAG | 1005 | -10 | 1089 | 736 |
| VICTORIA VERS. | 2200 | 0 | 2495 | 1060 |
| VOLKSWAGEN | 1448 | 42 | 1485 | 871.5 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 1056 | 31 | 1100 | 677.5 |
| WUERTT.VERS.BET. | 2775 | 25 | 2920 | 1085 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 900 | -20 | 998 | 765 |
| ABB AG 'B' | 2185 | 6 | 2427 | 1630.31 |
| ABB AG R | 435 | 3 | 485 | 317.53 |
| ADECCO 'B' | 552 | -18 | 620 | 349 |
| ALUSUISSE 'B' | 1815 | 16 | 1815 | 1132 |
| ALUSUISSE R | 1814 | 18 | 1814 | 1160 |
| ARES-SERONO 'B' | 2440 | 30 | 2900 | 1725 |
| BALOISE R | 3156 | -14 | 3297 | 1403.39 |
| BCV 'B' | 740 | 37 | 740 | 354 |
| BK VISION 'B' | 1770 | 22 | 1770 | 820 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 188.75 | -0.25 | 191 | 113.5 |
| CLARIANT | 1570 | 17 | 1570 | 676 |
| CREDIT SUISSE R | 299 | 4.5 | 299 | 158.75 |
| ELEKTROWATT 'B' | 550 | -10 | 580 | 513 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 7685 | 90 | 7685 | 5725 |
| HELVETIA PATRIA R | 1820 | -80 | 2120 | 580 |
| HOLDERBANK 'B' | 1480 | 16 | 1480 | 1052 |
| HOLDERBANK R | 293 | 0.5 | 295 | 212 |
| JULIUS BAER 'B' | 3685 | -70 | 3755 | 1680 |
| KUONI REISEN R | 7500 | 500 | 7500 | 3750 |
| LLB 'B' | 779 | 4 | 780 | 470 |
| MOTOR-COLUMBUS 'B' | 2915 | -50 | 3040 | 2200 |
| NESTLE R | 2751 | 46 | 2751 | 1571 |
| NOVARTIS 'B' | 2625 | -20 | 2751 | 1714 |
| NOVARTIS R | 2625 | -28 | 2749 | 1714 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 261.5 | 2.5 | 261.5 | 136 |
| PARGESA 'B' | 2170 | -20 | 2190 | 1630 |
| PHARMA VISION 'B' | 1035 | -4 | 1074 | 694 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 379.5 | 2 | 379.5 | 200 |
| RICHEMONT B 'A' | 1967 | -12 | 2340 | 1450 |
| RIETER HOLDING R | 880 | 10 | 899 | 420 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 26100 | -50 | 27000 | 16750 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 16570 | 90 | 17655 | 11505 |
| SAIRGROUP R | 2100 | -10 | 2117 | 1229 |
| SAURER AG.ARBON R | 1537 | 9 | 1554 | 671.07 |
| SCHINDLER R | 2330 | 10 | 2330 | 1510 |
| SMH 'B' | 992 | -18 | 1010 | 715 |
| SMH R | 221.25 | -2 | 223.25 | 174.5 |
| STILLHALTER VIS. | 930 | 0 | 930 | 631.76 |
| SULZER MEDICA | 386.5 | -6.5 | 440 | 302 |
| SULZER R | 1179 | -11 | 1350 | 879 |
| SURVEILLANCE 'B' | 2715 | 40 | 3290 | 2405 |
| SURVEILLANCE R | 505 | 0 | 610 | 465.5 |
| SWISS BANK CO R | 500 | 7 | 507 | 284.65 |
| SWISS LIFE B | 1265 | 22 | 1293 | 443.5 |
| SWISS RE R | 3279 | 26 | 3279 | 1463 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 2319 | 35 | 2364 | 1239 |
| UNION BANK SWITZ. R | 463 | 5.5 | 471 | 248 |
| WINTERTHUR IN. R DEA | 1650 | 0 | 1800 | 969 |
| ZURICH IN. R | 851 | 8 | 851 | 434 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6390 | -10 | 8000 | 4760 |
| ADVANTEST | 9080 | 30 | 13600 | 5736.37 |
| AIFUL | 8500 | 0 | 10100 | 7800 |
| AISIN SEIKI | 1330 | -10 | 1930 | 1240 |
| AJINOMOTO | 1240 | -10 | 1450 | 953 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 750 | 11 | 812 | 471 |
| AMWAY JAPAN | 2100 | 0 | 4740 | 2070 |
| ASAHI BANK | 590 | -6 | 1020 | 405 |
| ASAHI BREWERIES | 1800 | 20 | 2100 | 1190 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 523 | -6 | 740 | 406 |
| ASAHI GLASS | 778 | -1 | 1200 | 480 |
| BANK OF FUKUOKA | 490 | -14 | 735 | 399 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1700 | 0 | 2350 | 1470 |
| BANK OF YOKOHAMA | 376 | -4 | 667 | 274 |
| BANYU PHARMS. | 1720 | 0 | 2210 | 1220 |
| BRIDGESTONE | 2870 | -60 | 3340 | 2160 |
| CANON | 2910 | 10 | 3780 | 2510 |
| CANON SALES | 1900 | 10 | 2810 | 1320 |
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 438000 | 1000 | 438000 | 383000 |
| CHIBA BANK | 471 | -1 | 710 | 399 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2040 | -20 | 2200 | 1960 |
| CHUGOKU BANK | 1730 | 30 | 1860 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1900 | -20 | 2200 | 1820 |
| CREDIT SAISON | 2780 | -50 | 3640 | 2165.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2130 | 20 | 2770 | 1990 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1040 | -10 | 1560 | 620 |
| DAIEI | 495 | -5 | 910 | 495 |
| DAIICHI PHARM. | 1660 | -50 | 2220 | 1230 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 430 | -7 | 529 | 250 |
| DAIWA BANK | 350 | 5 | 685 | 130 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1050 | -10 | 1490 | 624 |
| DAIWA SECURITIES | 587 | -8 | 952 | 405 |
| DDI | 300000 | -2000 | 909000 | 289000 |
| DENSO | 2450 | -110 | 3270 | 2110 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 629000 | 9000 | 635000 | 500000 |
| EBARA | 1590 | 0 | 1790 | 1240 |
| EISAI | 1820 | 0 | 2630 | 1610 |
| FAMILYMART | 4550 | 0 | 6120 | 4080 |
| FANUC | 4220 | 10 | 5540 | 3680 |
| FUJI BANK | 920 | -45 | 1790 | 458 |
| FUJI HEAVY INDS. | 512 | 19 | 643 | 313 |
| FUJI PHOTO FILM | 4630 | 240 | 5500 | 4050 |
| FUJI TELEVISION NETW | 583000 | -5000 | 730000 | 503000 |
| FUJIKURA | 880 | 19 | 1180 | 810 |
| FUJISAWA PHARM. | 1230 | 0 | 1320 | 960 |
| FUJITSU | 1310 | -10 | 1760 | 1230 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 534 | 1 | 800 | 435 |
| FUTABA | 5120 | -110 | 6000 | 4780 |
| GUNMA BANK | 997 | -53 | 1070 | 840 |
| HACHIJUNI BANK | 1000 | -20 | 1230 | 950 |
| HANKYU | 598 | -15 | 636 | 554 |
| HIROSE ELECTRIC | 6220 | -10 | 9810 | 5860 |
| HITACHI | 941 | 6 | 1360 | 888 |
| HITACHI CABLE | 770 | -3 | 1090 | 745 |
| HITACHI CREDIT | 2190 | -10 | 2680 | 1680 |
| HITACHI MAXELL | 2410 | 20 | 3290 | 2000 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1860 | -40 | 2120 | 1780 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1850 | 10 | 2100 | 1810 |
| HONDA MOTOR | 4460 | 90 | 4960 | 3210 |
| HOYA | 3710 | -20 | 6360 | 3350 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1020 | 0 | 1850 | 778 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 300 | -6 | 512 | 189 |
| ISUZU MOTORS | 279 | -3 | 525 | 175 |
| ITO YOKADO | 6890 | 240 | 7450 | 5270 |
| ITOCHU | 355 | -2 | 653 | 192 |
| JAFCO | 4320 | -380 | 9500 | 3710 |
| JAPAN AIRLINES | 480 | 13 | 546 | 337 |
| JAPAN TELECOM | 1020000 | -30000 | 2400000 | 1020000 |
| JAPAN TOBACCO | 974000 | 2000 | 1000000 | 790000 |
| JOYO BANK | 545 | -10 | 695 | 445 |
| JUSCO | 2220 | -20 | 4430 | 1450 |
| KAJIMA | 501 | -5 | 704 | 282 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2280 | 30 | 2300 | 2010 |
| KAO | 1660 | -20 | 1930 | 1280 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 312 | -3 | 545 | 195 |
| KAWASAKI STEEL | 212 | 5 | 389 | 145 |
| KDD | 4960 | 60 | 8700 | 4280 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 548 | 7 | 589 | 476 |
| KEYENCE | 17500 | 500 | 20300 | 13600 |
| KINDEN | 1700 | -20 | 1730 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 701 | 3 | 746 | 660 |
| KIRIN BREWERY | 1130 | 0 | 1230 | 909 |
| KOBE STEEL | 118 | -2 | 239 | 95 |
| KOKUYO | 2340 | -20 | 3110 | 1770 |
| KOMATSU | 665 | 1 | 970 | 499 |
| KUBOTA | 347 | -5 | 605 | 284 |
| KURARAY | 1170 | 0 | 1170 | 989 |
| KYOCERA | 6980 | 160 | 10200 | 5660 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1960 | 20 | 2280 | 1830 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 291 | -3 | 620 | 178 |
| MABUCHI MOTOR | 7400 | 110 | 7650 | 5700 |
| MARUBENI | 360 | 3 | 520 | 193 |
| MARUI | 2080 | 0 | 2340 | 1700 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3250 | -90 | 4540 | 3090 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3890 | 100 | 5050 | 2800 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1900 | -40 | 2470 | 1780 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1150 | -30 | 1490 | 1000 |
| MAZDA MOTOR | 358 | 3 | 472 | 244 |
| MINEBEA | 1370 | 50 | 1500 | 997 |
| MITSUBISHI | 1020 | 20 | 1440 | 837 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 259 | -1 | 428 | 137 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 332 | -12 | 750 | 288 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1370 | -10 | 1840 | 1240 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 524 | -3 | 879 | 463 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 292 | -1 | 485 | 170 |
| MITSUBISHI MOTORS | 373 | -4 | 936 | 365 |
| MITSUBISHI TST.& BKG. | 1350 | 20 | 1900 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 869 | 9 | 1130 | 651 |
| MITSUI FUDOSAN | 1300 | -10 | 1650 | 1100 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 693 | 8 | 845 | 555 |
| MITSUI TST.BANKING | 381 | -9 | 910 | 165 |
| MURATA MANUFACTURING | 3420 | 80 | 5800 | 3300 |
| MYCAL | 862 | -17 | 1790 | 760 |
| NAGOYA RAILROAD | 451 | -8 | 473 | 425 |
| NEC | 1330 | -10 | 1720 | 1240 |
| NGK INSULATORS | 1230 | 0 | 1320 | 988 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 705 | -8 | 840 | 600 |
| NICHIEI | 12500 | -100 | 15400 | 9360 |
| NIKKO SECURITIES | 489 | 1 | 759 | 324 |
| NIKON | 1190 | 10 | 2560 | 1170 |
| NINTENDO | 10100 | -300 | 13600 | 8620 |
| NIPPON CREDIT BANK | 156 | 0 | 302 | 93 |
| NIPPON EXPRESS | 835 | 5 | 974 | 585 |
| NIPPON LSI CARD | 135000 | 0 | 295000 | 116000 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1560 | -40 | 1780 | 1210 |
| NIPPON OIL | 515 | 5 | 651 | 327 |
| NIPPON PAPER INDS. | 642 | -28 | 703 | 380 |
| NIPPON STEEL | 234 | -2 | 387 | 148 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 38500 | -200 | 49400 | 32900 |
| NIPPON YUSEN KK | 450 | 9 | 515 | 327 |
| NISSAN MOTOR | 509 | 9 | 889 | 486 |
| NISSHO IWAI | 387 | 7 | 522 | 205 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2500 | -70 | 3000 | 1950 |
| NITTO DENKO | 1830 | 50 | 2440 | 1590 |
| NKK | 146 | 1 | 286 | 95 |
| NOMURA SECURITIES | 1630 | 0 | 1800 | 1120 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1080000 | -10000 | 1220000 | 845000 |
| NTT DATA | 6000000 | -10000 | 7180000 | 3180000 |
| OBAYASHI | 673 | -34 | 781 | 358 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 543 | 5 | 688 | 531 |
| OJI PAPER CO. | 671 | 0 | 769 | 403 |
| OMRON | 2080 | 0 | 2860 | 1800 |
| ONO PHARM. | 2780 | 0 | 4360 | 2020 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1590 | 0 | 2010 | 1360 |
| ORIENTAL LAND | 5900 | 100 | 8450 | 5000 |
| ORIX | 8970 | 120 | 10100 | 5350 |
| OSAKA GAS | 299 | 1 | 329 | 261 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2250 | 10 | 3120 | 1850 |
| PROMISE | 6700 | 0 | 7850 | 4563.63 |
| RICOH | 1280 | 0 | 1870 | 1280 |
| ROHM | 11900 | 0 | 14800 | 8750 |
| SAKURA BANK | 503 | -14 | 922 | 331 |
| SANKYO (1ST) | 3500 | 50 | 4370 | 2870 |
| SANWA BANK | 1240 | 10 | 1720 | 995 |
| SANYO ELECTRIC | 370 | -13 | 527 | 296 |
| SECOM | 7850 | 140 | 9000 | 6580 |
| SEGA ENTERPRISES | 2400 | -60 | 4190 | 2050 |
| SEIBU RAILWAY | 5020 | -330 | 6310 | 4050 |
| SEKISUI CHEMICAL | 755 | 25 | 1260 | 633 |
| SEKISUI HOUSE | 1020 | -10 | 1240 | 762 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8620 | 40 | 9460 | 7360 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1040 | 10 | 1290 | 880 |
| SHARP | 924 | -21 | 1720 | 795 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1890 | -10 | 2120 | 1810 |
| SHIMANO | 2830 | -30 | 2910 | 1940 |
| SHIMIZU | 490 | -26 | 723 | 281 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2510 | 10 | 3550 | 2280 |
| SHISEIDO | 1520 | 20 | 2220 | 1480 |
| SHIZUOKA BANK | 1420 | 20 | 1500 | 1010 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 40900 | -1200 | 46100 | 25500 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 860 | -29 | 1130 | 602 |
| SMC | 10000 | 0 | 12000 | 8380 |
| SOFTBANK | 5040 | -10 | 8400 | 2000 |
| SONY | 11100 | 100 | 12400 | 8300 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5100 | 200 | 5650 | 3700 |
| SUMITOMO | 888 | 1 | 1150 | 630 |
| SUMITOMO BANK | 1370 | -20 | 1920 | 1130 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 414 | -6 | 535 | 237 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1680 | 0 | 2000 | 1590 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 759 | -23 | 950 | 580 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 233 | 1 | 335 | 139 |
| SUMITOMO METAL MININ | 528 | -5 | 890 | 364 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 831 | 11 | 1040 | 686 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 897 | -33 | 1260 | 576 |
| SUZUKI MOTOR | 1310 | 50 | 1510 | 1040 |
| TAISEI | 401 | -9 | 531 | 171 |
| TAISHO PHARM. | 2670 | -50 | 3430 | 2670 |
| TAKASHIMAYA | 971 | -19 | 1680 | 646 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3230 | -10 | 3830 | 2530 |
| TAKEFUJI | 6300 | -70 | 6980 | 4470 |
| TDK | 9560 | 50 | 11700 | 8000 |
| TEIJIN | 405 | 0 | 551 | 220 |
| TERUMO | 1770 | 30 | 2470 | 1700 |
| TOBU RAILWAY | 442 | -18 | 569 | 400 |
| TOHO | 14400 | -600 | 17272.66 | 13300 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1990 | 0 | 2120 | 1800 |
| TOKAI BANK | 887 | -1 | 1200 | 530 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1440 | 0 | 1530 | 1040 |
| TOKYO BROADCASTING S | 1540 | -20 | 2350 | 1300 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2490 | 0 | 2490 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 4150 | -30 | 8670 | 3709.08 |
| TOKYO GAS | 288 | 0 | 320 | 261 |
| TOKYU | 544 | 13 | 719 | 472 |
| TONEN | 836 | -4 | 1480 | 630 |
| TOPPAN PRINTING | 1580 | 0 | 1910 | 1420 |
| TORAY INDS. | 714 | -1 | 840 | 514 |
| TOSHIBA | 544 | -20 | 770 | 504 |
| TOSTEM CORPORATION | 1400 | -10 | 3280 | 1110 |
| TOTO | 1030 | 10 | 1550 | 760 |
| TOYO SEIKAN | 2170 | 0 | 2560 | 1680 |
| TOYO TRUST & BANKING | 850 | -2 | 1010 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2230 | -10 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3370 | 0 | 4030 | 3050 |
| UNICHARM | 4420 | 70 | 4700 | 3230 |
| UNY | 2020 | 0 | 2520 | 1640 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1090 | 40 | 1720 | 1010 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 453000 | -1000 | 456000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1660 | -10 | 1780 | 1500 |
| YAMAHA | 1260 | 10 | 2560 | 1250 |
| YAMAICHI SECURITIES | 2 | 0 | 402 | 1 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2900 | 0 | 3260 | 2520 |
| YAMATO TRANSPORT | 1530 | -20 | 1800 | 1200 |
| YAMAZAKI BAKING | 1450 | 20 | 2080 | 1070 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 715 | -14 | 782 | 401 |
| YASUDA TST.&BKG. | 236 | -4 | 480 | 79 |



## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 6.1 | -0.1 | 9.9 | 5.15 |
| BANK OF EAST ASIA | 16.15 | 0.3 | 32.9 | 12.9 |
| BEIJING ENTERPRISE | 22.3 | 1.35 | 63 | 10.15 |
| CATHAY PACIFIC | 6.65 | -0.1 | 16.05 | 5.15 |
| CHEUNG KONG HDG. | 56.75 | 0.75 | 96.75 | 33.6 |
| CHEUNG KONG INFR. | 23.45 | 0.45 | 27.6 | 14.75 |
| CHINA OS.LAND & INV. | 2.15 | 0 | 6.45 | 1.28 |
| CHINA RES.ENTREP. | 16.3 | 0.1 | 38.8 | 9.4 |
| CITIC PACIFIC | 28.75 | 0 | 51.75 | 20.6 |
| CLP HOLDINGS LTD | 39.1 | -0.1 | 45.1 | 32.2 |
| COSCO PACIFIC | 6.5 | 0.05 | 18.3 | 4.17 |
| DAO HENG BANK GP. | 24.05 | 1.25 | 47.3 | 10.9 |
| FIRST PACIFIC | 4.45 | 0.45 | 10.55 | 2.13 |
| HANG LUNG DEV. | 11.35 | 0.5 | 15.8 | 8.95 |
| HANG SENG BANK | 74.25 | -0.75 | 117 | 58.75 |
| HENDERSON INV. | 6.05 | 0.05 | 9.2 | 4.82 |
| HENDERSON LD.DEV. | 38.8 | 0.3 | 77.5 | 24.5 |
| HK.& CHINA GAS | 13.2 | -0.05 | 16.9 | 11.55 |
| HK.TELECOM. | 16.45 | 0 | 20.4 | 11.85 |
| HONG KONG ELECTRIC | 26.75 | -0.15 | 33.1 | 22 |
| HSBC HDG. | 234 | 2 | 279 | 155 |
| HUTCHISON WHAMP. | 57.25 | -1 | 81.5 | 36 |
| HYSAN DEV. | 12.6 | 0 | 27.3 | 10.55 |
| KA WAH BANK | 7.25 | 0.05 | 23.2 | 2.87 |
| KERRY PROPERTIES | 9.3 | 0 | 21.2 | 7.1 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 6.95 | -0.1 | 9.25 | 6 |
| NEW WORLD DEV. | 26.9 | 0.6 | 58.75 | 17 |
| SINO LAND | 3.55 | -0.05 | 9.2 | 1.91 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 53.5 | -0.5 | 106 | 33.1 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 43.7 | 0.2 | 75 | 32.6 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 7.45 | 0 | 12.7 | 6 |
| WHARF HDG. | 15.5 | 0.1 | 36.4 | 10.25 |
| WHEELOCK & CO. | 8.2 | -0.1 | 19.9 | 6.5 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CEREBOS PACIFIC | 4.06 | 0 | 9.5 | 3.18 |
| CITY DEVELOPMENTS | 8.25 | -0.15 | 14.5 | 4.7 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 35.2 | -0.8 | 46 | 13.1 |
| CYCLE & CARRIAGE | 7.85 | 0 | 15.5 | 4.06 |
| DBS LAND | 2.84 | 0.02 | 5.35 | 1.52 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.7 | -0.05 | 10.6 | 7.3 |
| FRASER & NEAVE | 7 | -0.2 | 12.2 | 6 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 38 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 13.8 | 1.1 | 21.4 | 8 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 2.36 | 0.04 | 4.08 | 1.58 |
| KEPPEL CORPORATION | 4.8 | 0.06 | 7.48 | 3.14 |
| KEPPEL LAND | 2.43 | 0.04 | 4.66 | 1.2 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 7.1 | -0.05 | 9 | 5.45 |
| OVERSEAS UNION BANK | 5.1 | -0.1 | 6 | 3.62 |
| PARKWAY HOLDINGS | 3.34 | 0.02 | 7.1 | 1.69 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 9.2 | -0.05 | 9.4 | 6.75 |
| SINGAPORE AIRLINES | 9.2 | -0.05 | 9.4 | 6.65 |
| SINGAPORE LAND | 5.1 | 0.1 | 7.7 | 2.3 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 18.6 | -0.9 | 20 | 10.73 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 1.88 | -0.04 | 4.08 | 0.89 |
| SINGAPORE TELECOM | 3.1 | -0.02 | 3.48 | 2.05 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 3.1 | 0 | 3.48 | 2.05 |
| TAT LEE BANK | 2.06 | 0.04 | 3.23 | 1.42 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 6.95 | 0 | 9.6 | 5 |
| WING TAI HOLDINGS | 1.69 | 0.01 | 4.42 | 0.75 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA LAND | 3.72 | 0 | 7.2 | 1.7 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 10.5 | -0.1 | 13.1 | 6.95 |
| GENTING | 12.5 | -0.1 | 17.3 | 7.7 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 4.78 | -0.04 | 4.94 | 3.72 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 8.5 | -0.2 | 9.95 | 5.4 |
| MAGNUM CORPORATION | 3.26 | 0.1 | 4.88 | 2.12 |
| MALAYAN BANKING | 14 | 0.2 | 29 | 8.2 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6 | 0.25 | 7.2 | 4.02 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 4.4 | -0.02 | 6.6 | 2.39 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 20.1 | 1.1 | 21.4 | 16.6 |
| PETRONAS GAS | 9.8 | 0 | 10.3 | 6.9 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 6.6 | 0.15 | 16.2 | 2.02 |
| PUBLIC BANK | 1.99 | 0 | 2.99 | 0.95 |
| RENONG | 1.61 | 0.04 | 4.4 | 0.69 |
| RESORTS WORLD | 8.1 | -0.05 | 11.2 | 4.1 |
| RHB CAPITAL SUSP - S | 3.2 | 0 | 9.8 | 1.17 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 30.75 | 0.25 | 35 | 22 |
| SIME DARBY | 4.44 | 0.12 | 9.1 | 3.34 |
| TANJONG PLC | 8.9 | -0.1 | 9.95 | 5 |
| TECHNOLOGY RESOURCES | 4.16 | -0.04 | 5.4 | 1.9 |
| TELEKOM MALAYSIA | 12.5 | -0.1 | 13.1 | 6.95 |
| TENAGA NASIONAL | 9.65 | -0.1 | 12.3 | 5.85 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 4.62 | 0.14 | 22.1 | 1.87 |
| YTL CORP. | 6.55 | -0.05 | 8.76 | 2.9 |
| YTL POWER | 3.5 | 0 | 3.74 | 2.14 |

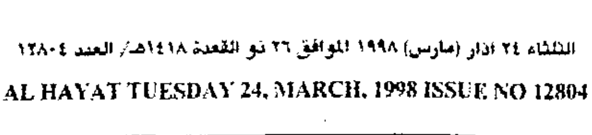
## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 6.82 | 0.16 | 8.93 | 6.18 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 10.17 | 0.02 | 11.45 | 7.72 |
| BORAL | 3.88 | -0.07 | 4.46 | 3.37 |
| BRAMBLES INDS. | 31.99 | 0.14 | 32.25 | 19.88 |
| BROKEN HILL PTY. | 15.75 | 0.17 | 19.85 | 12.66 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 18.2 | -0.09 | 18.7 | 12.39 |
| COCA-COLA AMATIL | 11.8 | 0.12 | 17.2 | 9.98 |
| COLES MYER | 7.87 | 0.04 | 7.95 | 5.85 |
| CSR | 5.02 | 0 | 5.9 | 4.31 |
| FOSTERS BREWING GP. | 3.45 | -0.05 | 3.5 | 2.45 |
| LEND LEASE CORP. | 36.8 | 0.1 | 36.95 | 21.15 |
| NAT.AUS.BANK | 21.5 | -0.11 | 22.58 | 15.53 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 3.49 | 0.04 | 3.59 | 1.82 |
| NEWS CORP. | 10.55 | -0.16 | 10.71 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 8.94 | -0.01 | 8.95 | 4.67 |
| PBL.AND BCAST. | 7.7 | -0.01 | 7.8 | 5.11 |
| RIO TINTO | 19.7 | -0.2 | 23.23 | 16.05 |
| SANTOS | 5.76 | 0.2 | 7.43 | 4.71 |
| ST.GEORGE BANK | 8.83 | -0.07 | 9.28 | 7.33 |
| TELSTRA CORPORATION | 3.98 | 0.07 | 3.98 | 2.53 |
| WESTFIELD TRUST | 3.17 | -0.02 | 3.2 | 2.34 |
| WESTPAC BANK | 10.75 | 0.15 | 10.75 | 6.55 |
| WMC | 5.14 | 0.08 | 8.74 | 4.33 |
| WOODSIDE PTL. | 9.3 | 0.27 | 13.35 | 8.93 |
| WOOLWORTHS | 6 | 0.11 | 6.1 | 3.32 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 77.75 | 0.75 | 78.13 | 53.75 |
| AETNA | 85.19 | 0.13 | 117 | 67 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 48.81 | 1.94 | 48.81 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 42.38 | 0.13 | 46.84 | 33.63 |
| ALLSTATE CORP. | 94.75 | -0.25 | 98 | 59.38 |
| AMER.EXPRESS | 97.38 | 0.13 | 97.38 | 58.13 |
| AMER.GENERAL | 61.94 | 0.38 | 62.63 | 36.5 |
| AMER.HOME PRDS. | 90.75 | 0.38 | 97.63 | 57.25 |
| AMER.INTL.GP. | 129.38 | 2.88 | 129.38 | 76 |
| AMERICA ONLINE DEL. | 62.5 | 0.88 | 64.87 | 20.94 |
| AMERITECH | 48.25 | 0.38 | 48.25 | 28.31 |
| AMGEN | 60.75 | -0.25 | 68.38 | 45.94 |
| AMOCO | 86.63 | 1 | 98.38 | 79.13 |
| ANHEUSER-BUSCH | 47.5 | 0.69 | 47.88 | 39.5 |
| APPLIED MATS. | 33.25 | -0.63 | 54 | 22.87 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 21.94 | -0.19 | 24.19 | 16.43 |
| AT&T CORP. | 65.94 | -0.06 | 66 | 30.75 |
| ATLANTIC RICHFIELD | 80.38 | 2.19 | 86.69 | 63.81 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 69.31 | -0.19 | 69.5 | 41.5 |
| BANC ONE | 63.25 | 0.31 | 63.25 | 35.91 |
| BANK MONTREAL QUE. | 56.31 | -0.44 | 56.75 | 32.63 |
| BANK OF NEW YORK | 63.75 | -0.38 | 64.13 | 33.88 |
| BANKAMERICA | 86.94 | 1.38 | 86.94 | 50.06 |
| BANKBOSTON | 109.63 | 0.47 | 109.63 | 63.63 |
| BAXTER INTL. | 61.44 | 2 | 61.44 | 42.38 |
| BELL ATLANTIC | 104.5 | 1.5 | 104.5 | 57.63 |
| BELLSOUTH | 64.5 | 1.69 | 64.5 | 39.75 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 68800 | 1400 | 68800 | 36000 |
| BEST FOODS | 115.69 | 3.44 | 115.69 | 79.13 |
| BOEING | 53.44 | 2 | 60 | 43 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 108.5 | 1.56 | 108.5 | 58.38 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 106.69 | 3.56 | 106.69 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 61.81 | 0.88 | 61.81 | 44.88 |
| CARNIVAL CORP.A | 66.56 | 1.13 | 66.56 | 34.5 |
| CATERPILLAR | 56.06 | 0 | 60.94 | 38.44 |
| CBS | 32.44 | 0.25 | 32.44 | 16.38 |
| CENDANT | 40 | 0.19 | 40.94 | 20 |
| CHASE MANHATTAN | 134.63 | -0.63 | 138.13 | 85.38 |
| CHEVRON | 86.88 | 3.06 | 88.69 | 62.25 |
| CHRYSLER | 44.13 | 0.69 | 44.13 | 28.63 |
| CHUBB | 80 | 1.13 | 81.44 | 51.25 |
| CIGNA | 207 | 5.06 | 207 | 139.88 |
| CISCO SYSTEMS | 63.63 | -0.69 | 66.75 | 30.92 |
| CITICORP | 142.13 | -3.31 | 145.63 | 102.5 |
| COCA COLA | 77.5 | 2.56 | 77.5 | 53.56 |
| COCA COLA ENTS. | 34.75 | -0.19 | 36.88 | 18.46 |
| COLGATE-PALM. | 85.63 | 0.44 | 87.81 | 49.75 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 31 | 0.63 | 40.31 | 24.38 |
| COMPAQ COMPUTERS | 23.25 | -0.56 | 39.13 | 14.4 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 52.19 | -0.81 | 58.06 | 25.33 |
| CONAGRA | 31.25 | 0 | 38.19 | 25.94 |
| CORESTATES FINL. | 91.25 | -2.06 | 93.31 | 47.5 |
| CSX | 59.31 | 0 | 61.75 | 44.25 |
| CVS | 71.5 | -0.94 | 76.75 | 44.75 |
| DAYTON-HUDSON | 85.06 | -0.19 | 86 | 40.75 |
| DEERE & CO. | 61.69 | 1.13 | 61.69 | 42 |
| DELL COMPUTER | 62.44 | -2.31 | 69.94 | 16.25 |
| DISNEY (WALT) | 107 | 0.69 | 114.88 | 71.13 |
| DOW CHEMICALS | 96.88 | 1.63 | 101.5 | 78.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 70.13 | 1.5 | 70.13 | 49.75 |
| DUKE ENERGY | 60.38 | 0.44 | 60.38 | 42.13 |
| EASTMAN KODAK | 62.75 | 0.31 | 85 | 54.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 50.25 | 0 | 50.25 | 32.5 |
| EMC CORP.MASS. | 37.75 | -0.5 | 38.69 | 16.25 |
| EMERSON ELECTRIC | 65.63 | 1.63 | 66.13 | 45 |
| EMMIS BROADCASTING' | 48.38 | 0.25 | 49.88 | 34.38 |
| ENRON CORP | 47.25 | 0.31 | 47.75 | 35.63 |
| EXXON | 67.13 | 2.31 | 67.13 | 50.62 |
| FANNIE MAE | 66.13 | 0.69 | 66.13 | 36.13 |
| FIFTH THIRD BANCORP. | 84.31 | 2.25 | 84.31 | 46.83 |
| FIRST CHICAGO NBD | 91.5 | 1 | 91.5 | 51.38 |
| FIRST DATA | 35.13 | -0.13 | 45.44 | 25.69 |
| FIRST UNION | 57.63 | -0.63 | 58.25 | 39.12 |
| FLEET FINL.GP | 84.06 | 0.56 | 84.06 | 55.5 |
| FORD MOTOR | 63.63 | 1.19 | 63.63 | 30.75 |
| FRANK.RES | 55.25 | -0.31 | 55.88 | 25.5 |
| FREDDIE MAC | 49.94 | 0.81 | 49.94 | 27.13 |
| GANNETT | 67.19 | -0.94 | 68.44 | 40.5 |
| GAP | 45.69 | -0.56 | 47.13 | 19.92 |
| GEN.ELEC. | 81.63 | 1.56 | 81.63 | 48.87 |
| GEN.RE | 226.5 | 2.25 | 226.5 | 154 |
| GENERAL MOTORS | 70.81 | 0.75 | 74.25 | 50 |
| GILLETTE | 119.5 | 2.75 | 119.5 | 72.63 |
| GTE | 59.25 | 1.56 | 59.25 | 41.63 |
| HEINZ HJ | 58.5 | 0.75 | 59.31 | 38.75 |
| HEWLETT-PACKARD | 62.81 | 0 | 71.56 | 49 |
| HOME DEPOT | 68.75 | 0.69 | 69.5 | 35.25 |
| HOUSEHOLD INTL. | 141.56 | -1.31 | 142.88 | 79.25 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 61.81 | 0.19 | 63.06 | 40.44 |
| INTEL | 75.75 | -1.56 | 100.5 | 65.25 |
| INTL.BUS.MACH. | 102.06 | -0.81 | 112.88 | 64.62 |
| INTL.PAPER | 49.88 | -0.13 | 59.94 | 39 |
| JOHNSON & JOHNSON | 75.75 | 1.25 | 76 | 52.25 |
| KELLOGG | 43.75 | 0 | 50.31 | 32.19 |
| KEYCORP | 38.56 | 0.13 | 38.56 | 24.19 |
| KIMBERLY-CLARK | 49.81 | -0.19 | 58.94 | 44.63 |
| LILLY ELI | 65.25 | -0.94 | 71.94 | 39.06 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 117 | 0.88 | 117 | 79.25 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 120.19 | 0.69 | 120.69 | 50.25 |
| MARSH & MCLENNAN | 90.75 | -0.19 | 91.94 | 56.62 |
| MATTEL | 42.75 | -0.69 | 45.63 | 24 |
| MAY DEPT.STORES | 61.88 | 0.44 | 65.31 | 44 |
| MBNA CORP. | 36.5 | 0.16 | 37.5 | 18.58 |
| MCDONALDS | 51.5 | 0 | 55.94 | 44.06 |
| MCI COMMS. | 49.56 | -0.63 | 50.19 | 27.31 |
| MEDTRONIC | 54.88 | 0.31 | 57.75 | 29.19 |
| MELLON BANK | 65.38 | 0.13 | 65.81 | 36.31 |
| MERCK | 131.88 | 0.88 | 132.13 | 81.5 |
| MERRILL LYNCH | 83.31 | 0.25 | 87 | 42.94 |
| MGST.DN.WITTER DSY. | 75.44 | -1.56 | 77.38 | 34.5 |
| MICROSOFT | 81.81 | -0.19 | 85.5 | 45.06 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 93.69 | -0.5 | 103.5 | 80.56 |
| MOBIL | 78.56 | 3.19 | 78.56 | 60.5 |
| MONSANTO | 50.25 | -1.88 | 52.75 | 31.25 |
| MORGAN (JP) | 138.81 | 3.44 | 138.81 | 93.5 |
| MOTOROLA | 54.19 | -0.69 | 89.94 | 52.94 |
| NAT.CITY | 72.13 | -0.69 | 72.81 | 45.5 |
| NATIONSBANK | 73.56 | 1.13 | 73.56 | 55.38 |
| NORFOLK SOUTHERN | 40.38 | 0.38 | 40.38 | 28.41 |
| NORWEST | 43.38 | 0 | 43.44 | 22.37 |
| ORACLE CORP. | 28.94 | -0.31 | 41.13 | 18.06 |
| P G & E | 33.19 | 1 | 33.19 | 22.5 |
| PENNEY (J.C.) | 74 | 0.25 | 74.94 | 45.25 |
| PEPSICO | 43 | 1.13 | 43.56 | 26.83 |
| PFIZER | 92.13 | 2.13 | 92.13 | 41.69 |
| PHARMACIA UPJOHN | 44 | 1.81 | 44.06 | 28.63 |
| PHILIP MORRIS | 43.06 | 1.69 | 47.88 | 37.25 |
| PITNEY-BOWES | 50.94 | 0.38 | 51.19 | 28.25 |
| PNC BANK | 60.5 | -0.56 | 61.06 | 38 |
| PROCTER & GAMBLE | 85.31 | 0.06 | 86.56 | 57.37 |
| RAYTHEON 'B' | 60.69 | 0.31 | 60.69 | 42.75 |
| SAFEWAY | 35.94 | 0.38 | 36 | 21.44 |
| SARA LEE CORP. | 61.19 | 1.13 | 61.19 | 39.5 |
| SBC COMMUNICATIONS | 43.88 | 2 | 43.88 | 24.94 |
| SCHERING-PLOUGH | 82.25 | 0.31 | 85.5 | 35.25 |
| SCHLUMBERGER | 73.56 | 1.94 | 94.19 | 51.25 |
| SEARS ROEBUCK | 58.88 | 0.69 | 64.69 | 39.88 |
| SOUTHERN | 27.75 | 0.69 | 27.75 | 20 |
| SPRINT | 73.56 | 2.56 | 73.56 | 42.63 |
| SUN MICROSYSTEMS | 42.94 | -2.19 | 53.31 | 26.88 |
| SUNTRUST BANKS | 76.5 | 0.06 | 76.5 | 44.5 |
| TELE COMMUNICATIONS | 31.78 | -0.22 | 32 | 11 |
| TEXACO | 61.31 | 1.75 | 63.13 | 50.25 |
| TEXAS INSTS. | 53.69 | -2.06 | 70.5 | 37.38 |
| TIME WARNER | 73.88 | 0.63 | 73.88 | 40.75 |
| TORO.DOMINION BK.NEW | 45 | -0.13 | 45.69 | 25 |
| TRAVELERS GP. | 62 | 1.19 | 62 | 30.92 |
| TYCO INTL. | 56.5 | 1.06 | 56.5 | 25.45 |
| UNION PACIFIC | 54.63 | 0.38 | 72.44 | 49.44 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 93 | 0.75 | 93 | 68.5 |
| US BANCORP DEL. | 123.81 | -0.88 | 124.69 | 71 |
| US WEST MEDIA GP. | 35.25 | -0.19 | 35.75 | 16.13 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 55.69 | 0.44 | 55.69 | 31.38 |
| VIACOM 'B' | 52.69 | 0.25 | 52.69 | 25.38 |
| WACHOVIA CORP. | 85 | -0.13 | 85.13 | 54.13 |
| WAL MART STORES | 50.06 | -0.31 | 51.5 | 27.13 |
| WALGREEN | 35.81 | -0.19 | 37.13 | 20.56 |
| WARNER LAMBERT | 163.19 | 1.88 | 163.44 | 85 |
| WASH.FED.COM. | 29 | 0 | 30.28 | 20.45 |
| WASHINGTON MUTUAL | 73.94 | 1.13 | 73.94 | 45.38 |
| WELLS FARGO | 336.88 | 1.88 | 339.44 | 246 |
| WORLDCOM INC.GA. | 43.56 | -0.69 | 44.25 | 21.88 |
| XEROX | 97.38 | 0.56 | 97.56 | 55.25 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.


الثلثاء ٢٤ اذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١٨هـ / العدد ١٢٨٠٤
AL HAYAT TUESDAY 24, MARCH, 1998 ISSUE NO 12804




# الديموقراطية العربية: طريق وعرة لكنها ليست مسدودة

رغيد الصلح *

■ كثيراً ما استخدم البعض لغة التشاؤم وحدها عند الحديث عن واقع الديموقراطية في المنطقة العربية ومستقبلها. ان هذه اللغة قد تكون مفيدة في التعبير عن المشاعر وفي تسليط الانظار على بعض مظاهر التخلف في الحياة السياسية العربية، لكن هذا لا يعني انها قادرة على تلمس الاوضاع العربية بدقة، وعلى ارساء قواعد صحيحة للتعامل مع هذه الاوضاع. فهذه اللغة تصور الاحوال العربية وكأنها في سكون ابدي، بينما هذه الاوضاع في تحول وتغير. قبل سنوات ليست بعيدة، كانت المفاهيم الديموقراطية شيئاً مرفوضاً من الجميع تقريباً. وعلى عكس ما سبق، باتت الآن مقبولة ومطلوبة من غالبية العاملين في الحقل السياسي. هذا التحول ينعكس في العديد من الاحداث والتطورات التي تمر بها المنطقة.

لولا التحول في الموقف من الديموقراطية لما كان ممكناً تشكيل حكومة عبدالرحمن اليوسفي في المغرب. هذه الحكومة هي حدث جديد في تاريخ المنطقة العربية. انها ليست المرة الاولى التي تضطلع المعارضة العربية بتشكيل الحكومات. فالانتقال من صفوف المعارضة الى صفوف الحكم لم يكن شيئاً مستحيلاً في المرحلة التي يسميها، البرت حوراني، المؤرخ العربي الأصل، العصر الليبرالي. إلا انه اصبح مطلباً عسير المنال خلال المرحلة التالية التي ابتدأت في الخمسينات. وهي ليست المرة الاولى التي يدخل فيها يسار الوسط الحكم، ففي لبنان والاردن واليمن وسورية دخل ممثلو هذا التيار الحكومات بعدما ساهموا في الانتخابات العامة وحققوا فيها بعض النجاح. الا انها المرة الاولى التي يكون فيها ليسار الوسط اكبر كتلة في مجلس نواب عربي، وللمرة الاولى يكون لهذا الاتجاه الغالبية من الوزراء في الحكومة وللمرة الاولى تكون لهذا الاتجاه الحصة الاكبر من الوزارات في مملكة عربية. وقد لا تكون المرة الاولى التي تجمع فيها مظلة حكم عربي اطرافاً او بالاحرى قيادات سياسية كان كل منها مصمماً على القضاء المبرم على الطرف الآخر، اذ عرف الاردن ولبنان واليمن مثل هذه السوابق. الا ان الحدث المغربي يختلف عن هذه السوابق المشرقية اذ ان كلاً من الطرفين الرئيسيين في تشكيل الحكومة الجديدة اي المؤسسة الملكية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بات يقبل بعضهما بعضاً. هذا القبول المتبادل لا يستند الى ادراك لمزايا وجود الطرف الآخر فحسب، وانما يستند ايضاً الى الاقتناع لدى الطرفين بأن ضعف اي منهما لا يعود على الآخر بالفائدة.

حكومة اليوسفي قد تكون اكثر من حدث جديد في تاريخ المنطقة العربية، وقد تتحول الى نقطة تحول في تطورها السياسي. الحكومة المغربية تخطو بالمنطقة وبالديموقراطية العربية الى الامام اذا نجحت في معالجة معضلات اساسية يعاني منها المغرب، مثل معضلة الصحراء التي تستنزف جزءاً من طاقات المغرب الاقتصادية، والامية المنتشرة بين ما يفوق نصف السكان تقريباً. والفقر الذي يعاني منه حوالى ٤١ في المئة من السكان، والعناية الصحية التي يفتقر اليها ما يقارب ثلث سكان المغرب وفقاً لاحصاءات برنامج التنمية البشرية التابع لهيئة الامم المتحدة. وهذا فضلاً عن البطالة والفوارق الاجتماعية والديون التي بلغت ٢٢,٢١٥ مليوناً عام ١٩٩٤ وبلغت الفائدة عليها ما يوازي ثلث مدخول المغرب من صادراته الصناعية.

ان ايجاد الحلول لمثل هذه المعضلات ليس امراً سهلاً، ولسوف يكون الامر اكثر صعوبة بالنسبة الى حكومة تملك الغالبية من وزرائها، وفي المقدمة رئيسها، الارادة القومية والتاريخ النضالي والمكانة المعنوية العالية ولكن تنقصها الخبرة الضرورية للحكم. فضلاً عن ذلك فإن التعهدات التي التزمها المغرب بموجب الاتفاقات مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي قد تؤدي، كما جاء في الدليل الدولي الصادر عن مؤسسة العالم الثالث في اوكسفورد، الى اندثار ٦٠ في المئة من صناعته الناشئة. الا ان معالجة هذه القضايا بروح واقعية ليس مستبعداً اذا استمرت روح التفاهم الحقيقي بين المؤسسة الملكية والحكومة، تفاهم يشبه ذلك الذي قام على الضفة الاخرى من المتوسط بين المؤسسة الملكية الاسبانية وحكومة فيليبي غونزاليس في الثمانينات. لقد ساعد هذا التفاهم اسبانيا على العبور بيسر الى ضفة الاستقرار الديموقراطي والنهوض الاقتصادي. مثل هذا التفاهم كفيل بتوسيع قاعدة الحكم وتعبئة موارد البلاد المالية والبشرية من اجل التنمية المستديمة وتحويلها الى محط اهتمام الاستثمارات الاجنبية وخاصة العربية منها.

يعبّر التحول الديموقراطي البطيء في المنطقة العربية عن نفسه ايضاً في تأكيد استقلال السلطة القضائية وتوطيد دورها في حماية الحريات العامة وحقوق المواطنين. هذا ما فعلت محكمة العدل العليا في الاردن عندما اصدرت اخيراً قراراً بعدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة في غياب مجلس النواب. ذلك ان الدستور الاردني يكفل حرية الرأي، ويصون حق الاردني في الاعراب عن رأيه بحرية بالقول والكتابة والتصوير ووسائل التعبير شرط الا يتجاوز القانون. هذه الحريات اكدها الميثاق الوطني الاردني الذي اعلن في نهاية عام ١٩٩٠ وشدد على حماية «الحريات الاساسية لجميع المواطنين (...) ويكفل التعبير عن الرأي واعلانه بحرية كاملة في اطار الدستور».

منذ اعلان الميثاق اصدرت الحكومات الاردنية المتعاقبة سلسلة من القوانين بغرض تنظيم اوضاع المؤسسات الاعلامية الاردنية خصوصاً في مجالي المطبوعات والنشر. واعتبرت السلطات التنفيذية الاردنية ان هذه القوانين، ومنها القانون الموقت الذي صدر في العام الماضي، ضرورية لحماية المصالح الاردنية العامة ولحماية الافراد من التشهير والقذف. وتضمنت هذه القوانين تشديداً للعقوبات المالية على الذين يرتكبون المخالفات، مضافاً اليها عقوبة السجن. كما الغت هذه القوانين حق المؤسسات الاعلامية بالاحتفاظ بسرية مصدر المعلومات التي تنشرها، وحظرت نشر المعلومات التي تهدد الاقتصاد الوطني.

اعتبرت غالبية العاملين في قطاع الاعلام، وعدد كبير من العاملين في الحقل العام، ان هذه القوانين تمس الحريات العامة التي كفلها الدستور الاردني. واشار معارضو هذه القوانين الى ان الاعلام الاردني يواجه اساساً، وبدون القوانين الحكومية الجديدة، جملة مصاعب وقيود على رغم المبادئ الدستورية التي تكفل حرية التعبير عن الرأي. فالحكومة الاردنية هي التي تملك الاذاعة والتلفزيون، كما تملك ايضاً، اهم وكالة اردنية للانباء وتملك كمية تراوح ٣٥ و٦٥ في المئة من اسهم اهم الصحف الاردنية اليومية الرئيسية. فضلاً عن هذا وذاك، فإنها اكبر المعلنين اذ تزود الصحف الاردنية الكبرى بما يفوق الخمسين في المئة من اعلاناتها. كل ذلك يسمح للسلطة التنفيذية الاردنية بممارسة دور كبير في ضبط الصحافة وتوجيه الاعلام، ويضيّق مساحة الحريات الصحافية. فاذا اضيف الى ذلك، كما يقول المعارضون، قانون يتضمن القيود الثقيلة على الصحافة، تتعرض الحياة السياسية في الاردن، بصورة عامة، لتراجع كبير ينأى بها عن المبادئ الديموقراطية التي تتبناها النخبة الحاكمة الاردنية.

في نطاق الجدل الذي اثارته قوانين الاعلام، اعتبر اقرار المحكمة العليا الاردنية كأنه انتصار للعاملين في حقل الاعلام، لانه يحميهم من القيود الشديدة، كما اعتبر نصراً للمعارضة الاردنية التي عارضت تلك القوانين ووجدت فيها نوعاً من التضييق عليها وعلى نشاطاتها وآرائها. وربما كان في هذا التقييم بعض الحقيقة، ولكن الوجه الآخر للموضوع، ان هذا القرار يفيد الاردن بصورة عامة لانه يخفف الضغوط عن الصحافة ويعزز السلطة القضائية. وفي عالمنا الراهن يشكل الاعلام الحر والقضاء المستقل ضمانات لشفافية الحكم وسيادة القانون. وهذه الضمانات ليست مطلوبة لأسباب اخلاقية بحتة وانما ايضاً لأسباب ذرائعية، اي لما لها من اثر في طمأنة الاستثمارات الدولية وتشجيعها على التوظيف في الاردن.

في المشرق كما في المغرب، احداث يومية تدل على ان الطريق الى الديموقراطية حتى وان كان وعراً وصعباً، الا انه ليس مقفلاً، هذه الاحداث تتفاوت من حيث الاهمية والتأثير، فتشكيل حكومة اليوسفي اكثر اهمية من قرار المحكمة العليا في الاردن. ولكن لكل من الحدثين اهميته المستقلة ودلالاته وتداعياته، ولكل تطور ديموقراطي في اي بلد عربي رنينه في المنطقة. واذا عوملت هذه التطورات بجدية وسعى المعنيون بقضية الديموقراطية وحقوق الانسان في المنطقة العربية الى تعميقها والبناء عليها، تتوفر فرصة اكبر لتحويلها من احداث عابرة وجزر متفرقة الى مسار وطيد ومستقبل افضل.

قد لا يكون قرار المحكمة الاردنية العليا موازياً من حيث الاهمية للتحول السياسي الذي شهده المغرب بتشكيل حكومة عبدالرحمن اليوسفي، ولكن ذلك لا يقلل من اهميته كحدث يدل على ان قضية الديموقراطية في المنطقة العربية ليست قضية يائسة. ان التحول الديموقراطي أمر صعب فعلاً، ومعقد ولا شك، ولكنه ليس مستحيلاً، الا عند الذين يسلطون الانظار على العقبات التي تعترضه ويتجاهلون اي مظهر من مظاهر التقدم الذي تحققه المجتمعات العربية في هذا المجال لتبرير سلوك لا علاقة له بالمصالح العامة.

* كاتب وباحث لبناني.

# كيف انتظرت اسرائيل ضربة صاروخية عراقية محتملة؟

محمود عزمي*

■ اثر نشوب حرب الخليج بين قوات التحالف الدولي والعراق، في ١٧/١/١٩٩١، شن العراق قبيل فجر اليوم التالي وحتى مساء يوم ٢٦ منه، ست هجمات بصواريخ «سكود» على إسرائيل، سقط خلالها ٣٩ صاروخاً - كان الواحد منها يحمل ١٥٠ كلغ من المتفجرات التقليدية - على مدن تل ابيب وحيفا ومناطق اخرى، كان من بينها منطقة ديمونا في صحراء النقب حيث يوجد المفاعل النووي الاسرائيلي، التي سقطت فيها ثلاثة صواريخ مزودة رؤوساً اسمنتية وذلك بهدف محاولة اختراق سقف المفاعل، فضلاً عن صاروخ آخر سقط في البحر المتوسط.

وكان العراق يستهدف من هذه الهجمات الصاروخية على اسرائيل آنذاك محاولة إعادة رسم الخريطة السياسية للحرب من خلال كسر التحالف العسكري بين قوات الدول العربية المشاركة في الحرب ومختلف قوات دول التحالف الدولي الأخرى. ووقتها قدّرت اسرائيل ان خسائرها الناتجة عن هذا القصف بلغت ٤ قتلى و٢٨٩ جريحاً بالإضافة إلى الدمار الذي لحق ببعض الممتلكات.

ولكن وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء نشرت مقالة تحت عنوان «الاسرائيليون يناقشون الاستعداد للحرب» يوم ١٧/٢/١٩٩٨، جاء فيها انه «قليلاً ما يذكر في هذه الأيام ان الذعر انما اتى بسبب موتاً اكثر من الصواريخ خلال حرب الخليج. فقد قتل اثنان نتيجة القصف الصاروخي العراقي المباشر. كما مات ١١ شخصاً آخرين نتيجة نوبات قلبية اصابتهم بسبب الخوف او لسوء استخدامهم لأقنعة المضادة للغازات السامة. وجرت معالجة المئات بعد ذلك بسبب اخطائهم في حقن انفسهم بالمضادات الخاصة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية».

يذكر أن العراق حين استخدم رؤوساً حربية تقليدية لصواريخه الباليستية الاربعين التي اطلقها على اسرائيل العام ١٩٩١، كانت لديه رؤوس كيماوية بوفرة آنذاك وسبق له استخدامها في حربه ضد ايران. كما استخدم غازات سامة ضد الأكراد في حلبجة العراقية العام ١٩٨٨، من دون أن يثير كل ذلك ردود فعل غاضبة من قبل الولايات المتحدة التي ثبت انها زودت العراق بنحو ١٤ شحنة من المواد البيولوجية المختلفة بين ١٩٨٥ و١٩٨٩، أو من قبل بريطانيا التي اعترفت وزارتا التجارة والصناعة فيها، يوم ١٩/٢/١٩٨٨، بأن صادراتها للعراق من المواد التي تستخدم في إنتاج غاز «انثراكس» المميت استمرت من دون مراقبة حتى كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

وفي مجال تقويمها لفاعلية القصف الصاروخي العراقي لإسرائيل المذكور قالت المصادر العسكرية الإسرائيلية، إن كل صواريخ سكود العراقية التي استخدمت تم إطلاقها بنجاح «ولم تحطم بعضها في الجو أثناء سقوطه وسقوط البعض الآخر في البحر. لكن لم تكن هناك عمليات اطلاق فاشلة، الأمر الذي يعني أن قدرة العراق التكنولوجية في هذا المجال هي أمر لا يمكن تجاهله».

هذا وقد وفّر البنتاغون لإسرائيل، آنذاك، اتصالاً مباشراً لمعلومات الأقمار الاصطناعية التي ترصد عمليات إطلاق الصواريخ، وسمح هذا الاتصال بالاستغناء عن الاتصال للإنذار بالهاتف، الأمر الذي أتاح لإسرائيل دقائق عدة للتأهب عند إطلاق كل صاروخ «سكود» اطلقه العراق عليها.

وعادت أجواء ١٩٩١ إلى اسرائيل مرة اخرى إثر تجدد ازمة المفتشين الدوليين بين العراق والولايات المتحدة اخيراً خصوصاً بعدما ادلى ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش على الاسلحة المحظورة، بتصريحه الى صحيفة «نيويورك تايمز» يوم ٢٧/١/١٩٩٨، الذي قال فيه «ان العراق يملك صواريخ مزودة برؤوس بيولوجية كافية لإبادة تل ابيب»، وكان سبق له ان اكد امام ممثلي الطائفة اليهودية الاميركية في الفترة السابقة، ان العراق يملك ٤٥ راساً للصواريخ لم يعثر المفتشون عليها.

وعلى رغم أن اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي صرح، يوم ٢٨/١/١٩٩٨، بأن لا داعي للقلق وأنه تجري متابعة التطورات عن كثب وتابع قائلاً «في هذه اللحظة يجب أن نستمر في حياتنا المعتادة»، فقد ساد التوتر في اسرائيل في اليوم التالي لتصريحات بتلر وتهافت السكان من أجل الحصول على الاقنعة الواقية من الغازات، وقامت الحكومة الاسرائيلية بشراء واقتراض مئات الآلاف من الاقنعة الواقية من الغازات السامة من المانيا والسويد وهولندا والنروج والولايات المتحدة، فضلاً عن طلب العقاقير المضادة للاسلحة البيولوجية من الولايات المتحدة وفرنسا. كما تم فتح ٤١ مركزاً على الاقل لتوزيع الاقنعة الواقية على السكان او تجديد امتعتهم القديمة. كما تم إعداد نحو ١٥٠ مركزاً للخدمات الصحية اللازمة لإسعاف السكان في اي منطقة يتم قصفها بأسلحة كيمياوية او بيولوجية، ونشر ما لا يقل عن ٣٥٠ صفارة إنذار في كل انحاء اسرائيل لإطلاقها بالتزامن في حال حدوث هجوم صاروخي عراقي، إضافة الى توفير كميات كبيرة في الاسواق من «عملية البلاستيك اللازمة لإعداد «غرف آمنة» لا تتسرب اليها الغازات السامة عند الضرورة. كما قام الآلاف من السكان بإعداد جوازات سفرهم وحجزوا تذاكر سفر بالطائرات تمهيداً لمغادرة البلاد بسرعة عند الضرورة.

وإثر انتهاء اجتماع تم في وزارة الدفاع الاسرائيلية ضم كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، يوم ٣/٢/١٩٩٨، صرح مساعد رئيس الأركان الجنرال شاؤول موفاز «إننا مستعدون. إننا أقوياء، وفي هذه المرحلة نحن ننصح الجمهور بأن ينصرف إلى شؤون حياته المعتادة. وإذا شعرنا بأن هناك تغييراً في تقديرنا للموقف فسوف نعطي الجمهور التعليمات الخاصة بما يجب أن يفعل وضمن فترة إنذار كافية».

كما صرح العميد عاموس جلعاد رئيس دائرة تقدير الموقف في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، في اليوم نفسه بأن صدام حسين «لديه قدرات اقل بشكل كبير عما كانت لديه في ١٩٩١، ولكن من المؤكد انه لا تزال لديه اسلحة بيولوجية وكيمياوية. واثنتان او ثلاث او خمس منصات اطلاق صواريخ وبضع عشرات من الصواريخ».

ولكن ذلك لا يعني ان الدوائر العسكرية الاسرائيلية رجحت إقدام العراق على استخدام هذه الصواريخ برؤوسها غير التقليدية ضد اسرائيل في حال وجهت اميركا ضربة عسكرية له، إذ فقد صرح رئيس الاركان امنون شاحاك بأن «فرص استخدام العراق للاسلحة غير التقليدية ضدنا قليلة للغاية. وليس هناك داع للذعر».

كما صرح نتانياهو، في اليوم ذاته، بأن هناك «احتمالاً ضئيلاً للغاية، لإمكان حصول هجوم صاروخي عراقي سواء بأسلحة غير تقليدية او تقليدية ضد اسرائيل في حال حدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والنظام العراقي. واستطرد قائلاً «وفي اي الاحوال فإن لدى اسرائيل درعاً تقنية (...)، وعندما سئل عن التهديد المحتمل للسكان في تعرض المدن الاسرائيلية لضربات برؤوس بيولوجية او كيماوية قال: «إن اسرائيل لديها القدرة على التعامل مع مثل هذا الموقف بكفاءة».

ومن جانبها عملت الولايات المتحدة على طمأنة اسرائيل ودعم امنها في مواجهة التهديد العراقي المزعوم، فعقب انتهاء محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، يوم ١/٢/١٩٩٨، قالت أولبرايت «اريد ان اقول للشعب الاسرائيلي إن الولايات المتحدة ستقف إلى جانبكم في التهديدات الراهنة كما وقفت قبل سبع سنوات. وما من شيء سيؤثر في التزامنا والتزمنا الصارم بضمان امن اسرائيل». وعندما سئلت عما إذا كانت الإدارة الاميركية طلبت من الحكومة الاسرائيلية عدم الرد على اي هجوم صاروخي عراقي كما فعلت إدارة جورج بوش عام ١٩٩١ قالت «إن اسرائيل، مثلها مثل اي دولة اخرى، لها الحق المطلق في الدفاع عن نفسها».

وكان وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي صرح، في حديث له مع الـ «سي. إن. إن» ليلة ٤/٢/١٩٩٨، بأن الولايات المتحدة تفضل بشدة الا يقوم الاسرائيليون بهجوم مضاد في حال تعرضهم لهجوم عراقي... «وسوف نناقشهم في ذلك». ولكنه سرعان ما تراجع عن موقفه هذا، اثر لقائه مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي داخل طائرته في مطار ميونيخ في المانيا يوم ٨/٢/١٩٩٨، إذ قال للصحافيين هناك «إن لإسرائيل الحق بوضوح في الدفاع عن نفسها وسوف تمارس هذا الحق متى كان ذلك ملائماً لها». ووفقاً لما نشرته «الواشنطن بوست» يوم ٦/٢/١٩٩٨، فقد طلب نتانياهو من أولبرايت أثناء اجتماعهما المشار إليه، ان توفر الولايات المتحدة لإسرائيل إنذاراً يسبق قيامها بتوجيه ضربة الى العراق بعدة ايام، وذلك لأنها في حاجة الى يومين او ثلاثة حتى تكون قواتها في حال تأهب تام ولديها خطط عمليات.

وعلى رغم ادعاءات اسرائيل، المشار اليها هنا لجهة انها مستعدة لمواجهة اي هجوم صاروخي عراقي، فقد قال وزير الدفاع اسحق موردخاي، في تصريح نشرته صحيفة «معاريف» يوم ١٣/٢/١٩٩٨، إن اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تأخير هجومها على العراق إذا كانت استعداداتها اللازمة لمواجهة الرد الثأري العراقي المحتمل غير مكتملة. وعلق مراسل صحيفة «الواشنطن بوست»، التي نشرت الخبر المذكور يوم ١٤/٢/١٩٩٨، على ذلك بأن تصريح موردخاي جاء في وقت تندفع اسرائيل باحثة عن موردين يوفرون لها النقص الحاصل في الاقنعة الواقية من الغازات السامة الذي جعل العديد من المواطنين في حال عصبية شديدة.

وبالنسبة الى مدى جاهزية اسرائيل العسكرية لمواجهة الضربة الصاروخية العراقية المزعومة، فإنه من المعروف انه عند انتهاء حرب الخليج زودتها الولايات المتحدة بأربع بطاريات صواريخ «بي. ا. سي - ٢ باتريوت» P AC - 2 PATRIOT، لديها نحو ١٢٠ صاروخاً، لتوفير حماية ضد الصواريخ الباليستية للدولة العبرية، وقامت اسرائيل بنشر بطارية من هذه الصواريخ في اوائل شباط (فبراير) ١٩٩٨ في صحراء النقب قرب مفاعل ديمونا إثر تفجر ازمة المفتشين الدوليين الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق. وهناك نموذج مطور من الصواريخ المذكورة، يسمى «بي. ا سي - ٣»، قادر على اسقاط الصواريخ الباليستية من مسافة (ابعد من النوع السابق)، ولكنه لن يكون عاملاً قبل العام ١٩٩٩.

وفي الوقت نفسه ستزود الولايات المتحدة اسرائيل، على الأرجح، بـ «محطة ارضية تكتيكية مجمعة متطورة» لتحسين دقة تصويب صواريخ «باتريوت» ضد الصواريخ الباليستية واصابتها قبل ان تسقط على اهدافها. كما ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» يوم ٢/٢/١٩٩٨، التي قالت ايضاً إن قائد تشكيل المدمرات ١٤ في الأسطول السادس الاميركي صرح اثناء المناورات البحرية المشتركة التي قامت بها سفن حربية اميركية واسرائيلية وتركية (في الفترة ٧ - ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨)، بأن الولايات المتحدة ستعمل، على الأرجح، على تمركز طرادات من طراز «اجيس» AEGIS قرب شواطئ اسرائيل عند الضرورة، نظراً الى ان هذه الطرادات مزودة بنظم تعقب للصواريخ يمكنها ان توفر لاسرائيل دفاعاً ميدانياً مضاداً للصواريخ حتى يتم تطوير صواريخ «باتريوت» المحدثة او صواريخ «أرو» الاسرائيلية التي ستدخل الخدمة، غالباً في العام ١٩٩٩.

وبالاضافة الى ذلك فقد وعدت الولايات المتحدة اسرائيل بتزويدها بمزيد من منصات إطلاق صواريخ «باتريوت» في حال تدهور الأزمة العراقية او فشل مهمة كوفي انان في بغداد، كما ذكر مصدر عسكري اسرائيلي لصحيفة «جيروزاليم بوست» يوم ٢٠/٢/١٩٩٨.

وتماشياً مع هذه الاستعدادات الاسرائيلية لمواجهة الاحتمال الضعيف للغاية بحدوث هجوم صاروخي عراقي، الذي نفته بغداد رسمياً، قام الجيش الاسرائيلي، باستدعاء قسم من قوات الاحتياط للتدريب لفترة يوم او يومين بهدف تحديث معرفتهم لوسائل مواجهة الهجمات بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وتكشف كل هذه الأحداث والتطورات مدى ارتباط امن اسرائيل بالأزمة العراقية - الاميركية من جهة، ومدى هشاشة الوضع الأمني داخل اسرائيل لمجرد احتمال تعرض العمق الاستراتيجي الاسرائيلي مرة أخرى لقصف جوي صاروخي من جانب دولة عربية، كما حصل أثناء حرب الخليج ١٩٩١، وذلك للمرة الاولى منذ حرب ١٩٤٨ من جهة أخرى.

* باحث استراتيجي مصري.

## السلام مصلحة أميركية؟

■ إذا عجزت الإدارة الأميركية عن اتخاذ موقف من حكومة بنيامين نتانياهو لن يكون في استطاعة عربي واحد في المنطقة ان يدافع عن اي موقف تتخذه الإدارة من اي من المواضيع المطروحة على صعيد الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق.

المسألة في غاية الوضوح. هناك التزامات تعهدت الحكومة الاسرائيلية تنفيذها، ومنذ تشكيل حكومة نتانياهو الذي ساهم في ايصاله الى السلطة متطرفون عرب وغير عرب، تبين ان لا رغبة اسرائيلية في تنفيذ هذه الالتزامات. وبكلام اوضح يريد «بيبي» القضاء على عملية السلام التي تقول الإدارة ان لديها مصلحة حيوية في استمرارها والوصول بها الى شاطئ الأمان. فهل ان المصالح الحيوية للولايات المتحدة لا تعود حيوية عندما يتعلق الأمر باسرائيل؟

كثيرون يعتقدون ان في استطاعة الإدارة الأميركية ان تتساهل مع حكومة نتانياهو، في حين انها لا يمكن إلا أن تكون متصلبة مع العرب في ضوء حال الوهن التي يمر بها العالم العربي، او على الأصح العوالم العربية، وان المشكلة تكمن في قدرة «بيبي» على التأثير في كلينتون داخل واشنطن نفسها. لكن ذلك لا يمنع من التذكير بانه في كل مرة قرر رئيس أميركي ان يقف في وجه اسرائيل، اضطرت الأوساط السياسية الأميركية كلها الى الوقوف معه داخل الكونغرس وخارجه. والأدلة على ذلك كثيرة.

الواقع ان الإدارة الأميركية حاولت الخروج بحل وسط يشكل خطوطاً عامة لمبادرة جديدة تعيد الحياة الى العملية السلمية. والفريق الأميركي المهتم بعملية السلام على رأسه دنيس روس وآرون ميللر يدرك ان المطلوب انقاذ المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، لأن هذا المسار في أساس عملية السلام وان لا مجال لاعطاء صدقية للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط من دون ذلك. اقل ما يمكن قوله في هذا الاطار انه إذا لم تقم اميركا بالمطلوب منها على الصعيد الفلسطيني - الاسرائيلي، فلن يصدق أحد أن الضغوط التي تمارسها على العراق عبر ريتشارد بتلر وغيره تستهدف بالفعل الحد من اخطار النظام العراقي بمقدار ما ان المطلوب تفتيت البلد والقضاء على شعبه. وفي الأصل لا يصدق احد أن الاتهامات الأميركية الموجهة الى ليبيا في قضية لوكربي تستند الى أساس حقيقي، بمقدار ما ان المطلوب إبقاء العقوبات على ليبيا بغض النظر عمن ارتكب فعلاً جريمة نسف الطائرة المدنية في الجو.

هل عملية السلام مصلحة أميركية حيوية؟ الجواب عن هذا السؤال سيظهر قريباً. فإذا لم تنجح الإدارة في زحزحة نتانياهو عن مواقفه واقناعه بمبادرتها وهي تتضمن نسبة انسحاب متواضعة من الاراضي الفلسطينية اقل بكثير مما يتطلع اليه الفلسطينيون، سيتبين أن المصلحة الحيوية الأميركية لا علاقة لها إلا بشرق اوسط تتولى أمره قوة اقليمية اسمها اسرائيل. فهل من يتحمل ذلك في الجانب العربي؟ أو هل هناك طرف عربي قادر على التعاطي مع نتائج مثل هذه السياسة؟

خيرالله خيرالله

## أنان في غزة

■ هو أول امين عام للأمم المتحدة يزور «المناطق الفلسطينية» واسرائيل «رسمياً». اي انه كان امس في البلد الذي يمثل احد ابشع حالات «الشرعية الدولية». زار «المناطق» التي لم تصبح دولة بعد، ويبدأ اليوم زيارة «الدولة» التي انشأتها الامم المتحدة، ومنذ لحظة انشائها حتى الآن تتمرد على المنظمة الدولية التي اعطتها شرعية الوجود.

كوفي انان، الواقعي جداً، بل المتواضع جداً في واقعيته، لم يجد ضرورة حتى للتذكير بالقرارات الدولية التي يقع على عاتقه واجب الدفاع عنها وتنفيذها، سواء جاءت تحت البند السابع او البند السادس. انه لا يريد مشاكل في زيارته، لا مع اسرائيل ولا مع الولايات المتحدة، لذا يكتفي بالاستماع والاطلاع، وهذا مفيد له، ويفترض ان يكون مفيداً لاحقاً للمنطقة ودولها وشعوبها.

أهم ما يلمسه انان مباشرة، خلال هذه الزيارة، هو حجم الأمل الموضوع في منظمته، وبالتالي حجم العجز الذي تعاني منه هذه المنظمة. انه عجز مزمن ومتراكم، بدأ مع اخفاق قرار التقسيم ويستمر الى اليوم، تفاقم مع بروز الحلف الاميركي - الاسرائيلي كـ «مؤسسة» اقوى من الشرعية الدولية في المنطقة وزاد تفاقماً وخطراً مع اقصاء الأمم المتحدة عن عملية السلام.

ولعل اخطر ما يمكن انان ان يكتشفه شخصياً، بلا اي واسطة وليس اعتماداً على التقارير والأقاويل، هو ان عملية سلام بلا مرجعية تتحول تلقائياً الى حال حرب كامنة ولو من دون حرب. ولا شك ان لقاءه مع بنيامين نتانياهو سيذكره الى حد كبير بلقائه مع صدام حسين، مع فارق يتمثل في انه ليس مخولاً هنا البحث في أي اتفاق، بل ليس متاحاً له مفاتحة نتانياهو في شأن القرارات الدولية التي لا ينفذها او الاتفاقات التي وقعتها حكومته مع الفلسطينيين. كذلك لا يمكن كوفي انان ان يسائل زعيم ليكود عن الترسانة النووية الاسرائيلية ولماذا لا تقدم اسرائيل على توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. بل لا يمكنه حتى الاشارة الى تفسير الأمم المتحدة لنصوص القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يفترض ان يولد سلام ما في الشرق الأوسط تحت مظلتهما.

زيارة انان لاسرائيل هي زيارة لبلد خارج على القانون الدولي بكل المقاييس والاعتبارات، وستستخدمها اسرائيل لاكساب نفسها مقداراً من الشرعية لا تحتاجه فعلاً لكنه يبقى اضافة الى «الشرعية» الاخرى التي تكتسبها من الدعم الاميركي الأعمى لها. وليس ادل على ذلك من محاولات لتوظيف زيارة انان في سياق الاحتفال بالذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل. اكثر من ذلك، ستستغل الزيارة لإزالة الجفاء بين اسرائيل والمنظمة الدولية، فالأولى لديها مآخذ وانتقادات على الثانية، بل تعتبرها معادية لها بدليل انها لا تتعامل معها إلا بلغة الادانة، وبالطبع لا تجد اسرائيل مبرراً لأي ادانة ولا تفهم لماذا لا تعاملها الأمم المتحدة - كما الولايات المتحدة - على انها «استثناء» دولي.

لا شك ان هذه الجولة الشرق أوسطية ستتيح لكوفي انان ان يفهم الكثير مما كان يعرفه عن بعد، ولكن مسافة كبيرة تفصل بين الفهم وإمكان العمل، خصوصاً تحت وطأة ادارة وكونغرس اميركيين موتورين. وفي سياق اصلاح الأمم المتحدة لا بد للأمين العام ان يدرك ان الكثير من هذا الاصلاح ليس ادارياً، وإنما يتعلق مباشرة بمعالجة اخطاء منظمته في الشرق الأوسط.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف [illegible] الفاكس [illegible] التلكس [illegible]
- الادارة العامة: الهاتف [illegible] التلكس [illegible] الفاكس [illegible]
- التوزيع: الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576 (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس [illegible]
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: حرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام. ص.ب [illegible]، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف [illegible]، الفاكس [illegible]
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب [illegible]، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - الميزانين. مكتب رقم (٦) الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩. الهاتف [illegible]، الفاكس [illegible]
■ مكتب البحرين: التحرير [illegible] بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب [illegible]. الهاتف [illegible]، الفاكس [illegible]
- الادارة: شقة ٨، بيت [illegible]، طريق [illegible] (العفير)، مجمع [illegible]، المنامة. الهاتف [illegible]، الفاكس [illegible]
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف [illegible] الفاكس [illegible]
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف [illegible] (الفاكس) [illegible] - ص.ب [illegible]
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج [illegible] الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف [illegible]، الفاكس: [illegible] - ص.ب. دمشق [illegible]
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم. الهاتف [illegible] (الفاكس) [illegible] - ص.ب. [illegible]
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف [illegible] (٣٠ خطاً) - الفاكس: [illegible]

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٤ من ٥)

# إخراج الفلسطينيين من وطنهم وديارهم بعد ارتكاب أكثر من عشر مذابح كبرى

هيثم الكيلاني *

■ ليس في التاريخ الحديث والمعاصر دولة كإسرائيل، اقامها الإرهاب، وتاسست وعاشت عليه. وجاءت الصهيونية إلى فلسطين غازية، فاحتلت بعضها، واقتلعت الشعب الفلسطيني من وطنه ودياره، واحلّت مكانه المستعمرين الصهيونيين.

بدأ الغزو منذ العام ١٨٨٠، واستمر حتى قيام اسرائيل، حين خلقت الدولة المنظمات الصهيونية في عمليات الإرهاب. وكانت حرب ١٩٤٨ أكبر فرصة اغتنمتها اسرائيل لتواصل أسْرَلَة فلسطين واقتلاع الفلسطينيين من ديارهم.

تحدثت مصادر دولية كثيرة عن خطط الارهاب الصهيوني. ونكتفي، من قبيل المثل، الاشارة إلى كتاب «العلاقات الخارجية للحكومة الاميركية». ففي المجلدين الرابع والثامن ما يثبت ان الحكومة الاميركية كانت على علم، منذ العام ١٩٤٣، بان الوكالة اليهودية والهاغاناه خططت لطرد الأكثرية العربية من فلسطين، واقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه، قتلاً وإبادة وطرداً وتهجيراً.

وحينما نستذكر المنظمات الصهيونية التي باشرت عملية اقتلاع الشعب الفلسطيني قبل قيام الدولة، فنتذكر في مقدمتهم الهاغاناه، والبالماخ، بيتار، والإرغون، وشيترن، التي شكلت، بمجموعها، جيش الدفاع الاسرائيلي، إثر قيام الدولة.

تعرض الشعب الفلسطيني في حرب ١٩٤٨ لعملية طرد ونفي وإبادة. وخرج قسم منه مهاجراً الى القسم غير المحتل من فلسطين، وإلى الدول العربية، ومنذ ذلك الحين حمل هذا القسم من الشعب الفلسطيني اسم «اللاجئين الفلسطينيين». وعاجلت الأمم المتحدة شؤونهم، فاصدرت القرار (رقم ١٩٤ في ١٩٤٨/١٢/١١) الذي ضمن لهم حق العودة، والتعويض على من لا يرغب في العودة. واستمرت الجمعية العامة للأمم المتحدة تكرر حق العودة هذا وتؤكده في كل عام حتى اليوم.

وهكذا اخرجت المنظمات الصهيونية، ومن بعدها الجيش الاسرائيلي، ٧٥٠ الف فلسطيني من وطنهم وديارهم. وحتى يبلغ الصهيونيون والاسرائيليون هذه النتيجة، توسلوا بالارهاب، وبخاصة المذابح. ونكتفي، من قبيل المثل، الإشارة إلى بعض تلك المذابح:

١- منبحة قريتي بلد الشيخ وحواسة (١٩٤٨/١/١). وهما قريتان واقعتان جنوب شرقي حيفا. هاجمتهما قوة مؤلفة من حوالي ٢٠٠ مسلح، وقتلوا جميع سكان القريتين.

٢- منبحة دير ياسين (١٩٤٨/١٠/٩). وهي قرية قريبة من القدس. وعدد سكانها أكثر من ٦٠٠ نسمة. هاجمتها قوات مشتركة من الارغون وشيترن، قوامها ٣٠٠ مقاتل، ترافقهم مدرعات. واعملوا السلاح قتلاً وتدميراً. و كانوا يحتلون القرية بيتاً بيتاً، ويقتلون الفلسطينيين فرداً فرداً، واسرة اسرة. ثم جاءت قوة من الهاغاناه، وحفرت قبراً جماعياً دفنت فيه ٢٥٠ جثة عربية.

٣- منبحة ناصر الدين (١٩٤٨/٤/١٣). وهي قرية قرب طبرية. دخل عليها الصهيونيون وهم يرتدون اللباس العربي. وحينما استقبلهم أهل القرية، قتلوهم جميعهم.

٤- منبحة بيت داراس (١٩٤٨/٥/٢١). وهي قرية كبيرة شرقي غزة. هاجمها الصهيونيون بالمصفحات من جهاتها الاربع، وابادوا سكانها.

وصف بيغال آلون، القائد العسكري لمنظمة البالماخ، الوسائل التي تبناها الصهيونيون لتحقيق اهدافهم بالعمليات الارهابية. فكتب يوم ١٩٤٨/٥/١٠: «رأينا أن هناك حاجة لتطهير الجليل من السكان العرب، لنقيم منطقة إقليمية يهودية في كل أنحاء الجليل الأعلى، وامامها تكمن واجبات كبيرة هي (..) إجبار عشرات الآلاف من العرب العتيدين الذين بقوا في الجليل على الهرب (...) لقد حاولنا استخدام تكتيك اعتمد على الأثر الذي خلّفه سقوط صفد وهزيمة العرب في المنطقة التي تم تطهيرها، وأدى هذا التكتيك عمله بشكل معجز».

وما ان بدات الحرب، حتى اخذ الجيش الاسرائيلي يجْلي، بقوة السلاح، السكان العرب عن ديارهم. وبعد ان احتل الجيش، في نهاية الحرب ٧٧،٤ في المئة من أرض فلسطين، لم يكن بقي في الأرض المحتلة سوى ١٥٦ الف نسمة آنذاك. وقالت بعثة المسح الاقتصادي التابعة للأمم المتحدة في تقرير نشرته المنظمة الدولية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩: «إن نحو ٧٢٦،٠٠٠ فلسطيني، وهم الذين طُردوا عنوة من ديارهم اثناء حرب ١٩٤٨، قد اصبحوا لاجئين، لأن إسرائيل سدّت عليهم سُبل العودة الى ديارهم».

كان تدمير القوات الصهيونية، ثم الجيش الاسرائيلي، القرى العربية أحد العوامل المهمة في انتزاع الشعب الفلسطيني من ارضه، فقد ارادت إسرائيل، بسياسة التدمير هذه، أن تؤكّد للفلسطينيين ان علاقتهم بوطنهم انتهت، وان فلسطين لم تعد وطناً لهم، وانهم لن يعودوا الى ديارهم ابداً. ويقول الكاتب الاسرائيلي اسرائيل شاحاك: «إن الحقيقة حول القرى العربية التي كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨، ضمن نطاق الأراضي المقامة عليها دولة إسرائيل تعدّ من أشدّ الأسرار صوناً في الحياة الاسرائيلية، فلا توجد نشرة أو كتاب أو كرّاس يتحدث عن عددها أو مواقعها. وهذا امر مقصود، وذلك من اجل ان تكون الاسطورة الرسمية المقبولة المتحدثة عن بلاد فارغة قابلة للتعليم في المدارس الاسرائيلية، ولروايتها للزوار والسياح». ويعرض الدكتور شاحاك قائمة باسماء ٣٨٥ قرية عربية قامت اسرائيل بهدمها وإزالة معالمها من أصل ٤٧٥ قرية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨.

وهكذا أرغم ثلاثة أرباع مليون فلسطيني على الفرار، وطُردوا من الأراضي التي احتلها الصهيونيون إما بالترهيب وإما بقوة السلاح تطبيقاً لفكرة «الترحيل» التي اقرتها المنظمة الصهيونية في حزيران (يونيو) ١٩٣٨، والهادفة إلى تحقيق تخفيض جذري في عدد العرب في الدولة اليهودية المنشودة. وبرز، يومذاك، إجماع يساند حرمان العرب من جنسية الدولة اليهودية، وطردهم الى الدول العربية لكي ينالوا جنسيتها. ونادى ديفيد بن غوريون بان الفلسطينيين في الدولة اليهودية لن يكونوا مخلصين لها، «ويمكن طردهم. فإذا منحوا جنسية الدولة اليهودية، فلا يعود من الممكن سوى زجهم في السجن. ومن الأفضل ان يُطردوا لا ان يحبسوا». وكان قرار التقسيم يعني أن الدولة اليهودية ستضم اقلية عربية كبيرة، يصل حجمها الى ٤٢ في المئة من سكان الدولة، الأمر الذي كانت الصهيونية ترى فيه مشكلة عظمى (٥٢٠ الف يهودي + ٣٥٠ الف فلسطيني).

وحتى لا تواجه الدولة المنشودة هذه المشكلة، أخذت المنظمات الصهيونية (الهاغاناه، الإرغون، شيترن) تنفذ خطة الترحيل. فشنّت ضربات هجومية منسّقة ضد المدنيين العرب، وبخاصة في حيفا والقدس ويافا، وفي مختلف الأرياف. ونفّذت سلسلة من الغارات الليلية، وعمليات التفجير، وتدمير القرى والمنازل، ونسف الأحياء، والقتل، والإبادة، والمجازر، وكل ما يؤدي إلى ترويع الفلسطينيين وإجبارهم على الرحيل.

إضافة إلى هذه الهجمات المتواصلة على السكان العرب. اقترح بن غوريون وسائل عدة تهدف إلى تهجير العرب تهجيراً جماعياً شاملاً. واستخدم بن غوريون وقادته العسكريون تلك الوسائل. ورأى آلون استخدام تكتيك الحرب الاقتصادية: «إن العقاب الجماعي فقط هو الأمر الممكن. إن الدعوة إلى السلام قد تُفسر بأنها علامة ضعف. ينبغي لنا أن توجه الضربات الى اقتصادهم».

وكانت الحملة العسكرية التي شنتها المنظمات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وُضعت بصورة مفصلة، من قبل الهاغاناه في «الخطة- دال»، التي قضت بنسف وحرق وتدمير القرى العربية الفلسطينية «وطرد السكان العرب المحليين الى خارج الحدود». واحتوت الخطة، ايضاً، نصوصاً تفصيلية للاستيلاء على المدن العربية، وطرد السكان العرب منها، والاستيلاء على القرى الواقعة على جانبي طرق المواصلات.

إن اشهراً عدة من الغارات والهجمات والقنابل والتدمير والقتل والمذابح نجحت، كلها، في إخراج قسم كبير من الفلسطينيين من وطنهم وديارهم. وهو ما كان يعني في الواقع، تنفيذ التعليمات الخاصة بالترحيل في «الخطة - دال».

وبموجب التقديرات التحليلية الصادرة من قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، عقب تنفيذ أهداف الخطة «ثمة ٥٥ في المئة من إجمالي الهجرة سبّبتها عملياتنا (أي الهاغاناه ثم الجيش) وبتاثير منها». وكانت هجمات الإرغون وشيترن مسؤولة عن «١٥ في المئة من الهجرة»، أما الحرب النفسية فكانت مسؤولة عن «١٤ في المئة من الهجرة».

وإذا كانت مذبحة دير ياسين، التي أشرنا إليها، نقطة تحول في عملية الترحيل، واحد العوامل الاكثر حسماً في اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه، فهناك مذابح أخرى، لا تقلّ عن مذبحة دير ياسين وحشية. وكشفت الوثائق الاسرائيلية، أخيراً، النقاب عن مذبحة قرية الدوايمة، جنوب شرقي الخليل، يوم ٢٩ - ١٩٤٨/١٠/٣٠ حين قاد موشي دايان الكتيبة ٨٩ من الجيش، ودخل القرية، ونبح ٩٦ عربياً. وقتل الاطفال بتكسير رؤوسهم. ولم تكن هذه المذبحة سوى واحدة من كثيرة ارتكبها الجيش الاسرائيلي، وسلفه المنظمات الصهيونية، في الأشهر التي تلت مذبحة دير ياسين. ففي قرية عيلبون في الجليل، نبح ١٢ شاباً في ١٩٤٨/١٠/٣٠. وفي قرية صفصف، في الجليل أيضاً، ربط ٥٢ رجلاً بالحبال، وألقي بهم في البئر. وفي اللدّ، قُتل بالرصاص عشرات من غير المسلحين في مسجد وكنيسة البلدة في ١١ - ١٩٤٨/٧/١٢. وقدّر مصدر اسرائيلي عدد القتلى بـ ٢٥٠ قتيلاً، اضافة الى الجرحى. وشهدت اللدّ مذبحة أخرى، يوم قُتل ٣٥٠ من ابنائها، في اثناء طرد سكان المدينة وإرغامهم على مغادرتها سيراً على الأقدام. وفي صفد ذبحت الهاغاناه ٧٠ شاباً عربياً. وكل هذه المذابح موثقة ومعروفة. اما المذابح غير الموثقة، أو الصغيرة، والحوادث المتفرقة فكثيرة ومتنوعة.

قدّر الصهيونيون أن إرهاب الفلسطينيين واخراجهم بالقوة من وطنهم وديارهم سينسيانهم الأمل بالعودة الى ديارهم، او انهم سيتنازلون عن حقوقهم بذوبانهم في البلاد العربية المجاورة. ولما أظهر الفلسطينيون كل تمسك بوطنهم وحقوقهم، لجأ الصهيونيون الى تضليل الراي العام، فافتروا على العرب الكذبة وقالوا إنهم امروهم بالخروج حتى يخلوا الميدان للحرب بين الجيوش العربية واسرائيل، وزعموا ان الفلسطينيين لم يخرجوا ولم يكرهوا على الخروج ولم يكن اخراجهم من ضمن خطتهم. ونسبوا الى المبالغات في البلاغات العربية السبب في تخويف الفلسطينيين.

وأول ما يلاحظ على هذا الزعم انه لم يصدر في وقت الأحداث، بل بعدها بزمن طويل، إذ لم يذكره المسؤولون الاسرائيليون، لا تصريحاً ولا تلميحاً، عندما كان الوسيط الدولي الكونت برنادوت في خريف ١٩٤٨ يحثّهم على وجوب السماح للعرب، الذين أخرجوا من بيوتهم بسبب الحرب، بالرجوع إلى ديارهم.

والملاحظة الثانية هي أن الدعاية الاسرائيلية لم تسمّ مسؤولاً عربياً واحداً أصدر الامر المزعوم، ولم تذكر في أي تاريخ كان صدوره، ولا من اي محطة إذاعية في فلسطين أو خارجها أذيع، ولا في اي صحيفة نُشر.

والملاحظة الثالثة هي ان امراً كهذا لا يمكن أن يصدر من دون أن تعلم به الصحف العبرية والصحف العالمية، ومحطات الاذاعة المحلية والخارجية. فلا ذكر للأمر المزعوم في تلك الصحف والاذاعات، في حين أن الصحف والاذاعة العبرية ذكرت نداءات للزعماء العرب بالصمود لا بالخروج. وحدث أن اهتم بالموضوع صحافي إيرلندي، هو إرسكين شلدرز، فراجع هذا سجلات هيئة الاذاعة البريطانية، ووكالة الانباء المركزية الاميركية الخاصة، بكل ما أذيع منهما باللغات العربية والانكليزية والعبرية، من فلسطين والبلاد المجاورة، في العامين ١٩٤٧ و١٩٤٨. وكانت النتيجة برهاناً آخر على اختلاق الأمر المزعوم.

كُشف عن هذه الحقيقة مرة أخرى في العام ١٩٨٧، حينما ثبت أن خروج القسم الأكبر من الفلسطينيين من المناطق التي احتلتها الهاغاناه، ثم الجيش الاسرائيلي، في حرب ١٩٤٨، كانت نتيجة مباشرة للعمليات الارهابية التي نفذتها المنظمات الصهيونية والجيش، وليس نتيجة رغبات ونداءات الهيئة العربية العليا لفلسطين والحكومات العربية المجاورة، وهي الدعوى التي تشبثت بها اسرائيل وأجهزة الإعلام الصهيونية لتفسير ظاهرة الهجرة الجماعية الفلسطينية من مناطق الاحتلال.

وكشف عن هذه الحقيقة الكاتب الاسرائيلي بني موريس في كتاب عنوانه: «جذور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» "The Origins ôof the Polestinion Rrfugees Problem" من مطبوعات جامعة كامبردج - ١٩٨٧. ونشر موريس في كتابه وثيقة من وثائق الجيش الاسرائيلي، مؤرخة في ١٩٤٨/٦/٣٠، وتغطي المدة من ١٩٤٧/١١/٢٩ الى ١٩٤٨/٦/١. وجاء فيها أنه، خلال المدة المذكورة، غادر فلسطين ٢٣٩ الف عربي من المناطق المخصصة للدولة اليهودية، و١٥٢ الف عربي من المناطق التي احتلها الجيش من اراضي الدولة الفلسطينية. واثبت موريس، بالوثائق والوقائع، ان «الهجرة العربية» كانت على عكس رغبات القيادات الفلسطينية وحكومات الدول العربية المجاورة، وان هذه الحكومات كافحت «الهجرة بالتهديد والترغيب وفرض العقوبات».

بدأت عملية ترحيل الشعب الفلسطيني، بقوة السلاح والارهاب، منذ ان وطئت اقدام الصهيونيين ارض فلسطين، وبلغت إحدى ذراها في حرب ١٩٤٨، وتواصلت خطط الترحيل حتى يومنا هذا. وعلى مدار خمسين عاماً من الإحتلال والارهاب، نزعت اسرائيل مليونين من الفلسطينيين، من وطنهم وديارهم، واصبحوا اليوم، في المنافي، خمسة ملايين و٤٠٠ الف لاجئ فلسطيني.

* باحث سوري مقيم في القاهرة.

المعارضة العراقية بعد الأزمة الأخيرة

# مشروع تقسيم العراق يثير خلافات سياسية

مهدي السعيد *

■ في خضم الأزمة الاخيرة المتواصلة بين العراق والولايات المتحدة، ركزت وسائل الاعلام المختلفة، وكذلك بعض المسؤولين العرب والاجانب على امكان ان تؤدي الضربة الاميركية المبيتة للعراق الى عواقب وخيمة بشرت بها الادارة الاميركية سراً وعلانية، ومن بينها تنفيذ مشروع تقسيم العراق وتقطيع اوصاله الى ثلاثة كيانات قومية ومذهبية في الشمال والجنوب والوسط.

وهذا المشروع في واقع الحال تركة بريطانية قديمة، استخدمها الاحتلال البريطاني للعراق في مراحل الثورات والانتفاضات العراقية لترهيب العراقيين الذين اتفقوا جميعاً من خلال مؤسساتهم السياسية على صياغة وحدة الشعب العراقي وسيادة ارضه، لذلك فشل المشروع آنذاك، وما ان اندلعت حرب الخليج الثانية حتى ظهر هذا المشروع مجدداً عن طريق تسريب قامت به وكالة المخابرات الاميركية مستغلة بعض المشاعر القومية او المذهبية لدى بعض قادة المعارضة العراقية، وكلفت واشنطن جهات محددة في الترويج لهذا المشروع تحت صيغ عديدة مثل ايجاد ائتلاف جديد بين «المكونات الاجتماعية» العراقية الثلاثة: الاكراد في الشمال والعرب الشيعة في الجنوب والعرب السنة في الوسط، باتجاه اقامة كونفيديرالية تجمع هذه المكونات الأساسية للمجتمع العراقي. وسقطت هذه الفكرة في حينها عندما رفضتها معظم تيارات المعارضة العراقية لأنها حسب قناعة تلك التيارات تؤسس لتقسيم العراق بمعزل عن ارادة الشعب العراقي الذي يعتبر مشكلته مع النظام مرتبطة بقضية اساسية وجوهرية هي رفضه للديموقراطية كمنهج وأسلوب لادارة البلاد، وليس للبحث عن ترتيبات اثنية او مذهبية، فالنظام يوزع مظالمه على الجميع من دون استثناء، والديموقراطية كفيلة بمعالجة كافة المشاكل بين العراقيين، والمطلوب هو تعزيز قدرة المعارضة العراقية على اسقاط النظام.

بيد ان مشروع التقسيم اخذ ابعاداً اخرى في الآونة الاخيرة، فقد تصاعدت حدة التحذيرات من المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة، مشيرة الى ان المشروع الاميركي يذهب الى أبعد من الضربة العسكرية ويصل الى مراحل وخيمة ربما تنتهي بتقسيم العراق الى ثلاثة اجزاء، هذا ما صرح به بيل كلينتون من دون الاشارة بصورة واضحة الى التقسيم حينما قال: «ان الحكومة العراقية ستتسبب بحدوث نتائج وخيمة جداً تتعدى حدود الضربات العسكرية الماحقة». وفسر بعض المتابعين للقضية العراقية في الصحف الاميركية تصريح كلينتون بانه يحمل في طياته المهمة رسالة يبلغ مداها تقسيم العراق بعد توجيه الضربات العسكرية الماحقة له.

غير ان الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزرائه مسعود يلماز كانوا في هذا السياق اكثر وضوحاً، معتمدين على ما زودتهم به الادارة الاميركية من معلومات اكيدة تتعلق بهذا المشروع، بحكم الصلات والعلاقات التاريخية والاستراتيجية بين الطرفين، فقد افصحوا عن فكرة تقسيم العراق في عدد من التصريحات التي رافقت الازمة (١٣ شباط/ فبراير ١٩٩٨)، كما ابدى وزير الخارجية الاردني جواد العناني الشعور نفسه في مقابلة اجرتها معه «الحياة» بتاريخ ٢١ شباط ١٩٩٨، حينما قال: «ان العراق سيقسم بحكم الأمر الواقع في حال تعرضه لضربة عسكرية ماحقة... وتفرض ان الموزاييك السكاني في العراق يفرض نفسه في الجنوب والوسط والشمال».

ولم يبلغ تراجع الحل العسكري للصراع العراقي - الاميركي فكرة تقسيم العراق ما دام هناك احتمال عودة الغيوم الملبدة للمنطقة. فواشنطن لا تزال تحتفظ بقواتها وتجهيزاتها العسكرية في منطقة الخليج بانتظار لحظة الانقضاض المقبلة، بيد ان التطور الذي حدث اخيراً وبصورة مفاجئة هو الانعطاف الاميركي السريع باتجاه خط المعارضة العراقية، فمن عبارات الاستخفاف والازدراء التي اطلقتها مادلين اولبرايت وسواها من المسؤولين الاميركان بحق المعارضة العراقية الى دعوة وفد منها لزيارة واشنطن والالتقاء بالمسؤولين الاميركيين ومن ثم وعود الادارة الاميركية بتقديم الدعم المالي واللوجستي لها، انما لكشف ابعاد التحول في الاسلوب الاميركي تجاه القضية العراقية من خلال العودة الى اشراك العامل السياسي العراقي في تغطية اي عملية عسكرية مقبلة تقوم بها القوات الاميركية لاحتلال مناطق معينة في العراق.

انقسمت المعارضة العراقية في مسالة التعامل مع الطرف الاميركي كذلك في ما يخص تقسيم العراق، تحت أية صيغة من الصيغ. فهناك تيارات وقوى معارضة عبرت من خلال بياناتها وتصريحات قادتها عن رفضها لأي ضربة عسكرية للعراق، وعن وقوفها المطلق ضد محاولات التقسيم تحت اية صيغة من الصيغ المطروحة، في حين ان هنالك تيارات اعربت عن تاييدها للضربة وموافقتها على مشروع التقسيم على ان يكون حلاً موقتاً الهدف منه ازاحة النظام عن اجزاء محددة ثم اعادة توحيد تلك الأجزاء في ظروف ما بعد اسقاط النظام. اما على صعيد القيادات الكردية، فقد لاذت بالصمت في المراحل الاولى بانتظار ما ستسفر عنه التحشيدات والتهديدات الاميركية، التي اختلطت بتصريحات بعض اعضاء الكونغرس الاميركي من ان الضربة ستؤدي الى قيام «دولة كردستان الحرة» غير ان المراحل اللاحقة جعلت بعض القيادات الكردية تتدارك الموقف وتعلن بانها ضد الانفصال او ضد الضربة. ويبدو ان التدخل التركي في منطقة الشمال العراقي والتحذيرات الايرانية قد افصحت عن مخاطر حقيقية تشمل اكراد العراق وتهدد أية طموحات قومية تختفي وراء القوة الاميركية، لذلك فان صيغة الانفصال لم تجد لها ردود فعل مؤثرة في ساحة العمل السياسي الشعبي في كردستان العراق.

لم يرتق الاهتمام الاميركي الاخير بالمعارضة العراقية الى الآن الى مستوى التاثير الفعال في مواجهة النظام الحاكم في بغداد، لأنه اعتمد على شرائح سياسية محددة، كذلك تبنى مشروعاً غير واضح المعالم بعد مرحلة من طلاق الوسائل المعروفة التي ساندت بها واشنطن النظام العراقي خلال سنوات ما قبل الحرب الاخيرة، تتهيب منه معظم التيارات العراقية المعارضة. وقد القى رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي في كلمته امام الكونغرس الاميركي حديثاً الكرة في ملعب الادارة الاميركية بقوله: «كانت السياسة العراقية لأميركا تقرر من قبل مجموعة صغيرة ممن يسمون بالمختصين الذين اعتبروا الشعب العراقي غير قادر على حكم نفسه، ونظروا اليه على اساس انه يحتاج لحكم ديكتاتوري جائر لكي يفرض عليهم العيش والعمل سوية».

بيد ان حرية الكلام تستدعي حرية الاستماع ايضاً، وبالذات في بلد مثل اميركا فان الكلام مكفول بقوانين حرة، والمهم هو كيف ستتعامل الادارة الاميركية مع معظم المعارضة العراقية ومع الملف العراقي؟ وهناك من لا يقبل بان تكون القضية العراقية بابعادها المختلفة جزءاً من المشروع الاميركي الخاضع لمقاييس «المصالح الاميركية في المنطقة»، وإذا كان رئيس المؤتمر الوطني نجح في الحصول على الدعم المالي (٣٧ مليون دولار) وتعهدات بمعونات لوجستية متنوعة، فإن السؤال المطروح هو كيف ستتم الاستفادة من هذا المبلغ، الذي يجب ان ينفقه باتجاه مساعدة الشعب العراقي وازاحة النظام الجاثم على صدره.

القضية التي ربما تجدر الاشارة اليها هي ان المشروع الذي اعلن بعض جوانبه يقضي بقيام حكومة موقتة في الجنوب، او الغرب في ما بعد، اضافة الى تفعيل آلية محاكمة صدام دولياً. وقد وافق الكونغرس الاميركي على مشروع المحاكمة وهذا مكسب مهم بالنسبة للمعارضة العراقية من دون استثناء ونحن نعرف ان قيام هذه الحكومة في الجنوب واخرى في الشمال يعني عملياً وجود حكومتين أو ثلاث في آن واحد، وهذا الامر يقرب الينا احداث انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١، حينما هبّ الشعب العراقي في الجنوب ضد النظام ولكن التدخل الايراني في هذه الانتفاضة وهو امر وارد جداً في اي تحرك مستقبلي قد قاد الى النتائج المعروفة. كيف يمكن تلافي احتمالات التدخلات الاقليمية وكيف يمكن ضبط أي تحالف داخلي بين القوى المتنازعة حينما تنفجر المشاكل في ما بينها.

كل هذه الاعتبارات لا تلغي امكان اسقاط النظام بايجاد ظروف تحالف واسع بين المعارضة العراقية، ولا يجدر الغاء اي احتمال انتفاضة كانت أم انقلاباً عسكرياً أم تمرداً في منطقة ما، كم سيستمر هذا التمرد نحو المركز، ولكن الشيء الذي يحول دون انفلات الوضع هو ايجاد صمامات وطنية عراقية بحتة لا تخضع للإرادة الاميركية او الاجنبية. فالعراقيون يعرفون جيداً انهم لا يريدون تقسيم بلدهم وانما يريدون قيام دولة ديموقراطية عصرية لكل العراقيين عرباً واكراداً وتركماناً، سنة وشيعة، وهم يدركون أيضاً ان مشروع تقسيم بلادهم انما هي صفقة تاتي من الخارج وهي طموح اميركي - اسرائيلي لتقسيم الدول العربية واحدة بعد الاخرى، ولذلك فإن مخاطر التقسيم تبقى قائمة ما دامت الولايات المتحدة تسعى الى الابقاء على النظام كما جاء على لسان مسؤوليها في حين تعمل على تقويض الدولة العراقية وتدمير البنى التحتية التي هي ملكية الشعب العراقي وليست ملكية نظام صدام حسين، وبذلك تسهل عملية التقسيم باستخدام مختلف الوسائل العسكرية وغير العسكرية.

بيد ان تاريخ العراق السياسي منذ تاسيس الدولة العراقية وإلى الآن شهد العديد من المشاريع المشبوهة التي رسمتها دول اجنبية لتحديد مصير العراق باتجاه تقسيمه، وهذه الدول ذاتها كانت في تلك المراحل تدعم وتساند انظمة الحكم الديكتاتورية القمعية، كما هو الحال قبل حرب الخليج حينما دعمت واشنطن بمختلف الوسائل النظام العراقي، لمواجهة المدّ الشعبي ومحاربة ايران، وفي كل مرة تصطدم تلك المشاريع بارادة الرفض الشعبي الذي صان وحدة وسيادة العراق وافشل المخططات الاجنبية. والآن فان القضية العراقية تواجه تحريض بغض النظر عن المشكلة الحقيقية القائمة على بقاء او عدم بقاء النظام الحاكم على احتواء صدام حسين واستبعاد الديموقراطية او الامتثال الى ارادة الشعب العراقي التي هي ارادة تطمح الى بناء دولة ديموقراطية موحدة يتمتع في ظلها جميع العراقيين بكافة الحقوق والواجبات. هذا التحريض يعالج القضية بمنظور اميركي - اسرائيلي، طبقاً لطموحات استراتيجية في المنطقة. ان المسالة العراقية واضحة كل الوضوح للعالم اجمع، ولكن كل دولة من دول العالم تتعامل معها طبقاً لمصالحها المستقبلية. وفي هذا السياق ضُيعت قضية الشعب العراقي الذي يعرف ان كارثته الحقيقية هي وجود نظام قمعي دموي وليس في تصديرات للصراعات غير الموجودة اصلاً في الساحة الشعبية العراقية، كافتعال قضية «المكونات الاجتماعية» وايجاد اسلوب لتحالف استراتيجي بين السنّة والشيعة والعرب والاكرد.

في اطار المجتمع العراقي لا توجد مشكلة مذهبية، وربما يعرف الجميع درجة اعتزاز العراقيين بوطنهم ودرجة تسامحهم في هذا الخصوص ويكاد البعض يحسد العراقيين على الترابط الاسري بين كافة قومياته وطوائفه الدينية، اما إثارة نعرات قديمة حاول الانكليز اثارتها بين الاديان والطوائف والقوميات لتسهيل عملية تقسيم العراق دون تاسيس دولة ديموقراطية حقيقية، انما تدخل في عداد المخطط التدميري لهذا البلد المهم، وتاكيداً على ان مستقبل المشاريع التخريبية ايل الى السقوط فإن مراجعة التاريخ السياسي العراقي، خير معين في معرفة «طبيعة الشخصية العراقية» عربية كانت ام كردية سنيّة ام شيعية. فالعراقيون جميعهم لا يشعرون بفوارق من هذا القبيل لكنهم يخافون على بلادهم من المشاريع المستوردة.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في بريطانيا.



ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

## جامع الفنا في مراكش

■ السيد المحرر
تحية طيبة وبعد،

في مقال للاستاذ نورالدين افاية في «الحياة» في ١٩٩٨/٣/١٠، برّر فيه لماذا يجب ان نتعايش الحداثة مع التقليد ولن تقدم له من حين لآخر تنازلات كبرى. قال ذلك وهو ينوي الدفاع عن ساحة جامع الفنا الشعبية في مراكش بوصفها «تراثاً شفوياً للانسانية». فذكر ان ساحة جامع الفنا تمثل ظاهرة ثقافية ذات بعد عالمي، اذ زارها من بين من زارها تشرشل وهيتشكوك واورسن ويلز وسكورسيزي وفرق كروزيي، يونغ، ستيل، ناش، وبول بولز، وخوان غويتسولو، وأدونيس، وايف سان لوران، والان دولون... الخ وذكّر بتدخل غويتسولو لانتزاع اعتراف اليونيسكو بجامع الفنا «تراثاً شفوياً للانسانية».

انطلى على بعض المثقفين المغاربة ما انطلى على غويتسولو وأصبحوا يزنون قضايا الانسان بميزان الفن والابداع لا بميزان الحق والعدل. ولعمري ان هذا منطق الشبعانين في الغرب. لا شيء يهم ما دام الفن والمتعة متوافرين.

دعوني الآن أذكر بعض الجوانب الانسانية في القضية.

تستمد ساحة جامع الفنا وجودها وحيويتها من حال انسانية مزرية يندى لها الجبين. فنانو الساحة كلهم ومن دون استثناء من فئة اجتماعية واحدة: فقراء مدقعون، يأتونها أفواجاً من البقاع البعيدة يجرجرون هزيمتهم، حتى اذا ما دخلوها مرغوا كرامتهم في التراب وفي الاسفلت علهم يحصلون على صدقة.

ساحة جامع الفنا تدمي قلب الكريم، وأضعف الايمان ان تدمع عين المرء اذا رأى أخاه الانسان شوهه الفقر. فما الذي يتغنى به أباطرة الفن والثقافة؟ بماذا يشعرون حين يرون الرجل المقطوع الأطراف وهو يقفز بمجهود فوق انساني ليقدم العاباً بهلوانية؟ انهم ينتشون، ينتشون أقصى ما يكون انتشاء، بعد ان احتفظوا بـ «مشاعرهم الانسانية» في ثلاجة الشبعانين.

يبدو أن غويتسولو (كم نحترم مواقفه الأخرى) الذي «تمغرب» بشكل مثير وارتبط ارتباطاً صوفياً بساحة جامع الفنا لا يشفق على أخوانه الفقراء. لا يتضامن معهم، بل يتفرج عليهم، يشتري منهم المتعة. ولا أظنه حين ينادي بجعل جامع الفنا تراثاً انسانياً يتبع هواه: الفن. فما بال مثقفينا يهرعون لانشاء جمعية للمحافظة على عارنا وخزينا بوصفه «تراثاً شفوياً للانسانية»؟

شعوبنا محتاجة الى من يعيد كرامتها المهدورة ويحارب الفقر والجهل، ويقيم العدل ويحق الحق ويعيد للانسان انسانيته؟

مع احترامانتي للأستاذ أفاية في مواقفه النبيلة.

أحمد العبدلاوي
(مغربي مقيم في مدريد)

# نحو تاريخ جنيالوجي

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ نفوراً من استخدام الفاظ ذات أصل اغريقي او لاتيني، يتشبث بعض المترجمين عندنا بتعريب جميع المفهومات حتى وان كان ذلك يؤدي الى التضحية بالمعنى او قلبه في معظم الاحوال.

لعل هذا هو شأن لفظ جنيالوجيا عندما ينقل الى العربية بالفاظ كعلم النشأة او علم النسابة او علم التكوين او الاصل. وربما أمكننا ان نؤكد ان الجنيالوجيا إن كانت تعني شيئاً، فهو أساساً قيامها ضد المفهوم التكويني التطوري للتاريخ. ثم انها كذلك قيام ضد مفهوم الأصل في معناه الميتافيزيقي، ذلك الأصل الذي يضعه التاريخ الميتافيزيقي دوماً «قبل السقطة وقبل الجسد، قبل العالم وقبل الزمن».

فالميتافيزيقا يحلو لها ان تعتقد ان الاشياء في بداياتها كانت كاملة، وانها خرجت من يد مبدعها، وفي نور اول صباح، مشعة وضاءة. اما الجنيالوجيا فإنها ترى أن «وراء الاشياء شيئاً آخر، لكنه ليس السر الجوهري الخالد للاشياء، بل سر كونها دون سر جوهري، وكونها دون ماهية، او كون ماهيتها قد انشئت شيئاً فشيئاً انطلاقاً من اشكال غريبة عنها».

ليست الجنيالوجيا اذن «علم نسابة» ولا تقصياً لاصل. انها ليست شجرة انساب متجذرة في اصل، ممتدة الاغصان عالية نحو السماء. لكنها ايضاً ليست تاريخاً تكوينياً تطورياً. فبينما يحاول التاريخ الميتافيزيقي ان ينيب الحدث الفريد في حركة مستمرة تصدر عن نقطة - أصل لتتجه نحو غاية بعينها، فإن الجنيالوجيا ترصد الحدث في ما يجعل منه فريداً. ذلك ان ما يقوم به التاريخ التطوري هو وقوف عند حالة بعينها، عند تاويل معين ليضفي عليه صفة الغاية والهدف، فيغدو هو معنى التاريخ واتجاهه. ولن يعود التاريخ الى إلا انتشاراً لذلك الاصل - الغاية. اما الجنيالوجيا، فإن لم تكن اثباتاً لاصل مطلق صدرت عنه الاشياء، ولا وقوفاً عند غاية بعينها، فذلك لانها محاولة لاعادة تاويل غير منقطعة. فهي ليست بحثاً عن معنى اول، وانما اثبات للاولويات والاسبقيات التي اعطيت لمعنى على آخر. الجنيالوجيا اذ تقف عند الاصول، فلتفضحها وتثبت انها فروع، ولتنظر اليها من حيث هي منطبقة مع الحركة التي تظهر الأحياء في الواقع عندما تعطيها معنى وقيمة.

فإن كان التاويل هو ابراز معنى «اهلي» فإن الميتافيزيقا وحدها هي الكفيلة بأن تفسر مصير الانسانية. ولكن إن كان التاويل اقرب الى الاولوية منه الى المعنى الاول، فهو سيعني ان نضع ايدينا على مجموعة من القواعد التي لا تتمتع باية دلالة جوهرية كي نوجهها وجهة معينة، وندخلها ضمن آلية اخرى، وقواعد مغايرة.

وحينئذ سيكون مصير البشرية سلسلة متحولة متقلبة من التاويلات، وتكون الجنيالوجيا تاريخ ذلك المصير.

وان كان هذا المصير متقلباً متحولاً فلانه يطبع بالصراع والسيطرة. لذا فإن الجنيالوجيا لا يخوض مشروع بحث سلمي عن المعنى، وانما معارك وحروباً تاويلية، وهو ما ان يسمع الحديث عن المعنى، حتى يأخذ في البحث عن استراتيجيات الهيمنة فهو يرى التاريخ من حيث كونه «حلبة صراع». انه لا يرى فيه الا قوة وتسلطاً. فليس التاريخ عنده تقدماً لعقل كوني، وانما لعبة انتقال لا يكل من سيطرة الى اخرى.

* كاتب وجامعي مغربي.

# النظام الاقليمي العربي أمام تحدياته

علي حويلي *

■ في خمسينات وستينات هذا القرن، عاش العرب أجواء مخاضات قومية تعبوية شبيهة الى حد بعيد بالمناخات التي سادت الولايات العربية قبيل الحرب العالمية الاولى، تجلت في ولادة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) التي بدت في حينها نواة لمرجعية القليمية عربية جماهيرية، سيما وان المنطقة كانت آنذاك مسرحاً لحمى تجاذبات دولية واقليمية حادة تستهدف تطويق المد القومي من جهة وسد الفراغ الاجنبي من جهة ثانية تمهيداً لربط العرب وجرهم الى دوائر الاحلاف العسكرية والمعاهدات السرية على غرار حلف بغداد ومشروع ايزنهاور البائدين.

ولئن جاءت تجربة الوحدة كرد قومي على كل ما خلفه النظام العربي من اخفاقات وهزائم، فإنها سرعان ما وقعت في المحظور اياه، فانصمت عراها وتوالت النكسات العسكرية في حروب ٦٧ و٧٣ و٨٢. والعرب يتناوبون على عقد مؤتمرات القمة التي ربما ارادوها بديلاً عن اية مرجعية عربية اخرى. الا ان تلك المحاولات الرامية الى تعويم النظام العربي او تقويمه قد باءت بالفشل ما شجع بعض الدول العربية على الانقلاب عليه كمصر التي كانت السباقة الى دق اول اسفين في نعشه سواء بلجوئها المنفرد الى اختيار التسويات السلمية او بقيامها بدور العراب في سائر معاهدات الصلح مع اسرائيل. وفي غمرة ما رافق هذه التداعيات العربية من متغيرات دولية واقليمية عميقة من ابرزها سقوط الاتحاد السوفياتي، حلف العرب التقليدي، وتربع الولايات المتحدة على عرش النظام العالمي الاحادي الجانب وانخراطها المباشر في الازمات الاقليمية الشائكة، كان العرب في صميم تلك التطورات بل من أكثرهم استهدافاً انطلاقاً من المعطيات التالية.

● كان العرب السباقين قبل غيرهم الى تهديم ركائز نظامهم الاقليمي، فهرولة اللاهثين وراء الحلول السلمية وبأي ثمن وتفردهم بمبادرات الصلح مع اسرائيل لم تكن لتختلف بنتائجها عن تفردهم باعلان حالة الحرب عليها. هزيمة على هزيمة لقوم لا يحسنون صناعة الحرب ولا يجيدون فنون السلام وعلى اية حال، ربما فاتهم ان مخاطر السلام اذا لم نجابه من لدن النظام العربي بمشروع وحدوي متكامل ورؤى قومية صافية فإنها لن تكون أقل خطراً من الهزائم العسكرية.

● إن تهميش دور الجامعة العربية واستبعادها عن مجمل ما يطرح على الساحة العربية من مشاريع وتسويات ومؤتمرات شرق أوسطية او متوسطية او غيرها، سيلغي وجودها عاجلاً او آجلاً كآخر ما تبقى للعرب من رموز قومية ووحدوية (وقد نعاها فعلاً بعض العرب) او يجعلها منظمة شعوبية لا فضل فيها لعربي على اسرائيلي او تركي او ايراني او غيره إلا بمقدار ولائه لمنظومة الشرق الأوسط الجديد. ولا غرو اذا ما اعلنت اسرائيل عن عزمها ورغبتها بالانضمام الى الجامعة العربية اذا ما بقيت على قيد الحياة.

● كانت حرب الخليج الثانية بمثابة الضربة القاضية على ما تبقى من النظام العربي سواء بأسبابها (اجتياح العراق لدولة الكويت) او بنتائجها (حصار وتجويع شعب العراق واستباحة اراضيه). واليوم في ذروة ما تبذله الجهود الديبلوماسية العالمية لرفع كابوس الانفجار العسكري لا عن العراق وحسب وانما عن المنطقة بأسرها (هناك من يتكلم عن اعداد خرائط جديدة لنيو سايكس - بيكو آخر) يلوح في الأفق العربي موقف مغاير لما كان عليه قبل سبع سنوات ولئن اقتصر وجه الخلاف فيه على الدرجة لا على النوع، ففي ظاهر الامور يبدو ان العرب قد تجرأوا على إعلان موقف رسمي رافض للغطرسة الاميركية، كانوا قد اعربوا عن بعض منه إبان انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي لكن المسألة ليست انهاماً واستملاء بأنها تتعامل مع حلفائها بمكيالين مختلفين، وهو القرار بحمايتها، وهي غير ذلك اطلاقاً، وانما برفض الجوهري في سياستها حيال المنطقة.

* كاتب لبناني مقيم في كندا.

# تأملات في احياء المجتمع المدني السوري واستيعاب النخبة

محمد جمال باروت *

■ يمثل التحول من نمط المجتمع الشعبوي الى نمط المجتمع المدني ابرز تحديات النسق السياسي السائد في سورية. ورغم ان هذا النسق يبدي بعض ضروب التفهم للافكار التي تحضه على تعديل علاقته بمؤسسات المجتمع المدني واعادة النظر فيها، فان ما يحكم استجابته الفعلية لهذه الافكار وماسستها هو قواعد النسق وآلياته المسيطرة وليس ضروب التفهم. وتتلخص فلسفة هذا النسق في تاطير العمل السياسي في سورية في اطار جبهوي متعدد الاطراف الحزبية السياسية بقوده ما يعرف في سورية بالحزب القائد كبديل عن النسق التنافسي التعددي «الليبرالي» وهو ما يؤطره حالياً ما يعرف باسم «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تتالف اطرافها الحزبية السياسية من البعث واحزاب ناصرية وشيوعية.

وعلى رغم ان البعض لا يرى في النسق الجبهوي السائد في سورية سوى طبعة محلية لانماط هذا النسق في بلدان اوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك المنظومة السوفياتية السابقة، فان صياغته النظرية تعود الى ١٩٦٣ حين بلورتها احدى اهم وثائق حزب البعث، وهي وثيقة «بعض المنطلقات النظرية» التي احتدم حولها الصراع الحاد بين ما سمي وقتئذ بـ «يسار» الحزب و«يمينه». وقد صاغها المفكر والمكافح السياسي السوري الراحل ياسين الحافظ. فقد راى فيها «القائد المؤسس» ميشيل عفلق وثيقة حزب ماركسي جديد لا علاقة له بالبعث الذي اسسه هو. وقد ضغط اساتذة الحزب بكل قواهم لتعديلها وجعلها اقل راديكالية. وتتلخص فلسفة الحافظ في الوثيقة بضرورة قيام جبهة تقدمية بقيادة البعث كحزب قائد، فيما تتولى القيادة تنظيمات العمل الشعبي والسياسي التقدمية، اي ما نسميه اليوم على نحو ما بمؤسسات المجتمع المدني السياسية والنقابية والجمعياتية. وقد ألح الحافظ على ان تتم حماية الآلية التصويتية في عمل هذه الجبهة من خلال صندوق الاقتراع.

الا ان ما حكم العسكريين البعثيين في الستينات والذين كانوا في الحقيقة انتلجنسيا في زي الضباط، هو ما سمي بالشرعية الثورية التي لما يزل شكلها الفج قائماً الى اليوم في العراق من خلال صيغة مجلس قيادة الثورة. وتتلخص الوظيفة الفعلية للشرعية الثورية في تعزيز العسكريين العقائديين لسلطتهم وفتكهم بمعارضيهم، وإجراء تحويلات اجتماعية واقتصادية جذرية بواسطة سلطة الدولة وانرعها الحزبية والمنظماتية والميليشياتية. وقد تبنت الانتلجنسيا العسكرية السورية في الستينات ايديولوجيا اليسار الجديد الرائجة في اطار لاهوت الثورة وبذلات «الكاكي» و«بنادق» حرب التحرير الشعبية، او جيش الشعب الثوري. وكان ما نسميه اليوم بالمجتمع المدني اول ضحايا هذه الايديولوجيا. والواقع ان معارضي هذه الانتلجنسيا لو تمكنوا من الوصول الى السلطة لفعلوا مثل ما فعلته في تدمير المجتمع المدني وتفريغه من السياسة بمعناها المؤسساتي العصري الحديث.

ان الشرعية الثورية تنتج سلطة بالمعنى الضيق للكلمة وليس دولة بمعنى المؤسسات. ولم يتم الانتقال من شكل الشرعية الثورية الى شكل الشرعية الدستورية، إلا بعد قيام حركة ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ التي ماسست العمل الحزبي في اطار النسق الجبهوي السائد، كنسق تعددي تضامني في اطار التيار الايديولوجي العام الواحد، اي الذي يوصف بالتيار الوطني التقدمي.

واتاح النسق الجبهوي هذا حين تمت ماسسته فعلياً ودستورياً، نوعاً من شراكة سياسية متعددة الاطراف في السلطة. فقد كانت هذه الاطراف حتى النصف الاول من السبعينات على وجه التحديد ذات قاعدة اجتماعية فعلية ووازنة وتمثل التيارات «الوطنية التقدمية» الاساسية البعثية والناصرية والشيوعية. وكانت تعددية هذا النسق هي التعددية التضامنية داخل التيار. الا ان جميع هذه الاطراف المشاركة مع البعث في الجبهة تعرضت لانقسامات قطبية حادة، حولت بعضها الى احزاب «صغيرة للغاية» تستمد قوتها من تمثيل النسق الجبهوي لها وليس من قوتها الفعلية. فانتهت الجبهة فعلياً الى نوع من صيغة «الحزب الواحد ونصف» وفق التعابير المستخدمة في علم الاجتماع السياسي على نطاق ما.

ما يهمنا هنا انه قامت في اطار التحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية منظومة ضخمة من المؤسسات الشعبية والمهنية والعلمية والنقابية، التي تصورت انه ما من مواطن الا ويجب ان يجد له محلاً فيها او ببطاقة عضوية. إلا ان هذه المؤسسات التي تقدم نفسها في الخارج بوصفها منظمات غير حكومية او غير رسمية، لم تكن سوى اذرع مباشرة لسلطة الدولة، وصفتها احدى الوثائق الحزبية البعثية المؤتمرية في معرض مراجعتها طبيعة العمل السياسي في سورية بـ «واجهات ديموقراطية لممارسات غير ديموقراطية».

ان الفلسفة التي حكمت بناء هذه المنظومة كانت رائجة في مختلف بلدان العالم الثالث التي انتهجت ما سمي بطريقة الديموقاطية الثورية غير الراسمالي، وقامت بالتالي على ماسسة الحرية وفق مفهوم «اشتراكي» معاد الى طول الخط للمفهوم الليبرالي، فحلت النقابية السياسية في كل منظمة مكان النقابية المطلبية التي اعتبرت من خصاص الليبرالية الراسمالية. ومن هنا كانت الصيغة «التصويتية» على قائمة «الجبهة» هي السائدة في مختلف اطراف هذه المنظومة، اذ ان سلطة الدولة نفسها تقدم كثيراً من خدماتها الاساسية واحتياجاتها. والمجتمع المدني مفهوم مركب الا انه يدل في ادنى معانيه المتفق عليها، على منظومة المؤسسات والهيئات والجمعيات المستقلة نسبياً عن الدولة. وبوصفه هذا ما كان له ان يظهر في اطار تلك المنظومة التي ينطبق عليها وصف المنظومة به الحكومية. فقد دلت هذه المنظومة من الناحية الفعلية على مجتمع شعبوي، يعبر عن ظل الدولة في المجتمع اكثر مما يعبر عن الفئات الاجتماعية التي يدعي تمثيلها وتاطيرها.

لقد ملفت ضرورة تجديد آليات هذه المنظومة دوماً على السطح، واتيح احياناً وبدرجات لكن محددة ومحدودة اتاحة مناخ تنافسي وتصويتي، وفقدت سلطة الدولة احياناً السيطرة المحكمة عليها، الا ان هذه السلطة كان بامكانها ان تستعيد سيطرتها بيسر، من خلال عودة القائمة الجبهوية لتصدر قيادتها. الا انه وفي المنظمات النقابية المهنية التي لا تمثل شرائح العاملين في القطاع العام مثل نقابة المحامين، تمكنت قائمة الجبهة من ان تفوز بموجب آليات تصويتية تنافسية وانتخابية. فالحزب الذي يقود النسق الجبهوي تمكن من ان يعمل وفق آليات المنظمة وصندوق اقتراعها، وان يبدي احتراماً لها.

فالمعضلة الاساسية في تصور النسق الجبهوي لتلك المنظومة الضخمة من الهيئات تكمن في «تسييسها» المبالغ فيه، وضياع امكانية اهتمامها بشؤونها المباشرة التي تتصل بالتنظيم المدني لعلاقات اعضائها وتنمية روح التطوع والمبادرة الاهلية. وبمعنى آخر تكمن تلك المعضلة في تصور تلك المنظمات كأدوات سياسية وليس كتنظيمات مدنية يفترض بها ان تكون تنظيمات جمعياتية طوعية لاعضائها. وما لم تتبن النخبة الجبهوية لا سيما منها البعثية مفهوماً مختلفاً لاحياء مؤسسات المجتمع المدني على اساس انها منظمات مدنية طوعية تمارس المبادرة الاهلية في اطار شؤونها الخاصة والعامة، فان مسألة احياء المجتمع المدني ستبقى مؤجلة. اذ ان مؤديات الامور وضعت معادلة الاحياء بهذا الشكل، الذي يقذف الكرة في مرمى تلك النخبة.

يرتبط تبني هذه الرؤية الجديدة للعلاقة ما بين الدولة والمجتمع المدني، بإعادة النظر في تصور النخبة الجبهوية لا سيما منه البعثية، لمن هو خارجها اولا يؤيدها او يطمح الى تحديد سلطتها في نطاقات محددة. فالقاعدة الاساسية هي ان ما يسمى بـ «المعارضة» تعزيز لآليات النسق وليس انقلاباً عليه، اذ ان «المعارضة» هذه لن تكون في نهاية المطاف سوى جزء من آليات النسق السائد. انوعي تلك النخبة عموماً لهذه القاعدة لم يزل محدودا، بحكم امور متعددة ومعقدة تتصل ببنية النسق الجبهوي الراهن نفسه وطبيعة التحديات «المصيرية» التي واجهها في الماضي لا سيما في مطلع السبعينات، حين ابدت تلك النخبة استعدادات اساسية لتطوير ذلك النسق، وجعله اكثر مرونة واستيعاباً للمشاركة في السلطة. اذ ان فلسفته الاساسية هي فلسفة ايجاد اطار مؤسساتي مضبوط لتلك المشاركة، الا ان من تم دعوته للمشاركة قاطع ذلك، فقد كان يحمل جنين نسق بديل يسكنه هاجس اسقاط النسق لا التعايش معه.

لقد تم تهميش المجتمع المدني الفعلي، وإعاقة مبادراته، وإرغامه على الانزواء او الخضوع الى اشكال مؤسساتية تنطق باسمه من دون ان تتيح له ان يكون مجتمعاً مدنياً فعلياً. وتمثل هذه الاشكال - وهنا المفارقة - عبئاً على الدولة نفسها في طور اعتمادها لنمط من الانفتاح الاقتصادي والخصوصة (الخصخصة) يفترض علاقات اكثر ليبرالية بينها وبين المجتمع.

ان ما لا يتم الانتباه اليه جيدا هو ان المجتمع المدني السوري رغم ماسسته في اطار نسق سلطة الدولة واجهزتها، يحتوي على عشرات الجمعيات والروابط المدنية الطوعية، غير السياسية، مثل جمعيات تنظيم الأسرة والصم والبكم والجمعيات الخيرية وعدد آخر لكن محدود من جمعيات وروابط ثقافية. ويتسم المجتمع المدني السوري بكثرة تلك الجمعيات، مع ان نشاطها الفئوي او العام متفاوت بين جمعية واخرى، او انه غير محسوس، بالنظر الى ان الوعي بالجمعية الطوعية المدنية ما يزال ضعيفا رغم كل الضجيج النظري حولها.

وهذا المقال لم يكن كله ضروريا بالنسبة لكاتبه، لولا تجربة «جمعية العاديات» في حلب التي تمثل شكلا من اشكال مؤسسات المجتمع المدني. والواقع ان السردية الصغيرة تساعدنا اكثر من الكليات الكبرى على تحسيس المفاهيم، وطرح الآفاق الاجرائية والعملية الممكنة امام احياء المجتمع المدني السوري وتعزيز مبادراته واستقلاليته النسبية عن سلطة الدولة. لقد تاسست هذه الجمعية عام ١٩٢٤ تحت اسم «جمعية اصدقاء القلعة والمتحف»، وساهمت بحماية آثار قلعة حلب وتاسيس المتحف الوطني، وجاءت تسميتها «العاديات» نسبة الى عاد بن ثمود للدلالة على اهتمامها بالحفريات والآثار من قبل رئيسها الاول شيخ حلب الكبير الاستاذ كامل الغزي. الا انها شكلت لجنة تجديد منبر المسجد الاقصى في القدس الذي تعتز مدينة حلب بان معماره حلبي، وكان هذا التشكيل يدل على صلة الجمعية بالهم الوطني العام وقضاياه الاشمل. وتشارك الجمعية في كافة الفعاليات التي تمس اختصاصها وبلغ عدد اعضائها حتى اليوم حوالى (٢٥٠٠ عضواً). الا ان الجمعية فعلياً وفي السنوات الاخيرة تخطت عزلتها، وتحولت الى اهم جمعية ثقافية ونادي انشطة فكرية يمكن وصفه بالنادي الجبار، فاعضاؤها هم صفوة المجتمع المحلي في المدينة، الذين يفترض بهم ان يكونوا قادة الراي.

في طور ماسسة المجتمع المدني في اطار اجهزة الدولة ونسقها السياسي تركت هذه الجمعية وامثالها دون تسييس، الا انه تم تسييسها بمبادرات حزبية محلية فيما بعد، من دون ان يعني ذلك ان هناك قراراً مركزياً بتسييسها او بالتحديد الحزبي الجبهوي لمجلس ادارتها. وقد شهدت مؤتمرات هذه الجمعية اغنى نقاشات يمكن ان تشهدها جمعية من الجمعيات، ولا يضارع الصراع الانتخابي حول مجلس ادارتها سوى اكثر الصراعات الانتخابية حدة وسخونة. فرغم عدد اعضائها المحدود نسبياً فإن قاعدة اصدقائها واسعة للغاية وتؤمن فضاءات مدنية متعددة وكثيفة للتواصل ما بين اعضائها. وليس هنا مجال تحليل مدى كون انتخابات هذه الجمعية قناعاً لافكار سياسية، مع انها تشهد استقطابات متأثرة بتلك الافكار.

ان حدة الصراع التنافسي الانتخابي قد جعل النسق الجبهوي المحلي في المدينة يتيح لهذه الجمعية ان تعقد مؤتمراً انتخابياً، لا يضاهي شكليته القانونية وإجراءاته الانتخابية الدقيقة سوى اكثر الانتخابات نزاهة بما فيها البرلمانية. فالقائمتان المتنافستان احتكمتا الى صندوق الاقتراع بشكل دقيق وكان لإحداهما بيان انتخابي، وتميزت مداخلات المؤتمرين بالحدة والسخونة وكان كل شيء يشير الى ان احدى مؤسسات المجتمع المدني قد تجددت وتم ضخ الحيوية في عروقها. ويمكن القول ان تجربتها تقدم نموذجاً لما يمكن ان تكون عليه عملية إحياء الروابط الجمعياتية المدنية. ولم يكن ذلك ممكناً لولا رفع الوصاية عن الاعضاء، ودعوتهم لان يشكلوا مجلس ادارتهم. وقد لا ينفي ذلك ان جهات محلية لها علاقتها بالجمعية كأفراد او كاصدقاء قد شجعت مرشحين معينين، الا ان هذا تم وفق احترام تام لآليات التنافس والانتخاب.

ان مؤتمر العاديات في سياق الوضعية الراهنة لجمعيات المجتمع المدني السوري وروابطه الأهلية اكثر من مهم، فهو يقدم مؤشرات عديدة عن قابلية احياء هذه الجمعيات وتحرير صندوق اقتراعها من الوصاية، وتنمية المبادرات الطوعية الفردية التي لا تكون أية رابطة او جمعية الا ميتة وجثة دونها. فمؤسسات المجتمع المدني ليست مقتصرة على الاحزاب السياسية والنقابات واشباهها بل تشمل كل زوايا التنظيم المدني الطوعي الخاص بمجموعة ما.

ونعني هنا ان جمعية مثل جمعيات العاديات ينطبق عليها بشكل دقيق نمط الجمعية غير الحكومية، وان هناك نظائر لها تتطلب الإحياء.

هل يمكن لهذا المؤتمر ان يشكل مقطعاً بأسلوب السردية الصغيرة لمدى امكانية احياء مؤسسات المجتمع المدني السوري غير الحكومية، وأن يساعد على التفكير بتجديد بنية مختلف تلك المؤسسات، وتعزيز دورها، وإتاحة الفرصة امام تشكيل مزيد منها؟ ففي ظروف محددة يمكن لتنظيمات المجتمع المدني، ان تطور المجال السياسي العام كله للمجتمع وترسي اعراف عقد تعددي مدني، يجد فيه الفرد محلاً حقيقياً له، وان تفتح الأفق امام تحول فعلي ممكن من انماط المجتمع الشعبوي الى انماط المجتمع المدني المؤسساتي العصري، وبث الحيوية في عروق النسق السائد كي يتحول من نسق منتشر الوظائف الى نسق محدود الوظائف. واستيعاب النخبة المتحكمة بذلك النسق لفهم آخر للعلاقة ما بين سلطة الدولة والمجتمع المدني هو مفتاح اساسي في عملية احياء هذا المجتمع، بطور البناء المؤسساتي للدولة ويجعله اكثر شفافية وتعبيرية عمن يمثله، ويضع في صلبه حرية صندوق الاقتراع واستقلاليته وضمان قانونية اجراءاته وآلياته.

* كاتب سوري

# فرنسا: القضاء والديموقراطية

عزيز الحاج *

■ يستدعي التحقيق مع رئيس اكبر مؤسسة دستورية في البلاد، واعني رونالد دوما، الوزير الفرنسي السابق للخارجية، اكثر من وقفة. فمنذ محاكمة روجيه غارودي، انبرت اقلام واصوات عربية، وبحماسة انفعالية، للتشكيك بعدالة القضاء الفرنسي، بل وبالديموقراطية الفرنسية ذاتها. وإذا كان صحيحاً أن الديموقراطية الغربية ليست كاملة، ولها الكثير من العيوب والثغرات، فإن مما يشرفها ان القضاء فيها يستطيع محاسبة اكبر راس في الدولة إذا وجهت إليه اتهامات جدية بالإساءة للمسؤولية الرسمية.

فالفساد في الغرب موجود كما في بلدان «العالم الثالث»، سوى أن الديموقراطية الغربية تستطيع من خلال صحافتها ومؤسساتها وقضائها، ان تكشف وتفضح ثم ان تدين. اما في عالمنا فما اكثر النهب والسرقات واساءات النفوذ، من دون أن تجرؤ صحيفة على النشر او يقدم للادانة حاكم!

قصة غارودي مرتبطة بقانون شاذ وسخيف يحظر اي تشكيك (أياً كان) بموضوع المحرقة، بل اي إعادة بحث. اي انه مسموح التشكيك بعدد ضحايا هيروشيما، مثلاً، ولكن ممنوع مجرد وقفة بحث لدى ماساة المحرقة. هذا قانون تمييزي، ويعود امر نقده للمثقفين والرأي العام الفرنسي اولاً، دفاعاً عن حرية الراي والبحث. وبموجب هذا القانون الشاذ نفسه حوكم آخرون، غير غارودي، ومن غير معسكره.

إذن فالقانون نفسه هو المدان. اما القضاء، واما الديموقراطية الفرنسية، فإن بينهما تطولان كل من تثبت اساءته للصالح العام، ولعل مما يشرفهما، حقاً، إعادة النظر في القانون الشاذ إياه والغاءه. وامامنا الكثير جداً مما يجب تعلمه من الديموقراطية الفرنسية، برغم كل المعايب المنسوبة إليها. اما المتهجمون عليها والصامتون في الوقت نفسه، عن اعتى الممارسات الديكتاتورية والانتهاكات، فإنهم على اقل تقدير انتقائيون ومنافقون.

* كاتب عراقي مقيم في فرنسا.

# جديد التجربة الاشتراكية في المغرب

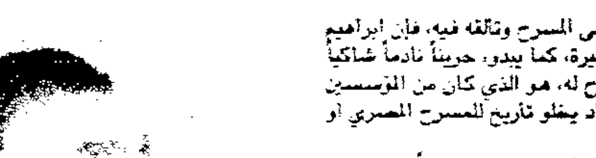
محمود الريماوي *

■ خلافاً لما عهدته دول المشرق العربي من انظمة اشتراكية لا فاصل فيها بين الحكم والحكومة والحزب الواحد والجيش، فإن تجربة تشكيل أول حكومة اشتراكية في المغرب برئاسة عبدالرحمن اليوسفي، من شأنها أن تضيف جديداً إلى الثقافة السياسية اليومية، ليس إلى عامة الجمهور فقط بل كذلك لما يفترض انه نخب حزبية واكاديمية وإعلامية. فهذه التجربة الناشئة في الديار المغربية تمت عن طريق التنافس الحزبي في صناديق الاقتراع العام وفي أجواء التعددية السياسية الفعلية، وكانت الكتلة الديموقراطية (المعارضة اليسارية) تلقت عرضاً بتشكيل حكومة منذ ١٩٩٤، إلا انها ارتأت أن تبلغ ذلك بالتزكية الشعبية، وهكذا كان.

على أن موازين البرلمان كانت تسمح بتكليف شخصية اخرى من خارج المعارضة التاريخية بتشكيل حكومة وذلك نظراً لعدم تمتع فريق حزبي بغالبية برلمانية، وعليه فإنه مع تمتع المعارضة اليسارية بتزكية شعبية (طفيفة نسبياً)، فإن الفريق الاشتراكي تمتع إلى جانب ذلك بتزكية رأس السلطات: الملك الذي اطلق فكرة التناوب بما سمح بتشكيل حكومة اشتراكية ائتلافية في ظل نظام ملكي. وهذا فيما اقترنت الاشتراكية في المشرق العربي بالجمهوريات والاحادية الحزبية، علاوة على التاميم وتقييد القطاع الخاص والرقابة على النقد، وهو ما يفترق عنه الاتحاد الاشتراكي الذي يتبنى الخصخصة واقتصاد السوق مع إيلاء دور كبير للقطاع العام في توفير الخدمات الاساسية (التعليم، الصحة، السكن والمواصلات)، واستخراج الثروات الطبيعية. إنها اشتراكية ما بعد انهيار الانظمة الاشتراكية.

أما المغزى الأهم بعد ذلك فهو أن المعارضة انتقلت في المغرب إلى موقع السلطة التنفيذية، وفقدت دورها في الخطابة والايديولوجية وهو الدور الذي تنتدب المعارضات العربية «نفسها» له. وهي خطابة تقوم على وضع حلول نظرية والإنابة المباشرة عن الشعب واعتناق الحقيقة والصدور عنها، فيما التوصيف الأصلي للمعارضة يفيد بفشلها في الحصول على غالبية عبر الانتخابات، لكن نقص التمثيل عادة ما يتحول في الخطاب العربي إلى اكتمال وامتياز، اما النجاح في الحصول على غالبية فيقع في دائرة الشبهات على افتراض النزاهة في الانتخابات. وهذا ما سوف يحل بالاشتراكيين المغاربة وحلفائهم الذين حرموا من نعمة المعارضة، ووضعوا انفسهم واحزابهم وتجربتهم في دائرة المساءلة والمراقبة من مجلس النواب ووسائل الاعلام والقضاء والمنظمات غير الحكومية، واضعين انفسهم أمام تحدي وضع السياسات العامة وتنفيذها والمقاربة بين برامجهم الطموحة وممكنات التنفيذ، مع ما قد يؤدي إليه ذلك من بعض التضحيات والآلام لفئات شعبية.

* كاتب أردني.



ذاكرة القرن العشرين

٢٤ آذار (مارس) ١٩٤٩

# رحيل الكاتب المسرحي المصري ابراهيم رمزي

■ ترى ما الذي كان يجعل من فن المسرح هوس الشبان المصري المتحدر من اسر ميسورة ترسل ابناءها الى الخارج لينالوا اعلى المستويات العلمية، فإذا بهم يقعون في هوى فن الخشبة ويعودون اما كتّاب مسرح وممثلين فقط، او متخصصين في المجالات التي ارسلوا لدراستها، لكنهم في الوقت نفسه يبدون منشغلين بالفن الجديد يعيشونه ويمارسونه رغم انف اهلهم الغاضبين!

هذه الحكاية التي تنطبق على توفيق الحكيم، تنطبق على غيره ايضاً من اولئك الذين صمموا خلال الثلث الاول من القرن العشرين اسطورة اولاد العائلات المنخرطين في فن «المشخصاتية»، ومن هؤلاء عبدالرحمن رشدي وابراهيم رمزي.

ولكن لئن كان توفيق الحكيم قد عاش حياته كما شاء واعلن في آخر ايامه انه غير نادم على احترافه فناً ساعده ليصبح احد كبار اعمدة الفكر في العالم العربي، ناقداً ومفكراً وروائياً وكاتباً مسرحياً يوصف بـ«المؤسس الفعلي» لفن الكتابة المسرحية العربية، ولئن كان عبدالرحمن رشدي قد ظل فخوراً طوال عمره بانتقاله من المحاماة الى المسرح وتالقه فيه، فإن ابراهيم رمزي عاش ايامه الاخيرة، كما يبدو، حزيناً نادماً شاكياً من جحود اهل المسرح له، هو الذي كان من المؤسسين تاليفاً وترجمة، ولا يكاد يخلو تاريخ للمسرح المصري او العربي من ذكره.

اليوم يكاد يكون ابراهيم رمزي منسياً بعد مرور نحو نصف قرن على رحيله، وفي وقت يبدو معظم ما كتبه، ومعظم ما كتبه رفاقه من ابناء جيله، خارج «الموضة» ولا علاقة له بما تحقق لفن المسرح من تقدم. ولكن في تلك الازمان، خلال النصف الاول من القرن العشرين، كان ابراهيم رمزي ملء السمع والبصر. فلا يمضي موسم الا وتقدم فيه واحدة من مسرحياته المؤلفة او المترجمة.

ولد ابراهيم رمزي في مدينة المنصورة في ١٨٨٤ وتلقى دراسته الثانوية في مصر، كما ان ظروفاً صعبة جعلته يتجه فتياً الى دمشق حيث تلقى جزءاً من دراسته الثانوية. وفي ١٩٠٧ توجه الى لندن لدراسة الطب.

حتى ذلك الحين لم تكن لابراهيم رمزي علاقة حقيقية بالمسرح، الا من موقع المتفرج، وان كان سيروي في لاحقاً انه اغرم باكراً بالمسرح لكنه كتم غرامه في قلبه لإدراكه انه كان من المستحيل عليه ان يعمل عملياً في ذلك الفن، وسط بيئة تركية الاصل مرفهة تنظر الى جميع انواع الفنون باعتبارها «نشاط رعاع لا اكثر» ومع هذا فحبه للمسرح وارتباط اسمه به حملا البعض على المبالغة والقول انه كتب «المعتمد بن عباد» في ١٨٩٢ (وهو امر يبدو لنا مستحيلاً، لان ابراهيم رمزي في ذلك الحين كان في التاسعة من عمره، ومع هذا تنقل المعلومة عن كتاب محمد يوسف نجم «المسرحية في الادب العربي» وأن بكثير من التحفظ). وعلى اية حال فإنه لم يخض الامر بشكل جدي الا في ١٩٠٨ حين كان في لندن، حيث قيض له ان يقرأ مسرحية «قيصر وكليوباترا» التي صدرت في تلك الحين من تأليف برنارد شو، فتغرم بها لما فيها من براعة في الحوار، وسخرية ممضة تدور حول حياة الانكليز واحتلالهم لمصر، ورأى أن يترجمها ويقدمها لصديقه جورج أبيض ليخرجها بوسائله الفنية الحديثة، بحسب ما يذكر محمد يوسف نجم. والحقيقة ان ترجمة ابراهيم رمزي للمسرحية لم تكن امينة، بل ان المترجم اضاف الى الحوار عبارات عديدة، تعبر عن آرائه هو في الوطنية والمال وغير ذلك. وكان هذا التدخل التمهيد الحقيقي لكتابته المسرحية بشكل احترافي وحقيقي مع عودته من لندن. فبدلاً من ان يدرس الطب اتجه في نهاية الامر الى دراسة علمي النفس والاجتماع. ولذلك فحين عاد الى مصر، لم يفتح لنفسه عيادة طبية كما كان اهله يريدون، بل عيّن مترجماً بوزارة الزراعة، وهي وظيفة مكنته من ان يتابع هوايته المسرحية، فبدأ يترجم ويؤلف بمعدل لا يقل عن مسرحية في العام. وهذا ما جعل له في كل موسم عملاً، فكان من ابرز مسرحياته المؤلفة «باب القمر» و«البدوية» التي وضعها خصيصاً لفرقة جورج ابيض، و«بنت الاخشيد» و«الحاكم بأمر الله» و«دخول الحمام مش زي خروجه» و«عزة بنت الخليفة» و«ابطال المنصورة» و«اسماعيل الفاتح» و«بنت اليوم». اما في مجال الترجمة فاستهوته خصوصاً اعمال برنارد شو وشكسبير، مثل «ترويض النمرة»، كما ترجم عن ابسن «عدو الشعب» وترجم «شمشوم ودليلة» و«ريشيليو» و«القائد المصري» وغيرها.



وكان ابراهيم رمزي لا يتوانى، في بعض الاحيان، عن لعب دور ثانوي او اساسي في بعض المسرحيات، مما جعل جزءاً كبيراً من حياته يرتبط بفن المسرح. لكن خيبة امله خلال العقدين الاخيرين من حياته جعلته يتقلب في وظائف حكومية متعددة، كما اشتغل في الصحافة، ثم انتهى به الامر بعد ان تجاوزت فنون المسرح اساليبه التاريخية الكلاسيكية الى اعتزال ذلك كله. وهكذا بقي حتى يوم رحيله في الرابع والعشرين من آذار (مارس) ١٩٤٩.

ابراهيم العريس





## الصوت المهاجر

■ يردد الاعــــلام في العالم الثالث كلمات الذاكرة والتراث والأصالة والهوية والشخصية، لكن فنون العالم الثالث التعبيرية تتعرض لما يشبه الزلزال وتكاد تفنى لا حافظ لها ولا منقذ.

كأنّ اولي الأمر في العالم الثالث يعتنون برموز الاشياء ويتركون الأشياء نفسها تنقرض لا رفة جفن ولا وخزة ضمير، بل يعمدون غالباً الى تدمير المؤسسات الفنية وتعقيم البيئات التي تتعهد العملية الفنية ويدفعون الفنانين الى الهجرة بعيداً بعيداً... الى الغرب.

هذا ما يخطر للوهلة الأولى في حفلة موسيقية كالتي اقيمت في لندن منذ أيام: موسيقى وأغان تقليدية من افغانستان أداها انكليزيان (رجل وزوجته) هما جون بيلي وفيرونيكا دبلداي وعازف أفغاني لاجئ في لندن هو آسيف محمود. وكان مؤثراً ان نرى بين جموع المستمعين الافغان والانكليز (الحضور العربي اقتصر على شخصين فقط) مريم ابنة الملك ظاهر شاه. اميرة تنفعل بالمقامات الأفغانية بين مهاجرين يوصلون القاعة اللندنية بتلك الهضاب العالية البعيدة حيث كانوا وكان اهلهم يمارسون عيش الفرسان وفرح الحياة والانتماء.

الايقاع الشجي يحفظه شخصان انكليزيان، في حين يجري تدمير تراث الموسيقى والغناء في سياق مسلسل دمار يتعهده باعة رموز ومنتحلو عقائد لا يعرفون سوى شكل الشكل.

وليس الافغان وحدهم من يطردون تراثهم الى اوروبا ويملأون العالم صراخاً من اجل هذا التراث، فهناك «افغان» آخرون في العالم الثالث يحرقون الأرض والضرع ويكممون اصوات الماء والشجر ويحاولون تصنيم البشر في صورة واحدة متكررة وخرساء.

كنا في لندن ولم نكن، يحملنا الصوت والايقاع الى افغانستان، الى تراث تطرده فيحفظه الانكليز: أغاني حب عن سيامو وجلالي وتنويمات وإيقاعات اعراس وابتهال، وموسيقى تحيل الى تلال وشلالات مياه هي الأنقى، والى بلاد انتصرت على الغزاة لكنها انهزمت امام نوازع الشرّ والتسلط والتدمير الذاتي وصارت عبرة ولا من يعتبر.

يمكن الاحتفاظ بالتراث خارج الاوطان، في كنف الجاليات المهاجرة، لكنه يستحيل مع الأيام الى كائن هجين يختط مساراً مغايراً. والغرب يحفظ تراث الشرق لكنه ليس مكان تطوير بقدر ما هو متحف يحيل الأغنية الى اثر ثابت والايقاع الى معادلة علمية... لا يغني حفظ الشيء عن السعي الى حرية نماء الشيء في أرضه الأصلية، حيث تجري هناك باسم المحافظة عملية انتحار جماعية للبشر والتراث باسم رموز مصطنعة ومصالح ضيقة مغطاة بالرموز.

الموسيقى والغناء معطيان انسانيان يمزجان الحسية الجسدية بالمجرد النفسي والروحي. انهما الانسان في حقيقته، هذا الانسان الذي يدأب البعض بحماسة مستغربة في تدمير حقيقته وقسره على ان يكون كائناً مجرداً، أي نحره ونقله لما بعد الحياة حتى وهو يمارس الحياة. انها دعوى تغلب الرمز على الحقيقة. فهل تعيش شعوب على الرمز فقط؟

محمد علي فرحات

### معرض جديد لحسن جوني

# حكايات الألم في البناء السينوغرافي للّوحات

□ بيروت - مهى سلطان

■ مقام اللون الاصفر - الترابي يبدو مثل سراب في لوحات الفنان حسن جوني (من مواليد بيروت ١٩٤٢) التي يعرضها في غاليري «ألوان»، اذ يفترش الارض ويغطي السماء كغلاف جوي هو رمز للوجود المصحر، وشخوصه معلقون في ارجوحة من الفراغ. ربما من هنا تبدأ قراءة خلفيات الواقع ورموزه ومصطلحاته ببساطة لا تحتاج الى تأويلات بل الى خيوط ترابطية، لأن الفنان لا يوارب بل يصارح احياناً بشيء من المباشرة، كمن يروي حكايات الالم وشقاء الانسانية، بعذوبة الالفاظ وجمال الانشاء وهرمية التركيب في البناء السينوغرافي ذي الاضاءات الساطعة.

يبدأ الحشد ليتجمع في المسطح الاول من اللوحة، اي عند اول عتبة للرؤية، كقاعدة للهرم. ويترافق هذا الاحتشاد مع ضوضاء من جراء العلاقات المتفاوتة بين العناصر، ثم يأخذ بالتلاشي تدريجاً صوب الاعماق كلما اقترب الخطان التاليفيان من الالتقاء عند نقطة الهروب حيث الصمت. وبما يشبه توزيع الممثلين على خشبة المسرح، هكذا يتم التوزيع التشكيلي للعناصر الانسانية وغير الانسانية، من كائنات واشياء، كتلوياً ولونياً في فضاء اللوحة، حيث الاصفر المكسور بالابيض يكتمل بشهوانية البرتقالي - المحمر، الذي لا يقتل وهجه الا الاسود القطراني. وبشكل ثانوي تأتي درجات الاخضر والبني والازرق - الرمادي، في مناخات احتفالية حيث يأخذ التشكيل معنى التمثيل الدرامي للعناصر وأدائها التعبيري بين ادوار اساسية وثانوية لا تلبث ان تنسحب ايضاً على طريقة المعالجة اللونية.

ولونية حسن جوني عادة حارة وغريزية بقوة، لما فيها من تناقضات حادة وجاذبة للعين في آن، تمنح الاحساس بالثبات والثقة والاتزان ربما لدواعي التناظر احياناً، كما تعتمد على منطق التدرج بين الفاتح والغامق مع حركة التمويه التي تقلّد حركة الريح حين تصفع الاشجار وتُخضع الاشياء للسير بمسار هبوبها، مما يساهم بشحن المناخ التعبيري بشحنات خفية او احساسات غير عادية لأنها في عمق معناها وموادها ترتمي في شعرية بصرية. وهذه الحركة من التمويه اللوني تتركز باتجاه واحد، او تتلاطم يمنة ويسرة، مما ينتج عنها ضبابية، يضاعف الوضوح الساطع في مكان آخر من مفعولها الشعري.

وريشة حسن جوني متمكنة في التصوير الزيتي، سريعة في استشراف مقاصدها، لعوب، تعرف كيف تحرك ادنى التفاصيل وكيف تنقذ المشهد من الجمود. فالحركة الظاهرة التي تموه وتجعل للاشكال ثنايا وظلالاً تقابلها حركة اخرى باطنة للمسات اللولبية الصغيرة ما يضفي الحيوية على الاشكال ويُنئيها من نظائرها في الواقع. وثمة نوع آخر من الحركة المتميزة بالمبالغة حين يتم ضغطها الى الاوج لإظهارها كطاقة دافعة وقوة محركة مثل لوحة انطلاقة الحصان او الرجل الذي يجر العربة صعوداً وكذلك المرأة المنحنية. والفنان يختار لحظة حدوث الحركة واكتمالها، كلحظة مواتية للتصوير.

من الخاص الى العام يتجه حسن جوني في علاقته بوقائع العيش وامكنته وازمنته. فتضمحل الانا في الجماعة، وتغدو التعبيرية لصيقة نكهتها المحلية لأنها نابعة من خصوصياتها. فلكل لوحة حكاية هكذا ينتصر الفنان للموضوع ويقدمه بلا عطب ولا تشوهات او رضوض، لاعتبارات ما زالت تراعي في اسلوبه اهمية كبرى للجمالية كمبدأ. لذلك فهو منحاز لـ «غويا» وليس لـ «بيكون» على سبيل المثال، وربما لدراسته في اسبانيا (١٩٦٤ - ١٩٧٠) أثر على خياراته في التعاطي مع الواقع بأسلوب يستبعد القبح والبشاعة، ويستبدلهما بالسخرية والترميز. فموضوعه هو عامة الناس في الشارع او المقهى او الدكان او الرصيف، وغالباً ما يتراءى الشارع شاحباً بلون الغبار حيث يمر بائع الصحف او يجتمع «كشاشو الحمام» او بائعو الخضار على العربات وفي امكنة اخرى من يوميات المدينة، حمالون وصيادون وعاطلون متسكعون، على الارجح قرويون بسيطون وساذجون. حكاياتهم مع التعب والشقاء مثل العصافير المأسورة في الاقفاص.

احياناً يكسر الفنان الواقع بشيء من التخييل، فيدفع الاشكال الخلفية للذوبان فلا يبقى من الشخص الا شبحه، حينها يكون الانتظار على حافة اليأس. ويبدو ان مجتمع حسن جوني، ذكوري تقليدي له عادات وتقاليد ولديه موروثات وذاكرة شعبية ومظاهر اجتماعية تحتفظ بنبرتها ونكهة انتماءاتها.

فالطبقة المسحوقة تعكس ايضاً المظاهر الريفية التي انتقلت الى المدن بعد الهجرات القسرية لمجتمع مقتلع من ارضه وجذوره، ومسلوب من فضائه وحريته. وقد يكون حسن جوني من اكثر الفنانين التعبيريين الذين عكسوا مظاهر الحرب وافرازاتها في مواضيع الترحال. فصور النساء على رؤوسهن صررهن، والانتقال بسيارة «الفان» المثقلة بالامتعة، كذلك حالة الهلع التي ترافق لحظات الانفجار، كان الناس على حافة غيابهم يتجمعون ويتبعثرون ومن الخوف لا يعرفون كيف يتجهون ليختبئوا. وفي منظره المديني الذي يفتحه جوني كحقيبة سفر، ثمة ابنية يقطنها المهجرون في اكثر الاحياء الشعبية فقراً من بيروت شكلت مرحلة الخطوط الملتوية والمعوّجة، تعبيراً عن البيوت الوشيكة السقوط حيث الثغرات كأوكار للعيش البائس الا ان الخراب في بنية اللوحة يفسح دوماً لسماء زرقاء كأنها لنهار متفائل... هكذا ينزل حسن جوني الى قاع المدينة ليستوحي اللحظات المضيئة من الواقع والاكثرها دهشة، حين تكون في ذروة الانفعال المؤلم او الطريف والساخر. وغالباً ما يضع الفنان شخوصه في مناخ اصطلاحي تغيب فيه الامكنة والخلفية والارضية اي يسطح هذه الاشياء ويحيلها الى مساحات صماء كي لا تشوش على سحر تأثيرات الشخوص في جلساتهم وتعابيرهم المنتقاة. والملاحظ ان لكل الرجال ملامح واحدة متنوعة الايقاعات و«البوزات»، وكذلك نساؤه هن امرأة واحدة: امرأة جنوبية متوردة الخدين مفعمة بالنشاط والتفاؤل عكس حالة الاحباط والهزيمة في المجتمع الذكوري، الذي لا يؤنس وحدته الا وجود المرأة فجعل الفنان من ثنائي الرجل والمرأة، سلسلة اعمال بعنوان «العاشقان»، وغالباً ما يتحولان الى كتلة انسانية واحدة في حالة حب وسط الطبيعة وأحضانها الرحبة.

في معرض حسن جوني اعمال تنتمي الى مراحل قديمة، وربما في المستوى الادنى تعبيرياً لوحات المناظر الطبيعية والنسوة مع الحصان، في حين ان قوة المعالجة بكثافتها واختزالاتها تتركز في الاعمال التي يطرح فيها الفنان الحيز الوجودي للانسان المعاصر بكل اعبائه الاجتماعية والنفسية كسؤال او كصرخة في الضمائر، بلغة رمزية انتقائية للواقع ليست بريئة ولا ساذجة وانما يتعقب جوني مواضيعه بدافع الانتماء الطبيعي والتعاطف مع العذابات الانسانية وكأنه لن يرتاح من مشاهدات عينه وحكايات ذاكرته الا بعد ان يرسمها ليسجل موقفاً من الواقع نفسه. الذي يلاحظه طوال مسيرته حتى باتت تلك الملاحظات تشكل لديه عالماً فنياً متكاملاً وخاصاً.

## الأشرار: نداء الليل

عارف علوان *

■ من الشارع، ظلّت تتناهى إليه حركة الناس العابرين، خفيفة لكنها لا تنقطع، ومن الغرفة المجاورة يخفت غطيط اخته للحظات ثم يرتفع من جديد، أبعد من ذلك تضجّ أصوات الملاعق والصحون بين يدي أمّه التي ما زالت منهمكة بتنظيف المطبخ، فيشعل سيجارة أخرى، ينفخ الدخان باتجاه المصباح المتدلي من السقف، ويتابع بخياله صوراً عن حياة الليل في الخارج.

قبل ثلاثة أيام تعهد عمران لوالدته انه لن يلتقي اصحابه بعد الآن. تسميهم أصحاب السوء. وافق بأن هزّ رأسه في صمت. وقف أمامها بقامته القصيرة القوية وعينيه الضيقتين ليستمع إلى عذابها وشكوى حظها العاثر: «منذ اسبوع أنت تبيت هنا وهناك، بينما أعيش في القلق والغمّ». قالت في أسى مرير وهي تنظر إلى وجهه المطرق، الملطخ بزيوت السيارات وآثار الشجار. لم تكن تطلب أن يعيلها من مرتبه، إلاّ أنها تتوسل من خلال الدموع والألم أن يصلح حياته التي أفسدها اللهو ورفقة الشبان العابثين، وهو ينعصر قلبه في لحظات عذابها، لكنه لا يفهم سبب شكواها الدائمة من الأشخاص الذين يختار صحبتهم، على رغم أنها لا تعرفهم.

الليلة الأولى غرق في النوم حالما انكفأ على الوسادة، كان مرهقاً، متأثراً، يشعر بالمرارة في داخله ولا يعرف سبباً محدداً لهذا الاحساس.

كان قد سار في الصباح إلى أطراف المدينة، حيث تنتشر كاراجات تصليح السيارات في شوارع وسخة، مزيّتة، تنبعث منها رائحة الدهان والحديد، وقف في باب الكاراج ينتظر، معلناً عن وجوده بصمت، فرفع صاحب الكاراج لوحاً فولاذياً بيده الغليظة وقال: «ماذا تريد؟ بعد أن قذفت المطرقة على اضلاع الزبون، لن تجد عملاً هنا يا ابن الـ...»، غير أنه وجد عملاً، في كاراج آخر، وفي اليوم نفسه.

اختار عالم الكاراجات التي تلازمها البرودة، وتعج برجال صلبين تغلب على طباعهم الشراسة والقسوة، لأنه المكان الوحيد الذي يناسبه، ومن هذا العالم يلتقط أصحابه، فقد تعلم بسرعة، منذ هرب من المدرسة قبل عشر سنوات، كيف يكتشف موقع العطب في الآلات الباردة، ثم يبعث الحرارة والنار فيها.

تمثل في خياله، عبر غلالات الدخان التي تكاثفت حول المصباح، جمال وحميد وصابر يتجمعون في المقهى، بعد أن غسلوا وجوههم بقوة ليزيلوا آثار الزيوت وسخام الحديد، يتضاحكون ويسترجعون أبرز الأحداث التي مرّت عليهم في العمل، قبل أن ينهضوا إلى جولة الليل المعتادة، ليدوروا على المطاعم والحانات وأماكن اللهو، يتبادلون النكات والمشاكسات، يخفون السكاكين الكبيرة والمطاوي في جيوب داخلية عميقة يردون بها الأذى عند الحاجة، ولا يعودون من سهرتهم إلاّ وقد شبعوا من الأكل والمزاح.

انقلب على جنبه، وأشعل سيجارة جديدة، ثم نفخ بإتجاه النور. أحسّ ظهره بالتعب من السرير الذي يتمدد عليه منذ ساعات، وانتبه إلى أن نوم اخته في الليل لا يختلف عن نومها عند الظهيرة، نوم الظهيرة التي تدمن عليه العوانس، غطيط يبتعد ويغيب ثم يظهر.

بحث في ذاكرته عن زملاء من فترة صباه، تعرّف عليهم في المدرسة أو في الشارع. يمكنه في هذا الليل الموحش مرافقة أحدهم إلى السينما أو دور اللهو، إلاّ أنه هرب من خياله بسرعة، إذ مرّت عليه وجوه وأسماء أشخاص لم يعد يجمعهم به أي شيء، ولا يتوقفون ليسلّموا عليه حين يلتقيهم في الطريق، أشخاص حققوا وضعاً ما يقدرهم الناس عليه، ويتحرك الأسى والخيبة في قلب امّه عندما تقارن حياتهم بحياته.

شعر بخيبة امّه تتسلّل إلى صدره وتضغط عليه، فامتص السيجارة ودفع الدخان بقوة باتجاه الضوء، ثم دفع بقوة أكبر حين خيّل إليه أن المصباح اختلج وهو يتلقى زفير رئتيه القويتين، فانزاحت مشاعر الخيبة من نفسه، ليحلّ محلها مزيج من السخرية والإحساس بالرضى عن النفس، لأن أولئك الأولاد، الذين غدوا الآن رجالاً، ترتعش أبدانهم من الخوف حين يقطعون زقاقاً مظلماً بعد منتصف الليل.

نظر إلى خطوط الزيت الوسخ المدفون تحت أظافره، ثم مدّ ذراعه القصيرة، صلبة ومفتولة، أحسّ داخل هذه الذراع بطاقة هائلة، محبوسة، وفكّر انه يستطيع، لو أراد، أن يضع هاتين الذراعين على الجدار ويدفعه عشرة أمتار إلى الأمام.

فتح علبة الدخان الثانية، وأشعل سيجارة. انقلب بتفكيره بعيداً، قال لنفسه إن عمّه، هو الآخر، سيشعر نحوه بالأطمئنان عندما يسمع بالتغيير الذي طرأ على حياته، فها هو يلازم البيت، بعيداً عن المشاكل التي قادته يوماً إلى مخفر الشرطة، وجعلت العائلة كلها، النساء والرجال، يلطمون جباههم ويتناقلون الخبر بإزدراء، سوف يربت على كتفه حين يلتقيه في الشارع. وفي الحال برزت من خياله صورة عمّه مقبلاً، شارد الذهن، تخفق على صدره واحدة من ربطات العنق الفوسفورية اللون التي يكثر من استعمالها، ثم يتهلّل وجهه حين يرى ابن أخيه. بحث عمران عن التصرف المناسب، أو الكلمات التي يجب أن يقولها لعمّه بعد أن يردّ عليه التحية، لكنه ما لبث أن دفع الدخان بكل قوة، لأن عمّه، في كل الأحوال، يمنعه من زيارة بيته، لكي لا يختلط بابنته.

في الشارع ظلّت الأقدام تهيم على وجهها، فتتراءى عبر فجوات الدخان وجوه العابرين التي يعرف ملامحها، ورغباتها، والأماكن التي تقصدها أو قدمت منها. وجوه متشابهة إلى حدّ كبير، تثير قلقها الجدران الصامتة، لأنها تدفعها إلى التفكير من دون توقفه وتلحّ عليها الأشياء التي تكرهها أكثر من غيرها، فتخرج بحثاً عن رفقة الدفء، قديمة أو جديدة، تتبادل معها كلمات قليلة، عادية، في ظلّ سلطة الليل الرحيمة، التي لا تقترب منها أحزان الأمّهات أو خيبات الأقارب، ولا فجاجة أصحاب السيارات المعطلة.

دعك السيجارة في المنفضة وأصاخ السمع. أنفاس اخته وامّه لفّها الصمت داخل الغرفة المجاورة، نزل من السرير بهدوء، وتسلّل إلى الخارج، في رأسه العشرات من أماكن الليل، سيعثر على جماعته في واحد منها.

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

## المشهد الثقافي

### كتاب لتكريم محمد الخمار الكنوني

● أصدرت وكالة شراع لخدمات الاعلام والاتصال في المغرب كتاباً بعنوان «الشاعر لم يمت: محمد الخمار الكنوني» لمؤلفه عبدالرحيم العلام، وهو إصدار تكريمي لروح الشاعر في ذكرى غيابه السابعة. ومحمد الخمار الكنوني المولود في القصر الكبير سنة ١٩٤١ «عاش للحلم وللشعر وللوطن وللقلق، ومات أيضاً من أجل الحلم والشعر والوطن والمعاناة».

في الكتاب حوار أجراه المؤلف مع الشاعر قبل وفاته حول تجربته الحياتية والأدبية، وحول الشعر والاغنية والنقد وشعر الشباب وقضايا مختلفة، كما يتضمن فصلاً مستقلاً عن الدراسات النقدية التي واكبت تجربة الكنوني الشعرية.

### «حداد الكلاب» رواية عبدالحق سرحان

● قدم الروائي المغربي عبدالحق سرحان في الرباط أحدث أعماله الروائية «حداد الكلاب» الذي صدر عن دار نشر «لو سوي» الباريسية.

تحكي رواية «حداد الكلاب» قصة أربع اخوات يعانين من استبداد أبيهن الذي أرغمهن على مغادرة المنزل ليفترقن، لكن بعد ان أقسمن على اللقاء بعد عشر سنين. وكان لقاؤهن يوم وفاة والدهن حيث احتفظن بجثته داخل مسكن بسيط انزوين داخله.

ويعتبر الروائي سرحان روايته الجديدة «الاكثر عنفاً من بين رواياته» حيث سيصدم القارئ بمشاهد عنيفة لكنها «غير مجانية»، مضيفاً ان الرواية تمثل «نداء لإغاثة أطفال الشوارع الذين يعانون الفقر المدقع والحرمان والعسف».

ولعبدالحق سرحان الحامل الدكتوراه في علم النفس، مؤلفات عدة منها على الخصوص «مسعودة» و«أطفال الشوارع الضيقة» و«مذبحة القبيلة» و«ليل السر» إضافة الى أعمال أدبية أخرى.

### العدد الأول من «عالم الإعاقة»

● صدر العدد الأول من مجلة «عالم الإعاقة» عن مجلس العالم الاسلامي للإعاقة والتأهيل. وهي مجلة تعنى بالرعاية الاجتماعية للمعوقين والمسنين وبرامج رعاية الأمومة والطفولة، ويرأس تحريرها محمد بن حمود الطريقي رئيس مجلس العالم الاسلامي للإعاقة والتأهيل. ومن موضوعات العدد: «كلنا معوقون- كلنا أصحاء»، «كيف تتحول الإعاقة الى قوة وإبداع»، «الألغام الأرضية الى أين»، «الضعف العقلي وزواج الاقارب»، «ظاهرة الخرف في المملكة العربية السعودية»، «العلاقات الجنسية عند المعوقين»، «حقائق مذهلة حول الإعاقة الناتجة عن الحوادث المرورية».

### خمسة أشهر على تعيينه أميناً عاماً للمجلس الاعلى المصري للآثار

# جاب الله علي جاب الله: إمكانات البعثات الاثرية الاجنبية تدفعنا الى عدم الاستغناء عنها

القاهرة - خالد عزب

■ على رغم انه لم يمض سوى خمسة اشهر فقط على تعيين عالم المصريات المعروف الدكتور جاب الله علي جاب الله اميناً عاماً للمجلس الاعلى المصري للآثار، الا ان هذه الفترة الوجيزة شهدت تدشين مشاريع عدة تستهدف النهوض بالعمل الاثري في مصر.

وكان جاب الله، قبل توليه منصبه الحالي، عميداً لكلية الآثار في جامعة القاهرة واشرف على التنسيق والعرض المتحفي لمتحف النوبة الذي افتتح في مدينة اسوان في جنوب مصر اواخر العام الماضي. كما عمل استاذاً في جامعات عربية عدة.

وحول عدد من القضايا المتعلقة بعمله الحالي التقته «الحياة» واجرت معه الحوار التالي:

● تعددت في السنوات الاخيرة حوادث سرقة المتاحف والمخازن الموجودة في المناطق الاثرية. كيف ستواجه هذه المشكلة؟

- اود اولاً ان انبه الى ان حوادث سرقة الآثار لم تتعدد في السنوات الاخيرة فقط فهي مستمرة منذ فترة طويلة. ولكون الآثار سلعة عالية القيمة فإنها تعد دائماً مطمع اللصوص سواء في مصر او غيرها. والجديد في مصر في السنوات الاخيرة هو القبض على عدد من هؤلاء اللصوص، ومعنى ذلك اننا بدأنا نحاصر هذه الظاهرة وان هناك يقظة عند رجال الامن والآثار للحفاظ على تراثنا. وعندما لا تنشر الصحف اخبار القبض على لصوص جدد للآثار فإننا نقلق، لكوننا نعلم ان هناك محاولات مستمرة لسرقتها.

ونحن من جانبنا وضعنا خطة لتأمين المتاحف وفي مقدمها المتحف المصري في القاهرة، ثم سننتقل الى المتحف القبطي فمتحف الفن الاسلامي وهما في القاهرة ايضاً، فالمتحف اليوناني الروماني في الاسكندرية. اما المتاحف الجديدة، كمتحف النوبة ومتحف بني سويف، فقد وضعت خطط تأمينها مع انشائها.

كما انتهينا من خطة لبناء المخازن الاثرية وفق اسس امنية وعلمية. وستبنى هذه المخازن على مراحل بواسطة ادارة مختصة في القوات المسلحة المصرية، وقد انتهت فعلاً من بناء اول مخزن في منطقة سقارة ستنقل اليه محتويات سبعة عشر مخزناً قديماً كانت محط اهتمام اللصوص في السنوات السابقة، وبدأت الادارة نفسها ببناء المخزن الثاني اخيراً.

ونفكر جدياً الآن في تصفية نظام الحراسة التقليدية لنستبدله بنظم حديثة تعتمد على حملة المؤهلات العلمية وليس الحراس الحاليين الذين يكونون عادة من الاميين، ومن ثم فإنهم لا يقدرون قيمة الاثر ولا يستطيعون في الوقت نفسه التعامل مع الاساليب المتطورة التي يستخدمها لصوص الآثار.

● تضم دلتا النيل تلالاً اثرية عدة، فهل لديكم خطة لمعالجة مشاكل هذه التلال؟

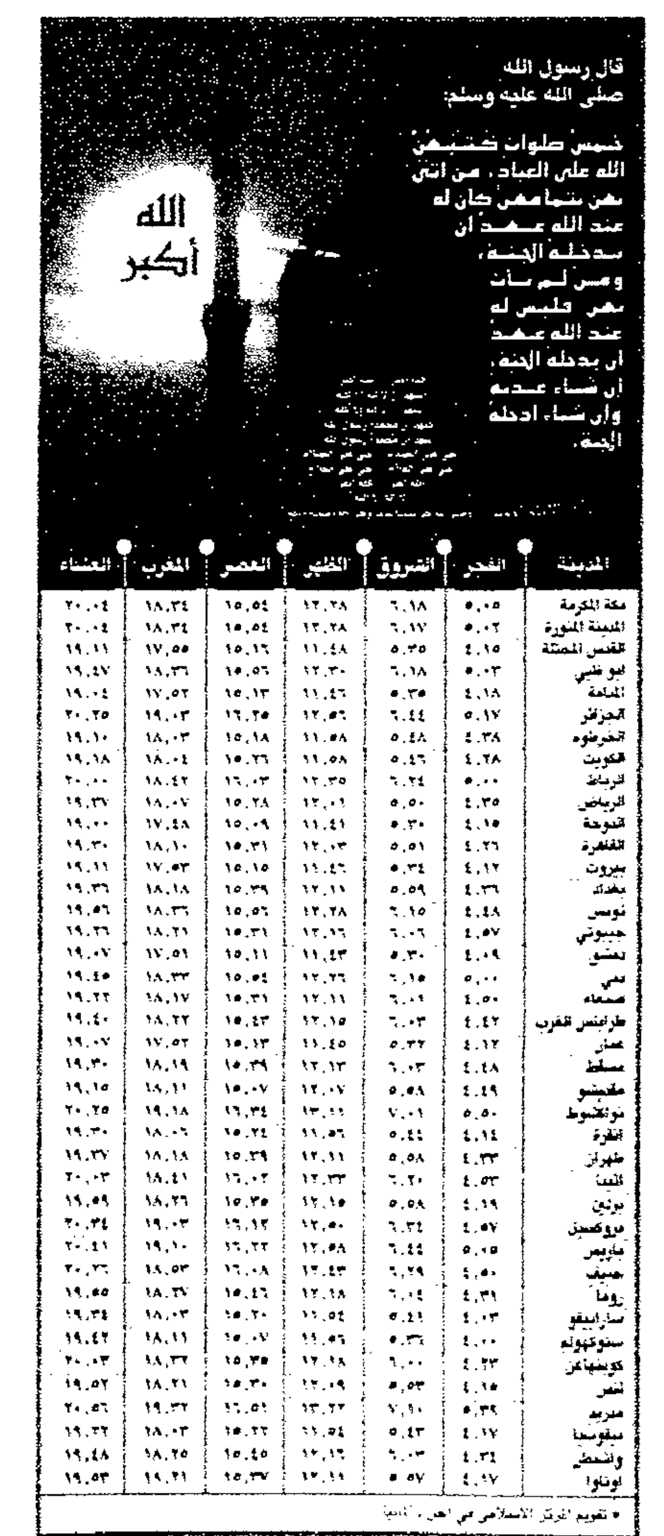
- الدلتا لها وضع خاص، فطبيعة أرضها غريانية، فضلاً عن ارتفاع المياه الجوفية فيها، وتلالها الاثرية اما محاطة بالعمران او بالمزارع... وهكذا تتعدد مشاكلها. وهذا الوضع هو غير وضع آثار الصعيد التي توجد في اماكن رملية جافة تحفظها من التلف. ولا بد من ان نعترف بأن التلال الاثرية في الدلتا في خطر ومعرضة للدمار، فغالبيتها مشيدة بالطوب اللبن، لذلك فهي تحتاج الى خطة طوارىء، خصوصاً ان الدلتا هي من اهم المناطق الحضرية في الشرق الاوسط اذ كانت ملتقى لحضارات عدة، وهذا ما يجعل للكشوف المتوقعة فيها ميزة نسبية مقارنة بالتلال الاثرية الموجودة في مناطق اخرى في مصر. ونحن نعد حالياً خريطة ذات طبيعة خاصة لتلال الدلتا تحوي معلومات متكاملة عن كل موقع، وسنعلن بعد ذلك خطة دولية لإنقاذها على غرار ما تم بالنسبة الى آثار النوبة.

● كيف ترى الأسلوب الامثل للتعامل مع البعثات الاجنبية العاملة في مجال الحفر الاثري في مصر؟

- البعثات الاجنبية تعمل طبقاً للقانون المصري، وهي تنتمي الى مؤسسات اكاديمية. ومن الممكن ان يحدث خطأ بالسماح لإحدى البعثات بالعمل من دون ان تتوافر لديها الاشتراطات المحددة، ولكننا نعيد النظر بعد فترة في عملها. وقد يكون الخطأ من قبل المجلس الاعلى للآثار فحينئذ نصلح هذا الخطأ. وانا لا استطيع ان استغني عن البعثات لأن كمية العمل الاثري في مصر لا حدود لها، والامكانات التكنولوجية لدى تلك البعثات هائلة، فضلاً عن الامكانات المادية. ولو اوقفنا عمل البعثات فمن الذي سيعمل في مواقع تحتاج الى انقاذ عاجل او لحفر لازم للكشف عن آثارها قبل ان تتعرض لخطر الاندثار؟

● هل يمكن ان يأتي اليوم الذي تستفيد فيه مصر من القطع الاثرية الموجودة في المخازن؟

- نفكر في خطة طموحة لبناء نوعين من المتاحف: النوع الاول متاحف في المدن الكبيرة، وبدأنا في انشاء بعضها كمتحف الغردقة ومتحف شرم الشيخ ومتحف كفر الشيخ، وهذه المتاحف ستتيح لنا مساحات عرض اكبر للقطع الموجودة في المخازن. والنوع الثاني هو متاحف المواقع، وهناك تجربة رائدة في هذا المجال قامت بها بعثة المانية - سويسرية مشتركة في جزيرة الفنتين في اسوان اذ اعدت تلك الجزيرة الاثرية لعرض ما استخرج من ارضها من آثار. وهذا النمط سنطبقه في تلال بسطا وبوتو والعمارنة وابو صير، وهو شكل جديد من اشكال الجذب السياحي.




| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٠٥ | ٦,١٨ | ١٢,٢٨ | ١٥,٥٤ | ١٨,٣٤ | ٢٠,٠٤ |
| المدينة المنورة | ٥,٠٢ | ٦,١٧ | ١٢,٢٨ | ١٥,٥٤ | ١٨,٣٤ | ٢٠,٠٤ |
| القدس المحتلة | ٤,١٥ | ٥,٣٥ | ١١,٤٨ | ١٥,١٦ | ١٧,٥٥ | ١٩,١١ |
| ابو ظبي | ٥,٠٣ | ٦,١٨ | ١٢,٣٠ | ١٥,٥٦ | ١٨,٣٦ | ١٩,٤٧ |
| المنامة | ٤,١٨ | ٥,٣٥ | ١١,٤٦ | ١٥,١٣ | ١٧,٥٢ | ١٩,٠٤ |
| الجزائر | ٥,١٧ | ٦,٤٤ | ١٢,٥٦ | ١٦,٢٥ | ١٩,٠٣ | ٢٠,٢٥ |
| الخرطوم | ٤,٣٨ | ٥,٤٨ | ١١,٥٨ | ١٥,١٨ | ١٨,٠٣ | ١٩,١٠ |
| الكويت | ٤,٢٨ | ٥,٤٦ | ١١,٥٨ | ١٥,٢٦ | ١٨,٠٤ | ١٩,١٨ |
| الرباط | ٥,٠٠ | ٦,٢٤ | ١٢,٣٥ | ١٦,٠٣ | ١٨,٤٢ | ٢٠,٠٠ |
| الرياض | ٤,٣٥ | ٥,٥٠ | ١٢,٠١ | ١٥,٢٨ | ١٨,٠٧ | ١٩,٣٧ |
| الدوحة | ٤,١٥ | ٥,٣٠ | ١١,٤١ | ١٥,٠٩ | ١٧,٤٨ | ١٩,٠٠ |
| القاهرة | ٤,٢٦ | ٥,٥١ | ١٢,٠٣ | ١٥,٣١ | ١٨,١٠ | ١٩,٣٠ |
| بيروت | ٤,١٧ | ٥,٣٤ | ١١,٤٦ | ١٥,١٥ | ١٧,٥٣ | ١٩,١١ |
| بغداد | ٤,٣٦ | ٥,٥٩ | ١٢,١١ | ١٥,٣٩ | ١٨,١٨ | ١٩,٣٦ |
| تونس | ٤,٤٨ | ٦,١٥ | ١٢,٢٨ | ١٥,٥٦ | ١٨,٣٦ | ١٩,٥٦ |
| جيبوتي | ٤,٥٧ | ٦,٠٦ | ١٢,١٦ | ١٥,٣١ | ١٨,٢١ | ١٩,٣٦ |
| دمشق | ٤,٠٩ | ٥,٣٠ | ١١,٤٣ | ١٥,١١ | ١٧,٥١ | ١٩,٠٧ |
| دبي | ٥,٠٠ | ٦,١٥ | ١٢,٢٦ | ١٥,٥٤ | ١٨,٣٣ | ١٩,٤٥ |
| صنعاء | ٤,٥٠ | ٦,٠١ | ١٢,١١ | ١٥,٣١ | ١٨,١٧ | ١٩,٢٢ |
| طرابلس الغرب | ٤,٤٢ | ٦,٠٣ | ١٢,١٥ | ١٥,٤٣ | ١٨,٢٢ | ١٩,٤٠ |
| عمان | ٤,١٢ | ٥,٣٢ | ١١,٤٥ | ١٥,١٣ | ١٧,٥٣ | ١٩,٠٧ |
| مسقط | ٤,٤٨ | ٦,٠٣ | ١٢,١٣ | ١٥,٣٩ | ١٨,١٩ | ١٩,٣٠ |
| مقديشو | ٤,١٩ | ٥,٥٨ | ١٢,٠٧ | ١٥,٠٧ | ١٨,١١ | ١٩,١٥ |
| نواكشوط | ٥,٥٠ | ٧,٠١ | ١٣,١١ | ١٦,٣٤ | ١٩,١٨ | ٢٠,٢٥ |
| انقرة | ٤,١٤ | ٥,٤٤ | ١١,٥٦ | ١٥,٢٤ | ١٨,٠٦ | ١٩,٣٠ |
| طهران | ٤,٣٣ | ٥,٥٨ | ١٢,١١ | ١٥,٣٩ | ١٨,١٨ | ١٩,٣٧ |
| اثينا | ٤,٥٣ | ٦,٢٠ | ١٢,٣٣ | ١٦,٠٢ | ١٨,٤١ | ٢٠,٠٣ |
| بون | ٤,١٩ | ٥,٥٨ | ١٢,١٥ | ١٥,٣٥ | ١٨,٢٦ | ١٩,٥٩ |
| بروكسل | ٤,٥٧ | ٦,٣٤ | ١٢,٥٠ | ١٦,١٥ | ١٩,٠٣ | ٢٠,٣٤ |
| باريس | ٥,١٥ | ٦,٤٤ | ١٢,٥٨ | ١٦,٢٢ | ١٩,١٠ | ٢٠,٤١ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

● يطالب المجلس البلدي لمدينة رشيد بعودة حجر رشيد من بريطانيا الى مصر، وهذا نموذج من دعوات عدة تشدد على ضرورة العمل على اعادة الآثار المصرية الموجودة في الخارج. كيف ستتعامل مع هذه القضية؟

- اذا كان لدى المجلس البلدي لمدينة رشيد وسيلة توصلنا الى اعادة الحجر فإننا سندعمها، ولكن يجب ان نكون عقلانيين بعض الشيء. حجر رشيد خرج العام ١٨٠١ وهو سرق منا، ولكن لم يكن يوجد في تلك الفترة قانون لحماية الآثار، والقانون الدولي لليونسكو ينص على ان الآثار التي يمكن اعادتها الى الدولة هي التي خرجت بعد العام ١٩٧٠ على ان تكون مسجلة تسجيلاً علمياً وخرجت بطريقة غير مشروعة. وبالتالي فإن القانون الدولي الحالي لا يمكننا من اعادة آثارنا التي خرجت قبل العام ١٩٧٠. انما لا بد ان اطالب بعودة هذه الآثار ادبياً على الاقل، حتى لا يسقط حق الاجيال المقبلة في استردادها في حال تغير القانون الدولي.

● ما هي آخر الخطوات التي اتخذت لتنفيذ مشروع المتحف المصري الجديد؟

- هذا المتحف سيكون الاكبر في العالم، اذ سيشيد على مساحة ١١٧ فداناً، ويقوم فريق ايطالي حالياً بوضع المواصفات الخاصة به ودراسة الجدوى، ويتولى فريق عمل مصري في الوقت نفسه حصر القطع التي في المخازن والقطع المعروضة في المتحف المصري الحالي، لكي يتسنى للمصمم ان يضع تصوره للمبنى بناء على سيناريو العرض المتحفي المقترح. وسنقوم قريباً بتسوية الارض التي سيشيد عليها المتحف، وستطرح مسابقة دولية لتصميمه خلال الاشهر المقبلة، على ان يبدأ التنفيذ في العام ١٩٩٩.

● على رغم وجود خطة طموحة للمتاحف في مصر، الا انه لا يوجد متخصصون في علم المتاحف في المجلس الاعلى المصري للآثار. ما تعليقك على ذلك؟

- للاسف المناهج الدراسية في كلية الآثار في جامعة القاهرة لا تخرج متخصصين في علم المتاحف، ومادة المتاحف تدرس مع مادة الحفر الاثري في العام الثالث من الدراسة في تلك الكلية. وكان هناك اقتراح لتنظيم دبلوم في علم المتاحف يتم الالتحاق به بعد التخرج في الكلية نفسها، ولكن للأسف لم ينفذ هذا الاقتراح. وانا لا استطيع ان اغير مناهج الدراسة في الجامعة، الا انني اتفقت مع اليونسكو على تنظيم دورات تدريبية في علم المتاحف للعاملين في قطاع المتاحف التابع للمجلس الاعلى المصري للآثار.

● منذ زلزال تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ والآثار الاسلامية في مصر مصلوبة. هل هذا الوضع في طريقه للمعالجة؟

- نحن فككنا الصلبات، فبعضها كان موضوعاً لمجرد تأمين الاثر، والصلبات الموجودة حالياً هي صلبات ترميم يجري الآن على قدم وساق في مجموعة المنصور قلاوون ومدرسة القاضي يحيى زين الدين وخانقاه شيخو ومنزل النهبي في القاهرة، وهناك مشاريع للترميم تنفذ في فوة ورشيد. ونحن لا نستطيع ان نرمم الآثار الاسلامية كلها دفعة واحدة ولكننا نرممها على مراحل طبقاً لحال كل منها.

● هل توجد مدرسة مصرية في الترميم؟ وهل هذه المدرسة ممثلة في شركات المقاولات ام ان المجلس الاعلى للآثار لديه كوادر يمكن ان تشكل هذه المدرسة؟

- لدينا مدرسة مصرية خاصة بالترميم، كانت تمدها الخبرات العملية، وحاليا نحن نأخذ خريجي قسم الترميم في كلية الآثار في جامعة القاهرة للعمل في المجلس ولدينا مدرسة ثانوية صناعية للترميم، ومعهد فني متوسط في الاقصر للترميم. والمقاولون لا يرممون الاثر، ولكنهم يقومون باعمال معمارية تقليدية. والمقاول يعمل تحت اشراف اثري دقيق، علماً بأن الكثير من البعثات الاجنبية يساعدنا في عملية الترميم. فالاميركيون يتولون حالياً ترميم منزل الرزاز وجامع الصالح طلائع وزاوية برقوق وانتهوا من ترميم سبيل نفيسة البيضا. والفرنسيون يرممون منزل السناري، ونجحنا في اقناع الصندوق العربي للتنمية في الكويت لتمويل وترميم منزل السحيمي. لدينا خبرات واسعة في الترميم، ويوماً بعد يوم تزداد المدرسة المصرية خبرة، وليس ادل على ذلك سوى ترميم آثار منطقة الاهرامات التي تتم بأيد مصرية وبكفاءة اشاد بها الخبراء الاجانب.

● تعاني مصر من مشكلة عدم تسجيل آثارها تسجيلاً علمياً. فهل وضعت خطة لتلافي ذلك؟

- تسجيل الآثار المصرية مشكلة كبيرة اذ يوجد لدينا كم كبير منها، والموجود في المخازن والمتاحف مسجل يدوياً بينما المعايير العلمية تتطلب ان يسجل كل اثر تسجيلاً علمياً من تصوير فوتوغرافي ووصف شامل ورسم باليد فضلاً عن تسجيله على الكومبيوتر. وقامت شبكة المعلومات التابعة لمجلس الوزراء المصري اخيراً بمساعدتنا في تسجيل مقتنيات المتحف المصري تسجيلاً شاملاً، وتم تسجيل ١٦٨ الف قطعة حتى الآن علماً بأن مقتنيات المتاحف الجديدة، كمتحف النوبة ومتحف بني سويف، مسجلة.

وانا اعد حالياً خطة لتسجيل الآثار في المواقع الاثرية وفي المخازن على الكومبيوتر، وقمنا في هذا الاطار بتطوير نظام المعلومات في مركز تسجيل الآثار حتى اصبح ذا تقنية عالية. وقدمت فنلندا مليون دولار منحة خصصت بنظام (GIS) اي نظم المعلومات الجغرافية، وسنعمل في هذا المشروع قريباً. وكان يجب ان نعمل منذ فترة بجد في تسجيل الآثار المصرية، وهذا ما جعلنا متأخرين نسبياً بالنسبة الى كم الآثار الموجودة في مصر. وسنحاول ان نتلافى ذلك على مراحل وهذا افضل من ان نتوقف عن العمل.

● تعرض وادي الملوك والملكات في الاقصر لأخطار عدة في السنوات الماضية. فما هي اسباب ظهور مشاكل في منطقة المقابر الملكية، وهل وضعت خطة لمواجهتها؟

- وادي الملوك والملكات منطقة ذات طبيعة خاصة. فالصخور فيه تسمح بتسرب الامطار عند سقوط السيول، وهو ما ادى الى تسربها الى المقابر. وهناك مسح حالي للمنطقة لدراستها من قبل بعثة اميركية، وبدأ هذا المسح منذ عامين وسيستمر عامين آخرين لتشريح المنطقة ومعرفة اسباب ضعفها ومعالجتها علاجاً علمياً جذرياً. وهناك نقاط سوداء ظهرت في مقبرة توت عنخ امون قام خبراء المجلس الاعلى المصري للآثار بمعالجتها وحقنها حتى اختفت تماماً، وتمت كذلك معالجة مقبرة نفرتاري.

## ظروف تحول قريش من قبيلة إلى دولة مركزية شاملة

الكتاب: قريش من القبيلة إلى الدولة المركزية.
المؤلف: خليل عبدالكريم.
الناشر: سينا للنشر - القاهرة ومؤسسة الانتشار العربي - بيروت ١٩٩٧.

راجعه: عباس صفا.

■ يتحدث المؤلف في الفصل الأول عن المؤسس الأول لقبيلة قريش قصيّ بن كلاب، وهو الذي حولها من قبيلة مستضعفة تسكن الجبال والشعاب واطراف مكة إلى القبيلة الحاكمة التي تمسك بزمام السلطة والثروة في العاصمة الدينية المقدسة، فاصبحت اشرف قبائل جزيرة العرب، وقد أطلق على افرادها لقب «اهل الحرم».

وكان هاشم بن عبدالمطلب اول من أوضح معالم دولة قريش وابرز قسماتها، وكان صاحب نظرة شمولية عمل على تحويل تجارة مكة من المحلية الى الرحاب الواسعة، وعقد معاهدات مع ملوك فارس والروم واليمن، فدعم بذلك المكانة الاقتصادية لدولة قريش. ثم وثق صلاته الداخلية بمصاهرة العديد من القبائل الكبيرة المشهورة، ومنها: الخزرج وخزاعة وصعصعة وثقيف.

أما عبدالمطلب فقد لقب بـ «سادن الكعبة» و«سيد البطحاء»، وقد استخدم ادوات الدين لتأكيد مكانة قريش لدى جميع العرب عموماً، وأهل مكة بصورة خاصة. وكانت صلاته عن حوله من الملوك ممتازة وذلك استمراراً لخط أبيه، اما في المجال الداخلي فقد كان يعقد الأحلاف مع رؤساء القبائل المعروفة، وصاهر عدداً من القبائل الكبيرة.

ويتناول الفصل الثالث حلف الفضول، ذلك انه بعد وفاة عبدالمطلب افتقرت قريش الى الزعامة، فلم يظفر من بعده من يمسك بمقاليد الأمور في العاصمة المقدسة مكة لأسباب عدة منها: عدم وجود شخصية كارزمية أسرة تستطيع ان تهيمن على بطون وافخاذ قريش، وان قريشاً كانت في طريق التحول من القبيلة الى الدولة. وخوفاً على ما تم انجازه على أيدي من سلف ذكرهم كان حلف الفضول الذي تألف من بني هاشم وبني تميم وبني أسد وبني زهرة. وكان أول الداعين الى هذا الحلف الزبير بن عبدالمطلب، وقد عقد الاجتماع الأول في منزل عبدالله بن جدعان.

وفي الفصل الرابع والأخير من الباب الأول تحدث الكاتب عن حكومة الملأ (ملأ قريش) التي تشكلت من الارستقراطيين منهم، وتمكنت بثرونها وجاهها ونفوذها من أن تمسك بمقاليد الحكم في المدينة المقدسة وكانت مقدمة لدولة قريش التي انشأها في يثرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتي قدر لها أن تسيطر على شبه الجزيرة العربية. وكانت هذه الحكومة تجتمع في دار الندوة ومن أهم خصائصها أنها كانت دار مشورة قريش.

الباب الثاني من الكتاب تناول الخلفيات الدينية التي أحاطت بصعود نجم قريش، واستعرض وجود اليهود والنصرانية والصابئة في الجزيرة العربية، وظروف اعتناق بعض القبائل العربية لهذه الديانات. كما تناول الحنيفية التي ظهرت في الجزيرة العربية كتيار ديني متميز.

في الباب الثالث الذي توزع على ثلاثة فصول تحدث عن المقومات السياسية فتناول الدولة الفارسية التي كانت تعاني في الوقت المعاصر لنشوء دولة قريش الكثير من المعضلات في الداخل والخارج، ومن سوء الأحوال الاقتصادية وكثرة الحروب التي خاضها ملوك هذه الدولة. وقد ساعد كل ذلك في انهيار هذه الدولة ما صب في مصلحة الدولة الفتية (قريش).

وكذلك كانت الدولة البيزنطية تعاني أيضاً من معضلات متفاقمة في الوقت الذي كان ساعد الدولة القريشية في يثرب يقوى ويشتد، وأولى تلك المشكلات المشكلة الدينية - اذ خاضت الدولة الحروب الطاحنة ما أضعفها وأنهكها، اضافة الى سوء الأحوال الاقتصادية، وفرض الضرائب الباهظة... الخ.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان «الأنصار: المزاج النفسي والظروف الموضوعية» وفيه تحدث عن عقد بيعة العقبة الذي كان علامة مميزة في تاريخ دولة قريش في يثرب. ففي هذا العقد عاقد الأوس والخزرج (الأنصار لاحقاً) محمداً صلى الله عليه وسلم وأصبحوا من أشد اتباعه إخلاصاً واكثرهم تضحية. ولم يكن الأنصار بغافلين عن المخاطر التي ستواجههم من جراء اتباعهم النبي الكريم ومؤازرتهم اياه.

وتناول المؤلف في الباب الخامس المقدمات الاقتصادية، فأشار الى انه في البداية كانت مصادر الثروة لدى القبيلة العربية: المراعي وقطعان الماشية والعيون والآبار، وكانت ملكيتها مشاعاً بين افرادها. وشيئاً فشيئاً بدأت تظهر الملكية الخاصة (فردية وقبلية). وكانت القبيلة تمول نفسها أيضاً من «غنائم الغزوات» و«الجعالة» (هي ضريبة تفرض لقاء مرور القوافل التجارية بحماها) وأيضاً من «الايلاف». وهذه المداخيل كانت في معظمها تدخل جيوب أغنياء القبيلة ولا يستفيد فقراؤها الا بالقليل منها. وهذا الواقع أوجد هوة واسعة بين افراد القبيلة، ما ساعد لاحقاً في تحطيم الروح القبلية، فصارت المصالح المالية هي الرابطة الجديدة التي تجمع بين أبناء كل طبقة وتوحد بينهم.

وانتقل الكاتب بعدها للحديث عن العوامل التي أدت الى تعاظم التجارة في مكة ثم في الطائف. وبعرفنا الى الأسباب التي جعلت الثروات تتكدس في أيدي قلة محدودة من الأفراد. وفي العام أشار الى ان التجارة لم تكن وحدها مصدر ثراء سادة المراكز المدينية، فقد كانت الزراعة في الطائف ويثرب واليمامة من العوامل المساعدة في تحقيق ذلك.

وفي خاتمة الكتاب تحدث الكاتب عن مصالح «صناديد قريش» الذين عادوا الرسول صلى الله عليه وسلم، وهم التجار الكبار، والمرابون، والنخاسون ومستغلو العبيد والإماء. وكان السبب في موقفهم هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم نادى بالتوحيد ونبذ الشرك وعبادة الأصنام، ودعا الى العدالة الاجتماعية والمساواة بين البشر جميعهم.

وهذا الكتاب كما يقول المؤلف هو محاولة علمية موثقة بعشرات المصادر، وجاء ليقطع الطريق على النقد الانشائي الخطابي، ويفتح ذراعيه للنقد العلمي الهادف الى اضاءة الطريق من أجل اعادة كتابة التاريخ العربي الاسلامي بأسلوب موضوعي علمي.

## تاريخ فلسطين من خلال وثائق الخارجية الإيرانية

الكتاب: إيران وفلسطين (١٨٩٧ - ١٩٣٧).
المؤلف: علي أكبر ولايتي.
المعرب: سالم مشكور.
الناشر: دار الحق - بيروت ١٩٩٧.

راجعه: طاهر مصطفى.

■ وثائق جديدة تخرج إلى النور لتلقي اضواء كاشفة على حقائق مجهولة في تاريخ فلسطين، وتضع امامنا معلومات مفيدة عن تطورات عملية تهويد فلسطين منذ اواخر القرن الماضي وحتى ثلاثينات القرن الحالي.

الوثائق في كتاب وزير الخارجية الايراني السابق الدكتور علي اكبر ولايتي «ايران وفلسطين ١٨٩٧ - ١٩٣٧» توضح علاقة ايران بفلسطين منذ اواخر القرن الماضي عبر ممثليتها في كل من القدس وحيفا والقاهرة. وهذه الملفات والوثائق التي اميط اللثام عنها للمرة الاولى في وزارة الخارجية الايرانية ترفع «الستار عن اوضاع ايران ورجالها السياسيين والدينيين ودورهم وعلاقاتهم في ما يتصل بالموضوع الفلسطيني». والهدف من ذلك كما يشرح المؤلف «المساهمة في كشف الدسائس والمؤامرات التي انتهت بفاجعة فلسطين في قلب العالم الاسلامي...». ويبسط وضع ايران في تلك السنوات العجاف عندما خضعت هي ايضاً للتقسيم بين الروس والبريطانيين، فلم تستطع القيام بدور ما تجاه ما يدبر لفلسطين وللمنطقة برمّتها.

يلفت المؤلف في التوطئة الى اهمية فلسطين وموقعها السياسي الدولي، فيقول انه كان فيها قبل الحرب العالمية الثانية «ستون مندوباً سياسياً اجنبياً يقيمون في القدس وحيفا وتل ابيب، بينهم ٢٦ مندوباً في القدس وحدها...». وتشير وثائق وزارة الخارجية الايرانية الى ان «المسيو اسكوبنج كان يتولى منصب القنصل الفخري لإيران في حيفا قبل العام ١٨٨٠، وكان المذكور يعمل في هذه المنطقة تحت اشراف القنصلية الايرانية في مصر. الى ذلك كان كل من انيس جبري وتوفيق عفيفي قنصلين فخريين لإيران في مدينتي يافا وعكا، واستمرا في هذا المنصب حتى عام ١٩٣٥».

وفي الوثائق معلومات تفصيلية عن اوضاع فلسطين الاجتماعية لا سيما سياسات عائلاتها والتنافس القائم بينها كعائلتي الحسيني والنشاشيبي، ومجريات هذا التنافس والاخطار التي جلبها على فلسطين.

يقسم المؤلف كتابه الى سبعة فصول، يعرض في الاول منها الفكرة الصهيونية وتأسيس مدارس الاليانس اليهودية في بغداد ثم مد هؤلاء نفوذهم الى ايران، فتأسست فيها العام ١٨٩٦ اول مدرسة يهودية تحت اسم «بني اسرائيل اليانس». ثم تفرع عن هذه المدارس مدارس اخرى ناشطة، رعاها واشرف على نشاطاتها السفارة الفرنسية في طهران التي كانت تمدها بكل انواع العون والمساعدة لتوسيع نشاطاتها مستغلة ظروف الاضطراب الداخلي. وهذا الامر دفع مديري تلك المدارس للتدخل في الشؤون الداخلية لإيران، كما منحت «الاليانس» مفتشي المعارف من ممارسة اعمالهم. وزاد الطين بلة تدخل هذه المدارس في مختلف نشاطات اليهود على كل الاراضي الايرانية، وممارسة الضغوط على اليهود الايرانيين للهجرة الى فلسطين بعد مؤتمر بال العام ١٨٩٧.

الفصل الثاني «فلسطين في اوائل القرن العشرين» يعرض لانكماش ايران على اوضاعها الداخلية بسبب كثرة مشاكلها وخمول ديبلوماسيتها الخارجية لا سيما في بلاد الشام، ويعتمد المؤلف على وثائق ممثلية ايران في القاهرة لتوضيح هذه الفترة من تاريخ فلسطين. ويشير الى وثائق تتحدث عن قيام بعض اليهود في كل من العراق وإيران بجمع الليرات الانكليزية لتمويل شراء اراضي الفلسطينيين، والمساعدة المكشوفة التي قدمها الإنكليز لليهود لترسيخ نفوذهم وكيف ان الشعب الفلسطيني برمّته «من مسلمين ومسيحيين يعارضون اليهود وتشكيل كيان لهم في فلسطين». في هذه الظروف انعقد مؤتمر القاهرة العام ١٩٢١ للمسؤولين السياسيين والامنيين البريطانيين في منطقة الشرق الادنى. «هذا المؤتمر الذي لم ينشر عنه إلا القليل من المعلومات، شكل منعطفاً مهماً في السياسة الخارجية البريطانية، ولا نبالغ اذا قلنا ان التاريخ الجديد للشرق الاوسط بدأ من هذا المؤتمر». وبحثت في المؤتمر مواضيع مناطق ما بين النهرين والجزيرة العربية وفلسطين وإيران، وكنتيجة لهذا المؤتمر، عيّن الشاه الإيراني ممثلاً جديداً في فلسطين على دراية تامة بامورها الداخلية، وقد أوضح في احد تقاريره عدد اليهود الايرانيين الكبير في فلسطين وإمكان العمل لعدم تلاشيهم في «بحر الصهيونية».

في الفصل الثالث «مرحلة ترسيخ الصهيونية في فلسطين» يعرض المؤلف للصدامات بين «المسلمين واليهود» في إيران والتي كانت من «تدبير اياد توخت تسخيرها بمساعدة السفارات الاجنبية لإثارة الراي العالم لمصلحة الصهيونية». تلك الصدامات وقعت في حارة اليهود في طهران «وانتهت بتدخل الشرطة، إلا انها كانت بمثابة الفتيل الذي اشعل سلسلة صدامات دينية، دفعت اليهود للهجرة الى فلسطين. وسبب ذلك - كما تقول التقارير الإيرانية - مشكلة اقتصادية واجتماعية في لإيران».

وتناول الفصل الرابع «إيران وقضية فلسطين في عصبة الأمم» انضمام إيران إلى عصبة الامم ودورها الضعيف فيها، ولجنة الوصاية على سورية ومن ضمنها فلسطين والموافقة على انشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين، والاشتباكات التي حصلت العام ١٩٢٨ بين الفلسطينيين واليهود في القدس وأطلق عليها اسم «حادثة البراق الشريف»، وفيها وقف الانكليز موقف المتفرج. تلك الحادثة أدت الى انعقاد مجلس العصبة، لكن خلافات الدول الإسلامية الاعضاء دفعت مجلس العصبة الى عدم اختيار اي من ممثلي الدول الاسلامية لعضوية اللجنة الخاصة بفلسطين.

«الأبعاد الداخلية والخارجية لقضية فلسطين» عنوان الفصل الخامس وفيه يشرح اسباب التنافس الذي قام بين العائلات الفلسطينية ودور الاحزاب الفلسطينية السلبي، وعدم وجود قائد واحد تلتف حوله كل فلسطين. كما يستعرض اوضاع الدول الاسلامية خلال الحربين العالميتين وموافقة قادة ايران على ايجاد دولة يهودية في فلسطين ما يشكل «عائقاً كبيراً امام تأسيس امبراطورية او اتحاد عربي...» كما جاء في اقتراح لمسؤولي وزارة الخارجية الإيرانية.

في الفصل السادس يعرض لدور علماء الدين الشيعة في قضية فلسطين، ودعوة علماء النجف لتحرير فلسطين والوقوف سداً واحداً ضد مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين، ومطالبة العلماء بانعقاد مؤتمر اسلامي وإصدار فتوى للجهاد في فلسطين.

وفي الختام يقدم جوانب من فصول «المقاومة»، عندما واجه أهالي بلاد الشام المؤامرات والدسائس وعمليات التهويد. ويعرض لشخصية ثورية لعبت دوراً بارزاً في هذه المواجهات، هو الشيخ المجاهد عزّالدين القسّام الذي نظم مجموعات المجاهدين ونفذ عمليات مميزة. ويروي تقرير لقنصلية ايران في فلسطين تفاصيل استشهاد القسّام العام ١٩٣٥ وردود الفعل الفلسطينية واليهودية والانكليزية والاثر الذي تركه في تاريخ فلسطين الحديث.

ويختم المؤلف كتابه بالقول «ان مخطط الصهاينة بعيد المدى، ويستهدف الهيمنة الشاملة على الشؤون السياسية والاجتماعية للعالم الإسلامي، والقضاء على الفكر الإسلامي، وهدم صروح الحضارة الإسلامية السامية». ويضمن الكتاب عشر رسائل متبادلة بين الشريف حسين ومكماهون وصك الانتداب على فلسطين الصادر العام ١٩٢٢.

## مؤتمر الجالية العربية

على رغم السلبيات التي رافقت انعقاد المجلس الاستشاري الدائم للجالية العربية في المملكة المتحدة، فان مجرد اجتماع نخبة من ابناء هذه الجالية والتحضير للمؤتمر العام الثالث يعتبر خطوة الى الامام نحو اقامة كيان حي يحافظ على الهوية الحضارية والثقافية للمغتربين العرب ويفسح المجال لهم للقيام بدور فاعل على مختلف الاصعدة وايصال صوتهم الى الجهات الرسمية والشعبية والاعلامية كافة.

وقد حرصت خلال افتتاح الجلسة الأولى على التركيز على وجوب الحذر وتجنب وضع العربة امام الحصان والابتعاد عن حساسيات السياسة العربية والخلافات المزمنة حتى يتم الالتفات لبناء الكيان والدفاع عن مصالح ابناء الجالية وتطلعاتهم لأن السياسة ما دخلت في أمر أو شأن من شؤون حياتنا الا وأفسدته. ولكن هذا لا يمنع من ان يتحول هذا الكيان في المستقبل الى «لوبي عربي» يحسب له حساب في بريطانيا، خصوصاً أن ألوف المواطنين العرب قد حصلوا على الجنسية البريطانية وانخرطوا في الحياة العامة في البلد المضيف.

وكانت رعاية مجلس السفراء العرب ممثلاً بعميد السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي وسفير لبنان الدكتور محمود حمود ورئيس بعثة جامعة الدول العربية الاستاذ غيث أرمنازي للاجتماع بمثابة قوة دفع تبشر بنتائج طيبة. كما اغنى الحوار حضور المفكر كلوفيس مقصود وزوجته الدكتورة هالة التي قدمت بحثاً عن تجربة الجالية العربية في الولايات المتحدة.

وقدمت لهذا الاجتماع بكلمة اخترت منها هذه الفقرات للتدليل على أهمية مثل هذه الخطوة الرائدة. فمنذ سنوات طويلة، ونحن نحلم بكيان يلتف من حوله ابناء الجالية العربية، وأقول جالية لا جاليات وبمظلة وارفة نستظل جميعاً بخيرها فنتعارف ونتعاون على الخير والمحبة ونتضامن ونعبر عن وحدتنا وتطلعاتنا المشتركة وندافع عن مكتسباتنا وهويتنا الثقافية والحضارية والاجتماعية في ظل القوانين والانظمة المرعية في هذا البلد المضياف.

ومنذ سنوات ونحن ننادي بانشاء البيت العربي الذي يجمع ولا يفرق، يصون ولا يبدد، ليكون مرجعاً لنا جميعاً وموئلاً ومركزاً للالتقاء وتعزيز الاواصر والروابط، ومناورة للاجيال الصاعدة حتى نخفف من آلام الغربة ونكون مثالاً يحتذى لما يجب ان يسير عليه ابناء امتنا من المحيط الى الخليج.

ويجب ان نعترف بأن المسيرة تعثرت منذ العام ١٩٩٠، وان المصاعب كثيرة، والاستجابة خافتة ان لم أقل انها تمثل اللامبالاة من قبل الاغلبية! ولولا همة المخلصين وتفاني النخبة لما وصلنا الى هنا، ولما انعقد هذا الاجتماع الخيّر، ولما شاهدنا انعقاد المؤتمرين الأول والثاني للجالية.

واغتنم هذه الفرصة لأناشد ابناء الجالية العربية، وكل عربي، المساهمة في هذه الخطوة الرائدة. كما أناشد القادة العرب ومجلس السفراء ورجال الاعمال وكل انسان مقتدر، ان يسارع لدعم هذا الانجاز الحضاري الذي نبنيه لابنائنا وأحفادنا ليكون صرحاً عربياً يستمر على مدى الاجيال.

وعلى رغم حدة النقاشات التي دارت خلال الاجتماع فقد توافر اجماع على ضرورة عقد مؤتمر الجالية الثالث في لندن في ٢١ و٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الجاري لبحث وسائل تفعيل النشاط العربي وولادة الهيكلية التنفيذية وآلة العمل المستقبلي... والى الغد.

●●●

● لقطة

الكلمة في أبواب الحكمة لها آلاف المعاني وفي الحكم العربية لكل كلمة موقع ولكل مقام مقال: فأعظم كلمة هي الله، والمع كلمة هي المسجد، وأقوى كلمة هي الحق، وأعذب كلمة هي الوطن، وأكبر كلمة هي الجيش، وأطهر كلمة هي الدين، واخر كلمة هي الموت، وأسرع كلمة هي الوقت، وأوسع كلمة هي الحب، وأحلى كلمة هي السلام، وأطول كلمة هي الأبد، وأعز كلمة هي الأمل، وأعمق كلمة هي النفس، وأقرب كلمة هي النصر.

عرفان نظام الدين

### فانيسا ماي والالعاب النارية خطفت سنوات العمر في عتمة الليل

# دبي تحيي مهرجانها السنوي للتسوق بخيوط الليزر وأحلام الطفولة وألعابها

□ دبي - ابراهيم خياط

■ مثل فراشات بيضاء وقف المستقبلون بدشاديشهم البيضاء. مدخل مطار دبي الدولي يتحول الى منتزه متحرك للألوان والشخصيات الكرتونية والمهرجين. الزحمة كبيرة وفتيات مرحبا» بازيائهن الصفراء يقفن حاملات لوائح أسماء الوافدين الذين عليهن مرافقتهم الى مراكز ختم الجوازات. السيل لا ينقطع وقوافل القادمين الذين تفرغهم الحافلات الضخمة عند بوابات الدخول الى صالة الوافدين لا يتوقف على مدار الساعة.

هوليوود صغيرة تشع في الردهة الاولى التي يخطو اليها القادمون. الدشاديش البيضاء تشبه تماثيل متسقة. اغلب اصحابها اخضعوا انفسهم لـ «ريجيم» قاس استعداداً للولائم والاحتفالات التي عليهم ان يحضروها خلال ٣١ يوماً يستغرقها «مهرجان دبي للتسوق ٩٨». التجربة علمتهم. المهرجان يتكرر للسنة الثالثة ودبي تصبح مائدة كبيرة ومحلاً واسعاً ومسرحاً مفتوحاً. الضيافة هنا صنعة يقوم بها محترفون لكنها اولاً، وقبل كل شيء، تشبه شبكة عنكبوت تغزل خيوطها في كل ارجاء المدينة ونواحيها وتعج بالحركة والمسرة... والماكولات من سائر اقطار المعمورة.

محمد القرقاوي، منسق عام المهرجان، وقف ومعه بقية اعضاء هيئة المهرجان. بينهم ايضاً من تلفعن بالرداء الاسود الطويل المنسدل في راحة لا يقضها الا زحمة الحركة ومتابعة الاجراءات. الازدحام بدا شديداً وعدسات المصورين واقلام الصحافيين كانت الحاضر الاكبر عند مدخل المطار.

أسرة «الهندي» السعودية لم تكن تتوقع هذه المفاجأة. اكبر جائزة لطفل في العالم منحت لوليديها عمر (٦ سنوات) وافنان (٤ سنوات). الوالدان القادمان على رحلة من جدة الى دبي كانا ينظران بدهشة واضحة الى علب الهدايا وهي تفتح وتخرج مكنوناتها. افنان تعلقت بذراع والدها. كانت الكاميرات تنقل المشهد وعلامات الدهشة البادية بوضوح على محيا العائلة السعيدة.

في الدقائق الاولى لافتتاح المهرجان، الذي يستمر ٣١ يوماً من ١٩ الشهر الجاري وحتى ١٨ الشهر المقبل، اختار المنظمون ان يقدموا الى أول طفل يصل الى دبي اكبر هدية في العالم ستدرج في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية. انتقل المنظمون جميعاً الى مدرج المطار منتظرين نزول اول زائر صغير لدبي لدى انطلاق مهرجانها السنوي للتسوق.

العائلة السعودية فوجئت بحجم الوفد الكبير نقلت في سيارة ليموزين الى صالة الوافدين. عند المدخل نصبت علب الهدايا الضخمة التي كانت تعلو حتى السقف. المهرجون كانوا يحيطون بالحشد. هناك جو من الفرحة يمتد داخل المطار باكمله ويفيض الى انحاء المدينة.

مدير عام الدائرة الاقتصادية عضو اللجنة العليا لمهرجان التسوق محمد العبار يقول «مهرجان ٩٨ يعتمد على صورة الطفل وصورة العائلة لأن لا مهرجان ينجح من دون اطفال ومن دون نساء».

الاحتفال بعائلة الهندي وتكريمها وانزالها في فندق «شيراتون دبي» على حساب هيئة المهرجان كان بادرة رمزية هدفها اظهار الاهتمام بالطفل الذي اختاره المنظمون شعاراً لهم.

يضيف العبار «كل جهودنا ركزناها السنة الجارية على تكريم الاطفال وتعزيز الاهتمام بنشاطات العائلة. البرامج التي ينيف عددها على ٢٥٠ برنامجاً تنصب على ابراز هذا الجانب. هناك عامل التسوق الذي يعتبر العنصر الاساسي للقادمين الراغبين في الاستفادة من الحسومات على الاسعار، ولكن الانشطة الرياضية بجميع انواعها والبرامج التعليمية والتثقيفية اعدت لتشمل جميع فئات القادمين سواء كان الامر يتعلق بتهيئة الام لمعرفة أسس تدريس اطفالها أو كان موضوعاً يتعلق بتربية الطفل وتعليمه». يتابع قائلاً «على مدى السنوات الثلاث الاخيرة صارت الجوانب الاخرى المصاحبة لانشطة التسويق اقوى واكثر اتساعاً. واعتقد بان الانسان كسائح أو زائر أو مقيم يرغب في الجانب الترفيهي وثمة انشطة وندوات للأطفال والنساء والرجال والمعاقين بجميع فئاتهم نظمت لتلبية هذه الرغبة».

في حديقة خور دبي داست اقدام المتدافعين النباتات الغضة والشتول التي سهر عمال البلدية على نصبها ومد انابيب الري بالتنقيط على امتدادها. الحديقة شهدت حفل الافتتاح الاول ورجال الشرطة تفانوا في عملهم لتسهيل انسياب السير.

الانشطة التجارية التي كانت تقوم بجانب الحديقة العام الماضي نقلت وتوزعت في انحاء المدينة. الخطوة خففت شدة الازدحام الذي كانت تعانيه الشوارع المحاذية. لكن الامر في يوم الافتتاح كان مختلفاً وأصحاب السيارات اوقفوها مسافات بعيدة تحتاج الى ربع ساعة احياناً لقطعها، بعدما سدت المنافذ الى الشوارع التي تسير فيها الاستعراضات.

داخل الحديقة تقاطر المتفرجون، خليط الجنسيات مذهل. هناك كرة ارضية صغيرة ولدت فوق مساحة حديقة شاسعة يحدها الخور ومياه البحر الزرقاء التي تسكنه. الأزياء المختلفة واللهجات والأعراق اجتمعت في خليط عجيب يكاد يحجب فتنة الاستعراض الكبير الذي نظم بترتيب يثير مشاعر حنان ويدفع الابتسامة قسراً الى الشفاه.

على طول الطرقات الفرعية التي تذرع باسفلتها جوانب حديقة الخور وقفت صفوف الاطفال الصغار تحفها انظار المعلمات المتشحات بالرداء الاسود المنسدل. كل مجموعة من الاطفال، وأغلب المشاركين من الفتيات الصغيرات، كانت ترتدي زياً خاصاً. تنوعت مواضيع الأزياء، والاستعراضات الفولكلورية شدت انتباه الحاضرين. بعض الفتيات رقصن في استعراضات فنية شعبية محلية وأخرى تعود الى بلدان متفرقة من العالم. كانت هناك خريطة كبيرة من ثقافات الارض، تموج بين ايدي الصغيرات اللواتي طرن في حركات متقنة، شابها بعض الارتباك احياناً، يقلدن انماط الفنون الشعبية في شتى بقاع العالم.

الحدث يوم الافتتاح بدا كبيراً. هناك احتراف لا بد من الاعتراف به. تحويل مدينة الى منتزه مفتوح انجاز كبير. حفنة العاملين في مقر هيئة المهرجان يعملون على مدار الساعة لتنظيم وربط الانشطة الكثيرة التي تستمر ٧٤٤ ساعة سيخفق فيها قلب دبي على ايقاع الاحتفالات التي شرعت المدينة ذراعيها لها وتركت ليلها باكمله مضاء بانوار النيون والليزر خوفاً من ان يبعد النهار بضوئه عن أعين الساهرين.

مساء الاحتفال كان «نادي خور دبي للغولف واليخوت» مسرحاً لاستعراض عالمي عزفت فيها أنامل فانيسا ماي على آلة الكمان ألحاناً من تأليفها رافقتها فيها فرقتها الموسيقية التي صحبتها مراراً في جولاتها حول العالم.

القنوات الفضائية كانت حاضرة لتنقل عبر عدسات كاميراتها المصوبة الى المسرح الكبير الذي نصب للفنانة العالمية الشابة تفاصيل الاحتفال الباذخ بالوانه المتجددة وموسيقاه العذبة وألعابه النارية الساحرة الى المشاهدين في عشرات البلدان.

فانيسا ماي وأعضاء فرقتها والفنانون المحليون قدموا استعراضات راقصة. الموسيقى مستوحاة من معنى الحب ومن الافكار التي تراود مخيلات الاطفال الذين يشكلون الموضوع الرئيسي لأنشطة المهرجان.

المسرح غير المرتفع لم يتح للكثيرين ممن جلسوا حول الطاولات الخلفية مشاهدة العروض الراقصة. وحدهم الراقصون الذين ساروا على عصي طويلة وقد ارتدوا أزياء سحرية ملونة بالوان تغيرها الاضواء الليزرية التي تنسكب من زوايا معتمة استطاعوا ان يبرزوا للمشاهدين البعيدين عن المسرح. البعض اضطر للوقوف او ترك مقعده للاقتراب من المنصة ليستطيع ان يمتع ناظريه بالعرض الساحر.

لكن احداً من المشاهدين الآلاف ممن حفت بهم حديقة «نادي خور دبي» لم تفته رؤية الاستعراضات الليزرية التي رافقت ايقاع الموسيقى او رؤية الالعاب النارية وهي تدوي في سماء دبي بالقـ لون ولون في عروض مذهلة البراعة.

منذ العاشرة مساء ولمدة ربع ساعة اخذت الالعاب النارية تدوي وتنفجر وترسم نوافير من الضوء واللون وتحفر في جدار الظلام المنحسر امام انوار النيون التي تشع من ارض دبي اشكالاً وزهوراً واشجاراً تتدلى جذوعها وأغصانها في استرخاء لا يلبث ان يعكره الضوء الذي تشع هنيهات في كبد السماء.

الالعاب النارية كانت في اول الليل والسمر. لكنها حملت كل المشاهدين سنوات كثيرة الى عمر الطفولة. كانت هناك العاب نارية وليزرية ترافق اداء فرقة فانيسا ماي. الشعور بالدهشة امام هذه الالعاب كان رحلة إثارة وجيزة اعطت لبداية المهرجان معنى الطفولة ولمسة دفء ساورت نفوس الحاضرين. رحلة الاثارة استمرت بعد العرض الموسيقي. كثيرون شعروا بعد انتهاء العرض الساحر بأن لا رغبة لديهم في تذوق الاطعمة المنوعة التي جهزت للساهرين في بوفيه مفتوح يكفي آلاف الزوار.

الذين غادروا حملوا في داخلهم شعوراً بالامتلاء. بعضهم كان يفكر في الاسترخاء وقضاء بعض الوقت للراحة. هناك ثلاثون يوماً تنتظر. الفاعليات والانشطة كبيرة كبر المدينة التي تقبض الارض حولها كل يوم وتمد خيوطها الخضراء في احكام مطبق على كل الارض التي تحيط بها من الجو تبدو دبي لوحة سوريالية تحفها خيوط نور تسلك في كل اتجاه. خيوط نيون وليزر وأضواء كهربائية تلتف حول سيقان الاشجار وجذوع النخيل وجريدها وسطوح المباني وواجهاتها وضفاف الشوارع والخور الناعس والحدائق الملونة.

المدينة تتألق في الظلام من بعيد. الطائرات التي تقلع وتهبط من غير توقف تجعلها تبدو اشبه بعش نسر كبير يبقى بعيد المنال ممتداً امام الناظرين متاحاً تصعب الاحاطة به بيد واحدة.

دبي فيها ابتكارات جديدة واخبار كثيرة وانشطة متنوعة. المرور بها لأيام لا يكفي والاقامة بها لا تكفي والغياب عنها لا يكفي. انها مدينة الحلم الذي لا ينام، مدينة لا تحب الهجوع ولا الاسترخاء، مدينة عربية تسكنها روح هوليوودية.


الأسهم أضاءت ليل المدينة

خور دبي

---

### برامج موسيقية خاصة ومتنوعة على قنوات «أوربت»

# «دندنة» يستعيد كلاسيكيات الطرب العربي الاصيل

□ روما - «الحياة»

■ بدأت قناة اوربت الموسيقية Music Now خلال شهر آذار (مارس) الحالي، وتستمر خلال شهر نيسان (ابريل) المقبل، سلسلة من البرامج الموسيقية الجديدة المعدة خصيصاً، وأبرزها «دندنة» و«سهرتنا» و«من أغانيهم».

«من أغانيهم» برنامج جديد من نوعه يعرض للمشاهدين مزيجاً من الاغاني العربية الأصيلة التي تعود الى العصر الذهبي للموسيقى العربية. ويعرض البرنامج في الجزء الأول منه مقتطفات ومختارات للأغاني الماخوذة من الافلام العربية الكلاسيكية التي صورت بين الثلاثينات والسبعينات. اما في الجزء الثاني، فيقدم حفلات موسيقية لأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وفيروز وصباح وغيرهم من اشهر الفنانين العرب. وهو موجه للذين يرغبون في العودة الى جذور الفن الاصيل والى الشباب الذين يودون التعرف على جيل الأغنية القديمة، وذلك كل يوم من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة صباحاً بتوقيت غرينتش.

اما «دندنة»، فهو برنامج مصور في القاهرة تبدأ قناة اوربت Music Now بعرضه ابتداء من ٢ نيسان (ابريل)، وهو من تقديم المنيعة الشابة شذا التي تقوم بجولة في قلب القاهرة لزيارة الاهرام وخان الخليلي والنيل واهم المتاحف المصرية. وستعرض شذا للمشاهدين مجموعة من الاغاني العربية والأجنبية كل يوم ما عدا الخميس، في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

وابتداء من ٨ نيسان تبث قناة اوربت Music Now سهرات موسيقية من اشهر وأجمل النوادي الليلية في القاهرة وبيروت. «سهرتنا» من تقديم علياء فواز ونادين سابا او شذا، ايام الأربعاء والخميس والجمعة من الساعة الثامنة الى العاشرة مساء بتوقيت غرينتش.

وقناة Music Now تقدم برامجها على مدار الساعة متخطية بموسيقاها العالمية الحدود والحواجز الفاصلة بين الشعوب والثقافات المختلفة. وهي تزود المشاهدين بمزيج فريد من الالحان والايقاعات الموسيقية التي ترضي جميع الأذواق والأعمار. وهي تسعى لكي تصبح القناة الموسيقية الرائدة في العالم العربي بالنسبة الى جميع افراد الأسرة مركزة اهتمامها على الموسيقى العالمية المتنوعة لتعرف الجمهور بالفنانين الصاعدين في كل انحاء العالم.

وفي الاطار الموسيقي ايضاً، ولكن على قناة اوربت Super Movies هذه المرة يعرض للمرة الأولى على الشاشة الصغيرة فيلم «الحبيبة الخالدة» يوم الخميس في ٢٣ نيسان المقبل الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش. والفيلم من بطولة الممثل العالمي المشهور غاري اولدمان.

يلعب اولدمان دور الموسيقار الكلاسيكي لودفيك فان بتهوفن عندما يحاول صديق عمره انتون شيندلر بعد وفاته سنة ١٨٢٧ البحث عن «الحبيبة الخالدة» المرأة التي ترك لها بتهوفن كل ثروته. ومع ان شقيق بتهوفن يعتقد بانه سيحصل على الارث، فإن شيندلر يسعى الى تحقيق مراد الموسيقار قبل وفاته. لكن المسألة تصبح شبه مستحيلة لأن بتهوفن لم يعلن عن اسم المرأة التي احبها، وانما ذكر فقط لقبها وهو «الحبيبة الخالدة»، وليس هناك سوى توقيع في احد الفنادق قد يكشف عن هويتها ويساعد في عملية البحث الصعبة التي تقود شيندلر أبعد مما كان يتصوره.


لقطة من «الحبيبة الخالدة».

---

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تستعجل ارتباطا لأسباب سلبية، فالمستقبل المشترك يجب أن يبنى على أسس متينة وإيجابية..

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): التهديد الذي تتلقاه يجب ألا يخيفك لأنك صاحب الحق.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): يراودك حلم السفر إلى مكان بعيد عن كل ما تعيشه الآن.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ستتلقى اتصالا تسمع فيه كلمة السر.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): هل انت سائر على الطريق الصحيح؟ كن من الصراحة بما يجعلك تعترف بالحقيقة.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تلم الآخرين على مشكلاتك بل فكر في الأخطاء التي ارتكبتها.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ربما لم تكن على حق في ما قلت وفعلت... والمقربون منك منزعجون جدا.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): جرأتك تفوق أحياناً الحد المقبول وتدخل خانة التهور والطيش.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): خبرتك في الحياة ليست كاملة ولا تزال في حاجة إلى كثير من الصقل والإغناء.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): الوحدة من حين إلى آخر ضرورية لمراجعة الحسابات وتقويم المواقف.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اتخذ قرارا بالنسبة إلى شخص دخلت علاقته معك مرحلة الجدية.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): تجنب مواجهة لا فائدة منها، تزعجك ولا تسير بك إلا في طريق مسدود.

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا أو عموديا أو وتريا، يمينا أو يسارا، صعودا أو هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة. مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٣ حرفاً: فنان تشكيلي مغربي.

ش – شبوط – شبل – شجرة – شريين – شظية – شغب – شلالات

ص – صارم – صدى – صرد – صعوبة – صفق – صقور – صمام – صوجة

ض – ضريح – ضغث – ضفدع – ضلالة – ضلع – ضمر – ضواري – ضيم

ط – طارق – طبرجا – طحين – طرطور – طست – طعام – طفر – طقوس

ع – عافية – عباءة – عجز – علاء – عليل – عميل – عنيد – عهد – عود

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ع | ا | ف | ي | ة | ب | ة | ء | ا | ب | ع | د |
| ص | ص | ق | و | ر | ع | د | ف | ض | ب | غ | ش | ض |
| ع | م | ص | ي | ا | ة | ر | ج | ش | ث | غ | ض | م |
| و | ر | م | ش | ر | ط | ح | ي | ن | د | ر | ص | ر |
| ب | ا | ا | ص | ب | ا | ع | ش | ل | ا | ل | ا | ت |
| ة | ص | م | ع | و | ل | و | ل | ط | ع | ل | ض | م |
| ل | ح | د | ق | هـ | ج | ع | ض | ا | س | ص | ش | ا |
| ش | ي | ي | ط | ف | د | ة | ل | ع | ء | ت | ب | ع |
| ظ | ر | ن | ف | م | ص | ق | س | ي | م | د | و | ط |
| ي | ض | ع | ر | م | ي | ض | ر | و | ل | ي | ط | ع |
| ة | ح | ط | ب | ر | ج | ا | د | ا | ق | ص | ل | ج |
| ط | ر | ط | و | ر | ا | ع | و | د | ط | ط | د | ر |
| ن | ة | ل | ا | ل | ض | ن | ي | ب | ر | ش | ي | ى |

حل العدد السابق: حنان الحاج.

## الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- مطربة سورية
٢- جزائر - ترتفع النخلة وتطول
٣- النصب - ضد ابتسم - للنبية
٤- حسم - ضد تجاري
٥- من عدة الطبيب - ضد غني
٦- رفقت - اترك
٧- قاس عمق البئر - يواظب
٨- جثة محنطة - بحر
٩- متشابهة - تيس

عمودياً
١- ضد كرم النفس - علا
٢- المسجد - احضروا
٣- متشابهان - من أكلات اللحمة
٤- برقت
٥- شأن
٦- تصعد الجبال - انتقام
٧- يسكب - يحييا
٨- مبعوث - ضد أحرار
٩- يبادل في البيع - تنف

حل العدد السابق
افقياً: ١- فريال كريم ٢- ار - ليبي ٣- تتحش - ا ا ٤- روبن هود ٥- جاهدوا انحنيا - تباهي ٧- بوتقة - ممر ٨- نا - فيات ٩- احتلين.
عمودياً: ١- فاتت جنينا ٢- ر ر ر - امواج ٣- ترهات ٤- العود - قنا ٥- ليشبونة ٦- كب - تاب - في ٧- ري - امين ٨- اواهما ٩- مداد - يرتب.

---

٠٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٠٨,٠٠ القرآن الكريم، ٠٨,٠٥ دين ودنيا، ٠٨,١٥ برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة)، ٠٨,٤٥ برنامج هذا هو (اعادة)، ٠٩,١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «سور مجرى العيون»، ١١,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٣٠ كرتون، ١٢,٣٠ نشرة الاخبار، ١٣,٠٠ الفروسية، ١٣,٣٠ كوميديا واغان، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي «قصر الشوق»، ١٦,٣٠ مساء الخير يا عرب، ١٧,٠٠ صحتك بالدنيا، ١٨,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩,٠٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ مسلسل اجنبي قصير، ٢٢,٣٠ برنامج كوميدي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ٢٣,٥٥ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ٠٠,٥٥ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٠٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

**القناة الفضائية المصرية**

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,١٥ المسلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل للاطفال، ١٢,٤٥ أول خطوة، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,٤٥ ميفيلية، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٣,١٥ الفيلم العربي «الليل لنا»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ لقاء الاشقاء، ٥,٤٥ أول خطوة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ مسابقة ايوه لا، ٧,٤٥ وجوه شابة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتنافسون، ٩,١٥ الفيلم العربي «جنون الحب»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ عرب نجوم طرب، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ فيلم كليب، ١,٤٥ حواديت سينمائية، ٢,٣٠ الفيلم العربي «الأبطال»، ٤,٣٠ عالم الحيوان، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ أقوال الصحف، ٦,٣٠ كوميديا فضائية.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ المهرج الكبير (يوسف وهبي/ فاتن حمامه)، ٢,٠٠ الممر الأخير (فؤاد شريف)، ٤,١٠ جنون الحب (نجلاء فتحي/ أحمد مظهر)، ٦,٠٠ جبروت امرأة (نادية الجندي/ فاروق الفيشاوي)، ٨,٠٠ غلط البنات (دينا عبدالله/ محمود الجندي)، ١٠,٠٠ جحيم الغيرة (أميرة أمير/ كمال الشناوي)، ١٢,٠٠ جناب السفير (فؤاد المهندس/ سعاد حسني)، ١٤,٠٠ جري الوحوش (نور الشريف/ يسرا)، ١٦,١٠ حبيبة الكل (صباح/ فهد بلان)، ١٨,٠٠ جيل آخر زمن (عايدة رياض/ حسين الشربيني)، ٢٠,٠٠ غريب في بيتي (سعاد حسني/ نور الشريف)، ٢٢,٠٥ غارو (منير معاصري).

٠٩,٠٠ القرآن الكريم، ٠٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ مسلسل «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٣٠ اغنيات، ١٣,٠٠ مسلسل «دلق سهيل»، ١٤,٠٠ برنامج «أناقة»، ١٤,٣٠ مسلسل مدبلج «سجينة الحب»، ١٥,٣٠ برنامج حكايات السعدني، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج كتاب، ١٧,٣٠ مسلسل «حكايات المدن الثلاث»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج «اليوم»، ٢٤,٠٠ مسلسل «دلق سهيل»، ٠١,٠٠ برنامج حياة مع الفن «وردة الجزائرية»، ٠٢,٠٠ مسلسل «حكايات المدن الثلاث»، ٠٣,٠٠ القرآن الكريم، ٠٣,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش



٠٤,٠٠ فيديو كليب، ٠٥,٠٠ روبن هود، ٠٥,٣٠ سماع قشاع، ٠٦,٣٠ مسلسل «ثلاث رهائن»، ٠٧,٣٠ كيف وليش، ٠٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٤٥ برنامج طبخ، ١١,٣٠ الغريبتان، ١٢,٣٠ ليلي سبوره، ١٤,٠٠ سماع قشاع، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ مونديال ٩٨، ١٧,٠٠ مسلسل عربي «اعترافاتي»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ الوندرا، ١٩,٤٥ فيلم عربي «سري للغاية» ٢١,٤٥ سبرة/ سيمون حدشيتي، ٢٢,٤٥ سماع قشاع، ٢٤,١٥ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «عطش السنين»، ١٢,٠٠ مسلسل مكسيكي «كاساندرا»، ١٣,٠٠ مسلسل عربي «أبو عبيدة بن الجراح»، ١٤,٠٠ Gummie Bears، ١٤,٣٠ Bonkers، ١٥,٠٠ Winnie the Pooh، ١٥,٣٠ Ducktales، ١٦,٠٠ Adrenaline، ١٧,٠٠ شو في ما في، ١٧,٣٠ مسلسل عربي «بعد الرحيل»، ١٨,٣٠ تيكت علينا وفيزا عليك، ١٩,٣٠ خليك بالبيت، ٢١,٣٠ فيلم عربي «زوجتي والذئب».

٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٨,٣٠ عالم السيارات (إعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ حول العالم، ١٠,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١١,٠٠ الأخبار، ١١,٣٠ تقرير الأرض، ١٢,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٣,٣٠ حول العالم، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٤,٣٠ العالم اليوم، ١٥,٣٠ عطلة، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ مراسل (اعادة)، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٣٠ اقلام ٩٨، ١٩,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ٢٠,٣٠ الحوار الصعب، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ مراسلون، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٠ رحلات، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٤,٠٠ الاخبار، ١,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٥ أميركا مباشرة، ١,٣٠ تقرير الأرض، ٢,٠٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ حول العالم.

* توقيت غرينيتش



١٢,٣٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ رحلات الطيران الاولى، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,١٥ صور، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ المستكشف، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٦,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ مرآة الصحافة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ الاتجاه المعاكس (مباشر)، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٨,٣٥ الاتجاه المعاكس (تتمة)، ١٩,٣٠ الاخبار، ١٩,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٢٠,٣٠ حصاد اليوم، ٢١,٣٥ اكثر من رأي (اعادة)، ٢٢,٣٠ الاخبار، ٢٢,٤٠ مراسلون، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ الاخبار، ١,٠٠ اخبار الرياضة، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ١,٤٥ صور، ٢,٠٠ السينما في اسبوع (اعادة)، ٢,٣٠ الاخبار، ٢,٤٥ برنامج وثائقي، ٣,٣٠ الاخبار، ٤,٣٠ الاخبار، ٤,٥٠ المستكشف، ٦,٠٠ اخبار الرياضة، ٦,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم

# الانتر يسحق ميلان في لقاء ثأري

روما، مدريد، بون - أ ف ب - تعادل بارما ويوفنتوس المتصدر ٢-٢ في مباراة قوية ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم، في حين فشل لاتسيو الثاني في استغلال الموقف لينفرد بالمركز الاول بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه بياتشينزا الخامس عشر صفر-صفر، فهبط الى المركز الثالث بعد الفوز الكبير لانتر ميلان على جاره ميلان ٣-صفر.

على ملعب «تارديني»، اخفق بارما في المحافظة على تقدمه على ضيفه يوفنتوس بهدفين في الشوط الاول سجلهما الكرواتي ماريو ستانيتش (٣٥) والمخضرم ماسيمو كريبا (٤٠)، لان يوفنتوس سجل هدفين متتاليين في مطلع الشوط الثاني عن طريق اليسيو تاكيناردي عندما تابع كرة فشل في السيطرة عليها حارس بارما جانلويجي بوفون (٥٤) وفيليبو اينزاغي (٥٩). وكان اينزاغي سجل ثلاثة اهداف في مرمى دينامو كييف الاوكراني الاربعاء الماضي (٤-١) ليساهم في بلوغ فريقه الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا.

وعلى ملعب سان سيرو، امام ٨٠ الف متفرج، ثار الانتر لهزيمته امام ميلان صفر/٥ في الكاس، وقد افتتح الارجنتيني دييغو سيميوني التسجيل للانتر بضربة راسية رائعة اثر ركنية نفذها الفرنسي يوري دجوركاييف (٤٢)، ثم مرر فرانشيسكو موريرو كرة عرضية الى البرازيلي رونالدو الذي لعبها من فوق الحارس ستيفانو روسي مسجلاً هدفاً ثانياً ولا احلى (٧٣)، واهدر الفرنسي كويه فرصتين ورد له قائم ميلان فرصته الثانية، الى ان اختتم سيميوني الاهداف بعد ماراتون طويل انفرد بعده بالحارس وهز شباكه (٨٧).

وتابع اودينيزي عروضه الجيدة فتغلب على ضيفه بريشيا ٣-١. سجل للفائز البلجيكي يوهان فاليم من ركلة حرة مباشرة (٤١) والالماني اوليفر بيرهوف بتسديدة راسية (٤٨) والبرازيلي ماوريتسيو اموروزو (٨٥)، وللخاسر ايغور بافورسيتش (٧٨).

وابتعد بيرهوف في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٩ هدفا بفارق هدفين عن رونالدو ومهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو.

وتغلب اتالانتا على امبولي بهدف للوكاريللي (٨٤)، وسمبدوريا على باري بهدف لفيتشنزو مونتيلا (٢٩) وهو الخامس عشر له هذا الموسم.

وسقط نابولي على ارضه امام ليتشي ٢-٤. سجل للفائز كازالي (٢) وبالميري (٢٨) والارجنتيني ايالا (٧٦ خطأ في مرمى فريقه) واتيلكين (٨٩)، وللخاسر ايغور بروتي (٣٥ من ركلة جزاء) والتوماري (٧٤).

وتعادل فيتشنزا مع روما ١-١. سجل للاول باسكولي لويزو (٢٣) وللثاني الارجنتيني ابل بالبو (١١). وكانت ادارة نادي روما غرمت بالبو بمبلغ ١٧ الف دولار الاسبوع الماضي لانه وجه كلمات غير لائقة الى مدربه الذي اخرجه في منتصف المباراة ضد باري.

وتعادل ايضاً فيورنتينا مع بولونيا ١-١. سجل للاول البلجيكي لويس اوليفيرا (٣٦ من ركلة جزاء)، وللثاني روبرتو باجيو (٣٩ من ركلة جزاء). وامر الحكم باجيو باعادة ركلة الجزاء لانه توقف لثوان قبل ان يسدد الركلة الاولى فنجح ايضاً رافعاً رصيده الى ١٤ هدفاً هذا الموسم.

### بطولة اسبانيا

سحق برشلونة المتصدر ضيفه اتلتيك بلباو السادس باربعة اهداف نظيفة في المرحلة الثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم واقترب اكثر واكثر من اللقب.

وحمل الفوز طعماً برازيلياً لان جيوفاني افتتح التسجيل براسه اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيغو (٤) ثم اضاف مواطنه سوني اندرسون الذي استعاد خطورته هدفين الاول من حدود منطقة الجزاء (١٥) والثاني اثر تمريرة من مواطنه ريفالدو (٤٦)، في حين سجل اوسكار الهدف الرابع بتمريرة من اندرسون (٧٩).

وبقي برشلونة على بعد ٧ نقاط عن ريال مدريد الذي هزم كومبوستيلا، صاحب المركز قبل الاخير، بصعوبة، بهدفين للهولندي سيدورف (٤٣) واليوغوسلافي ميياتوفيتش (٧٧) مقابل هدف واحد للبلغاري بينيف (١٣). وافتتح لوبو بينيف التسجيل اثر خطأ دفاعي من فرناندو هييرو. وعادل سيدورف النتيجة بكرة قوسية ثم احرز ميياتوفيتش هدف فوز مشكوك في صحته لانه كان في وضع قريب من التسلل.

تجدر الاشارة الى انه لا يزال في جعبة برشلونة مباراة مؤجلة ضد بيتيس اشبيلية.

وتغلب ريال سوسييداد الثالث على بيتيس الخامس بهدفين سجلهما اليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٣٤ من ركلة جزاء و٦٥)، وتينيريفي على ريال اوفييدو بهدف للبوسني ميهو كودرو (٣٧).

وفاز ايضاً ديبورتيفو كورونا على سرقسطة بهدفين للبرازيلي فلافيو (٥) والمغربي صلاح الدين بصير (٦٦) مقابل هدف لاغوانو (٨٠).

وتغلب ايضاً مايوركا على سلتا فيغو الرابع ٤-٢. سجل للفائز ازكيرو (١٩) ومينا (٤٦ من ركلة جزاء) واماتو (٧٣) وستانكوفيتش (٨٠)، وللخاسر ايفين (٥٢) وخوان سانشيز (٥٦).

وخسر راسينغ سانتاندر امام بلد الوليد بهدفين للوزانو (٩) وكليموفيتش (٦٣) مقابل هدف لكوريا (٣٨).

وتعادل فالنسيا مع اسبانيول صفر-صفر، وخيخون مع ميريدا بالنتيجة ذاتها.

وكان الايطالي كريستيان فييري سجل ٤ اهداف عندما خسر فريقه اتلتيكو مدريد امام سلمنقة ٤-٥ امس السبت فتصدر لائحة الهدافين برصيد ٢١ هدفاً بفارق ٤ اهداف عن ريفالدو.

### بطولة المانيا

استعاد بايرن ميونيخ شيئاً من معنوياته من خلال الفوز الكبير الذي سجله على مضيفه شتوتغارت الخامس ٣-صفر في ختام المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

وسجل فينك وشول وتسيكلر اهداف المباراة في الدقائق الـ ٢١ والـ ٤٠ والـ ٧٨.

### كاس فرنسا

فاز ليون على مضيفه بورغ بيروناس ١-صفر وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم.

وسجل كارتيرون الهدف في الدقيقة الـ ٦٣.

وسبق ان بلغت فرق سان جرمان وغانغان ولنس دور الاربعة الذي تسحب قرعته الاحد المقبل. ويقام الدور قبل النهائي في ١١ نيسان (ابريل) والمباراة النهائية في ٢ ايار (مايو).

كرة القدم السعودية

# حكم الأهلي والهلال أمام «محكمة» شريط الفيديو

□ الرياض - طلال الحمود

تفاعلت ازمة الهدف الاهلاوي الملغى الذي سجله سيرجيو (برازيلي) في مرمى الهلال في (مباراة الإياب) نصف نهائي كاس دوري خادم الحرمين الشريفين مساء الخميس الماضي في الرياض، اذ رفعت ادارة الاهلي احتجاجاً رسمياً ضد حكم المباراة عبدالعزيز الدخيل طالبت فيه بمعاقبته وايقافه وذلك لتسببه في خسارة الاهلي.

وكان حكم المباراة الغى الهدف بداعي خطأ ارتكبه سيرجيو ما اثار حفيظة انصار الاهلي الذين انحوا باللائمة على الحكم وحملوه مسؤولية خسارة فريقهم وحرمانه بالتالي من فرصة الجمع بين بطولتي كاس ولي العهد وكاس خادم الحرمين الشريفين.

والوسط الرياضي في السعودية ينتظر على احر من الجمر شريط الفيديو الذي صورته كاميرا اللجنة المكلفة بمراقبة الحكام والذي سيعرض يوم الخميس القادم في البرنامج الرياضي للتلفزيون السعودي، ومن شأن هذا الشريط ان ينهي الجدل الدائر حول الهدف سلباً أو ايجاباً.

يذكر ان كاس الاتحاد السعودي هذا العام شهد حدثاً مماثلاً عندما الغى حكم المباراة هدفاً صحيحاً للاتحاد واحتسب هدفاً غير صحيح للنصر الذي احرز الكاس.

والغريب عقب تلك المباراة ان القضية لم تتفاعل ولم يثر موضوع تسجيل لاعب النصر حسين هادي هدف فريقه باليد خلافاً لهدف سيرجيو الذي اقام الاوساط الرياضية ولم يقعدها بعد.

## استعداداً لكأس العالم في فرنسا ٢٨ لاعباً في المنتخب السعودي

□ الرياض - عائض الحربي

■ اختار مدرب المنتخب السعودي كارلوس البرتو بريرا ثمانية وعشرين لاعباً استعداداً لكاس العالم ٩٨ في فرنسا، وضمت القائمة الجديدة اربعة لاعبين يختارون للمرة الاولى هم: نواف التمياط (الهلال)، عبدالحميد الحيبري (الاهلي)، علي الفهيد (الاتفاق)، سعد الدوسري (الرياض)، وعاد من جديد لاعب النصر عبدالعزيز الجنوبي الى صفوف المنتخب السعودي.

وتصدر ناديا الأهلي والهلال قائمة الاندية التي تم اختيار اكبر عدد من لاعبيها في عداد المنتخب بواقع سبعة لاعبين لكل ناد.

وضمت التشكيلة اللاعبين التالية اسماؤهم:

محمد الدعيع، محمد الخليوي، محمد الصحفي، عبدالعزيز الجنوبي، ابراهيم ماطر، سعد الدوسري، سامي الجابر، ابراهيم السويد، علي العهيد، حسين الصادق، محمد شلية، احمد جميل، فؤاد أنور، خالد التيماوي، خالد مسعد، فهد المهلل، سعيد العويران، عبدالحميد الخيبري، تركي العواد، احمد الدوخي، عبدالله السليمان، حسين عبدالغني، خميس العويران، خميس الزهراني، حمزة صالح، نواف التمياط، يوسف الثنيان، عبيد الدوسري.

كرة القدم اللبنانية

# اختبار صعب للمنتخب امام «الالماني الأولمبي»

□ بيروت - «الحياة»

يلتقي منتخب لبنان لكرة القدم مع المنتخب الالماني الاولمبي مساء اليوم الثلثاء على ملعب بيروت البلدي، في اولى خطوات مرحلة الاستعدادات التي باشرها المنتخب الجديد حتى نهائيات كاس الامم الآسيوية سنة ٢٠٠٠.

ووصل المنتخب الالماني منتصف ليل اول من امس وادى مرانين على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي، وسيغادر بعيد مباراته المرتقبة.

ويضم المنتخب الالماني ١٨ لاعباً، بينهم ثلاثة لاعبين من بايرن ميونيخ ولاعبان من كايزرسلاوترن، ولاعبان من اف سي كولون، وثلاثة لاعبين من هيرتا برلين، ولاعب واحد من كل من فيردر بريمن ونورمبورغ وهانزا روستوك وبوخوم وكارلسروه وفورتونا كولون، فضلاً عن لاعبين محترفين احدهما في فناربخشه التركي (المدافع مصطفى دوجان)، والآخر مع شتورم غراتس النمسوي (لاعب الوسط مايكل بوشتلر).

من جهته، خضع المنتخب اللبناني المؤلف من مزيج من الوجوه شبه المخضرمة والاخرى الشابة، لتدريبات محدودة بسبب كثافة مباريات الدوري وقبلها مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كاس الاندية الاسيوية (مجموعة غرب آسيا) التي استضافها الانصار، والمنتخب الاولمبي، وعاد اللاعبون الى التجمع من جديد اعتباراً من اول من امس عقب ختام المرحلة الـ٢٠ من بطولة الدوري العام. وتدربوا الاحد على ملعب الصفاء، وامس على ملعب جونية، ثم دخلوا معسكراً قصيراً مغلقاً.

واذا كان البعض يرى ان المباراة مع اول منتخب الماني يزور لبنان، تأتي في غير موعدها، وان اتحاد اللعبة استعجل توقيتها الى اعتبار ان الفريق اللبناني لا يزال طري العود. فإن مديره الفني الالماني فيرنار ديتلم يؤكد ان حصيلتها، اياً كانت النتيجة «درس مفيد يساعد في الاستيعاب التام في المرحلة المقبلة...». ولفت فيرنار الى ان الفوز اللبناني وارد، وانه شخصياً يتمناه ولو على حساب منتخب بلاده.

واشار فيرنار الى ان كرة القدم اللبنانية ليست سيئة كما يعتقد البعض، وعوامل النجاح ستكون ملموسة مع شيء من الصبر، علماً ان ندرة الملاعب الصالحة تعيق التطور.. واضاف «ان المنتخبات العمرية الاخرى ستكون رديفاً لفريقه، والتخلي عن المخضرمين لن يتم الا اذا اظهر اللاعبون الصاعدون كفاءات استثنائية، مضيفاً ان «المجهود المبذول في الملعب لا يقاس بعمر صاحبه...».

يُذكر ان المدير الفني لمنتخب الناشئين الهولندي يان برايز اخضع ٨٠ لاعباً، وبعد اختبارات اولية الى يوم تدريبي لتشكيل النواة الاساسية لمنتخب الناشئين، وستكون اولى استحقاقاته المشاركة في دورة موسكو الدولية في تموز (يوليو) المقبل.

كما دعا مواطنه برام براهام المدير الفني للمنتخب الاولمبي ١٦ لاعباً لسلسلة تدريبات على ملعب الشبيبة المزرعة، وحدد مواعيد في الاسبوع المقبل لتجربة لاعبي اندية الدرجة الاولى من مواليد ٧٧ و٧٨ و١٩٧٩.

### الدوري العام

ومع اختتام المرحلة الـ٢٠ من بطولة الدوري العام، وسّع الانصار فارق النقاط بينه وبين منافسه التقليدي ووصيفه النجمة من ٩ الى ١٢ نقطة اثر فوزه على الحكمة ٢-صفر، وخسارة النجمة امام الهومنتمن الساعي الى «مكان دافيء» صفر-١، فصعد الهومنتمن من المركز العاشر الى الثامن.

واحتفظت فرق التضامن صور والهومنمن والصفاء والحكمة والاخاء الاهلي كل بموقعه من الثالث الى السابع، وارتقى شباب الساحل من المركز الـ١١ الى التاسع، ونزل الرياضة والادب الى المركز الـ ١٤ والاخير، بعدما ودعه الراسينغ الى المركز الـ١٣ اثر فوزه على البرج (الـ١٢) ٣-٢.

وقد سجل فوز شباب الساحل على الاخاء الاهلي (١-صفر)، والهومنمن على الاهلي صيدا الـ١١ (٣-صفر)، والصفاء على الرياضة والادب (٢-١)، وتعادل العهد الـ١٠، والتضامن صور (٢-٢).

رالي البرتغال الدولي

# انقلبت سيارة باخشب فانسحب والوهيبي حل في المركز التاسع

■ لشبونة - «الحياة» - تصدر السويدي توماس راستروم بطولة كاس الفرق في رالي السويد الدولي بعد المرحلة الرابعة يوم الاثنين ٢٣ آذار (مارس). وقد تقدم سائق مارلبورو السويدي على ماركوس غرونهولم بعد ان واجه الاخير مشاكل ميكانيكية عدة.

وواجه البطل السعودي سائق فريد مارلبورو عبدالله باخشب المصاعب منذ المرحلة الاولى وتأخر حوالى ثلاث دقائق واضطر بعدها الى الانسحاب لعدم توافر نقاط صيانة في المراحل الأربع. وصرح باخشب «انقلبت السيارة وساعدنا المشجعون على الطرقات لاعادتها الى المسار، إلا ان اضراراً لحقت بجهاز التعليق الخلفي ما اجبرنا على القيادة بحذر في المراحل الثلاث اللاحقة، وعندما وصلت السيارة الى نقطة الصيانة الأولى، طلب مدير الفريق لايف استرهاغ من باخشب عدم اكمال الرالي لتضرر القفص الداخلي الذي يحمي السائق ومساعده.

اما سائق مارلبورو الآخر البطل العماني حمد الوهيبي فقد انهى المرحلة الرابعة في المركز التاسع في الترتيب العام والسادس في الفئة «ن» بعد ان سجل ثاني افضل وقت في المرحلة الثانية من السباق.

العماني حمد الوهيبي الفارس العربي الوحيد في رالي البرتغال بعد انسحاب السعودي عبد الله باخشب.

# دورة كي بيسكاين لكرة المضرب: هينغيس في دور الجلادة الحسناء

كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب - بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المرحلة الرابعة من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وفي المرحلة الثالثة، فازت ديفنبورت على الصينية فانغ لي ٦-٣ و٦-١ و٦-٣، ونوفوتنا على الالمانية يانا كاندلر ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣. ولحقت ديفنبورت ونوفوتنا في الدور ثمن النهائي بالسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة الاولى التي مارست بامتياز دور الجلادة الحسناء فسحقت الجنوب افريقية جوانيت كروغر الـ ٢٣ عالمياً ٦-صفر و٦-صفر في مدى ٣٥ دقيقة.

وفازت هينغيس، التي بدأت هيمنتها على اللعبة في كي بيسكاين بالذات قبل عام، في مباراتها الاولى خلال ٤٧ دقيقة وخسرت شوطاً واحداً فيها، اي انها احتاجت الى ٨٢ دقيقة في المباراتين.

وفي المباريات الاخرى، فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٧-٥ و٦-٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٢ و٦-٢، والاميركية فينوس وليامس الحادية عشرة على البيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا ٦-٢ و٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا الثانية عشرة على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-١ و٦-١، والالمانية انكه هوبر الرابعة عشرة على البلجيكية سابين ابلمانز ٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-٤، والاميركية سيرينا وليامس على النمسوية برباره باولوس ٦-٣ و٦-٢.

### رجال

وتخطى التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً والاميركي اندريه اغاسي المرحلة الثالثة بفوز الاول على الالماني طومي هاس ٦-٤ و٦-٣، والثاني على مواطنه فنسنت سبادي ٦-٤ و٧-٥.

وفاز الروسي يفغيني كافلنيكوف السادس على الهولندي يان سيمبرينك ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥).

وخسر الفرنسي سيدريك بيولين الرابع عشر امام الاسباني البرت كوستا ٦-٧ (٦-٨) و٦-٣ و٦-٣

# بطولة الاندية العربية للسلة: صراع ستة فرق على لقب الرجال

□ بيروت - «الحياة»

حشد الدور الثاني من بطولة الاندية العربية لكرة السلة ستة فرق من لبنان (الحكمة والرياضي) والسعودية (الهلال والاتحاد) والجزائر (بلدية اسطاولي ووداد بوفاريك). وبفارق ضئيل في النقاط المسجلة خرج التضامن زوق مكايل من المجموعة الثالثة على الرغم من تساويه مع بوفاريك والاتحاد، اذ بلغ رصيد كل منهما ٥ نقاط.. وكذلك الامر بالنسبة لحامل اللقب الملعب النابلي التونسي في المجموعة الاولى، اما القادسية الكويتي فقدم عروضاً كبيرة عوضت اخفاقه في التأهل.

تصدر الحكمة وتلاه اسطاولي في المجموعة الاولى، والهلال وخلفه الرياضي في المجموعة الثانية، وتقدم بوفاريك الاتحاد في المجموعة الثالثة... وفي ضوء ذلك سيواجه الحكمة الرياضي على ملعب الانترانيك، وامام جمهور مقنن العدد، ويلتقي اسطاولي مع الهلال ليل اليوم الثلثاء، بينما يلعب الرياضي مع بوفاريك، والهلال مع الاتحاد غداً الاربعاء، والحكمة مع بوفاريك واسطاولي مع الاتحاد بعد غد الخميس.

في آخر مباريات الدور الاول، الحق اسطاولي بقطر القطري الهزيمة الثالثة، وفاز عليه ٩١-٦٢ (الشوط الاول ٥٢-٣٨).

وكان يتوجب على الملعب النابلي حامل اللقب الفوز على الحكمة بفارق يفوق تسع نقاط ليتأهل، وحملت المباراة مفارقة خوض الصعالي اسين دياي، لاعب النابلي السابق، اللقاء ضد زملائه التونسيين.

تقدم الحكمة في الشوط الاول ٤٠-٣٧، لكن المتابعات الهجومية للنابليين حسمت وضعهم، ولا سيما ان الدفاع الحكماوي لم يستوعب تحركات الاميركي لورنس ويليامس فقد تألق الذي سجل ٣٦ نقطة، مؤمناً تقدم فريقه ٧١-٦٩ قبل ٤,٣٠ دقائق من نهاية المباراة. ثم واصل الفريق التونسي صموده حتى فوزه ٨٠-٧٤.

وخاض القادسية مباراة مثيرة خسر فيها ٩٣-١٠٢ امام الرياضي الذي تأهل للدور الثاني بغياب جمهوره، عقاباً على التصرفات التي اعقبت مباراته والهلال السبت الماضي. وشهد اللقاء مبارزة اميركية بين مايكل كمبرلاند (الرياضي) والاميركي جو ويلبارت (القادسية) فسجل الاول ٣٦ نقطة، والثاني ٣٣.

من جانبه، تمعلق الريان القطري امام الهلال ففاز ٦٦-٥٩ (الشوط الاول ٣١-٤٢).

واخفق التضامن امام الاتحاد السعودي في المجموعة الثالثة فخسر ٥٧-٧٦ (الشوط الاول ٣٥-٣٦).

كما حقق وداد بوفاريك فوزاً مريحاً على الاهلي الاماراتي ٨٣-٤١ (الشوط الاول ٥٣-٣١).

### تأهل سيدات الهومنتمن

بدوره تأهل الهومنتمن اللبناني الى الدور الثاني من مسابقة السيدات بفوزه على سبورتنغ السكندري المصري ٦٤-٦٢، وسجلت عملاقة الهومنتمن إيما بكلريان ٣٠ نقطة.

ويلتقي الهومنتمن اليوم الثلثاء مع الزيتونة الرياضية التونسي، الذي عوض سقوطه امام السبورتنغ مساء الجمعة الماضي، بالفوز على الاولمبي الجزائري ٧٢-٦٦ (الشوط الاول ٤٠-٢٩).

## انتصارات مصرية جزائرية كينية ساحقة في بطولة افريقيا لطائرة السيدات

□ القاهرة - «الحياة»

■ سارت مباريات اليوم الاول في كاس الاندية الافريقية الابطال الثالثة عشرة للكرة الطائرة للسيدات في اتجاه واحد لمصلحة الفرق القوية. فاز الاهلي المصري منظم البطولة وسط جمهوره المتحمس على اسيك ابيدجان العاجي ٣/صفر (١٥/صفر و١٥/صفر و١٥/صفر) في ٣١ دقيقة فقط وهو رقم قياسي تاريخي لاكبر فوز في المسابقات الافريقية. وتألقت اللاعبتان الرومانيتان الجديدتان مابيرا لاكو وتانو ميير في صفوف الاهلي مع تهاني طوسون.

واكدت مابيرا انها لاعبة من طراز عالمي ويمكنها ان تدير دفة البطولة لمصلحة الاهلي بعد سيطرة كينية طويلة.

وفاز مولودية الجزائر بسهولة ايضا على انسا رويال من سيشيل ٣/صفر (١٥/١١ و١٥/٧ و١٥/٧) في اقل من ساعة.

وتفوق البنك التجاري الكيني على الهلال التونسي ٣/صفر في اقوى المباريات (١٥/١٠ و١٥/٩ و١٥/١٢) وحقق خطوط الانابيب الكيني حامل اللقب فوزه الاول في بداية مشواره للحفاظ على الكاس وهزم اول المسطس الانغولي ٣/صفر (١٥/٥ و١٥/١٢ و١٥/١٢).

وتقام اليوم ٤ مباريات ضمن المرحلة الثالثة للبطولة وابرزها مباراة قمة مبكرة جدا في المجموعة الاولى بين الاهلي والبنك التجاري والفائز فيها يتصدر مجموعته ويتفادى مواجهة خطوط الانابيب في نصف النهائي.

ويلتقي في المجموعة نفسها الهلال مع اسيك ابيدجان في مباراة غير مهمة لان الفريقين لا يمتلكان امل الصعود الى نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية يخوض مولودية الجزائر مباراة فاصلة ضد البريد الكيني والفائز منهما يرافق خطوط الانابيب اقوى الفرق الى الدور نصف النهائي ويلعب اول المسطس مع انسا رويال.









الثلثاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٨٠٤

AL HAYAT TUESDAY 24, MARCH, 1998 ISSUE NO 12804


## نقطة حوار



■ أول الكلام:

● **للشاعرة الكويتية سعدية مفرح:**

**– وحين تغيب...**
**يلملم حزني اطرافه نافذاً،**
**ويغرق في**
**وينداح حين تجيء...**
**فاغرق فيه**
**الا برزخ بين هذا وذاك**
**نمارس حزننا في**
**جانبيه... تغيب**
**فاسرج خيل ظنوني؟!**

●●●

● من احدى الصحف السعودية... وجهت اليّ الصحافية آمال رتيب هذا السؤال:

● لماذا لا تُقدم الأديبات في مجتمعنا العربي بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص: على كتابة السيرة الذاتية؟!

وما رأيك في ما نشرته: غادة السمان، وفدوى طوقان– على سبيل المثال؟!

●●●

● اجبتها: لا تستطيع أديبة كاتبة عربية اليوم ان تلزم «خيمة» الكتابة باعتبارها: أنثى فقط، وتبدو مثل «الخنساء» يوم رثت أحبتها، ثم– يسّاقط عليها رطباً جنياً من احلى الكلام، وجواهر التعبير كمريم العذراء، ذلك ان لدى الكاتبة العربية – كامرأة أولاً – الكثير من الكلام الذي تريد التعبير عنه، وتريد المشاركة به!

الكاتبة العربية... تعيش عصراً يتسابق مع نفسه، ويضج بالمعلومة، وبالخبر، ويلهث وسائل مواصلات العقل– بجانب ازدحامه بالفضائح، وبالغربة، ويطالب الحرية (الذاتية) التي لم تعد تقف عند حد– ولا بد ان تعبر الكاتبة العربية عن واقعها هذا، وان تتلاءم مع أحسنه.

والسيرة (الذاتية) هي: مرآة للحرية الذاتية، ولحرية التعبير، ولكن– ما زالت هناك (امرأة) عربية تكتب للصحف فتسأل تفسيراً لحلم رأته في منامها عن ثعبان كبير يجري وراءها وهي تجري فزعة امامه، فجاء كلب والتهم الثعبان وهزّ ذيله للمرأة، وكانت خائفة واستيقظت من نومها!

– ورد عليها مفسّر أحلام المجلة: الثعبان في الحلم عدو، والكلب أيضاً!!

والحياة صارت تزدحم بالاثنين في صحونا قبل منامنا– فماذا تفعل المرأة؟!

وجاءت كاتبة عربية جعلت واجهتها الفكرية: الدين واسمها صافي ناز كاظم، وربطت الدين بالجنس بالسياسة – لا أدري كيف؟! – ولكنها رفضت ان تكون المناداة بالحرية اليوم بقدر ما هي مناداة بالكسر، والهدم، والاستباحة كما قالت– وهذا يعني – بالتالي – رفض التفريق بين ما جعلتها: أثافي ثلاث للحياة!!

● أما الكاتبة القاصة عائشة أبو النور، فقد أشارت الى: محذر الكثيرات من الأديبات عندما يحاولن الكتابة عن – المناطق الممنوعة – كما سمعتها، ولذلك يظل الزيف والكذب وتجميل الصورة بعيداً عن الحقيقة– وهذا ما أحسبه يشكل صعوبة عند الكاتبة الأديبة العربية وهي تفكر في كتابة سيرتها الذاتية!

ولكن– لماذا «أشم» من السؤال رائحة: ان السيرة الذاتية للأديبة العربية قد تنوء بمواقف أو تجارب مخجلة، أو على الأقل: محرجة؟!

أحسب ان الأديبة العربية: (انسانة) كأي انسان، ولمرأة كأية امرأة في الكون– وليس شرطاً ان تكتب الأديبة العربية نصاً مباشراً بالأسماء، والوقائع، فهي قد كتبت «سيرتها الذاتية» من خلال بعض ابداعاتها– وعلى سبيل المثال: كوليت سهيل خوري كتبت سيرتها الذاتية، أو جزءاً من تجربة عمرها ضمن روايتها الشهيرة: «أيام معه»، وكذلك ليلى بعلبكي في كتابها «سفينة حنان الى القمر» – على ما أذكر – وغادة السمان في عدة كتب لها، وأحدثها كتابها الجديد: «الرواية المستحيلة – فسيفساء دمشقية»، والشاعرة سعاد الصباح في بعض قصائدها وربما دواوينها، وفدوى طوقان في كتابها الذي حكت فيه سيرتها بتفوق على نظرة المجتمع الضيقة المحصورة في (العيب)!

لقد صار تعريف (العيب) يختلف بين كل مجتمع وآخر باختلاف الوعي والنضج، وبحجم تجربة كل مجتمع واستفادته من تلك التجربة، وتجاوزه للمعوقات التي يصنعها التخلف في الوعي، والتخلف حتى في الوجدان الذي انعكست عليه أمراض النفس، أو تراكمات الخوف!!

عبدالله الجفري

# داريو فو والحرية أمام سجن بيزا

□ روما – *موسى الخميسي*

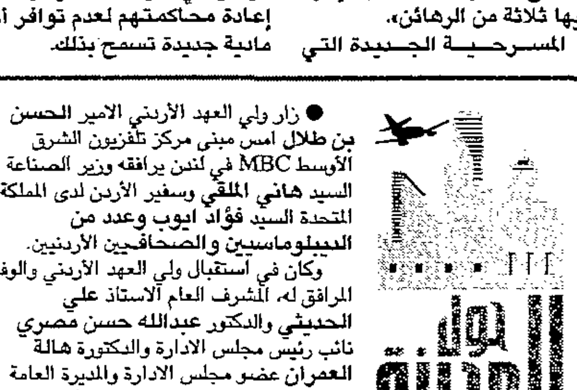
■ بعد انتظار طويل امام باب السجن المركزي في مدينة بيزا حتى تسمح له إدارة السجن بالدخول لعرض مسرحيته الأخيرة «الحرية لماريو... ماريو بريء» في احدى قاعات السجن الكبير، قرر داريو فو الحائز على جائزة نوبل للآداب وزوجته فرانكاراما، اقامة مسرحية ساخرة في الساحة الأمامية، وقال: «الذين في الداخل يتحرقون الى الخروج، ونحن في الخارج نتحرق الى الدخول، يا لسخرية القدر».

وحجة إدارة السجن بعدم السماح لفو وزوجته بتقديم المسرحية انهما يحتاجان الى وقت أطول للموافقة. اما فو الذي بقي محاطاً بحشد من الناس وهو يقف منتظراً الرد على طلبه، فقد ختم المشهد بقوله: «لا يمكن الإلحاح اكثر من ذلك لأن الإدارة لديها ثلاثة من الرهائن».

المسرحية الجديدة التي عرضت خلال الأيام الأخيرة في ميلانو، جاءت ضمن حملة يقوم بها داريو فو من اجل اطلاق رفاقه القدامى الثلاثة، وهم زعماء جماعة «النضال المستمر» اليسارية المتطرفة التي انشقت عن الحزب الشيوعي الايطالي عام ١٩٩٨، ويقضون حكماً بالسجن بتهمة قتل احد رجال الشرطة أثناء تظاهرة طلابية عنيفة لتلك الجماعة في مدينة ميلانو في اثناء احداث الثورة الطلابية.

ويعتقد فو ومجموعة كبيرة من المثقفين اليساريين ان الثلاثة هم «ضحايا خطة فاشية حيث اتلفت جميع الوثائق التي تؤكد براءتهم».

ويطالب فو بإعادة فتح ملفات رفاقه الثلاثة ماريو سوفري وبيترو ستيفاني وبو مبرسي تمهيداً لمحاكمة جديدة، إلا ان النيابة العامة في ميلانو لم توافق في الآونة الأخيرة على إعادة محاكمتهم لعدم توافر أدلة مادية جديدة تسمح بذلك.




● زار ولي العهد الأردني الامير الحسن بن طلال امس مبنى مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC في لندن يرافقه وزير الصناعة السيد **هاني الملقي** وسفير الأردن لدى المملكة المتحدة السيد **فؤاد ايوب** وعدد من الديبلوماسيين والصحافيين الأردنيين.

وكان في استقبال ولي العهد الأردني والوفد المرافق له المشرف العام الاستاذ **علي الحديثي** والدكتور **عبدالله حسن مصري** نائب رئيس مجلس الادارة والدكتورة **هالة العمران** عضو مجلس الادارة والمديرة العامة التنفيذية السابقة، والسيد **إيان ريتشي** المدير العام التنفيذي الجديد وعدد من كبار مسؤولي الشركة. وخلال الزيارة تفقد ولي العهد الأردني اقسام المؤسسة واطلع على التقنيات المستعملة فيها وتحدث الى MBC في مقابلة تلفزيونية ستبث غداً الأربعاء الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش.

● يحاضر الدكتور **ساندرو روكاتي** من جامعة روما الايطالية مساء اليوم في مقر المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة عن «متحف غريغوري المصري في الفاتيكان» وعرض لصور باللغة الايطالية.

● غادر القاهرة أمس السيد **عادل عبدالعزيز** رئيس هيئة تنشيط السياحة على رأس وفد متوجهاً الى موسكو لحضور المعرض السياحي الدولي الخامس.

● تقام مساء اليوم ندوة في مقر المركز الفرنسي للثقافة والتعاون في حي المنيرة في القاهرة حول أحدث كتب المؤلفة **دونيز عمون** «القصة المعاصرة في لبنان» من ١٨٦٠ الى ١٩٤٣.

● يفتتح الفنان **عادل امام** مساء اليوم معرض الفنان **حسين العزبي** الذي يقام في قاعة الفنون في مركز الهناجر في دار الأوبرا المصرية،، العزبي صمم ديكورات عدد من المسرحيات.

● **عمر سعد توري** المدير العام المساعد لـ «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة»، **ونجيب الغياتي** مدير ديوان المدير العام لـ «الايسيسكو»، غادرا الى باريس لحضور اجتماع اللجنة المشتركة بين «اليونسكو» و«الايسيسكو»، التي ستبحث في التعاون للسنتين المقبلتين.

● في رعاية السفير البريطاني في لبنان **ديفيد روس ماكلينان**، دعت جمعية أصدقاء متحف الجامعة الأميركية في بيروت الى سماع محاضرة عن الزوار الأغريق الاوائل الى الشرق يلقيها **نيكولاس كولد شريم**، الاربعاء ٢٥ الجاري الخامسة والنصف بعد الظهر. وأعلنت السفارة البريطانية في بيروت ان ممثلين عن جامعة ميدل سيكس في لندن سيزورون بيروت يومي ٢٤ و٢٥ اذار (مارس) للاجتماع مع الطلاب الراغبين في الدراسة في الجامعة. وأوضحت ان جامعة ميدل سيكس لاحدى اكبر جامعات بريطانيا، يدرس فيها نحو ٢٤ الف طالب بينهم طلاب من اكثر من ٦٠ بلداً.

● يتضمن العدد الجديد من «الديبلوماسي» وهو التقرير الاخباري الذي يصدره الزميل **ريمون عطاالله** في لندن، ويحمل الرقم ٢٢ الموضوعات الاخبارية الآتية: ما هو الثمن الذي تطلبه أميركا لرفع الحصار عن العراق. الأكراد بين سلام البارزاني ومناورات الطالباني. اقالة رفعت الأسد رسالة غير مباشرة الى الأميركيين. الضجة حول القرار ٤٢٥ عومت القرار ٤٢٦. ثلاثي واشنطن خيب آمال الرئيس. المعادلة الخاطئة في التعامل مع اسلحة الدمار الشامل. **الحسن الثاني** يضع المغرب على سكة المرحلة الانتقالية. «السوليدير» مشكلة أم حل. اضافة الى أخبار الحقيبة، ومقال خاص بـ «الديبلوماسي» لرئيس تحرير مجلة «جينز» **بول بيفر** بعنوان: الى متى يتلكأ كلينتون؟

● تقام مساء اليوم حفلة خيرية يعود ريعها للصليب الاحمر الدولي في فندق دورشستر في لندن يتخللها استعراض ازياء كريستيان ديور للربيع والصيف ومزاد للتحف.



□ نجمة الغناء **جانيت جاكسون** أعلنت الأسبوع الماضي في نيويورك عن جولتها الغنائية في تموز (يوليو) المقبل بدءاً من واشنطن وعبر شمال أميركا ومعها البومها الجديد The Velvet Rope. (ريكس)

### صحافي بريطاني زار البحر والجبل

# لبنان رحلة مطبوعة في الذاكرة

□ *لندن – «الحياة»*

■ صفحتان عن لبنان في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عددها اول من امس، بقلم ديفيد ويكرز الذي جلس الى طاولة في حديقة يدخن «الأركيلة»، ويلعب الورق مع لبنانيين يعتمرون «البرنيطة» والكوفية والعقال، ثم كتب تحقيقاً عن بيروت والشاطئ الشمالي والجبل والجنوب ويوميات رحالة في عرض مميز لدليل السائح في لبنان.

واستشهد الكاتب بقول اميركي من أصل لبناني زار لبنان بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى بيروت في ايلول (سبتمبر) الماضي، حيث سأل الاميركي وهو يجلس في أحد فنادق العاصمة ويتناول ترويقة من البيض: «لماذا لم تأت عائلتي من اكابولكو او سانت موريتز أو سردينيا. لست أدري. ولكن بالتاكيد ان بيروت مدينة مثيرة للعواطف».

ويشير الكاتب البريطاني كيف خرج لبنان من قلب العدم في محاولة بناء وتجديد لتعود المدينة في واجهتها البحرية مدينة «كان» الشرق الاوسط في نزهة فاتنة في بيروت المكسورة والرثة حيث لم تعد المدينة مسرحاً للسيارات المفخخة وخطف الأجانب بل يتجول فيها الناس ويركضون في عدو وئيد وهم يتحدثون بالهواتف النقالة الى جانب بائعي الكعك والآيس كريم على الكورنيش.

وقيادة السيارات في رأي الكاتب فوضى وخطر. واذا طلبت سيارة أجرة الى الفندق ستحصل على سيارة ليموزين مع تكاليف باهظة. ويشير الى ان قضاء ليلة في فندق فخم في بيروت تكلّف صاحبها ١٥٠ جنيهاً استرلينياً.

وجال الكاتب في بيروت حيث تُبنى الفنادق الجديدة ومنها نيوماريوت وهيلتون اضافة الى اعادة ترميم فنادق قديمة مثل «سان جورج» و«هوليداي إن». ثم يزور قلعة جبيل «أقدم مدينة في العالم عمرها ٦ آلاف سنة وشاهدة على ١٧ حضارة لا تزال آثارها فيها، ومهد الابجدية الأولى على قبر احيرام في القرن الثالث عشر قبل الميلاد». ثم ينتقل الى طرابلس وسوقها القديم ومساجدها وخاناتها، ويمكنك استئجار النرجيلة بنصف جنيه استرليني. وزار وادي البقاع وبعلبك وآثارها الرومانية العظيمة ووادي قاديشا المقدس.

وفي لمحة خاطفة عن رحلة مختصرة مفيدة الى لبنان يذكر الكاتب انه في اليوم الاول تطير الى بيروت وتقضي الليل في جونيه. وفي بيروت تزور المتحف الوطني ثم تنتقل الى بيبلوس في اليوم التالي وبعدها الى طرابلس حيث السوق القديم، وفي اليوم الرابع تصعد الى الجبل وتزور بشري والأرز وفي اليوم الخامس تزور بعلبك ومعابدها الرومانية ثم تعود الى بيروت، وفي اليوم السادس تزور صيدا وصور حيث يزدهر التاريخ ثم الشوف، وتعود الى جونيه وتسبح فيها وفي اليوم السابع تزور مغارة جعيتا ورحلة بالمركب وفي اليوم الثامن تعود الى وطنك والرحلة محفورة في الذاكرة.

ويشير الكاتب البريطاني في «صنداي تايمز» الى ان شواطئ بيروت غير نظيفة. وعن الأمن في لبنان يقول ان الخارجية البريطانية تقول ان لبنان «هادئ بصورة عامة»، وان هذا يمكن ان يتغير وعلى الزوار البقاء على علم دائم بالتطورات، خصوصاً في المناطق الجنوبية من لبنان.

# فوكيتس من بيت للأصدقاء الى مقهى للسيّاح

■ لندن – «الحياة» – «فوكيتس» من أشهر المطاعم الفرنسية في الشانزيليزيه والبيت الثاني لوزراء حكومة الرئيس ميتران حيث القرارات الاقتصادية الهامة اتخذت فوق صحون الكافيار والشرائح الطرية من خاصرة البقرة... الفرنسية الضاحكة، والسمك من فصيلة القدّ.

عمره ٩٩ عاماً. صاحبه شارل كازانافوا. وتجري مفاوضات هذه الايام لبيع فوكيتس الى شركة كبرى لمجموعة باركوش التي تملك ١١ كازينو و١٨ فندقاً في فرنسا اضافة الى شركة «هاينكن» التي دخلت السباق لشراء المطعم الباريسي الشهير.

ويأتي طرح فوكيتس للبيع في اطار التحولات التي تطرأ على الشانزيليزيه مع «تفريخ» المقاهي الرخيصة ومطاعم ماكدونالدز، في وقت يبدو معه فوكيتس اكثر غنى وروحه أقل فرنسية وربما اختفت بعد بيعه المودة والالفة والصداقة التي منحها المطعم الى الممثلين والسياسيين والصحافيين وهم يجلسون أمام أعمدة نحاسية حفرت عليها اسماء المشاهير الذين مروا على فوكيتس في رأس الشانزيليزيه ليتحول الى مقهى سياحي في باريس.

أشهر المطاعم الباريسية للبيع.

## عيون وآذان

في حين يجمع المراقبون على ان ادارة كلينتون هي اكثر الادارات الأميركية في التاريخ تعاطفاً مع اسرائيل (وهو موقف لا تنكره هذه الادارة بل تتفاخر به، فإن ادارة كلينتون تجد نفسها تسير نحو صدام عنيف مع حكومة نتانياهو بسبب موقفها من عملية السلام، وتحديداً من المرحلة الثانية من الانسحاب بموجب اتفاقات أوسلو.

وكان الأميركيون اقترحوا انسحاب اسرائيل من ١٣,١ في المئة من الضفة، يتم على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعاً، وينقل مناطق «سي» أي خاضعة كلياً للاحتلال، الى مناطق «بي»، حيث الادارة المدنية فلسطينية والأمن في ايدي الاسرائيليين، ومناطق «بي» الى مناطق «إي»، أي خاضعة كلياً للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الا ان نتانياهو اتصل مرتين بالرئيس كلينتون في نهاية الاسبوع مهدداً، وقال انه اذا نشر الأميركيون خطتهم كأمر واقع بدل عرضها للبحث كفكرة، فإن حكومته سترفضها كلها. وهو شكا من ان حكومته لن تقبل بهذا الانسحاب الذي يعرّض أمن اسرائيل للخطر.

وفوجئت الادارة بعنف الرد الاسرائيلي الذي شمل تحريك أنصار اسرائيل في الكونغرس للقيام بضغط معاكس على البيت الأبيض. واصر مسؤولون كثيرون على ان الموقف الأميركي أقرب الى اسرائيل منه الى الفلسطينيين، ومع ذلك فقد لج الفلسطينيون الى قبول العرض الأميركي، في حين شنت اسرائيل حملة لاحباطه.

والاحباط هو شعور المسؤولين الأميركيين في وجه الحملة الاسرائيلية المسعورة، ولعل أحد هؤلاء المسؤولين عبّر عن موقف الادارة كلها بقوله «لسنا راغبين في مواجهة مع نتانياهو الاّ اننا لن نتراجع سنتيمتراً واحداً في اقتراحنا، ولا نستطيع الموافقة مع نتانياهو شهراً بعد شهر، وهو يجد الأعذار لتأخير الاتفاق، فمرة هي الميزانية (الاسرائيلية) ومرة هي أزمة الخليج... ان هذا (التأخير) لا ينتهي...».

بل ان نتانياهو فتح جبهة على الاتحاد الأوروبي، فقد كان الأوروبيون أبلغوا الادارة الأميركية انهم سيقدمون مبادرة من عندهم اذا تأخرت المبادرة الأميركية. وردّ نتانياهو بتهديدهم بمقاطعة اجتماع في لندن قرب نهاية هذا الأسبوع، هو تتمة لمؤتمر برشلونة الذي هدف الى تعزيز التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط. وبما ان نتانياهو رخيص كسياسته، فهو في البداية لم يقرر ارسال وزير، ثم أبلغ البريطانيين متأخراً انه سيرسل وزير المالية يعقوب نيمان وطلب ان يسمح له بإلقاء خطاب في جلسة تضم وزراء من المغرب ومصر وسورية وتونس، مع ادراكه طبعاً ان بعض هذه الدول لن يقبل ذلك. وآخر ما عندنا هو ان البريطانيين أبلغوا نتانياهو ان طلبه جاء متأخراً بعد تحديد الجلسات والخطباء.

المهم من كل هذا ان نتانياهو يحاول قتل العملية السلمية. غير اننا نعرف هذا كما يعرفه الأوروبيون والأميركيون، وكما كتبه صحافيون اسرائيليون بأوضح عبارة. والسؤال هنا ليس موقف نتانياهو المعروف، بل الموقف الأميركي والأوروبي والعربي معه.

اذا كان لنا ان نتوكأ على التاريخ الأخير لكل مواجهة مع اسرائيل، فالولايات المتحدة، وهذه الادارة بالذات، ستهرب في آخر لحظة على الرغم من ضيقها الحقيقي بسياسات ليكود. أما أوروبا فغير مؤثرة اليوم، كما كانت غير مؤثرة أمس، مع معرفتها تماماً بأبعاد حرب نتانياهو على العملية السلمية، ومع ادراكها ان سقوط السلام سيعرض مصالح أوروبية مهمة للخطر.

ويبقى العرب، وهم بلغوا من الضعف والتفرق حداً انهم ينتظرون الترياق من أميركا وأوروبا– يعني انهم يطلبون من غيرهم ما يعجزون عن فعله بأنفسهم لأنفسهم، مع انهم لو طلعوا بموقف موحد معقول، على أساس الحد الأدنى من المطالب العربية، فسيجدون انفسهم في وضع تفاوضي أفضل. وهم اذا فعلوا سيفاجئون انفسهم بما يستطيعون تحقيقه معتمدين على انفسهم، بدل أميركا وأوروبا.

جهاد الخازن